



وزارة الدولة لشئون البيئة
جهاز شئون البيئة
الفرع الإقليمي لوسط الصعيد بأسسيوط



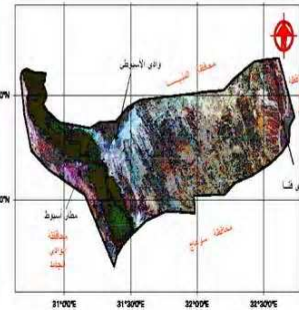
المكتب الاستشاري
للتكثيف المكثفة
(IDC)

التوصيف البيئي لمحافظة أسسيوط



DANIDA

2005



المحتويات

تمهيد.....	ل
ملخص	١
١. الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والموروث الثقافي.....	٢٢
الخصائص الجيولوجية	٢٥
الموارد المائية	٣٢
المناخ.....	٣٧
التنوع الحيوي (البيولوجي)	٣٩
محمية وادي الأسبوطي.....	٣٩
الموروث الثقافي	٤٠
المزارات والمناطق الأثرية والسياحية بأسبوط	٤١
٢. الأحوال الاجتماعية والديموجرافية.....	٤٣
معدل المواليد والوفيات	٤٦
الحالة التعليمية للسكان	٤٧
الحالة العملية والمهنية لأهالي محافظة أسبوط	٤٨
العمل الأهلي بالمحافظة.....	٥٠
الرعاية الصحية لسكان محافظة أسبوط	٥٠
حالة المرأة بالمجتمع الأسبوطي	٥٢
الإسكان العشوائي والمناطق العشوائية في محافظة أسبوط.....	٥٢
الفقر والمشكلات البيئية	٥٤
٣. البيئة الاقتصادية.....	٥٥
النشاط الزراعي.....	٥٥
الإنتاج الحيواني والداجني.....	٥٧
النشاط الصناعي.....	٥٩
التجارة والخدمات	٦١
الدخل	٦٣
٤. النشاط الصناعي والثروة المعدنية.....	٦٥
الثروة المعدنية.....	٦٥
النشاط الصناعي والحرفي.....	٦٦
المناطق الصناعية الجديدة.....	٦٨
المنشآت الصناعية	٧١
طرق التحكم في التلوث الناتج عن الأنشطة الصناعية.....	٧٥

٨٢	٥. البنية الأساسية والمرافق العامة.....
٨٢	الإمداد بمياه الشرب
٨٦	مياه الصرف الصحي
٩٣	الطرق والكباري والأنفاق
٩٤	وسائل نقل الركاب
٩٥	السكك الحديدية.....
٩٥	النقل الجوي
٩٥	النقل النهري
٩٦	خدمة التليفونات
٩٦	خدمة البريد
٩٦	الإمداد بالكهرباء
٩٩	الإمداد بالوقود الحفري (الغاز والمواد البترولية)
١٠٠	الحدائق والمتنزهات والنوادي
١٠١	٦. إدارة المخلفات الصلبة.....
١٠١	الهيكل التنظيمي لإدارة المخلفات الصلبة في محافظة أسسيوط
١٠٢	الوضع الراهن لإدارة المخلفات الصلبة في محافظة أسسيوط.....
١٠٣	متوسط الكميات والتركيب النوعي للمخلفات البلدية
١٠٤	كميات ونوعيات المخلفات البلدية بالمناطق الريفية
١٠٦	المخلفات الزراعية
١٠٦	مخلفات المجازر.....
١٠٧	المخلفات الصناعية الصلبة
١٠٨	النظم الحالية لجمع المخلفات
١١٣	طاقة نقل المخلفات الصلبة الحالية بمحافظة أسسيوط
١١٣	طاقة النقل الفعلية
١١٥	طاقة النقل التقديرية للمعدات المتاحة.....
١١٦	التخلص النهائي من المخلفات بالمقالب
١١٧	الاعتبارات التمويلية.....
١١٨	الاعتبارات الاجتماعية.....
١١٨	تدوير المخلفات بمحافظة أسسيوط
١١٩	مخلفات الرعاية الصحية.....
١٢٦	٧. صحة البيئة ونوعية الحياة.....
١٢٦	حالات العدوى في محافظة أسسيوط.....
١٢٨	الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في محافظة أسسيوط
١٣١	الإصابة بالجذام.....
١٣١	أهم المشكلات الصحية الناتجة عن تلوث المياه في محافظة أسسيوط
١٣٣	الإصابة بالبلهارسيا

١٣٤	الطفليات الأخرى غير البلهارسيا
١٣٥	الوفيات في محافظة أسسيوط
١٣٦	الصحة المهنية في محافظة أسسيوط
١٣٧	الخدمات الصحية في محافظة أسسيوط
١٣٨	توفر مياه الشرب وجودتها في محافظة أسسيوط
١٣٩	الصرف الصحي في محافظة أسسيوط
١٤٠	الطاقة الكهربائية في محافظة أسسيوط
١٤٠	الاتصالات في محافظة أسسيوط
١٤١	المواصلات في محافظة أسسيوط
١٤١	توافر الغذاء والتموين في محافظة أسسيوط
١٤٢	الوقود في محافظة أسسيوط
١٤٢	المتنزهات والمكتبات ومراكز الشباب
١٤٣	خدمة المرأة والطفل في محافظة أسسيوط
١٤٥	خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة أسسيوط
١٤٦	خدمات التعليم في محافظة أسسيوط
١٤٦	خدمات التدريب في محافظة أسسيوط
١٤٧	المناطق العشوائية
١٤٩	٨. استخدامات الأراضي والمستقرات البشرية
١٤٩	الرقعة الأرضية
١٥٠	السكن في محافظة أسسيوط
١٥١	١ - مركز أسسيوط
١٥٢	القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بالمركز
١٥٢	حي شرق أسسيوط
١٥٢	حي غرب أسسيوط
١٥٣	مدينة أسسيوط الجديدة
١٥٤	استخدامات الأراضي والتركيب العمراني لمدينة أسسيوط
١٥٦	٢ - مركز صدفا
١٥٦	استخدامات الأراضي بمدينة صدفا
١٥٨	٣ - مركز أبوتيج
١٥٨	استخدامات الأراضي بمدينة أبوتيج
١٦٠	٤ - مركز أبنوب
١٦١	استخدامات الأراضي بمدينة أبنوب
١٦٣	٥ - مركز ديروط
١٦٤	استخدامات الأراضي بمدينة ديروط
١٦٥	٦ - مركز القوصية
١٦٦	استخدامات الأراضي بمدينة القوصية
١٦٨	٧ - مركز البداري

- ١٦٨..... استخدامات الأراضي بمدينة البداري
- ٨- مركز منفوط ١٧٠
- ١٧١..... استخدامات الأراضي بمدينة منفوط
- ٩- مركز الغنايم ١٧٤
- ١٧٤..... استخدامات الأراضي بمدينة الغنايم
- ١٠- مركز ساحل سليم..... ١٧٥
- ١٧٦..... استخدامات الأراضي بمدينة ساحل سليم
- ١١- مركز الفتح..... ١٧٨
- ١٧٩..... استخدامات الأراضي بمدينة الفتح
- ٩. الإطار التنظيمي والمؤسسي والتشريعي ١٨٠**
- أولاً: دور ووظيفة جهاز شئون البيئة ١٨٢
- ثانياً: دور ووظيفة فرع جهاز شئون البيئة لوسط الصعيد ١٨٢
- ثالثاً: مكاتب شئون البيئة بمحافظات أسبوط والوادي الجديد وسوهاج ١٨٤
- الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجالات البيئة بمحافظة أسبوط ١٩٠
- الإطار التشريعي..... ١٩٢
- قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ بإصدار قانون العقوبات ١٩٣
- قانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٤٩ بتنظيم استعمال مكبرات الصوت ١٩٤
- قانون رقم ١٤٠ لسنة ١٩٥٦ في شأن إشغال الطرق العامة ولائحته التنفيذية ١٩٤
- قانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ في شأن تنظيم الإعلانات و لائحته التنفيذية ١٩٤
- القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٢ في شأن صرف المتخلفات السائلة ولائحته التنفيذية المعدلة بالقرار الوزاري ٤٤ لسنة ٢٠٠٠ ١٩٥
- قانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بإصدار قانون الزراعة ١٩٥
- قانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ في شأن النظافة العامة ولائحته التنفيذية ١٩٥
- قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ في شأن التخلص من البرك والمستنقعات ومنع إحداث الحفر ١٩٦
- قانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ في شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث ولائحته التنفيذية ١٩٦
- قانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ في شأن المحميات الطبيعية ١٩٧
- قانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ بإصدار قانون المرور المعدل بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ١٩٩٩ ولائحته التنفيذية ١٩٧
- الصادرة بقرار رقم ٢٧٧٧ لسنة ٢٠٠٠ ١٩٧
- قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ في شأن البيئة ولائحته التنفيذية ١٩٨
- دور القانون في مجال حماية البيئة الأرضية ١٩٨
- دور القانون في حماية البيئة الهوائية من التلوث ١٩٩
- قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ و قرار وزارة القوى العاملة و الهجرة رقم ٢١١ لسنة ٢٠٠٣ في شأن تأمين بيئة العمل ٢٠٠
- ١٠. المخاوف والتهديدات البيئية..... ٢٠٢**
- تلوث الهواء ٢٠٢
- تلوث المياه ٢٠٤

٢٠٥	تلوث التربة
٢٠٦	المخلفات الصلبة
٢٠٧	الألويات وآفاق الحل
٢٠٧	رأي المجتمع المحلي
٢٠٩	تصنيف القضايا البيئية طبقاً للأنشطة البشرية والاقتصادية في أسسيوط
٢٠٩	أنشطة السكان في المدن والريف المؤثرة على البيئة
٢١٠	الآثار البيئية المحتملة للزراعة
٢١٣	الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة المناجم والمحاجر
٢١٣	تلوث المياه السطحية
٢١٤	مياه الصرف الصحي ومحطات المعالجة
٢١٤	مياه الصرف الصناعي ومرافق المعالجة
٢١٤	الصرف الزراعي
٢١٦	١١. الخطوات التالية
٢١٧	المراجع
٢١٩	ملحق: ملامح التنمية البشرية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
جدول (١-١)	أهم المعالم السياحية بمحافظة أسسيوط
جدول (١-٣)	كميات المنتجات الحيوانية بمحافظة أسسيوط عام ٢٠٠٤
جدول (٢-٣)	حالة مزارع الإنتاج الداجني بمحافظة أسسيوط عام ٢٠٠٤
جدول (٣-٣)	مشروعات بالمناطق الصناعية الرئيسية بمحافظة أسسيوط (أسسيوط، أبنوب، أبو تيج)
جدول (١-٤)	إنتاج الثروة المعدنية بالمحافظة في عام ٢٠٠٣
جدول (٢-٤)	الورش الحرفية وجملة العمالة بها حسب النشاط عام ٢٠٠٣
جدول (٣-٤)	توزيع أعداد الورش الحرفية وجملة العمالة بها حسب مراكز المحافظة عام ٢٠٠٣
جدول (٤-٤)	توزيع المنشآت الصناعية بمراكز محافظة أسسيوط حسب النشاط عام ٢٠٠٣
جدول (٥-٤)	الملوثات المنبعثة من الأنشطة الصناعية المختلفة في محافظة أسسيوط
جدول (٦-٤)	مدى توافر أجهزة التحكم في التلوث المنبعث من المنشآت الصناعية بمحافظة أسسيوط
جدول (٧-٤)	المخلفات الخطرة والسائلة المتولدة من المنشآت الصناعية في محافظة أسسيوط
جدول (١-٥)	معدلات إنتاج مياه الشرب و نصيب الفرد من مياه الشرب عام ٢٠٠٤ م
جدول (٢-٥)	بيان بمحطات الصرف الصحي بمحافظة أسسيوط
الجدول (١-٦)	متوسط كمية المخلفات الصلبة اليومية (القمامة) بالمناطق الحضرية (المدن) بمحافظة أسسيوط عام ٢٠٠٤
جدول (٢-٦)	متوسط التركيب النوعي للقمامة المتولدة بالمدن والقرى
جدول (٣-٦)	معدلات التولد للقمامة لعينة من القرى بمحافظات أسسيوط والمنيا والدقهلية
جدول (٤-٦)	كميات تولد المخلفات الصلبة يوميا مقسمة حسب مكوناتها
جدول (٥-٦)	تقدير كميات المخلفات الحيوانية البيطرية عام ٢٠٠٥
جدول (٦-٦)	طاقة النقل الفعلية لمعدات النقل بالمدن الرئيسية للمحافظة (٢٠٠٥)
جدول (٧-٦)	طاقة النقل التقديرية للمعدات الجاري إصلاحها بالمدن
جدول (٨-٦)	بيان بالمقالب العمومية بمحافظة أسسيوط
جدول (٩-٦)	الكميات التقديرية بالكيلو جرام للمخلفات المتولدة يوميا في منشآت ومرافق الرعاية الصحية بكافة مراكز ومدن محافظة أسسيوط (نوفمبر ٢٠٠٤)
جدول (١٠-٦)	المحارق الموجودة حالياً ببعض المنشآت الصحية بمدينة أسسيوط
جدول (١-٧)	مصفوفة تبين أهم عشرة أسباب للعدوى، طبقاً للبلاغات، حسب الفئات العمرية
جدول (٢-٧)	معدل انتشار بعض الأمراض المعدية خلال الأعوام الأخيرة (لكل مائة ألف نسمة) في محافظة أسسيوط
جدول (٣-٧)	بيان بأعداد الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالبلهارسيا البولية عن الأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و ٢٠٠٤
جدول (٤-٧)	بيان بأعداد الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالطفيليات الأخرى غير البلهارسيا عن أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و ٢٠٠٤

نتائج فحص عينات مياه الشرب كيميائياً بمحافظة أسبوط خلال أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤	جدول (٥-٧)
نتائج فحص عينات مياه الشرب بكتريولوجياً بمحافظة أسبوط خلال أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤	جدول (٦-٧)
أعداد المناطق العشوائية موزعة على كافة أحياء ومدن المحافظة.	جدول (٧-٧)
تصنيف الرقعة الأرضية بمراكز محافظة أسبوط	جدول (٨-١)
تخطيط مدينة أسبوط الجديدة طبقاً للنشاط	جدول (٨-٢)
تطور الإسكان الحضري بمحافظة أسبوط	جدول (٨-٣)
توزيع استخدامات الأراضي الحالية بمدينة أوتيج	جدول (٨-٤)
أهم الجهات المعنية بحماية البيئة بإقليم وسط الصعيد	جدول (٩-١)
اختصاصات جهاز شئون البيئة والفرع الإقليمي لوسط الصعيد ومكاتب إدارة البيئة بالمحافظات	جدول (٩-٢)
الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجالات البيئة بإقليم وسط الصعيد، ومشروعاتها	جدول (٩-٣)
أهم القوانين القومية المرتبطة بحماية البيئة	جدول (٩-٤)
أهم الاتفاقيات الدولية المرتبطة بحماية البيئة	جدول (٩-٥)
الملوثات المنبعثة في الهواء أثناء عمليات الاحتراق ومصادرها الرئيسية	جدول (١٠-١)
الانبعاثات الرئيسية من مختلف أنواع الصناعات بجمهورية مصر العربية	جدول (١٠-٢)
الملوثات الرئيسية في الصرف الصحي و صرف المزارع	جدول (١٠-٣)
العناصر المراد قياسها والآثار البيئية من الملوثات الرئيسية للصرف الصحي والزراعي	جدول (١٠-٤)
المشاكل البيئية التي تم التطرق لها أثناء جمع بيانات ومعلومات التوصيف البيئي	جدول (١٠-٥)
الأسمدة المستخدمة في مصر والملوثات الموجودة التي قد تنتقل إلى المياه السطحية والجوفية منها	جدول (١٠-٦)
أهم محددات الوضع الحالي للنشاط الزراعي بمحافظة أسبوط، وأهم مشكلاتها	جدول (١٠-٧)
تصنيف القضايا البيئية طبقاً للأنشطة الاقتصادية في أسبوط	جدول (١٠-٨)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل
شكل (١-١)	موقع محافظة أسبوط بين محافظات مصر
شكل (٢-١)	الحدود الإدارية للمراكز بمحافظة أسبوط
شكل (٣-١)	توزيع الثروات التعدينية بمحافظة أسبوط
شكل (٤-١)	تكوينات الزمنين الثالث والرابع من الصخور
شكل (٥-١)	التوزيعات الصخرية المنتشرة بمختلف مناطق محافظة أسبوط
شكل (٦-١)	خريطة بيانات القمر الصناعي الأمريكي عن محافظة أسبوط
شكل (٧-١)	خريطة المجسم الطبوغرافي لمحافظة أسبوط
شكل (٨-١)	الخريطة الجيومورفولوجية لمحافظة أسبوط
شكل (٩-١)	العناصر الجيولوجية لمحافظة أسبوط
شكل (١٠-١)	خريطة اتجاهات الانحدارات في أراضي محافظة أسبوط
شكل (١١-١)	نموذج الارتفاعات الرقمية لأراضي محافظة أسبوط
شكل (١٢-١)	خريطة الانحدارات لأراضي محافظة أسبوط
شكل (١٣-١)	نهر النيل بمحافظة أسبوط
الشكل (١٤-١)	توزيع الترع والمصارف بالمراكز
شكل (١٥-١)	خريطة بالخرائط الجوفية بالمحافظة
شكل (١٦-١)	خريطة بأعماق المياه الجوفية
شكل (١٧-١)	عمق الخزان النوبي
شكل (١٨-١)	مواقع مخزات السيول بمحافظة أسبوط
شكل (١٩-١)	معدلات درجة الحرارة بمحافظة أسبوط
شكل (٢٠-١)	معدلات الضغط الجوي بمحافظة أسبوط أثناء السنة
شكل (٢١-١)	معدلات سرعة الرياح بمحافظة أسبوط أثناء شهور السنة
شكل (٢٢-١)	معدلات الرطوبة النسبية بمحافظة أسبوط
شكل (٢٣-١)	محمية الوادي الأسيوطي
شكل (٢٤-١)	المناطق التاريخية بمحافظة أسبوط
شكل (١-٢)	توزيع السكان في محافظة أسبوط سنة ٢٠٠٤
شكل (٢-٢)	النسبة المئوية لعدد السكان في محافظة أسبوط سنة ٢٠٠٤
شكل (٣-٢)	التوزيع العمري لسكان محافظة أسبوط عام ٢٠٠٤
شكل (٤-٢)	توزيع السكان حسب النوع على مراكز محافظة أسبوط (حضر - ريف) سنة ٢٠٠٤
شكل (٥-٢)	الحالة الاجتماعية لسكان محافظة أسبوط سنة ٢٠٠٤
شكل (٦-٢)	تطور الحالة التعليمية لسكان محافظة أسبوط بين عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣
شكل (٧-٢)	نسب المشتغلين حسب النشاط الاقتصادي
شكل (٨-٢)	توزيع منشآت الرعاية الصحية في كافة المراكز بمحافظة أسبوط
شكل (٩-٢)	مناطق عشوائية بمدينة أسبوط
شكل (١-٣)	تصنيف الأراضي الزراعية في محافظة أسبوط

شكل (٢-٣)	مصادر دخل الأسر الحضرية والريفية بمحافظة أسبوط عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠
شكل (٣-٣)	فئات دخل الأسر الحضرية والريفية بمحافظة أسبوط عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠
شكل (١-٤)	عدد المحاجر التي يتم حالياً استغلالها بمختلف مراكز محافظة أسبوط
شكل (٢-٤)	مساحة المناطق الصناعية الست بمحافظة أسبوط (٢٠٠٤)
شكل (٣-٤)	مواقع المناطق الصناعية بمحافظة أسبوط
شكل (٤-٤)	مواقع الصناعات الكبرى في محافظة أسبوط
شكل (٥-٤)	يبين الغازات المنبعثة من جراء حرق المازوت بمحطة كهرباء الحمراء
شكل (٦-٤)	وحدة فصل الزيوت المستحلبة بواسطة (DAF) بشركة أسبوط لتكرير البترول
شكل (٧-٤)	بركة معالجة مياه صناعية بشركة أسبوط لتكرير البترول
شكل (٨-٤)	صرف مياه التبريد من محطة كهرباء الحمراء على النيل مباشرة
شكل (١-٥)	توزيع محطات مياه الشرب في محافظة أسبوط
شكل (٢-٥)	ماسورة صرف مياه الروبة وغسيل المرشحات بمحطة مياه الشرب بنزلة عبداللاه على النيل. ملاصقة لمحطة كهرباء الحمراء
شكل (٣-٥)	مشروعات المياه في محافظة أسبوط
شكل (٤-٥)	توزيع محطات ومشروعات الصرف الصحي في محافظة أسبوط
شكل (٥-٥)	حوض تجفيف الحمأة لا تعمل بصورة منتظمة مما يظهر به من نباتات
شكل (٦-٥)	شبكة الطرق والمواصلات بمحافظة أسبوط
شكل (٧-٥)	جانباً من نهر النيل وخدمة العائمات به
شكل (٨-٥)	محطة كهرباء أسبوط (الغازية) بمنطقة الحمراء، ومصعب مياه التبريد على النهر
شكل (٩-٥)	خطوط الكهرباء على امتداد محافظة أسبوط
شكل (١٠-٥)	كميات الطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة بمحافظة أسبوط عام ٢٠٠٣
شكل (١١-٥)	الاستهلاك السنوي للبتوتاجاز بكافة مراكز محافظة أسبوط
شكل (١-٦)	الهيكل التنظيمي لإدارة المخلفات الصلبة بمحافظة أسبوط
شكل (٢-٦)	فرز القمامة بواسطة اللقيطة (النباشين) بمقلب بني غالب
شكل (٣-٦)	معهد تعليم عالي يطل مباشرة على مقلب بني غالب
شكل (٤-٦)	مواقع مقترحة للمدافن الصحية بمراكز محافظة أسبوط
شكل (٥-٦)	مصنع السماد العضوي في بني غالب
شكل (٦-٦)	مصنع الهادى لإنتاج الكرتون
شكل (٧-٦)	مخلفات الرعاية الصحية الخطرة تختلط بالمخلفات البلدية داخل أحد المنشآت الصحية
شكل (٨-٦)	آلة ترميد قديمة (إنتاج هوفال سويسري) موجودة بمستشفى الحميات بمدينة أسبوط
شكل (٩-٦)	آلة ترميد حديثة (إنتاج مصنع ٤٥) موجودة بمستشفى النساء والولادة بمدينة أسبوط
شكل (١-٧)	أهم الأمراض التي يعاني منها ١٠% من مرضى المستشفيات العامة بمحافظة أسبوط
شكل (٢-٧)	أمراض الجهاز التنفسي الحادة بين أطفال أسبوط خلال الأعوام الأخيرة
شكل (٣-٧)	أعداد الأطفال أقل من ٥ سنوات المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الحادة في محافظة أسبوط، خلال الأعوام الأخيرة، حسب فئات السن
شكل (٤-٧)	أعداد الأطفال أقل من ٥ سنوات المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الحادة في محافظة أسبوط

أسبوط، خلال الأعوام الأخيرة، حسب التشخيص	
أعداد الأطفال أقل من ٥ سنوات المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الحادة في محافظة أسبوط، خلال الأعوام الأخيرة، حسب النوع	شكل (٥-٧)
معدل انتشار بعض الأمراض المعدية خلال الأعوام الأخيرة (لكل مائة ألف نسمة) في محافظة أسبوط	شكل (٦-٧)
بيان بأعداد الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالبلهارسيا البولية عن الأعوام ٢٠٠٢، و٢٠٠٤	شكل (٧-٧)
أعداد الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالطفيليات الأخرى غير البلهارسيا عن أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و٢٠٠٤	شكل (٨-٧)
أهم أسباب الوفيات في أسبوط (لمختلف فئات السن)	شكل (٩-٧)
أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) بمحافظة أسبوط حسب نوع الإعاقة	شكل (١٠-٧)
خريطة باستخدامات الأراضي بمحافظة أسبوط	شكل (١-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة أسبوط	شكل (٢-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة صدفا	شكل (٣-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة صدفا	شكل (٤-٨)
الاستخدامات الحالية للأراضي بمدينة أبو تيج	شكل (٥-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة أبنوب	شكل (٦-٨)
نسبة استخدامات الأراضي بمدينة أبنوب	شكل (٧-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة ديروط	شكل (٨-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة ديروط	شكل (٩-٨)
توزيع استخدامات الأراضي بمدينة القوصية	شكل (١٠-٨)
منظر عام لاستخدامات الأراضي بمدينة القوصية	شكل (١١-٨)
النسبة المئوية لاستخدامات الأراضي بمدينة البداري	شكل (١٢-٨)
الوضع القائم للاستخدامات المختلفة والأنشطة الرئيسية بمدينة البداري	شكل (١٣-٨)
نسب توزيع استخدامات الأراضي بمدينة منفلوط	شكل (١٤-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة منفلوط	شكل (١٥-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة الغنايم	شكل (١٦-٨)
استخدامات الأراضي بمدينة ساحل سليم	شكل (١٧-٨)
خريطة استعمالات الأراضي بمدينة ساحل سليم	شكل (١٨-٨)
هرم الإدارة البيئية في إقليم وسط الصعيد	شكل (١-٩)

تمهيد

التوصيف البيئي هو وصف لحالة البيئة في المكان موضع الدراسة شاملاً الموارد الطبيعية بما فيها من ثروات بشرية وطبيعية والأنشطة السكانية من زراعة وصناعة وتعددين وغيرها وتأثير هذه العوامل المختلفة على بعضها البعض وعلى البيئة والإجراءات المختلفة لمنع أو الحد من التأثيرات السلبية على البيئة.

الغرض من التوصيف البيئي هو:

- إتاحة وصف منظم للموارد الطبيعية والأنشطة التنموية وتأثير كل منها على الآخر.
- فهم أفضل وأشمل لمصادر التلوث وتأثيرها على حالة البيئة.
- تقييم الوضع البيئي الراهن في قطاعات التنمية المختلفة والثروات المعدنية والطبيعية. والتنوع البيولوجي، والمخلفات وغيرها.
- وسيلة لتحديد الاحتياجات وترتيب أولوياتها (التخطيط البيئي).

منهجية عمل التوصيف البيئي

لقد تم إعداد التوصيف البيئي للفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة لوسط الصعيد بأسبوط. بمشاركة نشطة من محافظة أسبوط ومختلف مديريات الخدمات بالمحافظة ومكاتب شئون البيئة وممثلي وحدات الإدارة البيئية في المراكز وعدد من اللجان البيئية المحلية في المحافظة والجهات الشريكة الأخرى، وذلك بالتعاون مع فريق عمل من الاستشاريين المحليين من المكتب الاستشاري للتنمية المتكاملة.

شملت المصادر الأساسية للمعلومات التي تضمنتها وثيقة التوصيف البيئي لمحافظة أسبوط ، كافة البيانات والمعلومات التي ساهم بها الفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة بأسبوط، ومكتب شئون البيئة بمحافظة أسبوط اللذان قاما بتوفير دعماً متميزاً وتسهيلاً لعمليات الاتصال مع الإدارات الفنية للمؤسسات والهيئات والأنشطة الاقتصادية المختلفة، بالإضافة إلى مراكز المعلومات بالمحافظة. وقد شملت المصادر الأخرى التي تم الاستعانة بها لإعداد التوصيف البيئي للمحافظة البحوث والدراسات والتقارير التي أعدتها جهات محلية أو دولية، مثل تقرير التنمية البشرية لمحافظة أسبوط (عام ٢٠٠٣) الذي ساهم بالدور الرئيسي في إعداد جهاز تنمية القرية، وتقرير التنمية البشرية لمصر (عام ٢٠٠٤) الذي قام بإعداده معهد التخطيط القومي.

تضمنت الأدوات المنهجية (الإجراءات) في إعداد "وثيقة التوصيف البيئي لمحافظة أسبوط"، إلى جانب البيانات والمعلومات كما سبق بيانه، المقابلات الشخصية ومراجعة التقارير والمستندات، وكذلك

الملاحظات واستمارات الاستبيان والمراجعات البيئية لعدد من المنشآت الاقتصادية، وبخاصة المصانع الكبرى بالمحافظة.

لقد تم وضع وإقرار "وثيقة التوصيف البيئي لمحافظة أسسيوط"، عن طريق تنفيذ عدد من الخطوات المتتالية كالآتي:

١. اجتماع أولي لتوحيد مفهوم نطاق العمل
٢. وضع خطة العمل والجدول الزمني التفصيلي لتنفيذ الوثيقة.
٣. مناقشة وإقرار خطة العمل والجدول الزمني.
٤. إعداد وعقد ورشة عمل أولية لمناقشة المهام المطلوبة وتوزيع المسؤوليات.
٥. تحديد مجموعة جمع البيانات من العاملين بالفرع الإقليمي والأحياء والمدن.
٦. تعريف بطبيعة العمل والمتوقع من كل عضو من أعضاء الفريق وتحديد الشكل النهائي للفريق.
٧. إعداد وعقد دورة تدريبية مكثفة (٤٠ ساعة) على "جمع وتحليل البيانات" بما فيها تصميم استمارات (ونماذج) جمع البيانات بمشاركة المتدربين.
٨. إعداد تسع أوراق مرجعية في المجالات الآتية: المصادر الطبيعية والتنوع البيولوجي والمحتوى الثقافي، الأحوال الاجتماعية والديموقراطية، البيئة الاقتصادية، النشاط الصناعي والثروة المعدنية، البنية الأساسية والمرافق العامة، إدارة المخلفات الصلبة، صحة البيئة ونوعية الحياة، استخدامات الأراضي والمستقرات البشرية، والإطار التنظيمي والمؤسسي. وقد تم إعداد هذه الأوراق بواسطة فريق العمل المدرب من الفرع الإقليمي بإشراف الاستشاريين والخبراء المحليين.
٩. إعداد وعقد ورشة عمل للجهات المعنية بإعداد التوصيف البيئي لعرض مسودة الأوراق المرجعية التي يتم إعدادها بواسطة فريق العمل المدرب بإشراف الاستشاريين والخبراء المحليين.
١٠. تجميع باقي البيانات والمعلومات طبقاً للقطاعات والموضوعات المتفق على توصيفها والملاحظات التي أبدتها ممثلي الجهات المعنية وممثلي المجتمع المحلي.
١١. إكمال البيانات ووضع مسودة للتوصيف البيئي.
١٢. عرض مسودة التوصيف البيئي والحصول على الملاحظات والتعليقات.
١٣. إدخال الملاحظات على المسودة وإعداد التوصيف في صورته النهائية.

لمزيد من التفاصيل التي لم ترد بهذه الوثيقة ولمراجعة مصادر البيانات والمعلومات، يمكن الرجوع إلى الأوراق المرجعية الملحقة.

التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط

ملخص

جغرافية محافظة أسيوط

تقع محافظة أسيوط على ضفتي نهر النيل بطول حوالي ١٦٠ كم من البداري وصدفا جنوباً إلى ديروط شمالاً، ويتراوح اتساع الوادي من ١٠ - ٢٠ كم، حيث تمتد المحافظة بين الصحراء الغربية والصحراء الشرقية وتشغل موقعاً متوسطاً بين محافظات مصر. ويحد المحافظة من الشرق جبل أسيوط الشرقي ومحافظة البحر الأحمر، ومن الغرب جبل أسيوط الغربي ومحافظة الوادي الجديد، ومن الشمال محافظة المنيا ومن الجنوب محافظة سوهاج. وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة أسيوط نحو ٢٥٩٢٦ كم^٢، أما المساحة المأهولة منها فتبلغ ١٥٦٢ كم^٢ حيث يغطي القطاع الريفي منها ١٣٦٥ كم^٢ بنسبة ٨٧,٤% من إجمالي المساحة المأهولة. يقدر تعداد السكان بالمحافظة (عام ٢٠٠٥) بنحو ٣,٥ مليون نسمة يعيش منهم نحو ٧٣% في الريف، ونحو ٢٧% في الحضر. وتبلغ الكثافة السكانية في المساحة المأهولة للمحافظة نحو ٢١٠٥ نسمة/كم^٢ وفي المساحة الكلية نحو ١٣٠ نسمة/كم^٢، ويبلغ معدل الزيادة الطبيعية نحو ٣٢ في الألف (عام ٢٠٠٤).

تتكون محافظة أسيوط من عدد ١١ مركز ومدينة، هي: أسيوط، ومنفلوط، وديروط، والقوصية، والغنايم، وأبنوب، والفتح، وساحل سليم، والبداري، وأبوتيج، وصدفا. ويصل إجمالي عدد الوحدات المحلية القروية ٥٦ وحدة، في حين بلغ عدد القرى التابعة ٢٣٥ قرية، وعدد العزب والنجوع والتوابع بلغ ٩١١.

من الناحية الجيولوجية تتكون محافظة أسيوط من بعض الصخور الرسوبية والرواسب المفككة والتي يرجع تكوينها إلى الزمنين الثالث والرابع. وتحاط محافظة أسيوط من الغرب والشرق بهضاب تتكون من الأحجار الجيرية التي تنتمي إلى مكونات صخرية مختلفة وتحتوي بعض المكونات الحجرية الأخرى كالرخام والألباستر وبعض صخور البازلت. وتقطع الهضاب مجموعة من الوديان التي تحتوي على بعض الرواسب النهرية القديمة ورواسب الوديان التي تتكون من مجموعة من الطبقات الزلطية والرملية وبعض الطفلات الصخرية.

المناخ

تتميز المحافظة بصفاء سمائها بشكل كبير حيث تقل نسبة بخار الماء التي تساعد على تكوين السحب، ويبلغ عدد الأيام التي تتميز بصفاء السماء بحوالي ٢٦,٨ يوم/الشهر. ويبلغ المتوسط السنوي لدرجة الحرارة بالمنطقة نحو ٢٢,٧ درجة مئوية (الصغرى ١٥,٣° والعظمى ٣٠,٣°)، حيث ترتفع درجة الحرارة نسبياً طوال العام نتيجة لوقوع المنطقة في النطاق الصحراوي الحار. يصل متوسط سرعة الرياح بالمنطقة ٧,٥ عقدة/ساعة، أي إنها عبارة عن نسيم عليل وتنبأين تلك

السرعة نسبياً من فصل لآخر فتبلغ أقصاها فى فصلى الربيع (٨,٣ عقدة/ساعة) والصيف (٧,٩ عقدة/ساعة). يبلغ المتوسط السنوى للرطوبة النسبية بمحافظة أسبوط ٣٨%، ويبلغ المتوسط السنوى للبخار ١٤,٢ ملم، ويبلغ المعدل السنوى لسقوط المطر ٠,٧ ملليمتر.

الموارد المائية

تعتمد محافظة أسبوط، شأن غالبية محافظات الجمهورية، على مياه نهر النيل فى الرى والشرب وتقدر كمية المياه المنصرفة سنوياً أمام المحافظة بحوالى ٢,٦٨ مليار م^٣ فى العام. أما عن الترع الرئيسية بالمحافظة فهى ترعة الإبراهيمية التى تخدم حوالى ٧٩,٥ ألف فدان وترعة نجع حمادى الغربية التى تخدم نحو ١٤١ ألف فدان وترعة نجع حمادى الشرقية التى تخدم نحو ٨٨ ألف فدان. وتشكل المياه الجوفية المورد الآخر للمياه بالمحافظة وتستخرج المياه من الخزان الرباعي لوادى النيل وتستخدم هذه المياه فى المدن والقرى بالوادي كمورد أساسى لمياه الشرب والرى.

السيول

تعرض محافظة أسبوط، كمعظم محافظات صعيد مصر، إلى السيول على فترات متقطعة، وقد شهد شهر نوفمبر عام ١٩٩٤ سيولا مدمرة ظهرت أثارها بوضوح فى صعيد مصر حيث تضررت العديد من القرى الريفية بمحافظة أسبوط التى تقع تحت أقدام كل من الصحراء الشرقية والغربية من جهة وادى النيل. وهناك عدد من مخزات السيول التى تقع فى أنحاء المحافظة مثل: مخر قرية درنكة، ومخر الحوطا الشرقية، ومخر الهمامية، ومخر دير الجنادلة، ومخر عرب مطير بالبدارى، ومخر الزاوية، ومخر النزلة المستجدة والخواند، ومخر البلايزة، ومخزات وادى الشيخ والعثمانية.

التنوع الحيوي (البيولوجي)

تتميز محافظة أسبوط بالعديد من الموائل (المواطن) التى تساهم فى إثراء التنوع الحيوي (البيولوجي) بها حيث تم رصد نحو ١٨٨ نوعاً بحمىة الوادى الاسبوطى. من الأنواع التى تم رصدها: ٧٨ نوعاً من الحشرات، و ٥٩ نوعاً من الطيور، و ٣٠ نوعاً من النباتات، و ١٣ نوعاً من الزواحف، و ٨ أنواع من الثدييات، بجانب العديد من فصائل الحشرات والبرمائيات والأسماك بنهر النيل.

الموروث الثقافى

بدأ دور أسبوط فى التاريخ منذ العهد الفرعوني عندما انضمت إلى طيبة عاصمة البلاد فى نضالها ضد الهكسوس وطردهم من البلاد وقد أدت تبعية أسبوط إلى السلطة المركزية العليا إلى توجيه إمكانياتها لخدمة أغراض الوطن فى هذا الوقت، وكانت محافظة أسبوط فى العصور الفرعونية بحدودها الإدارية الحالية تشكل المقاطعة الرابعة حيث كانت تضم خمسة أقاليم رئيسية. وتعتبر محافظة أسبوط من أعرق محافظات مصر وقد اكتسبت أهميتها فى مصر القديمة لما لها من موقع متوسط من أقاليم مصر الفرعونية ولكونها مركزاً رئيسياً للقوافل التجارية المتجهة إلى الواحات بالصحراء الغربية وبداية درب الأربعين الذى يصل إلى دارفور وكردفان بالسودان.

- تضم محافظة أسيوط تراثا حضاريا من مختلف العصور، فرعونى وقبطى وإسلامى وتعتبر محافظة أسيوط من مناطق الجذب السياحي لتوافر المقومات السياحية، ومن أهمها:
- من العصر الفرعونى: آثار مير، وآثار قصور العمارنة، وآثار جبل أسيوط الغربى، وآثار دير ريفا، وآثار شطب، ودير الجبراوى، وآثار الهمامية،
 - من العصر القبطى: دير المحرق بمركز القوصية، ودير العذراء بدرنكة في جبل أسيوط الغربى، والدير المعلق (دير مارمينا) بالمعابدة، ودير العذراء بالجنادلة، وشجرة مريم بدير الأنبا صرابامون بديروط،
 - من العصر الإسلامى: مسجد جلال الدين السيوطى والمسجد الاموى والوكايل بمدينة أسيوط، ومسجد الفرغل بمدينة أبو تيج، ومسجد أبو العيون بقرية دشلوط، وقنطرة وجبانة المجذوب بمدينة أسيوط.

من أبرز أعلام المحافظة: الزعيم جمال عبد الناصر، الزعيم عمر مكرم، الإمام جلال الدين السيوطى، فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى وزير الأوقاف الأسبق، فضيلة الإمام الأكبر محمد الفحام شيخ الأزهر الأسبق، فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي مصر الأسبق، الأديب مصطفى لطفى المنفلوطى، الصحفي أحمد بهاء الدين، الشاعر محمود حسن إسماعيل. ومن الأعلام النسائية البارزة: الدكتورة حكمت أبو زيد أول وزيرة عربية للشئون الاجتماعية، والكاتبة الصحفية أمينة السعيد، والسيدة إستر ويصا إحدى رائدات ومؤسسات الحركة النسائية الوطنية والتي ساهمت في دعوة "الهلال مع الصليب" أثناء ثورة الشعب المصرى عام ١٩١٩.

الأحوال الاجتماعية والديموجرافية

يصل عدد سكان محافظة أسيوط إلى نحو ٣,٤ مليون نسمة وفقا لتقديرات يناير ٢٠٠٥ يعيش منهم نحو ٧٢% فى الريف ونحو ٢٨% بالحضر . تمثل الزيادة السكانية الملحوظة مشكلة أساسية وقوة ضغط على موارد المحافظة، ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان المحافظة خلال ٢٠ عاما. يعد مركز أسيوط أكبر مراكز المحافظة من حيث الكثافة السكانية حيث تبلغ نسبة السكان في هذا المركز فقط حوالي ٢٣% من إجمالي سكان المحافظة، يليه مركز ديروط (١٣,٢%)، ثم مركز منفوط (١٢%)، ومركز القوصية (١٠,٤%)، وأبنوب (٩%)، وأبوتيج (٨%)، والفتح (٦,٩%)، والبدارى (٦,٢%)، وصدفا (٤,٥%)، وساحل سليم (٣,٨%)، وأخيرا مركز الغنايم (٣,١%). أما عن التوزيع العمري فتعد القاعدة الأكبر من حيث فئات السن في محافظة أسيوط هي الفئة من ١٥ - ٦٠ سنة حيث تصل نسبتها إلى ٥٤,٣% من إجمالي عدد السكان، أما أقل فئة فتوجد ضمن فئة ٦٠ عاما فأكثر وتصل إلى ٥,٥%، وهو ما يعنى ارتفاع نسبة الفئة المعالة والتي تمثل الفئة حتى سن ١٥ سنة وفوق سن ٦٠ سنة والتي تمثل ٤٦,٥% من إجمالي السكان.

بالنسبة للحالة الاجتماعية بمحافظة أسسيوط، فقد بلغت نسبة السكان دون سن الزواج ٣٩%، بينما بلغت نسبة المتزوجين ٢٨% من إجمالي عدد السكان وبلغت نسبة غير المتزوجين ١٠%، ومعظم الباقيين من الأراذل. لقد بلغ معدل المواليد على مستوى المحافظة ٢,٨٧%، وقد سجل مركز منفوط أعلى معدل مواليد على مستوى المحافظة في عام ٢٠٠٤ حيث بلغ عدد المواليد ١٣٢٠٨ بنسبة ٣,٢٢% من إجمالي عدد سكان التقديري بالمركز وبالتالي سجل أعلى معدل للزيادة الطبيعية (٢,٦١%)، على مستوى محافظة أسسيوط لعام ٢٠٠٤، يليه مركزي أبنوب والغنايم حيث بلغ معدل المواليد ٣,١٦%، ٣,١٢% على التوالي، وجاء مركز الفتح في المرتبة الأخيرة من حيث معدل المواليد حيث بلغ عدد المواليد ٥٩٧٠ بنسبة ٢,٥٣%.

بلغت نسبة (معدل) الوفيات على مستوى مراكز المحافظة ٠,٦٢%، وأعلاها بمركز أسسيوط (٠,٩٨%) يليه مركز ساحل سليم (٠,٦٨%)، ثم مركز الغنايم (٠,٦٣%)، ثم مركز البداري (٠,٦٢%)، ومركز منفوط (٠,٦١%)، وأقلها في مركز الفتح (٠,٤٧%).

أما عن الحالة التعليمية للسكان، فوفقاً لبيانات عام ٢٠٠٤، يشكل الأميين النسبة الأكبر من سكان محافظة أسسيوط الذين في سن التعليم (٣١,٢%) وهي نسبة لا زالت مرتفعة تقف عائقاً أمام جهود التنمية (كانت عام ١٩٩٦ نحو ٥١,٢%)، وتصل نسبة الأمية في الريف إلى ٤٩,٩% في حين تصل في الحضر إلى ٢٦,٣%. تمثل فئة خريجي الجامعة نسبة ٣,٦% بين السكان. خلال العامين الأخيرين، ارتفعت أعداد المتحقين برياض الأطفال بنسبة ١٨,٦% ووصل عددهم إلى ١٦٧٦٧ (٠,٥/٢٠٠٤)، وارتفعت أعداد المتحقين بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٤٠,٢% ووصل عددهم إلى ٤٤١٠٢١ (٠,٥/٢٠٠٤)، بينما انخفضت أعداد المتحقين بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٢٨,٣% ووصل عددهم إلى ١٤٧٨٣٦ (٠,٥/٢٠٠٤)، وارتفع عدد المتحقين بالمرحلة الثانوية بنسبة ٦,٩% ووصل عددهم إلى ١٤٧٣٢٧ (٠,٥/٢٠٠٤)، وانخفض عدد تلاميذ الثانوي الصناعي بنسبة ٥,٤% ووصل عددهم إلى ٣٢٥٥٤، وانخفض عدد طلاب الثانوي الزراعي بنسبة ٣,٦% ووصل عددهم إلى ٢٣٨٧٧، وارتفع العدد الإجمالي للطلاب بكلية جامعتي أسسيوط والأزهر فرع أسسيوط بنسبة ٧,٨% ووصل عددهم إلى ١١١٧٩٢ (٠,٥/٢٠٠٤). كذلك، ارتفع عدد الإناث المتحقين بالتعليم العام خلال السنتين الأخيرتين بنسبة ٦,٣% بينما ارتفع عدد المتحقين من الذكور بنسبة ٣,٤% في حين تبلغ نسبة التحاق الإناث بالتعليم العام قبل الجامعي ٤٥% بالنسبة لإجمالي عدد المتحقين.

تعد البطالة إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه محافظة أسسيوط، فوفقاً لتقديرات يناير ٢٠٠٥ بلغ إجمالي قوة العمل ٨٢٩٨٢٦ نسمة بنسبة ٢٣,٩% من إجمالي عدد السكان في حين بلغ إجمالي عدد المشتغلين فعلاً بالمحافظة نحو ٧١٥ ألف نسمة، وبلغ عدد المتعطلين عن العمل عدد ١١٤٨٢٦ بنسبة تبلغ ١٣,٨%. مما يدل على ارتفاع نسبة البطالة في المحافظة مقارنة بباقي محافظات الجمهورية. وفقاً لإحصائيات عام ٢٠٠٣م، الخاصة بتوزيع القوى العاملة على مختلف القطاعات الاقتصادية بالمحافظة، فقد تركزت العمالة بالأساس في قطاع الزراعة والصيد الذي يعمل به نحو ٢٨١ ألفاً بنسبة ٣٩% من إجمالي القوى العاملة، ويأتي قطاع التشييد والبناء في المرتبة الثانية ويعمل به ٩٤,٣ ألف عامل بنسبة ١٣%، ثم قطاع التعليم

والذي يعمل به حوالي ٨٣ ألف شخص بنسبة ١٢%، يليه قطاع التجارة والذي يعمل به ٥٦ ألف شخص بنسبة ٨% ثم قطاع المناجم والصناعات التحويلية (٥%)، والنقل والتخزين (٥%)، ثم قطاع الخدمات ويعمل به نحو ٢٣ ألف عامل بنسبة ٣% وأخيراً الفنادق والمطاعم بنسبة ١%.

دخل الأسرة في محافظة أسسيوط

بلغت نسبة الأسر الأسبوطية التي يصل دخلها إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه في السنة نحو ١,٧٥% في الحضر و ٣,٩٥% في الريف، كما تبلغ نسبة الأسر التي يتراوح دخلها من ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنيه سنوياً نحو ١١,٦٦% في الحضر و ٢٢,٢٠%. في الريف، أما الأسر التي يتراوح دخلها بين ٦٠٠٠ - ٩٠٠٠ جنيه سنوياً، فتبلغ نسبتهم ٢٣,٥% في الحضر، و ٣٣,٢٦% في الريف. والأسر التي يتراوح دخلها بين ٩٠٠٠ - ١٢٠٠٠ جنيه سنوياً، فتبلغ نسبتها ٢٠,٤٦% في الحضر و ٢١,٧٧% في الريف، أما الأسر التي يرتفع دخلها لأكثر من ١٢ ألف جنيه سنوياً تبلغ نسبتها نحو ٤٢,٨٨% في الحضر بينما تنخفض في الريف لنحو ١٩% وهذا يدل على تفاوت الدخل بين الريف والحضر كما يوضح ارتفاع مستوى معيشة الحضر عن الريف وكذلك يوضح أن أكثر من ربع سكان الريف وثمان سكان الحضر يقعون تحت خط الفقر (أقل من ٦٠٠٠ جنيه سنوياً للأسرة).

أهم بنود إنفاق دخل الأسرة هي: الطعام والشراب حيث يلتهم نحو ٥٠% من الدخل في الريف ونحو ٣٩% من الحضر ويلي ذلك المسكن (١٣,٨% في الحضر و ١٥,٩% في الريف)، والملبس (١٠,٥% في الحضر و ٩,٥% في الريف)، ثم المواصلات والانتقالات، فالتعليم والثقافة، ثم الصحة.

تتميز محافظة أسسيوط بوجود نشاط اجتماعي أهلي ملحوظ، ففي عام ٢٠٠٣ بلغ عدد الجمعيات الأهلية في محافظة أسسيوط ٤٣٨ جمعية أهلية، منها ٢٣٤ جمعية في الحضر بنسبة ٥٣,٤%.

الرعاية الصحية

تشمل الرعاية الصحية المتوفرة في المحافظة تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ووقائية. يوجد بمحافظة أسسيوط عدد ٣٣٨ منشأة صحية ذات أسرة، منها ٢٨٦ منشأة تتبع وزارة الصحة و ٤٨ منشأة قطاع خاص بالإضافة للمستشفيات التابعة لجامعتي أسسيوط والأزهر. أما المنشآت الصحية بدون أسرة، فيبلغ عددها نحو ٣٠٩٩ منشأة تتنوع بين وحدات صحية ونقاط إسعاف وعيادات عامة ومتخصصة ومستوصفات وصيديات ومعامل وبنوك دم، إلخ تمثل المنشآت الحكومية منها نحو ٢٢% ويمتلك القطاع الخاص باقي المنشآت. وقد بلغ عدد الوحدات المحلية القروية المحرومة من الخدمات الصحية ٣٢ وحدة محلية قروية ويبلغ عدد القرى التوابع المحرومة ٥٨ قرية. يبلغ إجمالي عدد الأطباء العاملين بمحافظة أسسيوط ٢٧٥١ طبيب في مختلف التخصصات ويبلغ عدد الصيادلة العاملين بالمنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية ٣١٩ صيدلانياً، كما بلغ عدد هيئة التمريض بأحاء المحافظة نحو ٧٩٩١ وبلغ عدد الفنيين (فني أشعة، فني معمل، علاج طبيعي، صيانة أجهزة) العاملين في المجال الصحي نحو ٢٦٢٧ فنياً.

مكافحة الفقر

بمقارنة المؤشرات الدالة على مكافحة الفقر خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٢، يتضح تحسن كافة تلك المؤشرات، فقد ارتفع معدل توقع العمر عند الميلاد من حوالي ٥٣,٢ عاماً سنة ١٩٧٦ إلى ٦٩,٧ عاماً سنة ٢٠٠٢. كذلك انخفض معدل وفيات الأطفال من ١٠٧ في الألف عام ١٩٧٦ إلى ٤٢,٥ في الألف سنة ٢٠٠٢، وارتفعت نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على مياه نقية من ٥٨,٤% سنة ١٩٧٦ إلى ٨٣,٩% سنة ٢٠٠٢، وانخفضت نسبة الأمية في الفئة العمرية ١٥ عاماً فأكثر من ٨٢,٦% عام ١٩٦٠ إلى ٤٥% عام ٢٠٠٢، وأخيراً ارتفعت نسبة الالتحاق بالتعليم قبل الجامعي من ٣٧,٨% عام ١٩٦١ إلى ٨٢,٣% عام ٢٠٠٢. ولكن بالرغم من هذا التحسن، فإن كافة المؤشرات مازالت بعيدة عن المستوى المعروف بالدول المتقدمة، ويجب العمل على رفع مستوى معيشة الأفراد والحد من الفقر.

البيئة الاقتصادية

تعتبر محافظة أسيوط من المحافظات الزراعية، حيث يعتمد النشاط الاقتصادي في محافظة أسيوط على النشاط الزراعي بصفة أساسية ويلبي ذلك الخدمات ثم النشاط الصناعي والتجاري وأخيراً الاستثمارات والعقارات.

يستوعب النشاط الزراعي نحو ٤٠% من القوي العاملة بمحافظة أسيوط. ويتنوع الإنتاج الزراعي في إنتاج المحاصيل الحقلية الأساسية وبصفة خاصة محاصيل القمح والذرة الرفيعة والشامية والقطن والبرسيم المستديم، حيث تبلغ المساحة المزروعة بمحافظة أسيوط نحو ٣٤٠ ألف فدان، بالإضافة إلى مشروعات استصلاح نحو ٤٢ ألف فدان في الوادي الأسيوطي ووادي الشيخ. يبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل (= المساحة المحصولية) حوالي ٦٠٥٨٧٦ فدان بمعدل كثافة محصولية نحو ١,٨ فدان/سنة، وهذه المساحة تزرع خلال مواسم صيفية وشتوية ونيلية. كذلك تبين أن هناك مساحة تبلغ حوالي ٤٢٦٢٦ فدان تمثل نحو ١١% من جملة الزمام لم تستغل في الزراعة وهي عبارة عن مساحات بور ومنافع. يبلغ عدد الحائزين لأراضي زراعية مسجلة في الجمعيات التعاونية الزراعية نحو ٢٠٢٧١٢ حائز لمساحة تبلغ نحو ٢٩٢٢٩١ فدان تمثل نحو ٨٦% من إجمالي المساحة المزروعة، بمتوسط حجم حيازة يبلغ نحو ١,٤٤ فدان للحائز بمحافظة أسيوط.

المصدر الأساسي لري الزراعات بمحافظة أسيوط هو مياه نهر النيل، حيث بلغت كميته المياه المتاحة للزراعة وهي نفسها المستخدمة نحو ٢,٦٨ مليار متر مكعب مياه في السنة تخدم مساحة ٣٠٨٤٥٥ فدان تمثل نحو ٨٣% من إجمالي المساحة المنزرعة بأسيوط عام ٢٠٠٤ بمتوسط سنوي لاستهلاك الفدان بلغ نحو ٨٦٤٠ م^٣ مياه في السنة عام ٢٠٠٤، وتروى هذه المساحات عن طريق ثلاث ترع وهي ترعة نجع حمادي الشرقية ونجع حمادي الغربية والإبراهيمية، بتصرف مياه يبلغ نحو ٠,٩٢، ٠,٨٥، ٠,٦١ مليار م^٣ مياه سنوي تخدم مساحات بلغت حوالي ٨٧٩١٣ و ١٤١١٣٥ و ٧٩٤٠٧ فدان علي التوالي. ومنها يتضح أن

هناك فاقد في استخدام المياه أثناء السنة بلغ نحو ٠,٣ مليار م^٣ وهي تمثل نحو ١١% من المياه المتاحة، تذهب مباشرة إلي المصارف ولا يستفاد منها. أما باقي الأراضي المتاحة للزراعة، وتبلغ نحو ١٧% من الأراضي فيتم ريها من الآبار والمياه الجوفية بواسطة نظام ري مطور (رش - تنقيط). تستقبل المصارف الزراعية بصفة عامة في محافظة أسيوط، كما هو الحال في معظم محافظات مصر، كمية كبيرة من مياه الصرف الصحي المعالج وغير المعالج. وتصب مياه المصارف في النيل حيث تتم إعادة استخدامها كمياه للري نتيجة للسياسة القومية بإعادة استخدام مياه المصارف، والتي يتم استخدامها فعلاً في ري حوالي ٣٠٠٠ فدان على مستوى المحافظة.

أهم منتجات الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط هي اللحوم الحمراء (٣٨ ألف طن/السنة)، واللحوم البيضاء (١١ ألف طن/ السنة)، والألبان (٥٠٨ ألف طن/ السنة)، وعسل النحل (١,٤ ألف طن/ السنة)، والبيض (حوالي ٣١ مليون بيضة سنوياً).. كما تبين أيضاً أن الإنتاج الحكومي من هذه المنتجات يمثل نحو ٥٨%، ٦٣%، ٥٥%، ٨٧%، لكل من اللحوم الحمراء والبيض والألبان والبيض بينما ينفرد القطاع الأهلي بإنتاج عسل النحل. أما الإنتاج السمكي فهو محدد بالصيد من نهر النيل ويبلغ الإنتاج السنوي حوالي ٤ آلاف طن سنوياً. تتوفر للثروة الحيوانية والداجنة خدمات الرعاية البيطرية (علاجية وقائية) يقوم بها أطباء وفنيون بيطريون يعملون في نحو ٨١ وحدة بيطرية و ١٢ مركز تلقيح صناعي لتحسين السلالات ونحو ٣٩ مجزر لذبح وتجهيز اللحوم.

يحتل النشاط الصناعي المرتبة الثالثة بعد النشاط الزراعي والخدمات في تكوين مصادر الدخل، حيث يوجد نحو ٢٢ نشاط صناعي بعدد منشآت تبلغ حوالي ١٣٣ منشأة تستوعب نحو ٢٠ ألف عامل بقيمة أنتاج تبلغ نحو حوالي ٢,١ مليار جنيه (عام ٢٠٠٣). يأتي في مقدمة هذه الصناعات: الاسمنت والأسمدة والأدوية وتكرير البترول وطحن الحبوب وحلج وكبس القطن. سجلت صناعة تكرير البترول أعلى متوسط إنتاجية للعامل، تليها صناعة طحن الحبوب فمصانع الأسمنت ثم الأسمدة حيث بلغت نحو ٨٨١، ١٣٥، ١٨٦، ١١٤ ألف جنيه سنوياً في حين بلغت قيمة إنتاجية العامل أقل من ١٠٠ ألف جنيه سنوياً في مختلف الصناعات الأخرى. لقد بدأت محافظة أسيوط في إنشاء عدة مناطق صناعية جديدة، أهمها ثلاث في مدن أسيوط وأبنوب وأبوتيج، يوجد بها نحو ٥٧١ منشأة صناعية متنوعة، بين صناعات غذائية ومعدنية وكيميائية ومنسوجات وصناعة الأعلاف والصناعات الهندسية.

بلغ عدد المنشآت الصناعية متناهية الصغر (الورش) نحو ٦٣٢٦ منشأة، يمتلك القطاع الخاص ما نسبته ٩٦%. أما المنشآت الصناعية الصغيرة بالمحافظة، يبلغ عددها ٥٨٧ منشأة يمتلك القطاع الاستثماري ما نسبته ٧٢% منها، والباقي لقطاع الأعمال الخاص (١٥٥ منشأة) ولقطاع الأعمال العام (٩ منشآت). أيضاً، هناك ٩ منشآت صناعية متوسطة يمتلكها قطاع الأعمال العام (٦ منشآت)، وقطاع الأعمال الخاص (منشأتان)، والقطاع الاستثماري (منشأة واحدة). وقد بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة أسيوط ١٢ منشأة، يمتلك القطاع الأعمال العام ما نسبته ٨٠% منها، تعمل في أنشطة تكرير البترول والسماد

والزيوت والمنظفات وطحن الغلال. ويمتلك القطاع الاستثماري ٢٠% من المنشآت الكبيرة التي تعمل في مجالات إنتاج الدواء والإسمنت والمرطبات.

تبين أن أكثر الورش انتشاراً هي ورش الخدمات الشخصية (مثل صيانة وإصلاح المركبات) وتمثل نحو ٣٤,٨% من إجمالي الورش تليها ورش تشغيل الأخشاب (١٩,٧%)، ثم ورش تشغيل المعادن الأساسية (١٠,٦%)، وورش الغزل والنسيج (٦,٥%)، ثم باقي أنواع الورش التي تعمل في المواد الغذائية والورق والطباعة والخدمات التعدينية والكيمائية والمعدنية. ينبعث من الأنشطة الصناعية العديد من الملوثات وهي في صور مختلفة، منها: أتربة عالقة (من نحو ٧٥% من المنشآت التي تم دراستها)، أو ملوثات غازية أو ضوضاء، وقد لوحظ أن الغازات والدخان تنبعث من حوالي ٣٢% من المنشآت التي تم دراستها والموزعة على أماكن متفرقة من المحافظة، وأن التلوث السمعي بسبب الضوضاء يكاد يكون مشكلة مشتركة داخل جميع الأنشطة الصناعية. كذلك لوحظ أن لدى عدداً من المنشآت الصناعية أجهزة تحكم في التلوث. عموماً، تهتم الصناعات الكبيرة والمتوسطة بتوفير مهمات الوقاية الشخصية وتدريب عمالها في مجال السلامة والصحة المهنية، بينما لا توجد في الورش الصغيرة مهمات وقاية للعاملين بها.

يوجد نشاط تجاري نشط قائم على الإنتاج الزراعي والصناعي تنظمه الغرفة التجارية، ومسجل بها حوالي ٣١٧٣٣ منشأة تجارية موزعة على تجارة السيارات وقطع غيارها والبقالة والحلويات وتجارة الغلال ومواد البناء والمقاولات، إلى جانب المقاهي والمخابز البلدية والإفرنجية،.. الخ.

البنية الأساسية بالنسبة لمياه الشرب

تعتمد مصادر مياه الشرب بمحافظة أسيوط على مياه النيل والمياه الجوفية المنتجة بواسطة الآبار (٧٣٤ بئراً)، حيث تمثل المياه الجوفية جزءاً كبيراً (٧٩%) من كميات الإمداد بمياه الشرب. تعالج مياه النيل بالتقنية الميكانيكية (الترشيح) والتعقيم بإضافة الكلور. هناك نحو ٢٠٥ عزبة ونجع محرومة من مياه الشرب يسكنها نحو ٣% من سكان المحافظة. لقد تبين أن كمية المياه النقية المنتجة بلغت حوالي ٣٩٠ ألف م^٣ / يوم، يستهلك منها نحو ٣٢٤ ألف م^٣ / يوم، ويقوم على إنتاجها حوالي ١٨٢ محطة، وقد بلغ عدد المشتركين في شركة المياه المحلية حوالي ٤٢٣ ألف مشترك يمثلون نحو ٦٣% من مجموع السكان بمحافظة أسيوط. ويتفاوت، إلى حد كبير، نصيب الفرد من مياه الشرب النقية في كافة مراكز المحافظة (يتراوح بين ٤٥ إلى ١٤٩ لتر/ فرد. يوم). تبين أن نسبة الفاقد من مياه الشرب بلغ في عام (٢٠٠٣) ١٦,٩% من كمية المياه المنتجة وانخفضت عام ٢٠٠٤ إلى ١٥,٢% نتيجة لعمليات الإحلال والتجديد بالشبكات. تشير بيانات مديرية الصحة والسكان خلال عام ٢٠٠٤ إلى انخفاض بسيط في نسبة العينات غير المطابقة (كيميائياً) المأخوذة من مياه الشرب وانخفاض نسبي في العينات غير المطابقة (بكتيريولوجياً).

البنية الأساسية بالنسبة لمعالجة الصرف الصحي

حالياً يتم معالجة الصرف الصحي بمدينة أسسيوط فقط من خلال محطتين تقليديتين وجاري إنشاء ثلاثة بالمدينة إلى جانب ٧ محطات أكسدة ببعض المدن الأخرى. يتم تجفيف حمأة الصرف الصحي بمحطات المعالجة الموجودة بمدينة أسسيوط عن طريق أحواض تجفيف الحمأة بتعريضها مباشرة لأشعة الشمس، ونظراً لانخفاض الطاقة الاستيعابية لأحواض تجفيف الحمأة للكميات الزائدة، فيتم التخلص من الحمأة الزائدة مباشرة بالأراضي الزراعية، دون تجفيف (نسبة المادة الصلبة حوالي ٤ - ٦%) ويتم تداولها يدوياً بين المزارعين لاستخدامها كسماد عضوي أو كمحسنات للتربة، دون أية اعتبارات أو معايير بيئية أو صحية مما يجعلها مصدراً محتملاً للعدوى.

البنية الأساسية بالنسبة للكهرباء ومصادر الطاقة

يتم تغذية مدينة أسسيوط بالكهرباء عن طريق محطة توليد بمنطقة الحمراء قدرة ٩٠ م. و.س (٣٠ x م. و.س). كما يوجد بالوليدية بأسسيوط محطة توليد جديدة قدرة ٦٠٠ م. و.س (٢ x ٣٠٠ م. و.س) وتعمل هاتين المحطتين بالمازوت ويتم تجميع مياه الفاقد من هذه المحطات ومعالجتها لتكون مطابقة للمعايير القياسية المحلية. ويلاحظ أن مياه الصرف (التبريد) الناتجة عن محطة منطقة الحمراء، في بعض الأحيان، لا تطابق معايير الصرف على النيل. في عام ٢٠٠٣، بلغت كمية الطاقة الكهربائية المنتجة ١٧٦٣ مليون ك.و.س. والمستهلكة ١٦٠١ مليون ك.و.س. والمستهلك منها للإضاءة ١٣٥٨ مليون ك.و.س. على مستوى المحافظة. جميع القرى الرئيسية والتوابع والعزب الكبيرة والنجوع في كافة مراكز المحافظة تم إنارتها بالكامل. يبلغ نصيب الفرد السنوي من الطاقة الكهربائية المستهلكة بالحضر ٧١٣ ك.و.س. وبالريف ٣٨٩ ك.و.س. والمتوسط العام على مستوى المحافظة ٤٧٧ ك.و.س. بينما نصيب الفرد من الكهرباء المستهلكة للإضاءة يبلغ ٤٠٥ ك.و.س. ويعتبر أقل من نصيب الفرد على مستوى الجمهورية الذي يبلغ مجموعه ١٣٥٠ ك.و.س.، منه نحو ٦٦٧ ك.و.س. للإضاءة.

يوجد مخطط لإمداد مدينة أسسيوط بخطوط للغاز الطبيعي، وحالياً يبلغ معدل الاستهلاك السنوي المنزلي للبوتاجاز - على مستوى المحافظة - ٢ أسطوانتين/فرد. سنة، بينما بالمدن تبلغ حوالي ٥ أسطوانات/فرد/سنة، ويزيد هذا المعدل في مركز ومدينة أسسيوط عنه في المراكز الأخرى ويعود ذلك إلى اعتماد سكان المراكز الأخرى على الأحطاب وأنواع الوقود الأخرى - عدا البوتاجاز، إلى جانب صعوبة حصول أهل الريف على أسطوانات البوتاجاز. بالنسبة لمختلف أنواع المحروقات، ارتفع استهلاك البنزين بنوعية بنسبة ٧,٤% والسولار بنسبة ١٣,١% نتيجة زيادة عدد السيارات، وانخفض استهلاك الزيوت والشحومات بنسبة ٢٣,٣%، كما انخفض استهلاك الكيروسين بنسبة ١٥,٦% نتيجة إنارة جميع القرى والعزب وبالتالي نقص استخدامه بالمنازل. نظراً لعدم وجود نظام إدارة محكم لجمع الزيوت والشحوم المستعملة، بهدف إعادة معالجتها، يتم تسريب كميات من هذه الزيوت والشحوم إلى الريف حيث يتم استخدامها في قمائن الطوب، مما يتسبب عنه تلوث الهواء والتربة ومصادر المياه.

يبلغ طول شبكة الطرق التي تخدم المحافظة حوالي ٢٥٦٠ كم وتمثل الطرق المرصوفة نسبة ٨٧% والباقي (١٣%) طرق ترابية. وقد بلغ عدد خطوط الاتصال الهاتفي حوالي ٢٩٥ ألف خط موزعة على ٨٦ سنترال في مختلف أنحاء المحافظة بمتوسط ١٢ فرد لكل خط تليفون. أما بالنسبة للخدمات الدينية ودور العبادة فنجد أن محافظة أسسيوط تتميز بوحدة الأمة في تجانس الأقباط مع المسلمين في مختلف مراكز المحافظة حيث يوجد حوالي ٤٢٤٢ مسجد ونحو ٤٢٥ كنيسة.

المخلفات الصلبة ومخلفات الرعاية الصحية

تبين أن محافظة أسسيوط تنتج يومياً حوالي ٩٧٧ طناً من المخلفات الصلبة البلدية بالمدن ونحو ٧٣٧ طناً بالريف، وأن طاقة النقل الحالية تكفي لرفع حوالي ٣٦% من إجمالي مخلفات الحضر (المدن) وأن طاقة النقل يمكن مضاعفتها إلى نحو ٧٢% عند تمام إصلاح العاقل من المعدات الميكانيكية التي تبين أن نحو ٥٠% منها قد انتهت مدة صلاحيتها وأن باقي المعدات سوف تنتهي فترة صلاحيتها خلال فترة تتراوح بين سنتين إلى أربعة سنوات على أقصى تقدير. والمقالب المتاحة بالمحافظة كلها مقالب مفتوحة ويتواجد بها جامعي القمامة (النباشين) لجمع بعض المفروقات لتسويقها بالقاهرة أو بمصنع تدوير الورق بعزبة الناصرية. بصفة عامة، لا يوجد بمحافظة أسسيوط مدافن صحية بالمعاني والمواصفات الفنية والبيئية المعروفة، وقد أفادت الإدارات المعنية بالمحافظة بأنه جاري إعداد مدفن محكوم، طبقاً للمواصفات البيئية، بالقرب من منطقة المطار في طريق أسسيوط - الوادي الجديد. بالإضافة إلى ذلك، هناك مدفن محكوم ببني غالب، بالقرب من المنطقة الصناعية، وآخر خلف منطقة الأمن المركزي. أما في مركز القوصية، فهناك مدفن محكوم وجاري إعداد آخر.

يقدر إجمالي مخلفات الرعاية الصحية المتولدة يومياً بحوالي ١٦,٧ طن تنتج من مرافق الرعاية الصحية في جميع المنشآت الصحية في كافة مدن ومراكز المحافظة. ووفقاً لهذه التقديرات فإن مخلفات الخطرة في هذه الكمية يشكل بالتقريب ربع إلى ثلث إجمالي كمية مخلفات الرعاية الصحية المتولدة، أي حوالي ٤,٢ - ٥,٦ طن/يوم. اتضح من مراجعة أنشطة تداول المخلفات الصحية بالمنشآت والمرافق الصحية التي تم زيارتها، عدم استخدام أي منها للأكياس البلاستيك أو الحاويات (العلب) البلاستيك لجمع المخلفات المعدية أو الأدوات الحادة، إلا أن العديد من العيادات العامة (الريفية) وفي المراكز الطبية كانت تستخدم حاويات خاصة للأجزاء الحادة وخصوصاً أثناء حملات التطعيم الموسمية. بالإضافة إلى ذلك اتضح من المراجعة التي تمت عدم وجود أي نظام لفصل المخلفات في أي من وحدات الرعاية الصحية وأنه في بعض الوحدات كان الفصل جزئياً على سبيل المثال السرنجات المستخدمة ومجموعة الغسيل الكلوي. يوجد عدد محدود من المحارق في عدد من المنشآت الصحية العامة، فقط بمدينة أسسيوط، لمعالجة المخلفات الخطرة المتولدة بالمنشآت المقامة عليها.

صحة البيئة ونوعية الحياة

تعود كثير من المشكلات الصحية في محافظة أسسيوط إلى تدني مستويات الصرف الصحي والنظافة العامة، حيث تعد الأمراض المعدية مشكلة ذات أهمية بالغة في المحافظة، فقد بلغت جملة الإصابة بحالات العدوى في عام ٢٠٠٣ نحو ٦٨٦٧ إصابة تمثل ١١,٦% من جملة المصابين بالعدوى في أنحاء الجمهورية، وبلغ عدد الوفيات بسبب العدوى ٤٤ وفاة. يُعدّ الالتهاب الرئوي الشعبي السبب الأول للعدوى في أغلب الفئات العمرية، يليه الإلتهاب الكبدي الفيروسي، ثم الحمى التيفودية والباراتيفودية ثم حمى البروسيللا (المالطية أو المتموجة)، ثم النزلات المعوية القولونية، ثم الدوسنتاريا ثم الدرن الرئوي ثم التهاب المخ الحاد والإلتهاب السحائي الصيدي، كما تعتبر أسسيوط ضمن أعلى المحافظات تسجيلاً لمرض الجذام. يُلاحظ أن نحو ٣٢% من إصابات الأمراض المعدية المبلغ عنها وقعت في الحضر (٦٠,٥٦% بين الذكور، و٣٩,٤٤% بين الإناث)، بينما وقعت ٦٨% من تلك الإصابات في الريف (٥٨,٧% بين الذكور، و٤١,٣% بين الإناث). تشير إحصاءات مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسسيوط إلى أن النسبة الأكبر من المصابين بأمراض معدية كانوا من الأطفال دون سن المدرسة (٢٨,٦%)، تليهم أفراداً بدون عمل (٢١,٩%)، ثم بين الطلبة (٨,٨%)، ثم بين المزارعين (٥,٦%)، ثم بين الموظفين (٢,٣%)، ثم بين العمال (١,٧%)، ثم بين ربات المنازل (١,١%).

تشير الإحصائيات إلى ارتفاع معدل انتشار التيفود (وهو أحد أمراض التلوث الشهيبة) عام ٢٠٠٠ (٣٦,٩) حالة لكل مائة ألف من السكان لجميع الأعمار)، ثم ميله للانخفاض الملحوظ - إلى نحو النصف - سنة ٢٠٠٢ (١٧,٨) حالة لكل مائة ألف من السكان لجميع الأعمار)، ثم مزيداً من الانخفاض سنة ٢٠٠٤ (٦,٩٦ حالة لكل مائة ألف من السكان لجميع الأعمار).

بالرغم من عدم وجود دراسات بحثية محددة تؤكد أو تنفي الصلة بين ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي عند الأطفال في محافظة أسسيوط وبين مشكلات التلوث البيئي في المحافظة، بالذات تلوث الهواء. إلا أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال الصغار (أقل من خمس سنوات) من المترددين على المستشفيات مصابون بأحد أمراض الجهاز التنفسي (٢٨% من الأطفال المترددين لكل المحافظة)، وأعلى نسبة إصابة توجد في مراكز أسسيوط والفتح وساحل سليم.

يُعدّ الإسهال والمشاكل التنفسية أهم أسباب وفيات الأطفال في أسسيوط، ويعتبر معدل وفيات الأطفال لهذه الفئة (٥٢,٦ في الألف) هو الأعلى على مستوى الجمهورية (٣٠,٢ في الألف). وتعد الأسباب التالية أهم أسباب وفيات البالغين: أمراض الإلتهاب الرئوي الشعبي والسدة التنفسية، نزيف المخ، تليف وتشمع الكبد، جلطات وانسداد الشرايين، أمراض (اضطرابات) ضغط الدم، أمراض السدة التنفسية (الرئوية) غير المحددة.

تشير بيانات فرع الهيئة العامة للتأمين الصحي بأسسيوط إلى أن الإصابات المهنية في أسسيوط قد بلغ عددها ١٩١٠، ١٣١٣، ١١٧٥، ١٠١٨، و١٠٦٧ خلال الأعوام من ٢٠٠٠ - إلى ٢٠٠٤ على الترتيب. كما

تشير بيانات الهيئة إلى اكتشاف حالة مرض مهني واحدة خلال عام ٢٠٠٠ (صمم مهني)، وواحدة خلال عام ٢٠٠١ (فيروس سي للالتهاب الكبدي)، ارتفعت إلى ٤ حالات عام ٢٠٠٢، ثم حالة واحدة عام ٢٠٠٣ (كتاركتا مهنية)، ثم حالتين عام ٢٠٠٤ (التهاب الكبدي بفيروس سي).

وعلى ذلك، تشير معظم المؤشرات التي تم دراستها إلى مدى التأثير السلبي لتدهور نوعية المياه والهواء وتدني خدمات الصرف الصحي على صحة السكان وبخاصة الأطفال في محافظة أسيوط.

توافر الغذاء والتموين

خلال عام ٢٠٠٣ كان هناك نحو ١,٠٥١ مخبزاً يعمل بالمحافظة (بزيادة ٢٦,٦٣% عن العام السابق)؛ منها نحو ٣٥٦ مخبزاً في المدن، ٦٩٥ مخبزاً في الريف. تنتج يومياً نحو ٣٢٧٢٩٤ رغيفاً بالمدن (بمعدل ٣,٦ رغيف لكل فرد بالحضر)، ونحو ٢٩٧١٦٢ رغيفاً في اليوم بالريف (بمعدل ١,٢ رغيف لكل فرد بالريف).

تعتمد الأسر الأسيوطية على توفير احتياجاتها من السلع الأساسية مثل السكر والشاي والزيت والصابون والأرز على ما توفره الدولة، من خلال نظام البطاقات التموينية، وقد بلغ عدد الأفراد المقيدين على البطاقات ذات الدعم الكلي نحو ١,٥٩٩,٥٩٨ فرداً، بالإضافة إلى نحو ١,١٢٤,٥٤٢ مواطناً لديهم بطاقات الدعم الجزئي، وهم جميعاً يمثلون نحو ٨٠% من جملة مواطني المحافظة.

المرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة

ارتفعت أعداد الإناث بالتعليم الأساسي بنسبة ٢,٤% (ارتفعت بنحو ٠,٢% في الحضر، وبنحو ٣,٢% في الريف) وتبلغ نسبة الإناث بالتعليم الأساسي ٤٥% في الحضر بينما بلغت في الريف ٤٤,٥%. رغم زيادة عدد الإناث بالتعليم قبل الجامعي بنسبة ٢,٠٩% عن عام ٢٠٠٢، حيث كانت نسبتهم نحو ٤٥% إلا أنها وصلت في عام ٢٠٠٣ إلى نحو ٤٤,٧% (انخفضت في الحضر من ٤٧,٩% إلى ٤٥,٩% بينما ارتفعت في الريف من ٤٣,٨% إلى ٤٤%). أما بالنسبة للتعليم الجامعي، فتمثل الإناث نسبة الثلث فقط. وعلى الرغم من هذا التقدم الملحوظ في الوضع التعليمي للإناث، تشير الإحصاءات إلى أن نحو ثلثي الأميين بالمحافظة من الإناث.

بلغت نسبة الإناث العاملات بالجهات الإدارية التابعة لمحافظة أسيوط ٣١,٧%. وبلغت نسبة الوظائف العليا التي تشغلها الإناث بمحافظة أسيوط ٩% والوظائف التخصصية ٣٣,٤% والوظائف المكتبية ٤٢,٧% وبلغت نسبتهم في الوظائف الفنية ٣١,٦% والحرفية ٣,٨% والخدمات المعاونة ١٧,٥%.

تشارك المرأة مشاركة محدودة في النشاط السياسي، فنحو ٢٧% فقط من المسجلين في الجداول الانتخابية بمحافظة أسيوط من الإناث. كذلك بلغت نسبة عضوات المجالس الشعبية المحلية عام ٢٠٠٢ نحو ٠,٧%.

من مجمل الأعضاء على مستوى المحافظة، وبذلك تحتل محافظة أسيوط المرتبة الخامسة بين محافظات الصعيد بالتساوي مع محافظتي المنيا والفيوم حيث بلغت النسبة ٠,٧% سنة ٢٠٠٢ في حين تحتل محافظة أسوان المرتبة الأولى بنسبة ١,١% ثم محافظة الجيزة بنسبة ١,٠% و يليها مدينة الأقصر ومحافظة بنى سويف بنسبة ٠,٩%. ومن الملاحظ أن مركز أسيوط (العاصمة) به أقل نسبة تسجيل للمرأة في الجداول الانتخابية (١٣%) بينما بلغت في مركز البداري نحو ٣٠%.

بالنسبة للحالة الصحية للمرأة في أسيوط، فقد بلغت نسبة وفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة على مستوى المحافظة ٠,٠٧%، في حين بلغت أعلى نسبة على مستوى المدن بمدينة القوصية (٠,٣٧%)، ويليه حي غرب أسيوط (٠,٣٤%)، ثم مدينة ديروط (٠,٢٢%)، في حين بلغت نسبة وفيات الأطفال الرضع ٤,٩%.

تبلغ متوسط نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل بمحافظة أسيوط (عام ٢٠٠٢) نحو ٢٧,٣% من العاملين بالجهات الحكومية (أعلاها في أسيوط ثم الغنائم فمفلوط)، و ٨,٥% من العاملين بالقطاع العام (أعلاها في أبو تيج ثم القوصية فأسيوط)، ونحو ١٤,٧% من العاملين بالقطاع الخاص (أعلاها في صدفا ثم أبو تيج فالبداري). تحتل المرأة نحو ٣٧,٥% من وظائف الأطباء بمحافظة أسيوط، بالإضافة إلى نحو ٨٤,٩% من وظائف الصيادلة، ونحو ٨٤,٤% من وظائف هيئة التمريض، ونحو ٣١,٣% من وظائف الفنيين بخدمات الرعاية الصحية. بكافة مراكز محافظة أسيوط.

تنتشر في أسيوط الوحدات الاجتماعية الحكومية التي تقوم بتقديم خدمات متنوعة للمرأة، ويبلغ عدد هذه الوحدات نحو ٩٥ وحدة اجتماعية، إلى جانب ٣٣ مركزاً لتنمية المرأة، و ٢٠ من الأندية النسائية، ومراكز لتدريب الفتيات بلغ عددها نحو ٨٩ مركزاً (تُسمى أيضاً بمراكز الرائدات الريفيات)، ونحو ٤٩ نادياً ريفياً وحضرياً. أما مشروعات تنمية المرأة الريفية فقد شملت سنة ٢٠٠٤ نحو ٢٧١٣ مشروعاً، استفاد منها نحو ٢٧٧٩ مستفيدة وبلغت إجمالي القروض التي حصلوا عليها أكثر من مليوني جنيه، حيث تركز المشروعات على تشجيع إقامة منشآت صغيرة لتربية الحيوانات أو الطيور أو نحل العسل، إلى جانب الأشغال اليدوية والمشروعات الغذائية والحرفية الصغيرة.

تشير بيانات مركز المعلومات بالمحافظة إلى وجود نحو ٢٥٩ داراً للحضانة، معظمها (نحو ٦٢,٥%) بالمدن، ويعمل بهذه الدور نحو ١٥٠٥ عاملاً وعاملة. أما الوحدات الصحية المخصصة للتطعيم والتحصين، فيبلغ عددها ٢٢٣ وحدة، معظمها بالريف.

تتمثل الخدمات التي يتم تقديمها لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة أسيوط في ٢١ مدرسة تربية، منها ١٥ مدرسة بالحضر، ملتحق بها نحو ١٠٨٦ طالباً، بالإضافة إلى ٧ مراكز للتأهيل الاجتماعي تابعة

لمديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة، و ٩ جمعيات أهلية تعمل في مجال حماية المعوقين، إلى جانب مركزين لتقديم الخدمات لأصحاب الإعاقات الذهنية والسمعية والحركية.

خدمات التدريب في محافظة أسيوط

يوجد بمحافظة أسيوط العديد من أماكن (مراكز) التدريب المهنية متنوعة الأنشطة والتي تختلف مسؤولياتها إلى حد كبير. وتتمثل أهم أنشطة التدريب المتاحة بمحافظة أسيوط في: مراكز التدريب التابعة لمديريات الصناعة والتنمية، والإسكان والمجتمعات العمرانية، والكهرباء، والصحة والسكان، والاتصالات والمعلومات، والشباب والرياضة، والتابعة لمديرية الزراعة، والتابعة لوزارة البترول، إلى جانب مركز التدريب التابع للمركز القومي للسلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.

المناطق العشوائية

يعيش نحو ٤٩٢٢٨١ مواطناً تضمهم ٩٤٦٧٤ أسرة في محافظة أسيوط في نحو ٨٤ منطقة عشوائية، تبلغ مساحتها الإجمالية نحو ١٨,٧٨ كم^٢. تقع ٧ من هذه المناطق العشوائية في مدينة أسيوط، و ٧ بديروط، و ١٣ في القوصية، و ١١ بمنفلوط، و ٧ في أبوتيج، و ٤ بصدفاء، و ٥ بالغنايم، و ١٦ في أبنوب، و ٦ في ساحل سليم، و ٧ في البداري.

وعلى ذلك، تشير البيانات والإحصاءات التي تم دراستها إلى توافر المقومات الأساسية اللازمة لحياة المواطن الأسيوطي ولكنها ليست بالمستوى المأمول، إلى جانب تدني عدد من المقومات الأخرى الهامة، الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من العمل والجهد في إطار خطة واضحة طموحة للتنمية البشرية.

الإدارة البيئية في إقليم وسط الصعيد

يتألف الإطار المؤسسي المسئول عن تطبيق التشريعات والالتزامات البيئية بمنطقة وسط الصعيد من الأجهزة والمؤسسات التالية: (١) جهاز شئون البيئة، (٢) الفرع الإقليمي لوسط الصعيد ومقره مدينة أسيوط، ويخدم محافظات أسيوط - الوادي الجديد - سوهاج، بالإضافة إلى محافظة المنيا وبنى سويف لحين إنشاء فرع شمال الصعيد، (٣) مكاتب شئون البيئة بمحافظات الإقليم. يتم التعاون والتنسيق مع الأجهزة والإدارات المختلفة المعنية بالعمل البيئي، يقوم كل منها بعدة مهام يوضحها الجدول التالي:

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
خطط العمل البيئي	- إعداد الخطة القومية للعمل البيئي	- توفير الخرائط و المعلومات البيئية للاستفادة بها في إعداد الخطة القومية للعمل البيئي	- المساهمة في إعداد الخطة القومية للعمل البيئي
		- إعداد الخطط الإقليمية للعمل	- إعداد خطط العمل

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
		البيئي - ومتابعة تنفيذ الخطة بواسطة المحافظات في إطار الخطة القومية للعمل البيئي - مساعدة المحافظات في إعداد خطط العمل البيئي على مستوى المحافظات	البيئي على مستوى المحافظات
خطط الطوارئ	- إعداد خطة الطوارئ البيئية والتنسيق مع الجهات المعنية لإعداد برامج مواجهة الكوارث البيئية	- تحديد أنواع الكوارث البيئية المحتمل وقوعها في الإقليم والجهات المسؤولة والتأثير المتوقع والإجراءات المناسبة لكل نوع منها . - إعداد خطة طوارئ لمواجهة الكوارث البيئية على مستوى الإقليم وموافاة جهاز شئون البيئة بها	- المساهمة في وضع الخطط الطوارئ البيئية على مستوى المحافظة وتقييم الاحتياجات التدريبية و التنسيق مع الجهات المعنية
خطط التنمية	- وضع المعايير الواجب إتباعها في تخطيط و تنمية المناطق المستهدفة للمناطق القديمة		- المساهمة في إعداد خطط التنمية والاستثمار في المحافظة و ضمان إدراج البعد البيئي فيها
تقييم الأثر البيئي	- وضع أسس تقييم الأثر البيئي للمشروعات - وضع المعايير والاشتراطات التي يجب أن تلتزم بها المشروعات قبل بدء الإنشاء وأثناء التشغيل	- مراجعة دراسات تقييم اثر البيئي للمنشآت التي تقع في نطاق اختصاص الفرع بعد تدريب العاملين بالفرع صدور قرار من الرئيس التنفيذي للجهاز بتحديد هذه المنشآت - متابعة التزام المنشآت باشتراطات التي يقررها جهاز شئون البيئة عند مراجعة تقييم الأثر البيئي للمشروعات المختلفة بإقليم الفرع وذلك بالتنسيق مع	- التنسيق مع الجهات المختصة في المحافظات لمراجعة دراسات تقييم الأثر البيئي طبقا يحدده جهاز شئون البيئة - متابعة تنفيذ الاشتراطات المتضمنة في الموافقة على دراسة تقييم الأثر البيئي

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
		الجهات الإدارية المختصة	
أنشطة التفتيش	- المتابعة الميدانية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التي تلتزم المنشآت بتنفيذها واتخاذ الإجراءات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين لهذه المعايير والاشتراطات - متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية و الإقليمية المرتبطة بالبيئة	- متابعة تنفيذ أحكام قانون ١٩٩٤/٤ ولائحته التنفيذية بالتعاون مع السلطات المحلية والمعنية في المحافظات وكذلك المتابعة الميدانية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التي تلتزم المنشآت بتنفيذها طبقاً لأحكام قانون البيئة واتخاذ الإجراءات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين لهذه المعايير والاشتراطات - متابعة تنفيذ حدد الالتزام البيئي التي تعدها المنشآت واتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية بالتعاون مع الأجهزة المحلية والمعنية - تلقي الشكاوى البيئية من الجمهور وبحثها واتخاذ الإجراءات اللازمة	- تنفيذ القوانين البيئية وإعداد خطط التفتيش والقيام بالتفتيش الميداني - تلقي الشكاوى البيئية وبحثها واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظة
إدارة المخلفات الخطرة	- التنسيق مع الجهات المعنية لتنظيم وتداول المواد الخطرة - المشاركة في إعداد خطة تأمين البلاد ضد تسرب المواد والمخلفات الخطرة والملوثة للبيئة	- المساهمة في إدارة المواد والمخلفات الخطرة بالتنسيق مع قطاع الإدارة البيئية لجهاز شئون البيئة والجهات المعنية والسلطات المحلية المسؤولة عن ذلك	- متابعة تنفيذ نظم إدارة المواد والمخلفات الخطرة وإجراءات التداول في المحافظات والتعاون مع الجهات التنفيذية
المخلفات الصلبة		- التأكد من أن السلطات المحلية قد حددت مواقع للمعالجة والتخلص من وحرقت المخلفات الصلبة والقمامة	- تحديد المواقع المخصصة للجمع والتخزين والتدوير والحق والدفن والكمز بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة - إدارة هذه المواقع أو

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
			التعاقد مع جهات أخرى لإداراتها - تشغيل أو الإشراف على تشغيل هذه المواقع والتفتيش عليها
المشروعات التجريبية	- إقامة المشروعات التجريبية للمحافظة على الثروات الطبيعية وحماية البيئة من التلوث	- الإسهام في إدارة وتنفيذ المشروعات التجريبية التي ينفذها الجهاز بالمحافظات في اختصاص الفرع ومتابعة تنفيذها وموافاة الجهاز بتقارير المتابعة وتنفيذ مشروعات أخرى للمحافظة على الثروات الطبيعية وحماية البيئة	- مساعدة الفرع الإقليمي في تنفيذ المشروعات البيئية
الحصر	حصر المؤسسات والمعاهد الوطنية وكذلك الكفاءات التي تسهم في إعداد وتنفيذ برامج المحافظة على البيئة والاستفادة منها في إعداد وتنفيذ المشروعات والدراسات التي تقوم بإعدادها	- حصر المؤسسات والمعاهد الوطنية وكذلك الكفاءات التي تسهم في إعداد وتنفيذ برامج المحافظة على البيئة بالمحافظات التي في نطاق الفرع والاستفادة منه في إعداد وتنفيذ المشروعات والدراسات التي تقوم بإعدادها وموافاة الجهاز بها	
إعداد التقارير	- إعداد التقارير الدورية عن المؤشرات الرئيسية للوضع البيئي ونشرها بصفة دورية - إعداد تقرير نصف سنوي عن الوضع البيئي يقدم إلى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وتودع نسخة مجلس الشعب	- إعداد تقرير سنوي عن المؤشرات الرئيسية للوضع البيئي بمحافظات الإقليم للعرض على مجلس إدارة الجهاز	- إعداد تقرير الوضع البيئي على مستوى المحافظة

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
التدريب والتعليم البيئي	- إعداد خطة للتدريب البيئي والإشراف على تنفيذها - وضع برامج التنقيف البيئي للمواطنين والمعاونة فى تنفيذها - الاشتراك مع وزارة التربية والتعليم فى إعداد برامج تدريبية لحماية البيئة فى نطاق برامج الدراسة المختلفة فى مرحلة التعليم الأساسى	- تنفيذ خطة التدريب البيئي وبرامج التنقيف البيئي للمواطنين اللتين يضعهما الجهاز فى نطاق المحافظات الداخلة فى الاختصاص الإقليمي للفرع - نشر الوعي البيئي والتنسيق بين الجهود الشعبية ومكاتب شئون البيئة بالمحافظات على ضوء خطة الجهاز بهذا الشأن	- وضع تنفيذ برامج التدريب البيئي بالتعاون مع الفرع الإقليمي - تنفيذ برامج الوعي البيئي بالتنسيق والتعاون مع الفرع الإقليمي
المحميات	- إدارة المحميات الطبيعية والإشراف عليها	- متابعة تطبيق قانون ١٩٨٣/١٠٢ بالتعاون مع الجهة الإدارية المختصة	- التنسيق مع المحميات الواقعة داخل المحافظات فى ضوء مسؤولية المحميات لحماية والحفاظ على العناصر الطبيعية داخلها والتأكد من تطبيق القوانين البيئية المتعلقة بها
الدراسات البيئية	- إعداد الدراسات عن الوضع البيئي للبلاد - جمع المعلومات القومية والدولية الخاصة بالوضع البيئي التغيرات التى تطرأ عليه بصفة دورية بالتعاون مع مراكز المعلومات فى الجهات الأخرى وتقويمها واستخدامها فى الإدارة والتخطيط البيئي ونشرها	- إعداد الدراسات عن الوضع البيئي للمحافظات التابعة للفرع	
الرصد	- الاشتراك فى إعداد وتنفيذ البرنامج القومي للرصد البيئي والاستفادة من بياناته	- الإشراف على شبكات الرصد البيئي بالمحافظات والحصول على المعلومات منها وموافاة الجهاز بها	

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
التنسيق	- التنسيق مع الوزارة المختصة بالتعاون الدولي للتأكد من أن المشروعات الممولة من المنظمات والدول المانحة تتفق مع اعتبارات سلامة البيئة	- تقديم الدعم الفني في شئون البيئة والمنظمات الحكومية بما فيها أجهزة الحكم المحلي (مكاتب شئون البيئة بالمحافظات وممثلي الوزارات) والمنظمات غير الحكومية المعنية في منطقة الفرع	- إشراك وحفز وتفعيل دور المجالس الشعبية المحلية ومنظمات المجتمع المدني ودعم جهودها في مجال تنمية وحماية البيئة
اختصاصات أخرى	إعداد مشروعات الموازنة اللازمة لحماية وتنمية البيئة - اقتراح آليات اقتصادية لتشجيع الأنشطة المختلفة على اتخاذ إجراءات منع التلوث - الاشتراك في وضع الخطة القومية المتكاملة لإدارة المناطق الساحلية بالبحر المتوسط والبحر الأحمر بالتنسيق مع الهيئات والوزارات المعنية - إعداد مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بتحقيق أهداف الجهاز وإبداء الرأي في التشريعات المقترحة ذات العلاقة مع البيئة	- توثيق روابط التنسيق والتعاون بين جهاز شئون البيئة والمحافظات من أجل تحقيق سياسة حماية البيئة	- التعاون والتنسيق مع الفرع الإقليمي في إطار قانون ١٩٩٤/٤ والقوانين البيئية الأخرى

أهم القضايا البيئية

يمكن تلخيص أهم القضايا البيئية طبقاً للأنشطة البشرية والاقتصادية في محافظة أسيوط على النحو التالي:

مشاكل الصحة المهنية	مشاكل البيئة الداخلية	قضايا البيئة العامة								النشاط
		الطرق والمواصلات	حرارة	ضوضاء	تصرفات سائلة	مخلفات صلبة	تلوث نبات	تلوث تربة	تلوث مياه	
	•	•	•	•	•	•	•	•	•	أنشطة السكان في المدن والقرى

مشاكل الصحة المهنية	مشاكل البيئة الداخلية	قضايا البيئة العامة									النشاط
		الطرق والمواصلات	حرارة	ضوضاء	تصرفات سائلة	مخلفات صلبة	تلوث نبات	تلوث تربة	تلوث مياه	تلوث هواء	
•	•	•		•				•		•	أنشطة المناجم والمحاجر
•	•				•	•	•	•	•	•	الزراعة والري والصيد النهري
•	•	•		•		•	•	•		•	التشييد والبناء
الأنشطة الصناعية (التحويلية)											
•	•				•	•			•	•	الصناعات الغذائية
•	•			•	•	•			•	•	النسيج و الصناعات الجلدية
•	•			•		•				•	الخشب والمنتجات الخشبية
•	•			•	•	•			•	•	الورق و المنتجات الورقية
•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	المنتجات الكيماوية و الفحم والبتروولية والبلاستيك
•	•		•	•	•	•		•	•	•	منتجات الفلزات غير المعدنية (السيراميك والبلاط)
•	•		•	•	•	•		•	•	•	الصناعات المعدنية الأساسية
•	•		•	•	•	•		•	•	•	صناعة الآلات والمعدات
•	•		•	*	•	•	*	*	•	•	توليد الكهرباء
•		•	•	•	•	•		•	•	•	التخزين والنقل والمواصلات
المرافق والخدمات											
•	•				•	•		•	•	•	المستشفيات والمنشآت الصحية
•	•				•	•		•	•	•	المجازر ووحدات الرعاية البيطرية
•	•				•	•		*	•	•	محطات معالجة المياه
•	•				•	•		•	•	•	محطات معالجة الصرف الصحي

• تأثيرات مؤكدة، * تأثيرات محتملة

الخطوة التالية

يمثل إعداد خطة العمل البيئي لمحافظة أسيوط أبرز خطوة تالية بعد إعداد ومناقشة التوصيف البيئي للمحافظة. ولكي تعكس تلك الخطة أهم الموضوعات والاهتمامات التي تحتل فكر وحياة المواطنين في محافظة أسيوط، يجب الشروع في تنفيذ مسحا تفصيلياً متكاملًا للإمكانيات الحالية وأوجه القصور البيئية والاجتماعية بالمحافظة بغرض تقييم أولوية المشاكل والقضايا المتعلقة بتدهور البيئة في كل مركز ومدينة وقرية بالمحافظة. وبطبيعة الحال يتطلب هذا المسح تضافر جهود مكاتب ولجان البيئة وشركاء التنمية الآخرين من هيئات خدمية وإنتاجية، حكومية وخاصة، بما فيهم منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، خصوصاً المرتبط نشاطها بالنواحي البيئية والاجتماعية. يمثل إعداد خطة العمل

البيئي لمحافظة أسسيوط أبرز خطوة تالية بعد إعداد ومناقشة التوصيف البيئي للمحافظة. ولكي تعكس تلك الخطة أهم الموضوعات والاهتمامات التي تحتل فكر وحياة المواطنين في محافظة أسسيوط، يجب الشروع في تنفيذ مسحا تفصيلياً ومتكاملاً للإمكانيات الحالية والنواقص البيئية والاجتماعية بالمحافظة بغرض تقييم أولوية المشاكل والقضايا المتعلقة بتدهور أو اضطراب البيئة في كل مركز ومدينة وقرية بالمحافظة. وبطبيعة الحال يتطلب هذا المسح تضافر جهود مكاتب ولجان البيئة وشركاء التنمية الآخرين من هيئات خدمية وإنتاجية، حكومية وخاصة، بما فيهم منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، خصوصاً المرتبط نشاطها بالنواحي البيئية والاجتماعية.

على ذلك، ومن أجل الوصول الى تحديد واضح لأولويات العمل البيئي بكل وحدة جغرافية بالمحافظة، يتعين البدء في الخطوات التحضيرية لإعداد خطة العمل البيئي على النحو التالي:

- البدء في تكوين مجموعات عمل على مستوى المحافظة لإعداد خطة العمل البيئي تغطي مختلف الجوانب البيئية (المياه، والصرف، والموارد الطبيعية والتنوع الحيوي، النواحي الاقتصادية، الإرث الحضاري والثقافي، إلخ). على أن يراعى في تشكيل مجموعات العمل وجود ممثلين للقطاعات والهيئات الأكثر التصاقاً بتلك الجوانب، وممثلين للمجتمع والجامعات ومراكز البحوث والتنمية الى جانب استشاريين محليين في كافة نواحي الخطة وأن تقوم كل مجموعة بصياغة تقرير يتناول النواحي الفنية والمؤسسية والتمويلية للاحتياجات ذات الأولوية التي تنتهي إليها المجموعة.
- بحث إنشاء لجنة عليا للبيئة، برئاسة السيد محافظ أسسيوط، دعماً لخطة العمل البيئي ودفعاً لعملية إعدادها ومناقشة مخرجاتها.
- وضع تقرير مفصل عن تكلفة التدهور البيئي الناتج عن كافة المشاكل البيئية على مستوى القرى والمدن والمراكز بالمحافظة، ثم القيام بمناقشة التقرير مع كافة المعنيين وممثلي المجتمع تمهيداً لإقراره.
- تفعيل مهام مكاتب البيئة، على مستوى المراكز، واللجان البيئية، بالقرى الرئيسية، كلما وجدت، وإدارات البيئة بالهيئات الخدمية والإنتاجية، العامة والخاصة، بهدف مشاركتهم في أنشطة إعداد "خطة العمل البيئي للمحافظة".

[illegible]

تحاط محافظة أسيوط من الغرب والشرق بهضاب تتكون من الأحجار الجيرية التي تنتمي إلى مكونات صخرية مختلفة وتحتوى بعض المكونات الحجرية الأخرى كالرخام والألباستر وبعض صخور البازلت وتقطع الهضاب مجموعة من الوديان التي تحتوى على بعض الرواسب النهرية القديمة ورواسب الوديان التي تتكون من مجموعة من الطبقات الزلطية والرملية وبعض الطفلات الصحراوية.

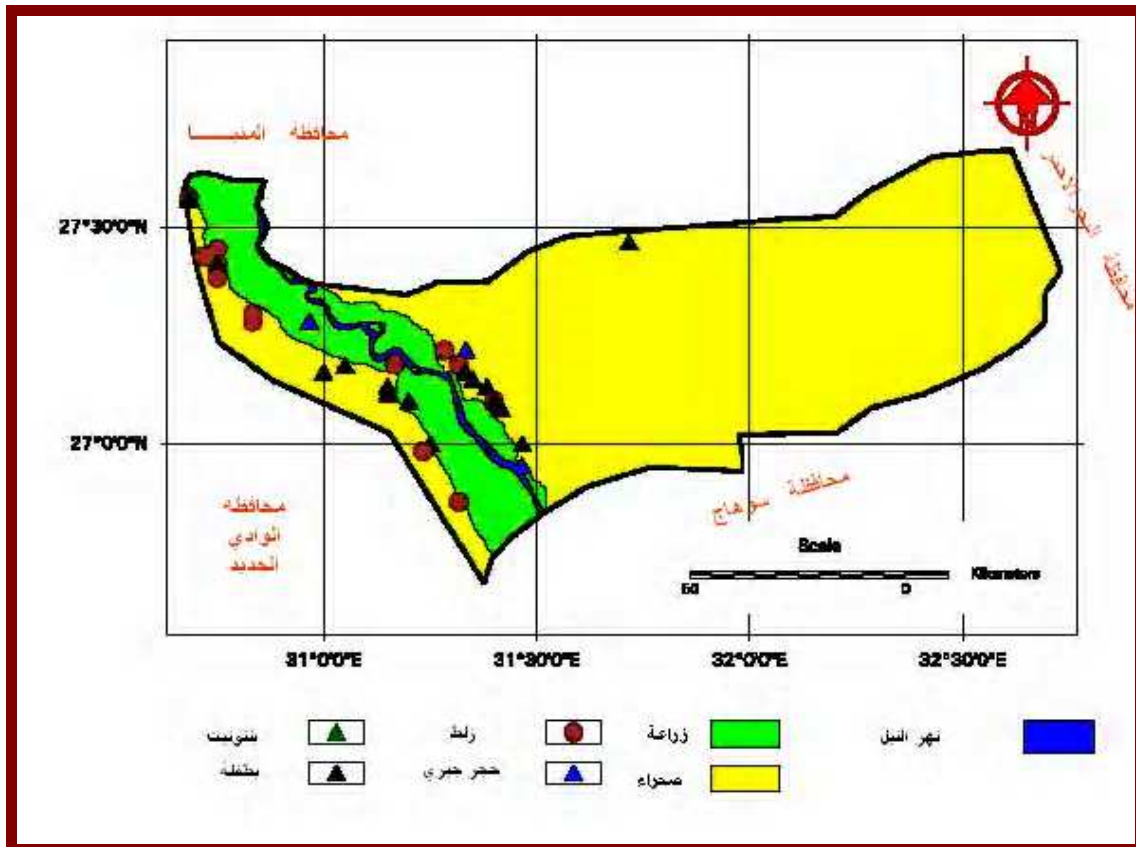


المكتب الاستشاري للتنمية المتكاملة (IDC)

الطوب الطفلى وتحسين جودة التربة الزراعية وكذلك في حفر آبار البترول والمياه. وتقع المنطقة التي توجد بها الطفلة شرق محافظة أسسيوط على الضفة الشرقية للنيل على طريق أسسيوط - ابنوب وتضم المنطقة مجموعة من التلال متوسطة الارتفاع (حوالى ١٥ متر تقريبا) من سطح الوادي وتمتد التلال من الشمال للجنوب، ومن الشرق للغرب ويصل ارتفاع اكبر تل فيها إلى حوالى ١٦٠٠ متر وعرضه حوالى ٦٠٠ متر تقريبا. ويحيط المنطقة من الشرق هضبة تتكون من الحجر الجيري والجير الطباشيري الذي يحوى حفريات من نموليت الايوسين الأسفل والذي قد يستخدم لتصنيع الجير.



يوجد أكبر إنتاج من الحجر الجيري والحجر الجيري الصلب والرمال في مركز أسسيوط بينما أكبر إنتاج من الزلط يوجد في مركز ديروط، ونجد أكبر إنتاج من الألباستر في مركز ابنوب وينحصر إنتاج البريشيا في مركز منفلوط. يبين الشكل (١-٣) توزيع الثروات المعدنية بمحافظة أسسيوط.



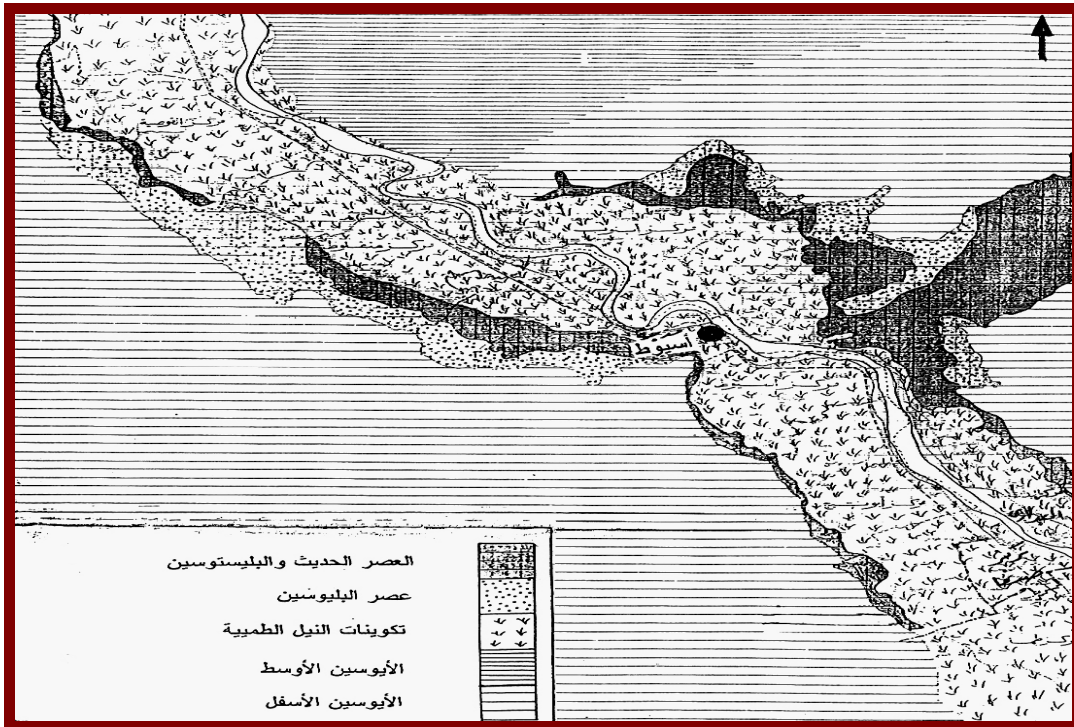
شكل (١-٣) : توزيع الثروات المعدنية بمحافظة أسسيوط

الخصائص الجيولوجية

من الناحية الجيولوجية تتكون محافظة أسسيوط من بعض الصخور الرسوبية والرواسب المفككة والتي يرجع تكوينها إلى الزمنين الثالث والرابع (شكل ١-٤)، وذلك على النحو التالي:

١- **تكوينات الزمن الثالث Tertiary Formations:** وترجع إلى عصرى الإيوسين والبليوسين، وذلك كما يلي:

أ- **تكوينات عصر الإيوسين Eocene Formations:** حيث يعتبر عصر الإيوسين ثانى عصور الزمن الثالث، وتتألف تكويناته فى معظمها من الحجر الجيرى الذى تتخلله بعض الطبقات من الطفلة وبعض الصوان، ويتميز الحجر الجيرى الإيوسينى بصفة عامة بلونه الأبيض وكثرة الحفريات، خاصة الحفريات المعروفة بقروش الملائكة Nummulites Gizehnsis وذلك نظرا لترسيبه فى بيئة بحرية عميقة ملائمة لنمو وازدهار أنواع كثيرة من الحفريات. وتؤلف الصخور الجيرية الأجزاء الهضابية الواقعة على جانب السهل الفيضى، والتي تشرف عليه بحواف شديدة الانحدار غالبا. وقد ساعد سقوط المطر فى الماضى على إذابة تلك الصخور بشكل كبير، وحفر عدد كبير من الأودية بها، والتي تقع مصباتها عند هوامش السهل الفيضة حاليا، وكذلك تأثرت تلك الصخور بعوامل التعرية بنوعيتها الميكانيكية والكيميائية مما أدى إلى تفتت وإذابة معظم أجزائها السطحية.



شكل (١-٤) : تكوينات الزمنين الثالث والرابع من الصخور

ب- تكوينات عصر البليوسين Pliocene Formations:

يعتبر عصر البليوسين خامس عصور الزمن الثالث وأخرها، وتظهر تكويناته في نطاق ضيق على الجانب الغربي لوادي النيل، وتتكون في معظمها من طبقات من الرواسب البحرية، وهي غالباً عبارة عن طبقات من الحجر الجيري والحجر الرملي والماربل والطفلة، وترجع ظروف ترسيبها إلى طغيان بحر تيتش على وادي النيل في ذلك العصر وتكوين الخليج المعروف باسم الخليج البليوسيني الذي يمتد في الوادي حتى كوم أمبو تقريباً.

٢- تكوينات الزمن الرابع Quaternary Formations:

وهي عبارة عن رواسب مفككة، وتتكون من نوعين هما رواسب الأودية الجافة ورواسب السهل الفيضي.

أ- رواسب السهل الفيضي

وتظهر على جانبي نهر النيل، وهي عبارة عن الرواسب الطميية الحديثة التي نقلها نهر النيل من منابعه الجنوبية خاصة المنابع الحبشية التي تمثل المصدر الرئيسي لتلك الرواسب والتي كان النهر يجلبها كل عام في موسم الفيضان ويرسبها على جوانب مجراه مع ارتفاع منسوب المياه وفيضانها على جانبيه لتغطي السهل الفيضي وتضيف له كل عام طبقة جديدة من الطمي الذي يعمل على تجديد خصوبة التربة، وقد توقفت تلك العملية بعد بناء السد العالي. ومما تجدر الإشارة إليه أن رواسب السهل الفيضي تزداد في خشونتها كلما اقتربنا من النهر بينما تزداد نعومتها كلما ابتعدنا عنه، حيث إن الجزء الخشن من الرواسب التي كانت تحملها مياه الفيضان كانت تسقط أولاً وترسب على جانبي النهر مباشرة في حين أن الرواسب الناعمة كانت تبقى عالقة بالماء ثم تترسب على سطح السهل الفيضي بعيداً عن ضفتي النهر.

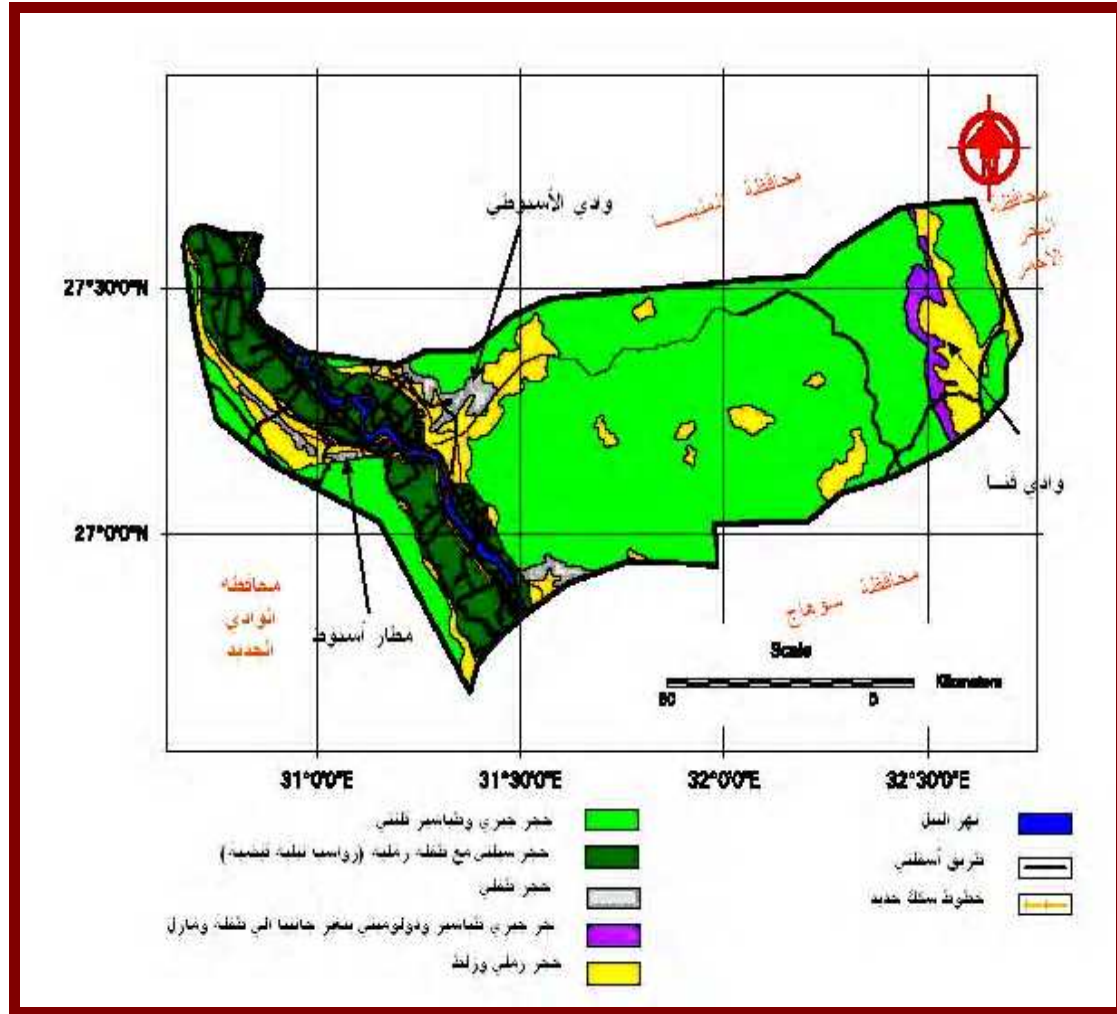
تربة السهل الفيضي

يضم السهل الفيضي بصفة عامة أربعة أنواع من التربة من حيث الدرجة والجدارة الإنتاجية وهي أراضي الدرجة الأولى والثانية والثالثة والرابعة، أما من ناحية تصنيف التربة من حيث درجة الملوحة فنجد أن التربة في معظمها تربة عادية الملوحة صالحة للزراعة. وبشكل عام فإن المحافظة تقع على أراضي يرجع أصلها التكويني ونشأتها إلى:

- التربة الطينية تغطي مساحات كبيرة أجزاء السهل الفيضي وتتخللها أحياناً تربة طميية ذات لون بني داكن ويقل سمك التربة الطينية في بعض الأماكن إلى حوالي ٦٠ سم فقط ليظهر أسفلها تربة رملية أو رملية طينية صفراء أو صفراء رمادية أو طميية طينية أو طميية.
- الأراضي الرملية السافية والتي نقلتها الرياح وتقع على الحافة الغربية للوادي المنزرع.

- الأراضي الجيرية السطحية والتي جرفت مياه السيول من سفوح الهضبة الغربية ويمكن استزراع الباقي منها.

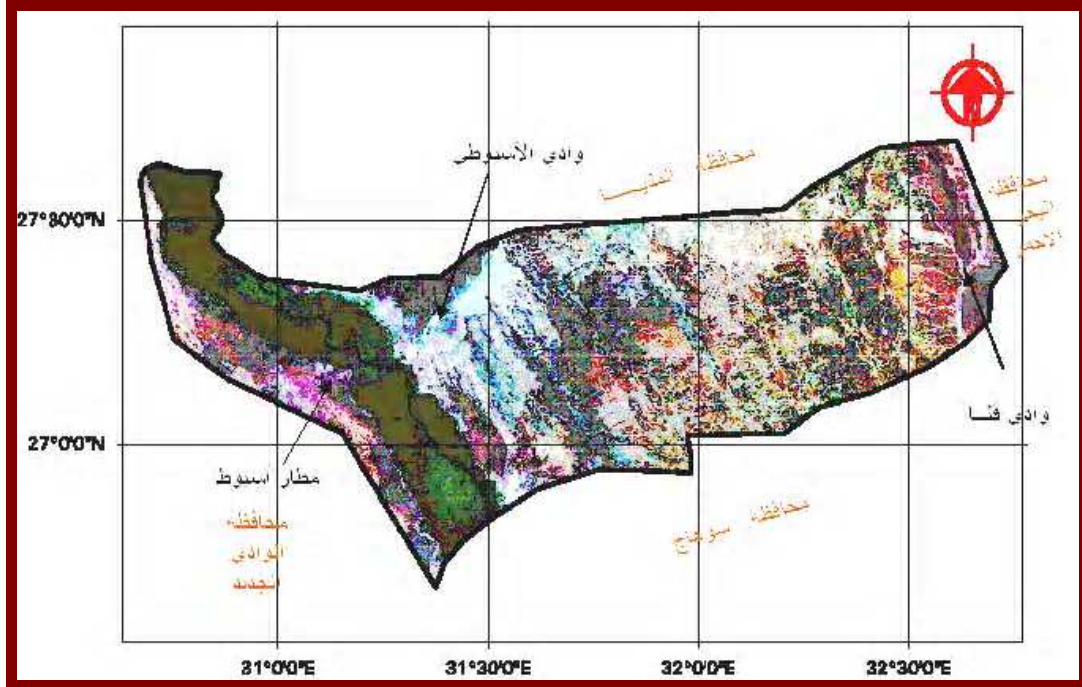
يبين شكل (١-٥) التوزيعات الصخرية المنتشرة بمختلف مناطق محافظة أسيوط، وفيها يظهر توزيعات الصخور بتصنيفاتها الصخرية بصرف النظر عن أعمارها أو مسمياتها وتكاوينها الجيولوجية حيث تعتمد فقط علي المحتوي الصخري والتركيب الكيميائي له فنجد الرواسب السيلتية والطينية في وادي النيل والأحجار والصخور الرملية والزلطية المحيطة بها وكذلك الصخور الجيرية والدولوميتية وتعتبر الأماكن ذات الغطاء الرمي والزلطي من أنسب الأماكن للبناء عليها لثباتها وتحملها للضغوط وعدم قابليتها للانهيئات



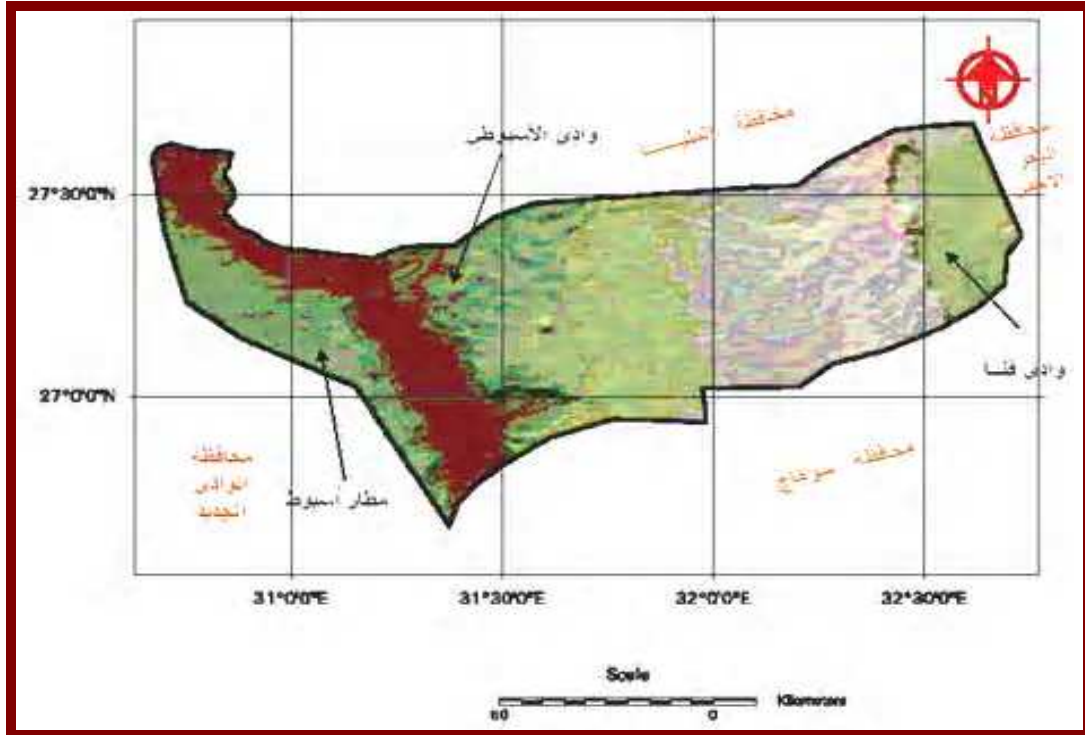
شكل (١-٥) : التوزيعات الصخرية المنتشرة بمختلف مناطق محافظة أسيوط

و يبين شكل (١-٦) خريطة بيانات القمر الصناعي الأمريكي ويظهر بها أهم الأودية مثل وادي قنا في أقصى الشرق ووادي الأسوطي ثم تعكس الألوان المختلفة التركيب المعدني للصخور والغطاء الأرضي للمحافظة حيث يظهر اللون الأخضر حدود الأراضي الزراعية لوادي النيل ويخترقها نهر النيل باللون

الأسود والأنواع المختلفة من الصخور حيث يظهر الحجر الجيري بلون يميل إلى الأزرق وتميل ألوان الصخور الرملية للون الأحمر. أما شكل (١-٧) فيبين خريطة المجسم الطبوغرافي للمحافظة، حيث تظهر شكلا ثلاثي الأبعاد للأراضي حيث تميل ألوان أراضي وادي النيل ووادي الأسيوطي ووادي قنا إلى اللون الأخضر الداكن (أراضي منخفضة) وتندرج الألوان إلى اللون الأحمر مع زيادة ارتفاع منسوب الأراضي.

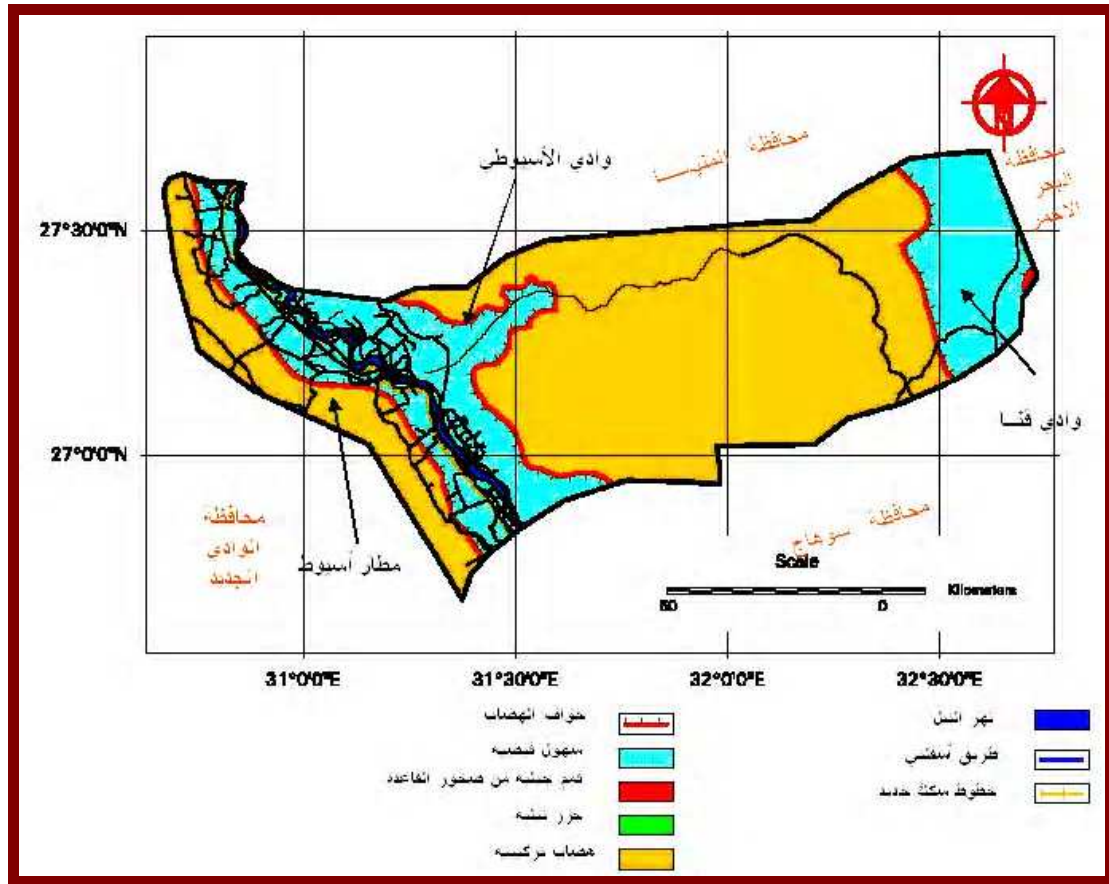


شكل (١-٦) : خريطة بيانات القمر الصناعي الأمريكي عن محافظة أسسيوط



شكل (١-٧) : خريطة المجسم الطبوغرافي لمحافظة أسسيوط

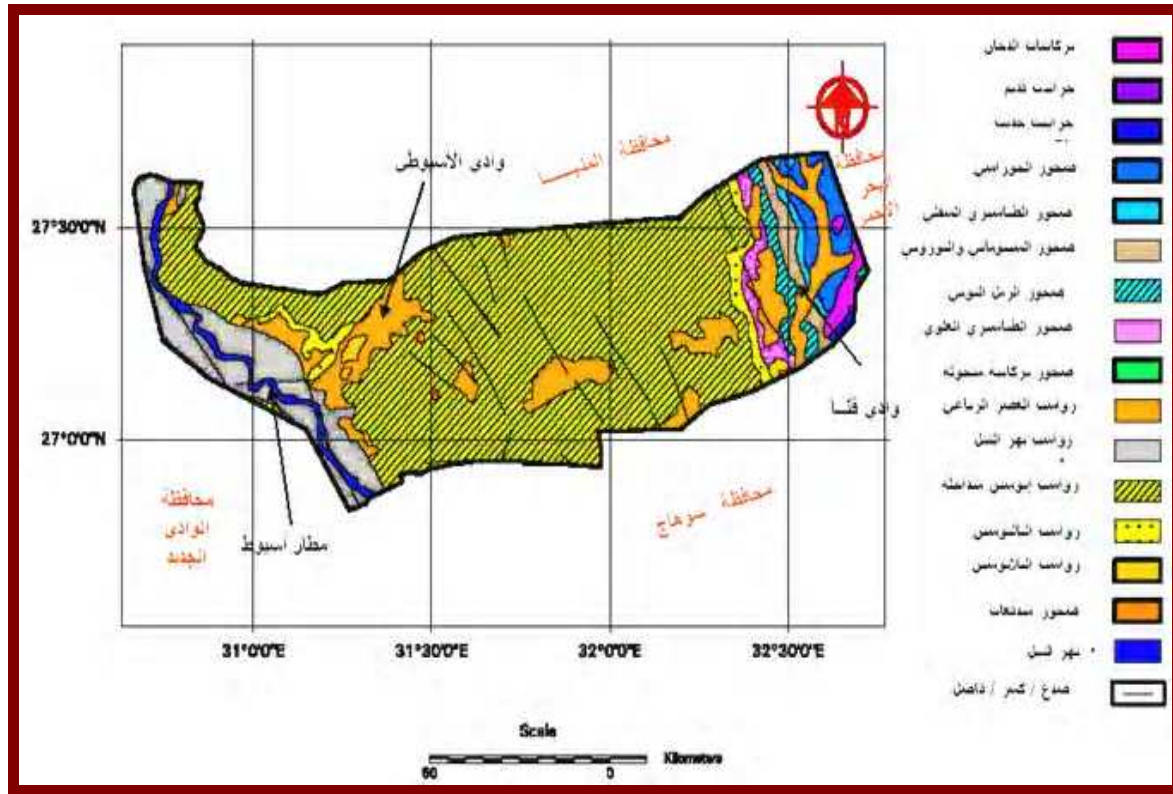
يبين شكل (٨-١) الخريطة الجيومورفولوجية لمحافظة أسيوط، والتي تبين الوحدات الجيومورفولوجية من هضاب وحواف هضاب وسهول فيضية حيث تعتبر السهول الفيضية من أنسب الأماكن للاستزراع بسبب طبيعة الرواسب مختلفة أحجام الحبيبات وهي تظهر بوضوح في منطقتي وادي قنا ووادي الأسبوطي حيث تتعرض المناطق المغطاة لهاتين المنطقتين للسيول الموسمية في فترات الربيع والخريف بسبب العوامل المناخية أما حواف الهضاب التركيبية فهي بسبب طبيعة تكوينها وتأثرها الدائم بالتراكيب الجيولوجية تعتبر من الأماكن الخطرة ويصعب البناء عليها لسرعة تأثرها وتعرضها للانهدامات المستمرة بفعل عوامل التعرية المستمرة.



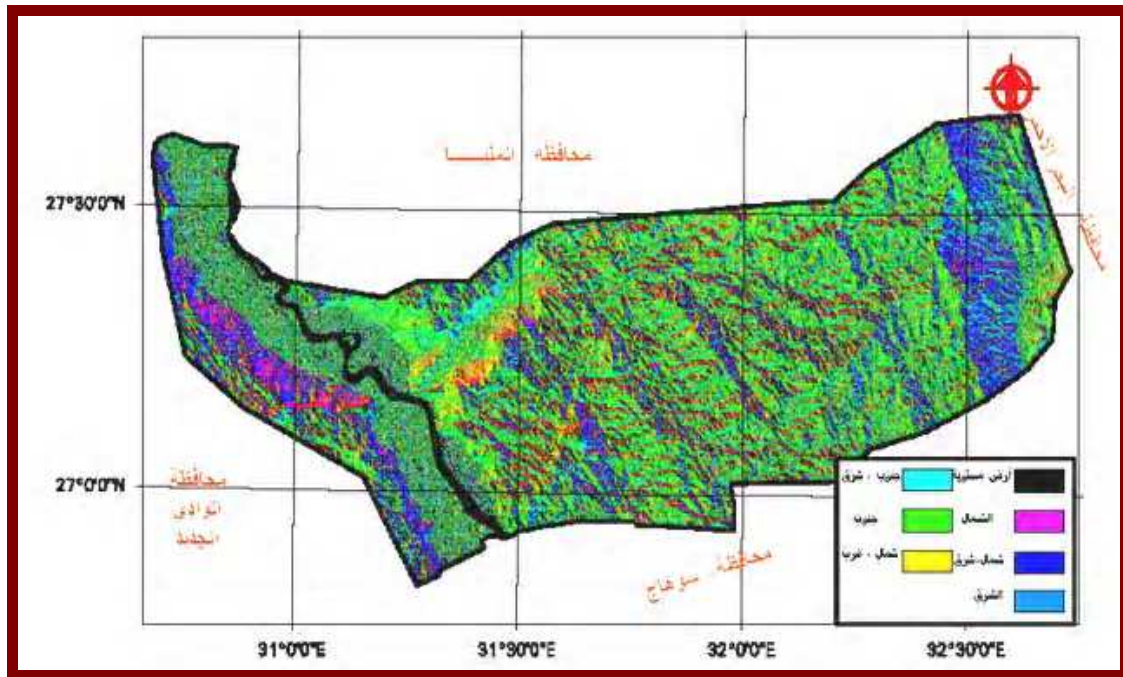
شكل (٨-١) : الخريطة الجيومورفولوجية لمحافظة أسيوط

يبين شكل (٩-١) العناصر الجيولوجية لمحافظة أسيوط، وتظهر التكوينات الصخرية الجيولوجية وترتيبها تبعا لأعمارها الجيولوجيا وعلاقتها ببعضها وكذلك يظهر عليها أماكن أهم التراكيب الجيولوجية من كسور وشقوق وفواصل التي تعتبر من مناطق الخطورة للإنشاءات وكذلك توضح التتابعات الصخرية وامتداداتها.

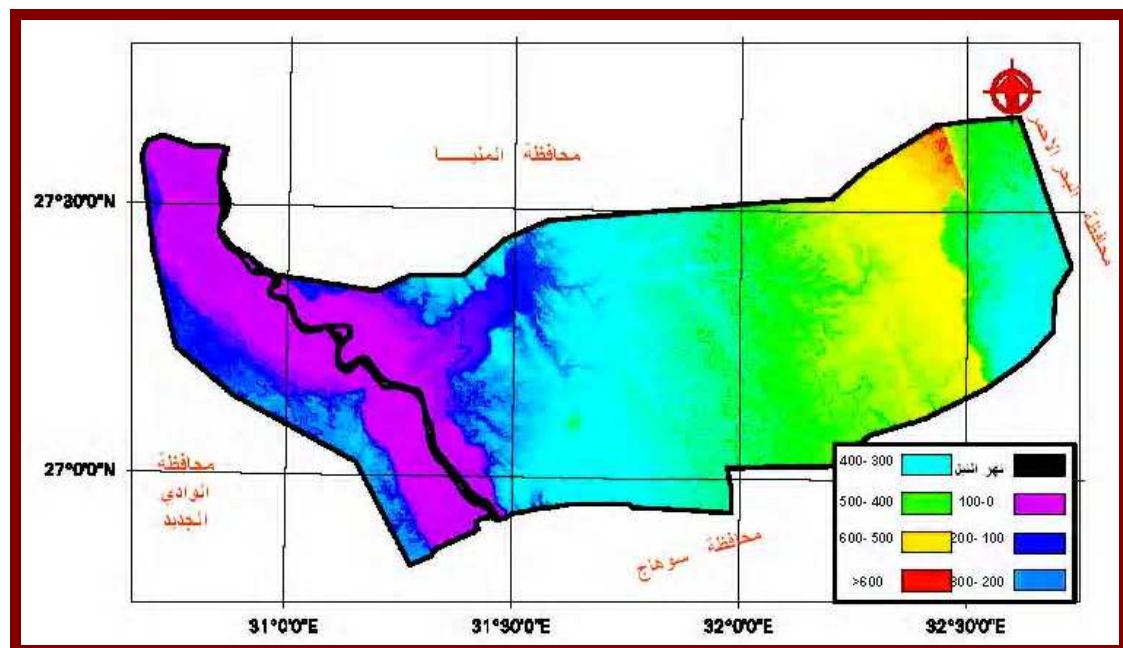
يبين شكل (١-١٠) خريطة اتجاهات الانحدارات في أراضي محافظة أسسيوط وهي تبين اتجاهات الانحدارات وتتراوح بين (اتجاه الشمال - شمال الشرق - جنوب شرق - جنوب - جنوب غرب - الغرب - شمال غرب) وهي الاتجاهات التي تحدد اتجاه سريان المياه المتساقطة وأماكن التجمع المتوقع لها. أما شكل (١-١١) فيبين نموذج الارتفاعات الرقمية لأراضي محافظة أسسيوط ويمثل شرائح الارتفاعات للأراضي وهي بالوحدات المترية من مستوي سطح البحر حيث تتواجد الأراضي المنخفضة حول نهر النيل وتصل ارتفاعات الأراضي إلي ١٠٠ متر ويجاورها مناطق ذات ارتفاعات تصل ٤٠٠ متر وتمثل المنطقة الواقعة في الشمال الغربي من وادي قنا أقصى المرتفعات بأراضي المحافظة حيث تسجل ارتفاع أعلى من ٦٠٠ متر فوق مستوي سطح البحر، ويبين شكل (١-١٢) خريطة الانحدارات لأراضي محافظة أسسيوط وهي تعبر عن الانحدار عن المستوي الأفقي بدرجات تتراوح من درجة وحتى أربعة درجات مما يعكس طبيعة أراضي المحافظة المنبسطة وصلاحياتها الطبوغرافية لكافة أنواع الاستثمار.



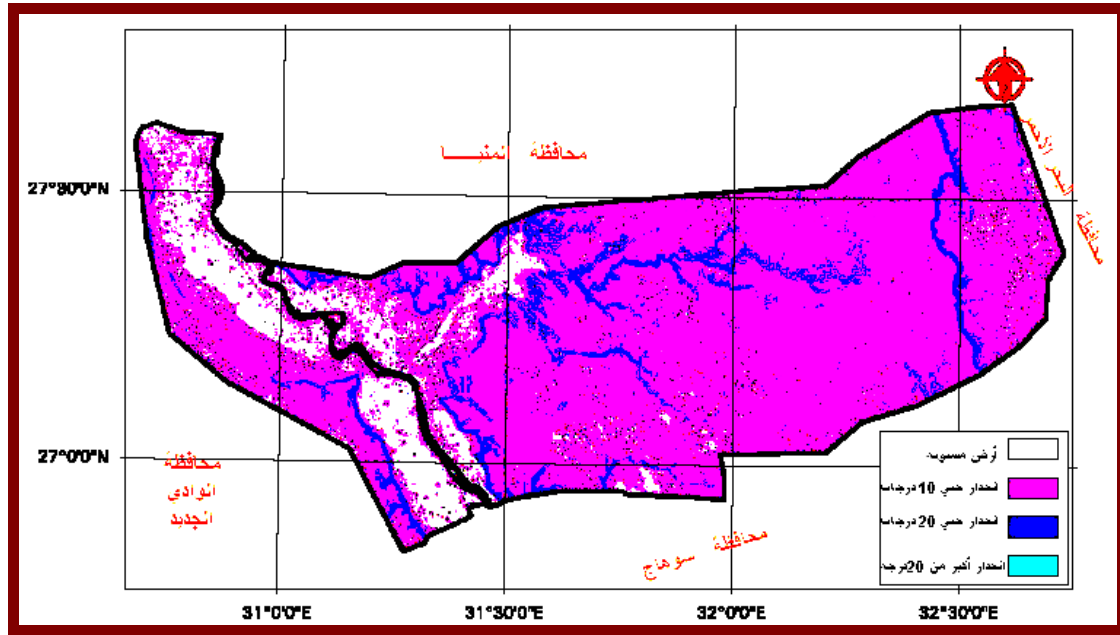
شكل (١-٩) : العناصر الجيولوجية لمحافظة أسسيوط



شكل (١٠-١) : خريطة اتجاهات الانحدارات في أراضي محافظة أسسيوط



شكل (١١-١) : نموذج الارتفاعات الرقمية لأراضي محافظة أسسيوط



شكل (١-١٢) : خريطة الانحدارات لأراضي محافظة أسيوط

الموارد المائية

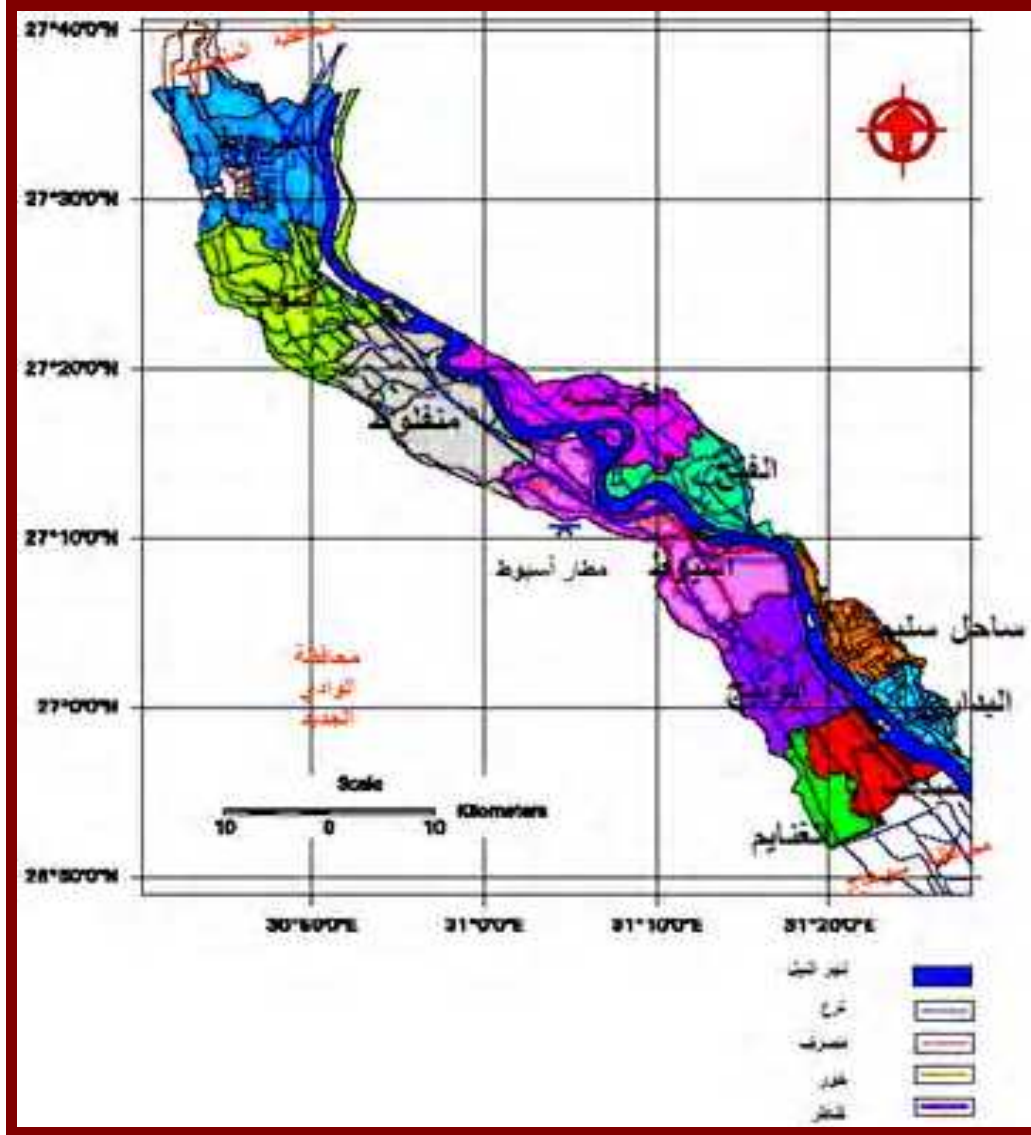
محافظة أسيوط شأنها شأن باقي محافظات الجمهورية تعتمد على مياه نهر النيل في الري والشرب وتقدر كمية المياه المنصرفة سنوياً أمام المحافظة بحوالى ١٥٩٩ مليون م^٣ في العام (شكل ١-١٣). أما عن الترع الرئيسية بالمحافظة فهي ترعة الإبراهيمية التي تخدم حوالى ٧٩٤٠٧ فدان وترعة نجع حمادى الغربية التي تخدم نحو ١٤١ ألف فدان وترعة نجع حمادى الشرقية التي تخدم نحو ٨٨ ألف فدان.



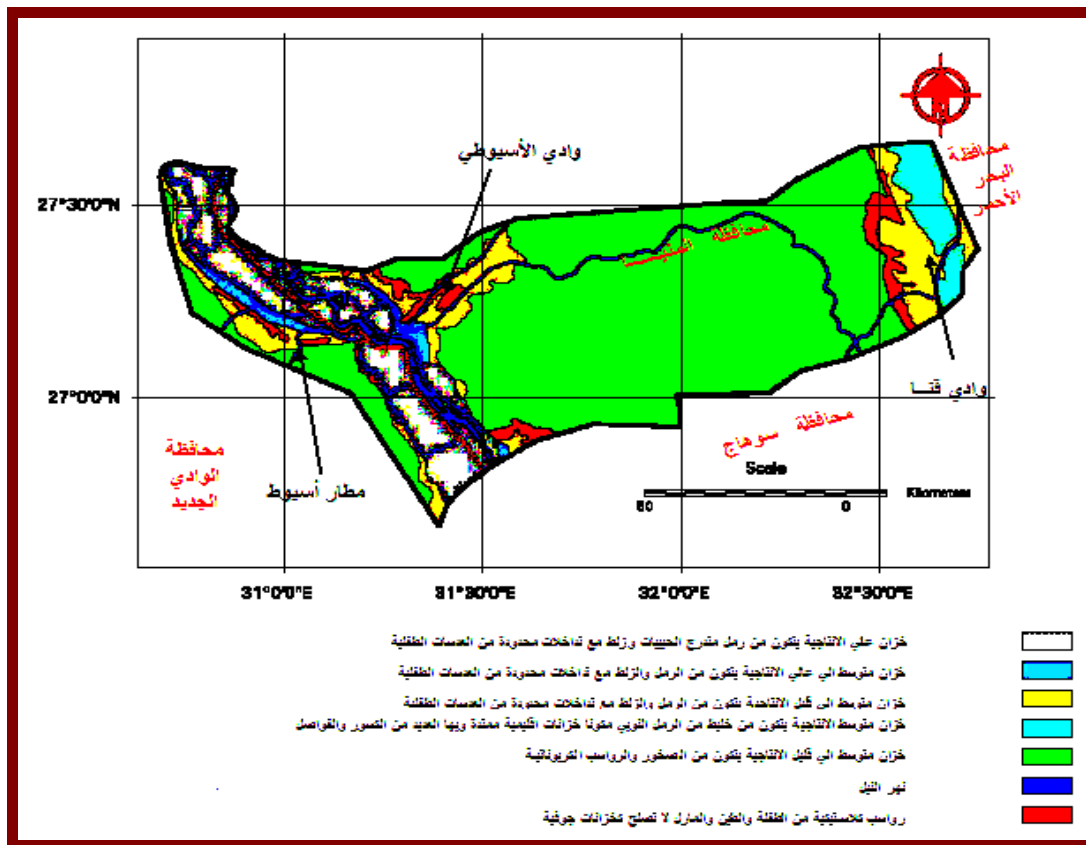
شكل (١-١٣) : نهر النيل بمحافظة أسيوط

وتشكل المياه الجوفية المورد الثانى للمياه بالمحافظة بعد المياه السطحية وتستخرج المياه من الخزان الرباعي لوادي النيل والتخوم الصحراوية لهذا الوادي وتستخدم هذه المياه فى المدن والقرى بالوادي

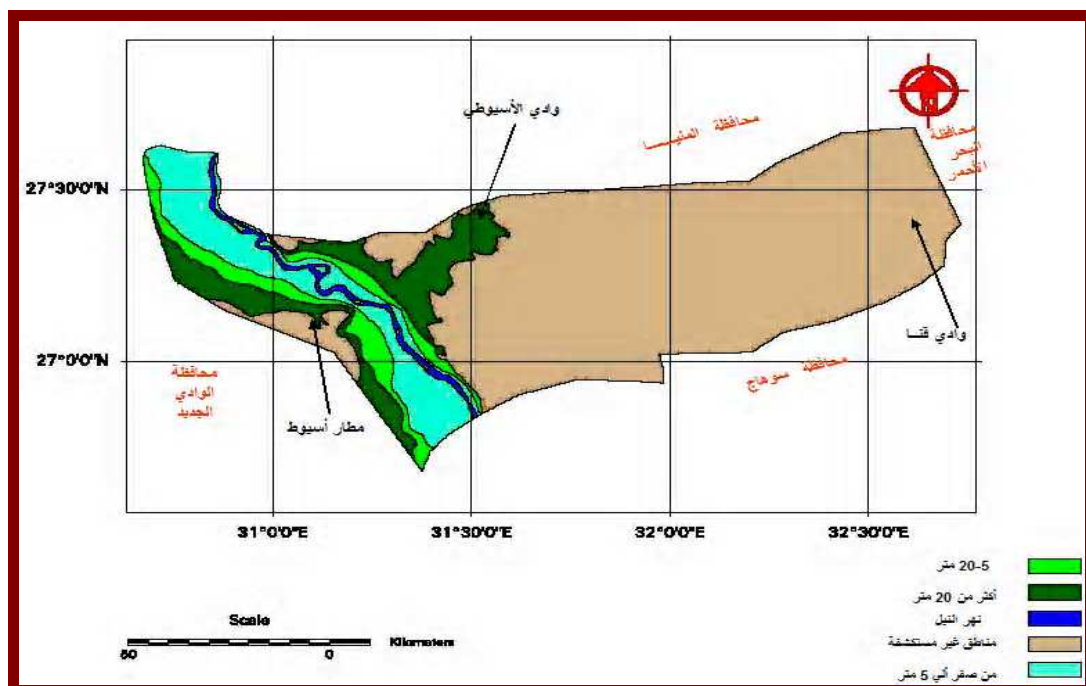
كمورد أساسي لمياه الشرب. يبين شكل (١-١٤) توزيع الترع والمصارف بالمراكز، كما يبين شكل (١-١٥) خريطة بالخرانات الجوفية بالمحافظة، بينما يبين شكل (١-١٦) خريطة بأعماق المياه الجوفية، أما شكل (١-١٧) فيبين عمق الخزان النوبي.



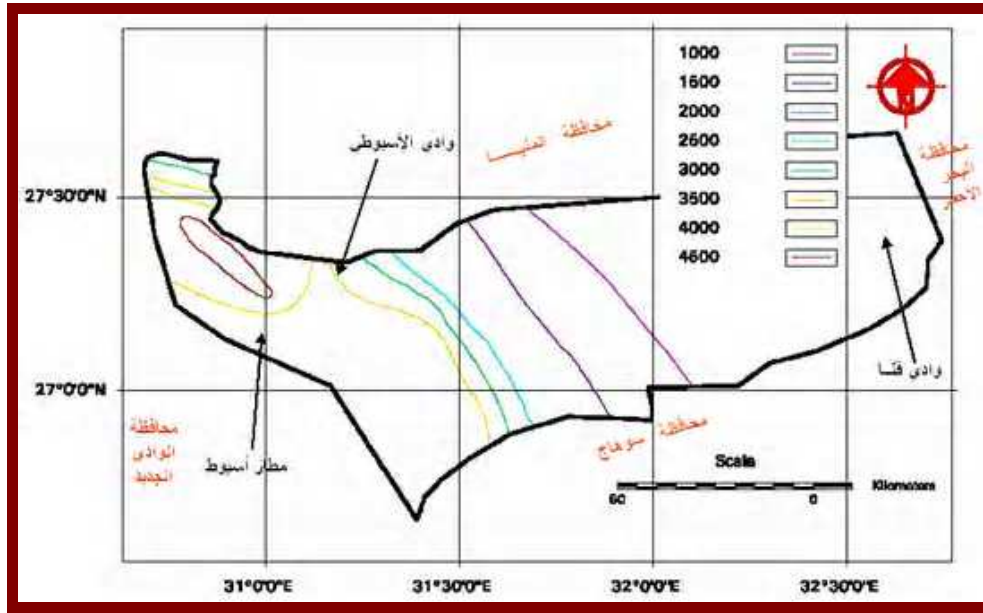
الشكل (١-١٤) : توزيع الترع والمصارف بالمراكز



شكل (١-١٥) : خريطة بالخرانات الجوفية بالمحافظة



شكل (١-١٦) : خريطة بأعماق المياه الجوفية



شكل (١-١٧) : عمق الخزان النوبي

السيول:

يعد الجريان السيلى أحد الظواهر الطبيعية التى تلازم المناطق الصحراوية فى مصر، ونظراً لأن السيول تأتى فجائية وغير منتظمة الحدوث، قد تمر عشرات السنين دون أن يحدث أى جريان سيلى ينبه الإنسان إلى أخطاره، وقد يتم إنشاء بعض المحلات العمرانية أو توسعات لمحلات قائمة فى مناطق الجريان السيلى مما يعرضها للأخطار عند حدوث تلك السيول. وقد شهد نوفمبر عام ١٩٩٤ سيولا مدمرة ظهرت أثارها بوضوح فى صعيد مصر حيث تضررت العديد من القرى الريفية التى تقع تحت أقدام كل من الصحراء الشرقية والغربية من جهة وادى النيل.

نستعرض فيما يلى مخرات السيول بمحافظة أسبوط (شكل ١-١٨)، وطريقة تصريف مياه السيل.

مخر سيل قرية درنكة: يتم صرف مياه السيول إلى خندق الحماية ومجرى الصرف ومنها إلى ترعة الدوينى ومن ترعة الدوينى يتم الصرف إلى مصرف الزاوية ثم إلى مصرف الزنار الذى يصب فى النيل.

مخر سيل قرية درنكة القديمة: يتم صرف مياه السيول إلى مجرى صرف السيل الذى يصب فى مصرف الزاوية ومنه إلى مصرف الزنار الذى يصب فى النيل.

مخر سيل الحوطا الشرقية: ويصب فى النيل مباشرة عند الكيلو ٦١٠ بالبر الأيمن.

مخر سيل الهمامية: تم تنفيذ عدد ٤ سدود إعاقه ويصب المخر فى قناة ناقلة (تحت الإنشاء) ثم إلى ترعة نجع حمادي الشرقية ومنها إلى النيل عن طريق مصبات التخفيف.

مخر سيل دير الجنادلة: حيث توجد سدود إعاقاة للتحكم فى مياه السيل ويتم صرف مياه السيول الزائدة عن قدرة الحجز لسدود الإعاقاة إلى مصرف كوم أسفحت ثم إلى مصرف أبوتيج ومنه إلى النيل.

مخر سيل عرب مطير بالبدارى: يتم صرف مياه السيل على ترعة ذيل الخزندارية إلى مصرف الكوم الأحمر ثم إلى مصرف البداري الرئيسي ثم يصب على النيل كذلك يتم الصرف من ترعة الخزندارية إلى ترعة التل ومنها إلى مصرف العصاية إلى مصرف البداري الرئيسي.

مخر سيل الزاوية: يوجد عدد ٣ سدود إعاقاة لحجز المياه.

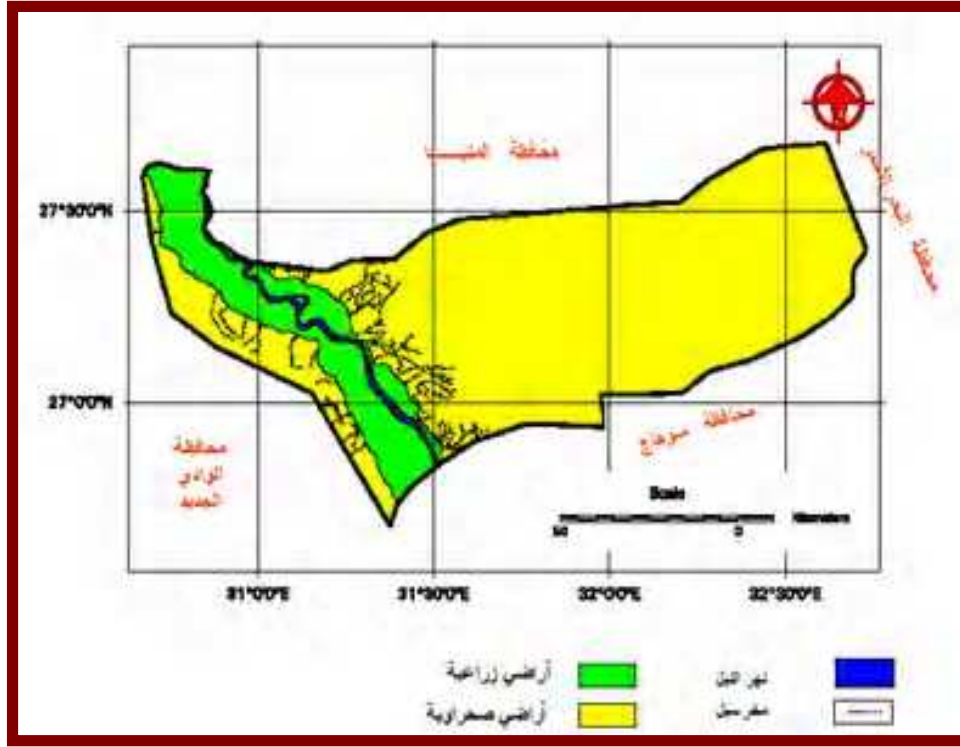
مخر سيل النزلة المستجدة والحوالد: يتم صرف المياه من مجرى السيل إلى ترعة إبراهيم بك ثم إلى مصرف البداري الرئيسي ثم من مصرف البداري الرئيسي إلى النيل.

مخر سيل البلايزة: يمر المجرى الطبيعي وسط الكتلة السكنية بالقرية حيث تتجمع المياه فى منخفض (عبارة عن بركة طبيعية موجودة بالمنطقة) وعند حدوث السيل بالمنطقة القبلية من القرية يتم تصريف المياه عبر المجرى الطبيعي المار بالقرية والأراضي الزراعية ثم طريق أسبوط الغنايم السريع (بالرغم من عدم وجود معبر) إلى ترعة أبو خرص إلى مصرف بني سميع القبلى إلى مصرف أبوتيج الذي يصب فى النيل.

مخرات سيول وادي الشيح والعتمانية والهمامية: يوجد أربع سدود إعاقاة ويتم صرف المياه الزائدة عن سدود الاعاقاة إلى ترعة النواورة الشرقية ثم إلى النيل عن طريق مصارف التخفيف ويتم صرف مياه مخرات سيول وادى الشيح والعتمانية إلى ترعة النواورة الشرقية ومنها إلى مصرف البداري الرئيسي ثم إلى النيل أو يتم صرفها إلى ترعة النواورة الشرقية ثم إلى ترعة نجع حمادى الشرقية عن طريق مواسير قرب النهاية ومنها إلى النيل عن طريق مصارف التخفيف التالية: الخزندارية ك ١٠٧ والمطر ك ١٤٦ والمعنّا ك ١٥٧ ومجرى طرد المعنّا الجديدة على النيل ك ٥٢٩

مخرات سيول القدايح والجبراوى وعرب العطيات: يتم الصرف عن طريق ترعة المعنّا ثم مصرف أبنوب البحرى إلى نهر النيل وكذلك يتم الصرف عن طريق قطع نهاية فرع الحرجه على مصرف أبنوب البحرى ثم إلى النيل كذلك يتم الصرف عن طريق قفل قنطرة حجز عند ك ١٦ على ترعة المعنّا وفتح نهاية فرع العوامر الغربى على نهاية ترعة بنى رازح ثم إلى ترعة السنط خلف حجز على بك ك ١٦ على الترعة ثم إلى النيل عن طريق مصرف تخفيف بنى محمد ك ٢٤ على ترعة السنط.

مخر سيل الوادى الأسيوطى: يتم الصرف مياه السيل عن طريق المجرور الأسيوطي والمعنى ثم بالراجع إلى ترعة نجع حمادي الشرقية ثم إلى النيل عن طريق مصرفي تخفيف المعنّا ومحطة طلبات المعنّا ومصرف تخفيف ك ٨ ، ك ٢٤ على ترعة السنط.

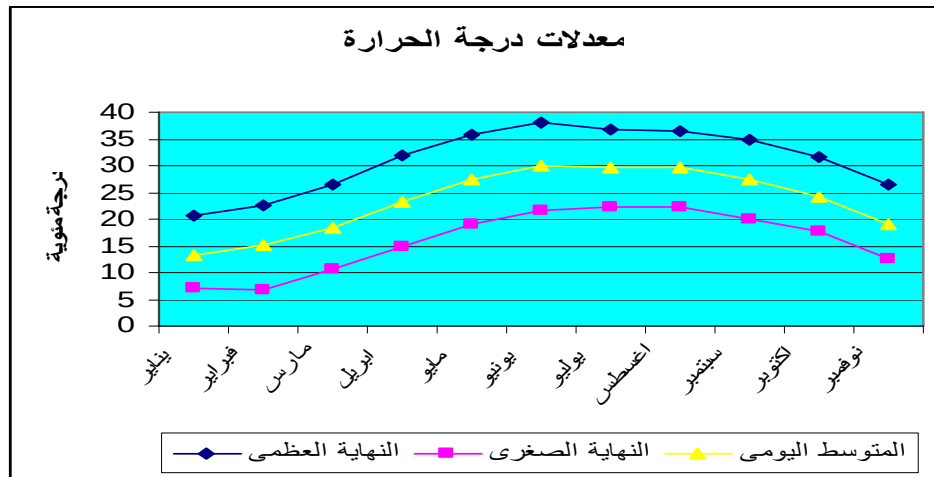


شكل (١-١٨) : مواقع مخزات السيول بمحافظة أسيوط

المناخ

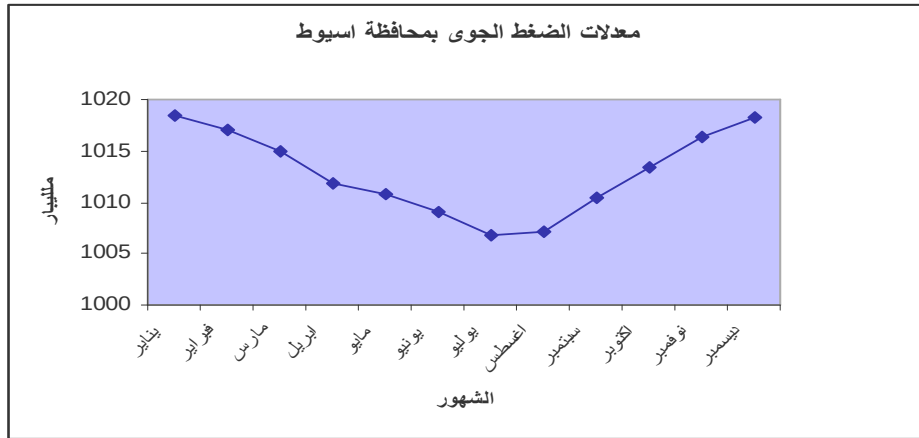
بصفة عامة، تتميز المحافظة بصفاء سمائها، حيث تقل نسبة بخار الماء التي تساعد على تكوين السحب، ويبلغ عدد الأيام التي تتميز بصفاء السماء (التي تقل نسبة السحب بها عن ٨/٢) بحوالى ٢٦,٨ يوم/الشهر.

يبلغ المتوسط السنوى لدرجة الحرارة بالمنطقة $22,7^{\circ}$ درجة مئوية، حيث ترتفع درجة الحرارة نسبياً طوال العام نتيجة لوقوع المنطقة فى النطاق الصحراوى الحار. ويبلغ المعدل السنوى لدرجة الحرارة الصغرى $15,3^{\circ}$ درجة مئوية، فى حين يبلغ المعدل السنوى لدرجة الحرارة العظمى $30,3^{\circ}$ درجة مئوية (شكل ١-١٩).



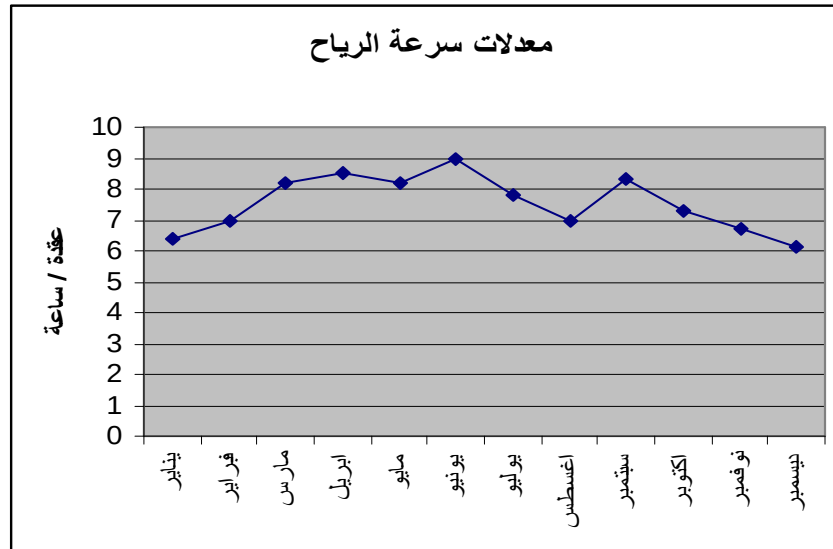
شكل (١-١٩) : معدلات درجة الحرارة بمحافظة أسيوط

يبلغ المتوسط السنوي للضغط الجوي ١٠١٢,٨ مللي بار، وهو بذلك أقل قليلاً من متوسط الضغط الجوي عند سطح البحر، والذي يبلغ ١٠١٣,٢ مللي بار، وذلك نظراً لارتفاع المنطقة عن مستوى سطح البحر، حيث تقع على منسوب يتراوح بين ٤٥، ٤٦ متراً (شكل ٢٠-١).



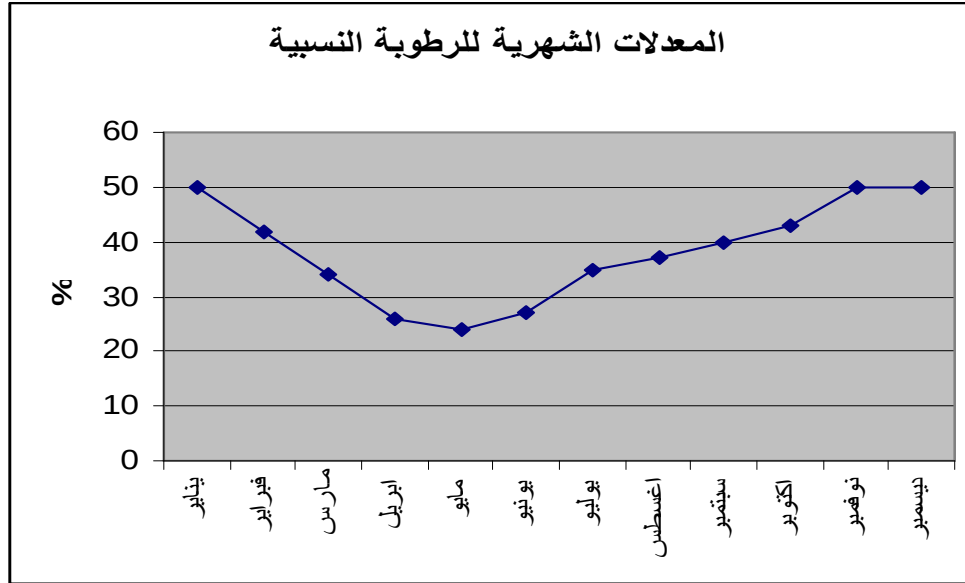
شكل (٢٠-١) : معدلات الضغط الجوي بمحافظة أسيوط أثناء السنة

يبلغ متوسط سرعة الرياح بالمنطقة ٧,٥ عقدة/ساعة، أي إنها عبارة عن نسيم عليل (يتراوح بين ٥-٩ عقدة/ساعة) وتتباين تلك السرعة نسبياً من فصل لآخر فتبلغ أقصاها في فصلي الربيع (٨,٣ عقدة/ساعة) والصيف (٧,٩ عقدة/ساعة)، وتصل في شهر يونيو إلى (٩,٠ عقدة/ساعة). أما في فصل الخريف فيبلغ متوسط سرعة الرياح (٧,٤ عقدة/ساعة) (شكل ٢١-١).



شكل (٢١-١) : معدلات سرعة الرياح بمحافظة أسيوط أثناء شهور السنة

يبلغ المتوسط السنوي للرطوبة النسبية بمحافظة أسسيوط ٣٨%، ويبلغ المتوسط السنوي للبخر ١٤,٢ ملم، ويبلغ المعدل السنوي لسقوط المطر ٠,٧ ملم (شكل ٢٢-١).



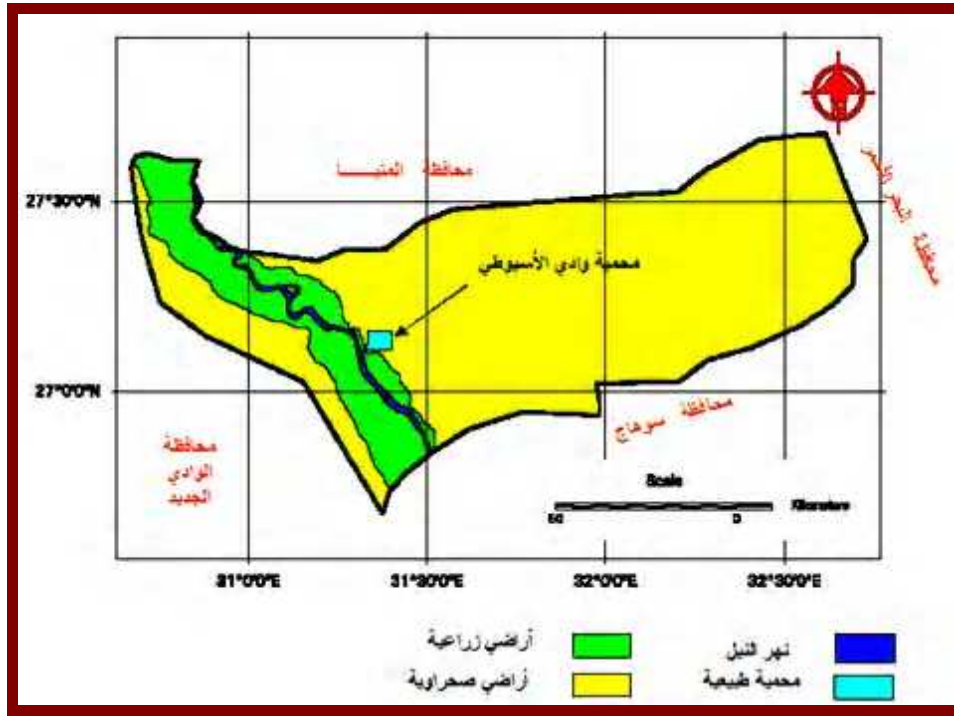
شكل (٢٢-١) : معدلات الرطوبة النسبية بمحافظة أسسيوط

التنوع الحيوي (البيولوجي)

تتميز محافظة أسسيوط بالعديد من الموائل التي تساهم في إثراء التنوع الحيوي (البيولوجي) بها حيث تم رصد نحو ١٨٨ نوعاً بمحمية الوادي الاسيوطي، منها ٧٨ نوعاً من الحشرات، و ٥٩ نوعاً من الطيور، و ٣٠ نوعاً من النباتات، و ١٣ نوعاً من الزواحف، و ٨ أنواع من الثدييات، بجانب العديد من فصائل الحشرات والبرمائيات والأسماك بنهر النيل (لمزيد من التفصيل، يرجى الرجوع للورقة المرجعية الأولى).

محمية وادي الأسيوطي

تعتبر محمية وادي الأسيوطي محمية إكثار ومتعددة الأغراض وتم إعلانها محمية عام ١٩٨٩ بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٢ لسنة ١٩٨٩ والمعدل بالقرار رقم ٧١٠ لسنة ١٩٩٧ وتبلغ مساحتها ٣٥ كم^٢ وتقع على بعد ٤٠٠ كم جنوب القاهرة (شكل ٢٣-١).



شكل (١-٢٣): محمية الوادي الأسيوطي

الموروث الثقافي

بدأ دور أسيوط في التاريخ منذ العهد الفرعوني عندما انضمت إلى طيبة عاصمة البلاد في نضالها ضد الهكسوس وطردتهم من البلاد وقد أدت تبعية أسيوط إلى السلطة المركزية العليا إلى توجيه إمكانياتها لخدمة أغراض الوطن في هذا الوقت، وكانت محافظة أسيوط في العصور الفرعونية بحدودها الإدارية الحالية تشكل المقاطعة الرابعة حيث كانت تضم خمسة أقاليم رئيسية، وقد خضعت مصر للحكم الإغريقي وبعد موت الإسكندر الأكبر حكمها البطالمة الذين احتفظوا بنظام البلاد (مصر العليا ومصر السفلى).

في العصر الروماني وجه الرومانيون اهتمامهم للأقاليم الشمالية المطلّة على البحر المتوسط والقريبة منه مما أدى إلى ازدهار أسيوط وتخلّف مدن الوجه القبلي وعندما دخلت المسيحية مصر في عهد الرومان لم يرحب الرومان بانتشار الديانة الجديدة وقد أدى الاضطهاد إلى نزوح المسيحية إلى المناطق الخالية نسبياً.

بخضوع مصر للحكم العربي دخل كثير من أهلها الدين الإسلامي وفي عهد المماليك زار أسيوط الرحالة الشهير ابن بطوطة وقال عنها "هي مدينة رفيعة وأسواقها بديعة".

وتعتبر محافظة أسيوط من أعرق محافظات مصر وقد اكتسبت أهميتها في مصر القديمة لما لها من موقع متوسط من أقاليم مصر الفرعونية وكونها مركزاً رئيسياً للقوافل التجارية المتجهة إلى الواحات بالصحراء الغربية وبداية درب الأربعين الذي يصل إلى دارفور وكردفان بالسودان.

المزارات والمناطق الأثرية والسياحية بأسبوط

تضم محافظة أسبوط تراثا حضاريا من مختلف العصور، فرعونى ورومانى وقبطى وإسلامى وتعتبر محافظة أسبوط من مناطق الجذب السياحي لتوافر المقومات السياحية المبين أهمها في الجدول التالي:

عصر ما قبل الأسرات	حضارة ديرتاسا - حضارة البدارى	العصر الفرعونى
عصر الأسرات	أثار مير - أثار قصير العمارنة - أثار جبل أسبوط الغربى - أثار دير ريفا - أثار شطب - أثار دير الجبراوى - أثار الهمامية	
•	دير المحرق بمركز القوصية	العصر القبطي
•	دير العذراء بدرنكة بجبل أسبوط الغربى مركز أسبوط	
•	الدير المعلق (دير مار مينا) بالمعابدة مركز أبنوب	
•	دير العذراء بدير الجنادلة بمركز الغنايم	
•	شجرة مريم بدير الأنبا صرابامون بديروط الشريف مركز ديروط	
•	مسجد جلال الدين السيوطى بمدينة أسبوط	العصر الإسلامى
•	مسجد المجاهدين بمدينة أسبوط	
•	مسجد الفرغل بمدينة أبو تيج	
•	مسجد أبو العيون بقرية دشلوط مركز ديروط	
•	المسجد الأموى بمدينة أسبوط	
•	الوكالات (الوكايل) بمدينة أسبوط	
•	حمام ثابت بمدينة أسبوط	
•	قنطرة المجنوب بمدينة أسبوط	
•	جبانة المجنوب بمدينة أسبوط	
•	مناطق الاكتشافات الأثرية الحديثة	معالم أسبوط الحديثة
•	محمية وادي الأسبوطي	
•	نهر النيل وقناطر أسبوط	
•	الصناعات البيئية التى تتميز بها أسبوط	
•	قاعة المؤتمرات الدولية	
•	جامعة أسبوط	
•	فرع جامعة الأزهر بأسبوط	
•	مطار أسبوط الدولي	

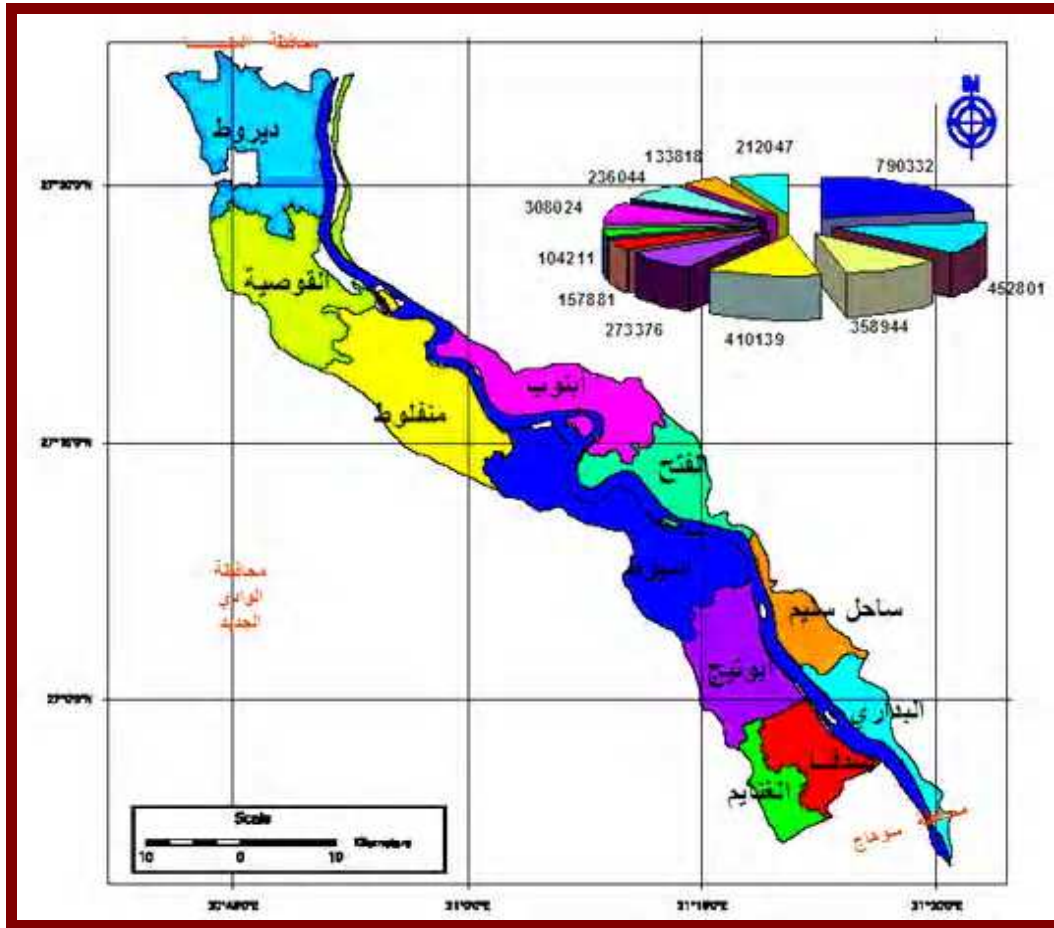
جدول ١-١- أهم المعالم السياحية بمحافظة أسبوط

أبرز أعلام المحافظة

الزعيم جمال عبد الناصر، الزعيم عمر مكرم، الإمام جلال الدين السيوطي، فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقوري وزير الأوقاف الأسبق، فضيلة الإمام الأكبر محمد الفحام شيخ الأزهر الأسبق، فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي مصر الأسبق، محمد محمود باشا رئيس الوزراء الأسبق، كمال حسن علي رئيس الوزراء الأسبق، الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي، الصحفي أحمد بهاء الدين، الشاعر محمود حسن إسماعيل، إسماعيل القباني وزير التربية والتعليم الأسبق، الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق، الدكتور جمال العطيبي وزير الثقافة الأسبق. ومن الأعلام النسائية البارزة: الدكتورة حكمت أبو زيد أول وزيرة عربية للشئون الاجتماعية، والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية السابقة ووكيلة مجلس الشعب، والكاتبة الصحفية أمينة السعيد، والسيدة إستر ويصا لإحدى رائدات ومؤسسات الحركة النسائية الوطنية والتي ساهمت في دعوة "الهلال مع الصليب" أثناء ثورة الشعب المصري عام ١٩١٩.

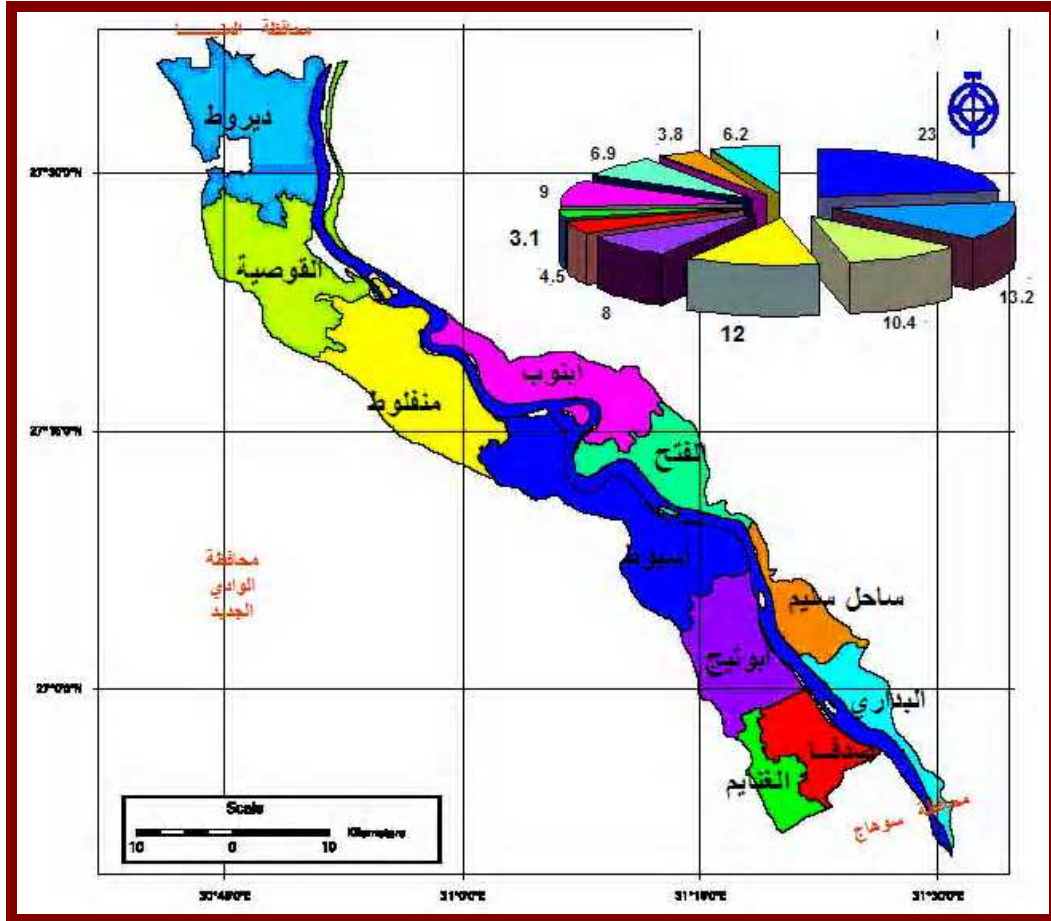
٢. الأحوال الاجتماعية والديموجرافية

يصل عدد سكان محافظة أسسيوط إلى نحو ٣,٤٣٧,٦١٧ ملايين نسمة وفقاً لتقديرات أول يناير ٢٠٠٥، يعيش منهم نحو ٧٢,٨% بالريف، ونحو ٢٧,٢% بالحضر. وتبلغ كثافتها السكانية في المساحة المأهولة نحو ٢٢٠٠ نسمة/كم^٢، وفي المساحة الكلية ١٣٢ نسمة/كم^٢، وبلغ المعدل السنوي للنمو السكاني ٢,٦٦٢% وذلك خلال الفترة من سنة ١٩٩٦ - ٢٠٠١. وتتفاوت مراكز المحافظة بالنسبة لمعدل النمو السكاني، فيقل إلى أدناه بمركز أسسيوط ٢,٦٠٤% ويرتفع إلى أعلاه بمركز الفتح ٢,٧١٢%، أما باقي المراكز فيتراوح معدلها ما بين ٢,٣٢٦% بمركز الغنايم، ٢,٦٩٨% بمركز صدف. وينخفض معدل النمو السكاني بالمدن مقارنة بالمراكز. حيث يوجد بمدينة أسسيوط أقل معدل نمو بنسبة ٢,٤٨٧% بينما يتحقق بمدينة الغنايم أعلى معدل ٢,٥٠٨%، وتتراوح باقي المدن بين ٢,٤٩١% بمدينة الفتح، و ٢,٥٠١% بمدينة منفلوط (شكلي ١-٢ و ٢-٢).



شكل (١-٢): توزيع السكان في محافظة أسسيوط سنة ٢٠٠٤

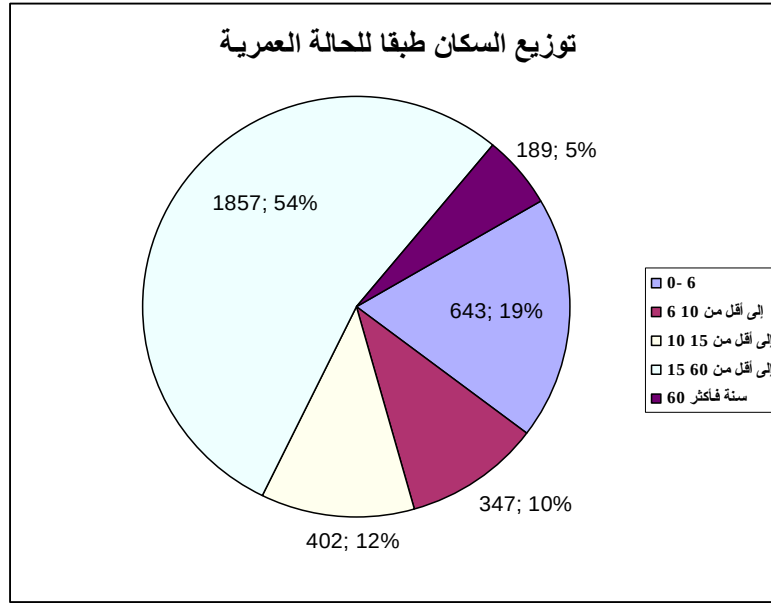
هذا وتمثل الزيادة السكانية الملحوظة مشكلة أساسية للمحافظة وقوة ضغط على مواردها خاصة القطاع الزراعة، وتطرح مخاوف تزايد المشكلات التي تواجهها المحافظة من جهالة وأمية، وتحتاج لمزيد من جهود التوعية للحد من الزيادة السكانية خاصة في ظل التوقعات المختلفة لزيادة السكان بالمحافظة حتى عام ٢٠٠٧ م وفقا لمعدلات النمو المختلفة فمن المتوقع أن يصل عدد السكان إلى ٣٦٢٧ ألف نسمة بمعدل نمو ٢٤ في الألف أو ٣٦٠٥ ألف نسمة بمعدل نمو ٢٣ في الألف، أو ٣٧٤٠ ألف نسمة يعدل نمو ٢٢ في الألف ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان المحافظة خلال ٢٠ عاما.



شكل (٢-٢): النسبة المئوية لعدد السكان في محافظة أسسيوط سنة ٢٠٠٤

يعد مركز أسسيوط أكبر مراكز المحافظة من حيث الكثافة السكانية حيث تبلغ نسبة السكان في هذا المركز فقط حوالى ٢٣% من إجمالي سكان المحافظة، يلي مركز أسسيوط مركز ديروط بنسبة قدرها ١٣,٢% يليه مركز منفلوط بنسبة ١٢% ومركز القوصية بنسبة ١٠,٤% وأبنوب ٩%, ثم مركز أبوتيج بنسبة ٨%, البدري بنسبة ٦,٢%, صدفا ٤,٥%, وأخيرا مركز الغنايم بنسبة ٣,١% (شكل ٢-٢). أما عن التوزيع العمرى فتعد القاعدة الأكبر من حيث فئات السن في محافظة أسسيوط هي الفئة من ١٥ - ٦٠ سنة حيث تصل نسبتها إلى ٥٤,٣% من إجمالي عدد السكان، أما أقل فئة فتوجد ضمن فئة ٦٠ عاماً

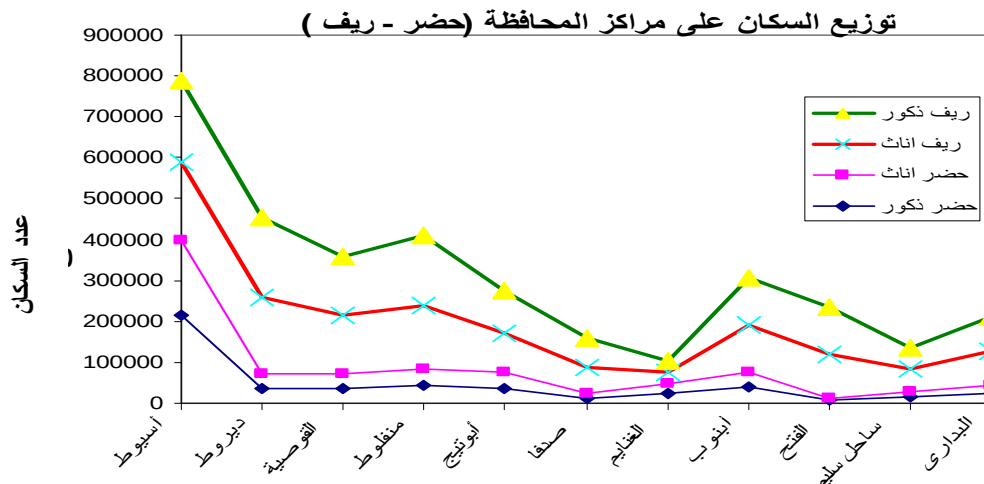
فأكثر وتصل إلى ٥,٥% وهو ما يعني ارتفاع نسبة الفئة المعالة والتي تمثل الفئة حتى سن ١٥ سنة وفوق سن ٦٠ سنة والتي تمثل ٤٦,٥% من إجمالي السكان (شكل ٣-٢).



شكل (٣-٢): التوزيع العمري لسكان محافظة أسسيوط عام ٢٠٠٤

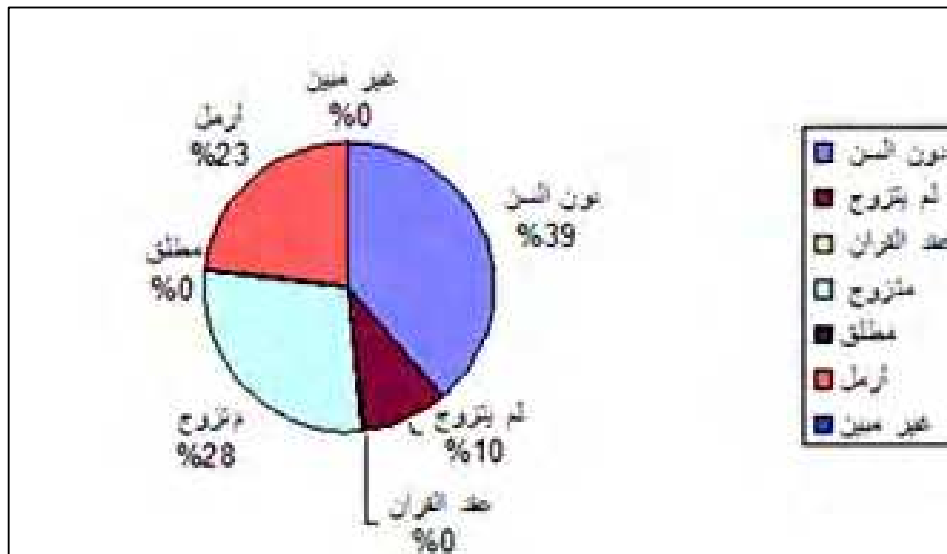
يشكل سكان مدينة أسسيوط أعلى نسبة سكان حضر وتصل نسبتهم إلى ٤٢,٨% من إجمالي الحضر و١١,٦% من إجمالي سكان المحافظة. أما أقل نسبة لسكان الحضر فتوجد في مركز الفتح وتصل إلى ١,٤% من إجمالي سكان الحضر في المحافظة، و٠,٤% من إجمالي سكان المحافظة. توجد أعلى نسبة لسكان الريف في مركز أسسيوط وتصل إلى ١٥,٦% من إجمالي الريف تمثل ١١,٤% من إجمالي سكان المحافظة. أما أقل نسبة لسكان الريف فتوجد في مركز الغنايم وتمثل ٢,٢% من إجمالي سكان الريف و١,٦% من إجمالي السكان.

يلاحظ عند مقارنة المؤشرات المختلفة بين نتائج تعداد ١٩٩٦م وتقديرات ٢٠٠٤م، استقرار نسبة الإناث بصورة عامة بالنسبة لإجمالي عدد السكان، إلا أنها تناقصت في الحضر من ٤٨,١% إلى ٤٨%، في حين استقرت في الريف عند ٤٨,٩% أما عن أكبر نسبة للإناث بمراكز المحافظة بتقديرات السكان في أول يناير ٢٠٠٥ فهي تصل في مركزي القوصية وساحل سليم إلى ٥٠%، بينما تصل أقل نسبة في مركز أسسيوط إلى ٤٧,٣%. وتصل نسبة سكان الحضر في محافظة أسسيوط إلى ٢٧,٢%، وفي الريف إلى ٧٢,٨% مما يعني تركيز النسبة الأكبر من السكان في الريف. (شكل ٤-٢)



شكل (٢-٤): توزيع السكان حسب النوع على المراكز بمحافظة أسسيوط (حضر - ريف) سنة ٢٠٠٤

بالنسبة للحالة الاجتماعية بالمحافظة فبلغت نسبة الزواج دون السن بمحافظه أسسيوط ٣٩%، بينما بلغت نسبة المتزوجين ٢٨% من إجمالي عدد السكان وبلغت نسبة غير المتزوجين ١٠%، وفي مركز أسسيوط أكبر مراكز المحافظة في عدد السكان بلغ عدد المتزوجين ٥٦٣٩٩ بنسبة ٣٤% من إجمالي عدد السكان بالمركز، وبلغ عدد غير المتزوجين ١٢٨٧٠١ بنسبة ١٣% من إجمالي عدد سكان المركز في حين وصل عدد الأرمال ١٢٠٣٦ بنسبة ٣% (شكل ٢-٥).



شكل (٢-٥): الحالة الاجتماعية لسكان محافظة أسسيوط سنة ٢٠٠٤

معدل المواليد والوفيات

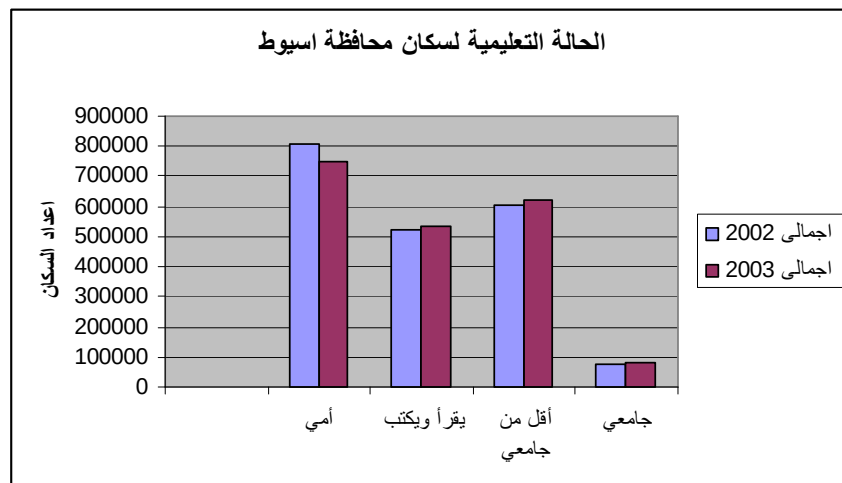
بلغت نسبة المواليد على مستوى مراكز المحافظة ٢,٨٧% وسجل مركز منفلوط أعلى نسبة مواليد على مستوى المحافظة في عام ٢٠٠٤ حيث بلغ عدد المواليد ١٣٢٠٨ بنسبة ٣,٢٢% من إجمالي عدد سكان التقديري لمركز منفلوط وبالتالي فإن مركز منفلوط سجل أعلى نسبة للزيادة

الطبيعية على مستوى محافظة أسسيوط لعام ٢٠٠٤ حيث بلغت نسبة الزيادة الطبيعية ٢,٦١% ويلي مركز منفوط من حيث نسبة الزيادة في المواليد مركزي أبنوب والغنايم حيث بلغ معدل المواليد ٣,١٦%، ٣,١٢% على التوالي، وجاء مركز الفتح في المرتبة الأخيرة من حيث معدل المواليد حيث بلغ عدد المواليد ٥٩٧٠ بنسبة ٢,٥٣%.

بلغت نسبة الوفيات على مستوى مراكز المحافظة ٠,٦٢%، وجاءت أكبر نسبة للوفيات على مستوى المراكز بمركز أسسيوط حيث بلغ ٠,٩٨% يليه مركز ساحل سليم بنسبة ٠,٦٨% ويليه مركز الغنايم بنسبة ٠,٦٣%، مركز منفوط بنسبة ٠,٦١% ثم مركز البدارى بنسبة ٠,٦٢% وجاءت أقل نسبة للوفيات على مستوى مراكز المحافظة بمركز الفتح بنسبة ٠,٤٧% (شكل ٢-٥).

الحالة التعليمية للسكان

أما عن الحالة التعليمية للسكان، فوفقاً لبيانات يناير ٢٠٠٤ فإن النسبة الأكبر من سكان محافظة أسسيوط الذين في سن التعليم كانوا من الأميين وكانت هذه النسبة ٣١,٢%، وهي نسبة لا زالت مرتفعة تقف عائقاً أمام جهود التنمية (كانت عام ١٩٩٦ نحو ٥١,٢%)، أما أقل نسبة فكانت فئة خريجي الجامعة وتصل إلى ٣,٦%. وبمقارنة أعداد المتحقين بالتعليم قبل الجامعي العام بالمحافظة في الفترة من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ حتى العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بمراحل (رياض الأطفال - الابتدائي - الإعدادي - الثانوي) يتضح ارتفاع أعداد المتحقين برياض الأطفال بنسبة ١٨,٦%، ارتفاع أعداد المتحقين بالمرحلة الابتدائية بنسبة ٤٠,٢%، وانخفاض أعداد المتحقين بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٢٨,٣% وكذلك ارتفاع عدد المتحقين بالمرحلة الثانوية بنسبة ٦,٩%. ارتفع عدد الإناث المتحقات بالتعليم العام خلال الفترة بنسبة ٦,٣% بينما ارتفع عدد المتحقين من الذكور بنسبة ٣,٤% في حين تبلغ نسبة التحاق الإناث بالتعليم العام قبل الجامعي ٤٥% بالنسبة لإجمالي عدد المتحقين بينما بلغت نسبة الذكور ٥٥% وذلك عن العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٣ (شكل ٢-٦).



شكل (٢-٦): تطور الحالة التعليمية لسكان محافظة أسسيوط بين عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣

كما ارتفع عدد تلاميذ الثانوي العام من ٤٦٧٩٢ إلى ٤٩٥٥٨ بنسبة زيادة ٥,٩% عن العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤، بينما انخفض عدد تلاميذ الثانوي الصناعي بمقدار ١٨٥٧ تلميذ بنسبة ٥,٤%، كما انخفض عدد طلاب الثانوي الزراعي بنسبة ٣,٦%، وارتفع العدد الإجمالي للطلاب بكليات جامعتي أسسيوط والأزهر فرع أسسيوط عن العام الماضي بنسبة ٧,٨% حيث بلغ عدد الطلاب ١١١٧٩٢ طالب وطالبة للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بزيادة قدرها ٨١٢٣ طالب وطالبة.

لقد ارتفع العدد الإجمالي للطلاب بكليات جامعتي أسسيوط والأزهر فرع أسسيوط عن العام الماضي بنسبة ٧,٨% حيث بلغ عدد الطلاب ١١١٧٩٢ طالب وطالبة للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بزيادة قدرها ٨١٢٣ طالب وطالبة، حيث كان عدد الطلاب ١٠٣٦٦٩ طالب وطالبة للعام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤. وتبلغ نسبة طلاب جامعة أسسيوط ٥٧,٩% حيث أن عددهم ٦٤٧١٦ طالب وطالبة بينما تبلغ نسبة عدد طلاب جامعة الأزهر ٤٢,١% من إجمالي عدد طلاب الجامعتين بالمحافظة، حيث يبلغ إجمالي الطلاب الجدد الملتحقين بالجامعة ٢٩٣٤٦ طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بنسبة ٢٦,٣% من إجمالي طلاب الجامعة. تبلغ نسبة إجمالي الطلاب المقيد ٧٣,٧% حيث عددهم ٨٢٤٤٦ طالب وطالبة وبلغت نسبة الطالبات الإناث ٣١,٩% من إجمالي طلاب الجامعة حيث أن عدد الطالبات/ ٣٥٧٠٧ طالبة ونسبة عدد الطلاب الذكور ٦٨,١% وعددهم ٧٦٠٨٥ طالب من إجمالي طلاب الكليات وعددهم ١١١٧٩٢ طالب وطالبة.

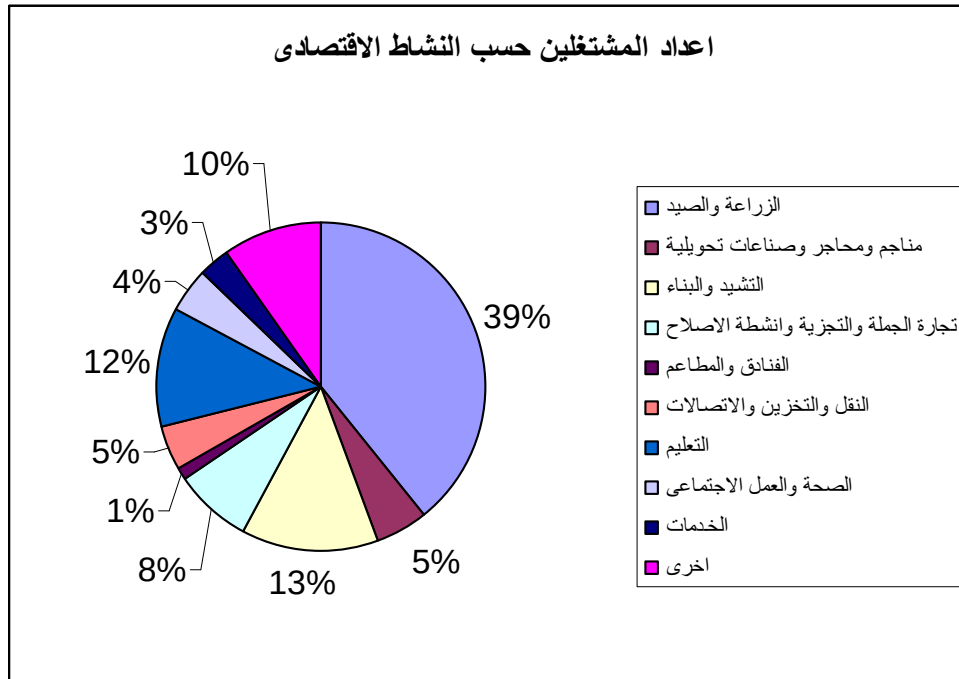
يوجد بمحافظة أسسيوط عدد ٩ معاهد منها معهد عالي فقط وعدد ٨ معاهد للتعليم فوق المتوسط وفي عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ انخفض عدد الطلاب بهذه المعاهد من ٨٢٧٨ طالب وطالبة عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٧٣٦٩ طالب وطالبة وذلك بنسبة انخفاض قدرها ١٠,٩%. وبلغت نسبة الطلاب الجدد ٣٤١٨ طالب وطالبة إلى إجمالي عدد الطلبة والطالبات الكلي والبالغ عددهم ٧٣٦٩ طالب وطالبة عن العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ نسبة (٤٦,٤ %) . بينما تبلغ نسبة إجمالي الطلاب المقيد وعددهم ٣٩٥١ طالب وطالبة إلى الإجمالي الكلي لعدد طلاب المعاهد وعددهم ٧٣٦٩ عن العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ (٥٢,٦ %) . تبلغ نسبة عدد الطلبة الذكور إلى إجمالي عدد الطلاب بالمعاهد المختلفة بالتعليم العالي بأسسيوط ٥٢,٤% بينما تبلغ نسبة الطالبات من إجمالي عدد الطلاب ٤٧,٦% حيث أن عدد الطلبة ٣٨٥٨ طالب وعدد الطالبات ٣٥١١ طالبة من مجموع ٧٣٦٩ طالب وطالبة عن العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

الحالة العملية والمهنية لأهالي محافظة أسسيوط

تعد البطالة إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه محافظة أسسيوط، ووفقاً لتقديرات يناير ٢٠٠٥ بلغ إجمالي قوة العمل ٨٢٩٨٢٦ نسمة بنسبة ٢٣,٩% من إجمالي عدد السكان في حين بلغ إجمالي عدد

المشتغلين فعلاً بالمحافظة نحو ٧١٥ ألف نسمة، وبلغ عدد المتعطلين عن العمل عدد ١١٤٨٢٦ بنسبة تبلغ ١٣,٨%. مما يدل على ارتفاع نسبة البطالة في المحافظة مقارنة بباقي محافظات الجمهورية، حيث بلغ إجمالي المسجلين للحصول على فرصة عمل بمديرية القوى العاملة على مستوى مراكز محافظة أسسيوط خلال عام ٢٠٠٣ عدد ٢٦٠٩٠ بنسبة ٢٠,٧% من إجمالي المتعطلين على مستوى المحافظة وبلغت أعلى نسبة مسجلين على مستوى مراكز المحافظة بمركز أسسيوط حيث بلغت ٣٣,٤% من إجمالي المسجلين، يلي مركز أسسيوط مركز ديروط بنسبة ١٥,٥% ثم مركز منفلوط بنسبة ١٠,٦%.

أما عن توزيع العاملين على القطاعات المختلفة فيحتل القطاع الحكومي الغالبية العظمى من عدد العاملين المسجلين بمديرية القوى العاملة حيث بلغ العاملين به على مستوى مراكز المحافظة عدد ١٠١٧٦٣ بنسبة ٥٤,٨% من إجمالي العاملين، ويحتل القطاع الخاص الترتيب الثاني حيث بلغ عدد العاملين بالقطاع الخاص على مستوى المحافظة ٤٢٦٠٢ بنسبة ٢٢,٩% وتتقارب نسب العاملين بالقطاع العام والإدارة المحلية والقطاع الاستثماري. وفقا لإحصائيات عام ٢٠٠٣م، الخاصة بتوزيع القوى العاملة على مختلف القطاعات الاقتصادية بالمحافظة، فقد تركزت بالأساس في قطاع الزراعة والصيد الذي يعمل به ٢٨١ ألفاً بنسبة ٣٩% من إجمالي القوى العاملة البالغة نحو ٧١٥ ألف عامل، ويأتي قطاع التشييد والبناء في المرتبة الثانية ويعمل به ٩٤,٣ ألف عامل بنسبة ١٣%، يليه قطاع التعليم والذي يعمل به حوالي ٨٣ ألف شخص بنسبة تبلغ ١٢%، ويليه قطاع التجارة والذي يعمل به ٥٦ ألف شخص بنسبة ٨% ثم قطاع المناجم والصناعات التحويلية (٥%) والنقل والتخزين (٥%)، ثم قطاع الخدمات وبه ٢٣ ألف عامل بنسبة ٣% وأخيراً الفنادق والمطاعم بنسبة ١% (شكل ٢-٧).

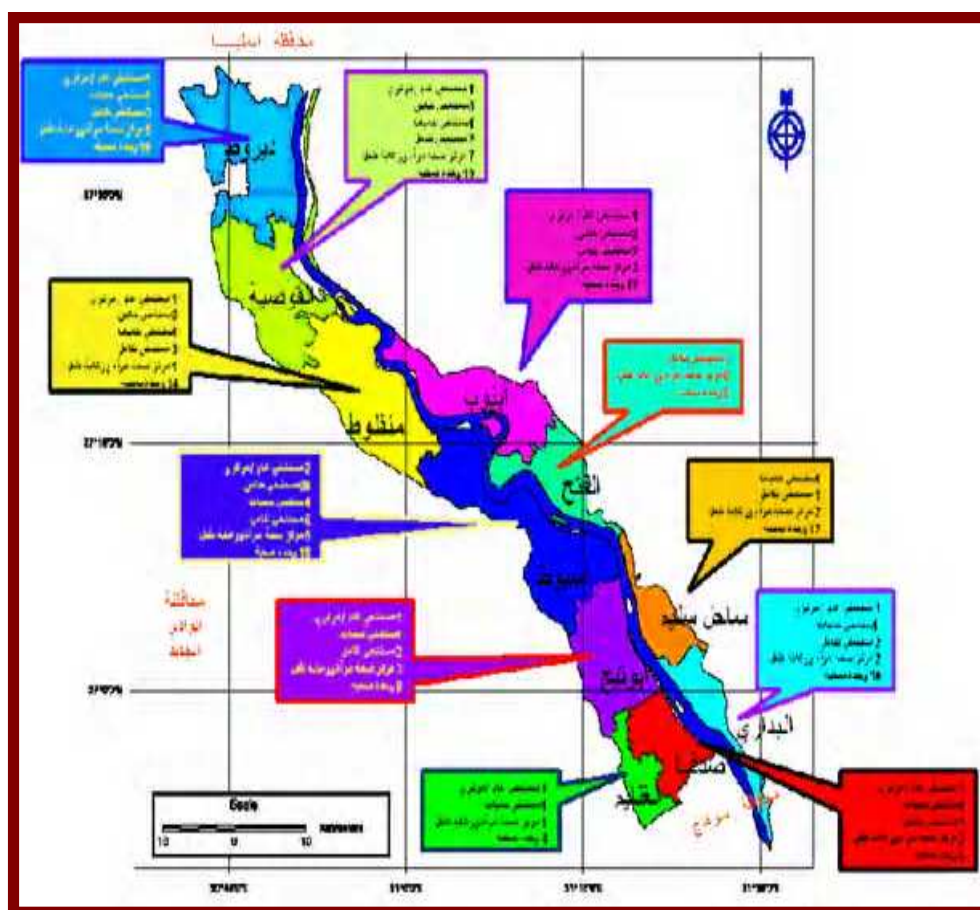


شكل (٢-٧): نسب المشتغلين حسب النشاط الاقتصادي

العمل الأهلي بالمحافظة

لم يعد من الممكن إغفال الدور الحيوي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المحلي حيث يلعب القطاع الأهلي دوراً هاماً وفعالاً في تنمية المجتمع المحلي. وتتميز محافظة أسيوط بوجود نشاط إجتماعي أهلي ملحوظ، ففي عام ٢٠٠٣ بلغ عدد الجمعيات الأهلية في محافظة أسيوط ٤٣٨ جمعية أهلية، منها ٢٣٤ جمعية في الحضر بنسبة ٥٣,٤% من إجمالي عدد الجمعيات الأهلية. وقد بلغ عدد الجمعيات في حضر مركز أسيوط ١٥٧ جمعية تمثل ٣٥,٩% من إجمالي الجمعيات على مستوى المحافظة وبلغت نسبة الجمعيات الأهلية في ريف مركز أسيوط ٧% من إجمالي عدد الجمعيات على مستوى المحافظة ويأتي مركز أسيوط من حيث عدد الجمعيات مركز منفلوط بنسبة ١٠,٩ % من إجمالي الجمعيات على مستوى المحافظة.

الرعاية الصحية لسكان محافظة أسيوط



شكل (٢-٨): توزيع منشآت الرعاية الصحية في كافة المراكز بمحافظة أسيوط

يعد توافر الرعاية الصحية أحد العناصر الرئيسية للتنمية، وتشمل الرعاية الصحية تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية والحفاظ على الصحة العامة. يوجد بمحافظة أسبوط عدد ٣٣٨ منشأة صحية ،

منها ٢٨٦ منشأة تتبع وزارة الصحة و٤٨ منشأة قطاع خاص بالإضافة إلى المنشآت الصحية التابعة لجامعة أسسيوط وجامعة الأزهر: المستشفيات الجامعية - مستشفى الطلبة - مستشفى معهد جنوب مصر للأورام (شكل ٢-٨).

يبلغ إجمالي عدد الأطباء العاملين بمحافظة أسسيوط (٢٧٥١) طبيب في مختلف التخصصات ويبلغ عدد الصيادلة العاملين بالمنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية (٣١٩) بخلاف صيادلة القطاع الخاص، وبلغ عدد هيئة التمريض بمحافظة أسسيوط (٧٩٩١) وبلغ عدد الفنيين العاملين في المجال الصحي، فني أشعة - معمل - علاج طبيعي - صيانة أجهزة (٢٦٢٧). وبلغ عدد الأسرة الكلية بالمستشفيات العامة والمركزية التابعة لمديرية الصحة والسكان بالمحافظة ١٩١٧ سرير بواقع سرير لكل ١٧٤٤ نسمة في حين بلغ عدد الأطباء في المستشفيات العامة والمركزية عام ٢٠٠٣ عدد ١١٠٨ طبيب أى ما يعادل طبيب لكل ٣١٠٢ نسمة، وبلغ عدد هيئة التمريض بنفس المستشفيات ٢٠١٧ بواقع ممرض أو ممرضة لكل ١٧٠٤ نسمة.

أما عن الرعاية الصحية للسكان، فتركز الخدمات الصحية الحكومية (ذات الأسرة) بمحافظة أسسيوط في ١١ من المستشفيات العامة و١١ من المستشفيات المتخصصة إلى جانب مستشفى جامعة أسسيوط ومستشفى جامعة الأزهر بالإضافة إلى ١٧ مستشفى تكامل صحي (ريفي). وقد بلغ عدد الوحدات المحلية القروية المحرومة من الخدمات الصحية العامة ٣٢ وحدة محلية قروية، ويبلغ عدد القرى التوابع المحرومة من تلك الخدمات ٥٨ قرية.

لقد كانت مكافحة مرض البلهارسيا من أولويات وزارة الصحة والسكان وعدد من المشروعات الصحية المرتبطة بأنشطة الوزارة، فتشير إحصائيات الإدارة العامة لمكافحة البلهارسيا بوزارة الصحة أنه خلال عام ٢٠٠٣، كانت نسبة الحالات الإيجابية للبلهارسيا البولية بمحافظة أسسيوط تقترب من ٠,٩٢%، وهي نسبة تقل قليلاً عن المتوسط الإجمالي للوجه القبلي. من الجدير بالذكر، أنه خلال نفس السنة لم تسجل أية حالات للإصابة بالبلهارسيا البرازية في أسسيوط بالمقارنة بنسبة تقترب من ٠,٠١% (أو ٦٤٣ حالة إيجابية بين ٤,٣٢٩,٨١٧ حالة أمكن فحصها فعلاً) في كافة محافظات الصعيد.

تعد الأمراض المعدية مشكلة ذات أهمية بالغة في محافظة أسسيوط، فقد بلغت جملة الإصابة بحالات العدوى في عام ٢٠٠٣ نحو ٦,٨٦٧ إصابة تمثل ١١,٥٩% من جملة المصابين بالعدوى في أنحاء الجمهورية، وبلغ عدد الوفيات بسبب العدوى ٤٤ وفاة تمثل نحو ٤,٧٧% من جملة الوفيات بسبب العدوى في كافة أنحاء البلاد. يُعد الالتهاب الرئوي الشُعبي والدرن الرئوي وحُمى النفاس وعدوى الدرن غير التنفسي أهم أسباب العدوى في محافظة أسسيوط، كما تعتبر أسسيوط ضمن أعلى المحافظات تسجيلاً لمرض الجذام (بنسبة ١١,٤٩% من إجمالي الحالات الجديدة المسجلة في البلاد). وقد يعود كثير من المشكلات الصحية في محافظة أسسيوط إلى تدني مستويات الصرف الصحي والنظافة العامة.

حالة المرأة بالمجتمع الأسسيوطي

ارتفعت أعداد الإناث بالتعليم الأساسي بنسبة ٢,٤% عن عام ٢٠٠٣، ففي الحضر بلغ الارتفاع نسبة ٠,٢% بينما في الريف ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى ٣,٢%، وتبلغ نسبة الإناث بالتعليم الأساسي ٤٥% في الحضر بينما في الريف ارتفعت هذه النسبة من ٤٣,٩% إلى ٤٤,٥% مقارنة بالعام السابق، وارتفع عدد الإناث بالتعليم قبل الجامعي بنسبة ٢,٠٩% عن العام الماضي وكانت الزيادة الأكبر من نصيب الحضر حيث ارتفع عدد الإناث في الحضر في التعليم قبل الجامعي بنسبة ٢,١٧% بينما في الريف ارتفعت بنسبة ٢,٠٤%. كانت نسبة الإناث بالتعليم قبل الجامعي في العام الماضي ٤٥% وأصبحت هذا العام ٤٤,٧% حيث انخفضت في الحضر من ٤٧,٩% إلى ٤٥,٩% بينما ارتفعت نسبة الإناث بالتعليم قبل الجامعي في الريف من ٤٣,٨% إلى ٤٤%. وبصفة عامة فنحو ثلثي الأميين بالمحافظة من الإناث، في الوقت الذي تمثل الإناث نسبة الثلث فقط من المسجلين بالتعليم الجامعي.

لقد بلغت نسبة الإناث العاملات بالجهات الإدارية التابعة لمحافظة أسسيوط ٣١,٧%. وبلغت نسبة الوظائف العليا التي تشغلها الإناث بمحافظة أسسيوط ٩% والوظائف التخصصية ٣٣,٤% والوظائف المكتبية ٤٢,٧% وبلغت نسبة النساء في الوظائف الفنية ٣١,٦% والحرفية ٣,٨% والخدمات المعاونة ١٧,٥%.

تمثل المرأة في مراكز محافظة أسسيوط نحو ٢٧% من المسجلين في الجداول الانتخابية، ومن الملاحظ أن مركز أسسيوط (العاصمة) به أقل نسبة تسجيل للمرأة في الجداول الانتخابية (١٣%) بينما بلغت نسبتهم في مركز البداري نحو ٣٠%. وبمقارنة نسبة تمثيل المرأة في المجالس المحلية بمحافظة أسسيوط بالنسبة إلى محافظات الوجه القبلي نجد أن محافظة أسسيوط تحتل المرتبة الخامسة بالتساوي مع محافظة المنيا والفيوم حيث بلغت النسبة ٠,٧% سنة ٢٠٠٢ في حين تحتل محافظة أسوان المرتبة الأولى بنسبة ١,١% ثم محافظة الجيزة بنسبة ١,٠% و يليها مدينة الأقصر ومحافظة بني سويف بنسبة ٠,٩%، ثم في الأخيرة تأتي محافظة سوهاج بنسبة ٠,٣%.

وبالنسبة للحالة الصحية للمرأة في أسسيوط، فقد بلغت نسبة وفيات الأمهات بسبب الحمل والولادة على مستوى المحافظة ٠,٠٧%، في حين بلغت أعلى نسبة على مستوى المدن بمدينة القوصية حيث بلغت ٠,٣٧%، و يليه حي غرب أسسيوط بنسبة ٠,٣٤%، ثم مدينة ديروط بنسبة ٠,٢٢%. في حين بلغت نسبة وفيات الأطفال الرضع ٤,٩%.

الإسكان العشوائي والمناطق العشوائية في محافظة أسسيوط

تُعرف المناطق العشوائية على أنها مناطق غير مخططة تنشأ على أطراف المدن أو داخلها. ويقوم الأهالي بالبناء فيها بصورة فردية لحل مشكلة الإسكان، وعموما تتسم بضيق شوارعها وعدم

استقامتها وملاصقة المباني لبعضها مع صغر حجم الوحدات السكنية وزيادة الكثافة السكانية بها وعدم الاهتمام بالمظهر الخارجي للبيوت كما أنها تتسم بعدم وجود خدمات بنية أساسية كافية وكذلك تداخل الأنشطة التجارية والاقتصادية والصناعية مع المنطقة السكنية مثل: المحلات التجارية والورش الحرفية والصناعات اليدوية بين المساكن. وتفتقر هذه المناطق إلى المساحات الخضراء والمفتوحة، وأماكن الترفيه واللعب، وعدم وجود احتياطات لمواجهة المشاكل الرئيسية التي قد تنتج بالمنطقة كالحرائق وغيرها (شكل ٢-٩). وطبقا لبيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار نشرة مايو ٢٠٠٤ فإن جميع المناطق العشوائية بمحافظة أسيوط متوافر بها جميع الخدمات من تعليم - كهرباء - مياه شرب - تليفونات - خدمات صحية ولا يوجد صرف صحي بجميع المناطق العشوائية عدا المناطق التي تتبع مركز أسيوط.

وفقاً لتقديرات البنك الدولي تمثل نسبة الإسكان العشوائي في حضر مصر نحو ٨١%، و ٨٩% في الريف، ولقد بلغ عدد المناطق العشوائية بمحافظة أسيوط ٨٤ منطقة عشوائية طبقا للمعلومات المتوفرة بمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط، حيث تعد ظاهرة النمو العشوائي للتجمعات السكنية ظاهرة عالمية تتميز بها غالبية مدن العالم الثالث، وهي وإن بدت في ظاهرها مشكلة عمرانية إلا أنها لا يمكن فصلها عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.



شكل (٢-٩): مناطق عشوائية بمدينة أسيوط

الفقر والمشكلات البيئية

هناك ارتباط وثيق بين الفقر والمشكلات البيئية، فالمناطق شديدة الفقر هي التي تعاني من المشاكل البيئية التي تشمل جمع القمامة ونقص مياه الشرب وتلوثها، وسوء حالة الصرف الصحي، وتلوث الهواء، ... إلخ. وأكثر الناس فقراً هم الذين يعملون ويعيشون عادة بالقرب من المناطق الأكثر تلوثاً. وأمثلة ذلك، الأسر التي تعيش قرب مقالب القمامة، والعاملين في مصانع الأسمنت وبالمسابك، والأطفال الذين يعبثون بالمخلفات الخطرة، فالفقر معيار هام لتحديد أماكن وأولويات التدخلات اللازمة للحد من المخاطر البيئية ضمن خطة العمل البيئي للمحافظة.

ويعتبر الدخل الحقيقي هو أفضل مؤشر دال على الفقر النسبي في المجتمع، ولكن مع قلة توافر البيانات التفصيلية والدقيقة عن مستويات الدخل في المجتمعات الفقيرة، فإنه يمكن الاعتماد على بعض المؤشرات البديلة التي يمكن أن تساعد على تحديد مستوى الفقر بشكل مباشر. وتتضمن هذه المؤشرات ما يلي: (١) توقع العمر عند الميلاد، (٢) معدل وفيات الأطفال، (٣) الإمداد بمياه الشرب النقية، (٤) الالتحاق بالتعليم قبل الجامعي. وبتطبيق ذلك في محافظة أسيوط خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٢، يتضح لنا الآتي: تحسن كافة المؤشرات الدالة على مستوى الفقر، فقد ارتفع معدل توقع العمر عند الميلاد من نحو ٥٣,٢ عاماً سنة ١٩٧٦ إلى ٦٩,٧ عاماً سنة ٢٠٠٢. كذلك انخفض معدل وفيات الأطفال من ١٠,٧ في الألف عام ١٩٧٦ إلى ٤٢,٥ في الألف سنة ٢٠٠٢، وارتفعت نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على مياه نقية من ٥٨,٤% سنة ١٩٧٦ إلى ٨٣,٩% سنة ٢٠٠٢، وانخفضت نسبة الأمية في الفئة العمرية ١٥ عاماً فأكثر من ٨٢,٦% عام ١٩٦٠ إلى ٤٥% عام ٢٠٠٢، وأخيراً ارتفعت نسبة الالتحاق بالتعليم قبل الجامعي من ٣٧,٨% عام ١٩٦١ إلى ٨٢,٣% عام ٢٠٠٢. ولكن بالرغم من هذا التحسن، فإن كافة المؤشرات مازالت بعيدة عن المستوى المعروف بالدول المتقدمة، ويجب العمل على رفع مستوى معيشة الأفراد والحد من الفقر.

٣. البيئة الاقتصادية

يعتمد النشاط الاقتصادي في محافظة أسيوط على النشاط الزراعي بصفة أساسية، فهي من المحافظات الزراعية، يلي ذلك الخدمات ثم النشاط الصناعي والتجاري وأخيرا الاستثمارات والعقارات.

النشاط الزراعي

يستوعب النشاط الزراعي (ومعه الصيد) نحو ٤٠% من القوى العاملة بمحافظة أسيوط. ويتنوع الإنتاج الزراعي في إنتاج المحاصيل الحقلية الأساسية وبصفة خاصة محصول القمح والذرة الرفيعة والشامية والقطن والبرسيم المستديم، حيث تبلغ المساحة المزروعة بمحافظة أسيوط نحو ٣٤٠ ألف فدان يمثل فيها مساحة مستصلحة جديدة لا تتعدى نسبتها ٦,٥% من جملة المساحة المنزرعة، بالإضافة إلى أن هناك مشروعات استصلاح نحو ٤٢ ألف فدان في الوادي الأسيوطي ووادي الشيخ مستقبلا.

يبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل (المساحة المحصولية) حوالي ٦٠٥٨٧٦ فدان بمعدل كثافة محصولية نحو ١,٨ فدان/سنة، وهذه المساحة تزرع خلال مواسم صيفية وشتوية ونبيلية، وهي موزعة إلى محاصيل حقلية تبلغ مساحتها ٥٥٩٩٥٩ فدان تمثل ٩٢% من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل في حين تبلغ مساحة محاصيل الخضر حوالي ٢٠٦٩١ فدان تمثل نحو ٣,٤% كما أن مساحة البساتين تبلغ نحو ٢٣٢٠٩ فدان تمثل نحو ٣,٨% وأخيرا النباتات الطبية والعطرية وتبلغ مساحتها ٦٦٩٦ فدان تمثل نحو ٠,٨% من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ كما يتبين أن هناك مساحة تبلغ حوالي ٤٢٦٢٦ فدان تمثل نحو ١١% من جملة الزمام البالغة ٣٨٢٢٦١ فدان لم تستغل في الزراعة وهي عبارة عن المساحات البور والمنافع.

يبلغ عدد الحائزين لأراضي زراعية مسجله في الجمعيات التعاونية الزراعية نحو ٢٠٢٧١٢ حائز، وتبين أن الفئة الشائعة وهي الأقل من فدان تمثل نحو ٥٥% من جملة الحائزين ويملكون نحو ١٩,٥% من جملة الأراضي المحيزة وتبلغ نحو ٢٩٢٢٩١ فدان (تمثل نحو ٨٦% من إجمالي المساحة المنزرعة) بمتوسط حيازة نحو نصف فدان عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وكذلك الفئة من واحد وحتى ٣ أفدنه ويبلغ عدد الحائزين نحو ٣٤% يملكون نحو ٣٨% من جملة الأراضي بمتوسط حيازة ١,٦ فدان، وأن جملة الحائزين للمساحات الكبيرة وهي الفئة من عشرة أفدنة وأكثر يمثلون نحو ٨% من جملة الحائزين ويملكون أراضي تمثل نحو ٨,٧% من جملة الأراضي بمتوسط حيازة ٢٦ فدان. أيضاً، تبين أن هناك مساحة مزروعة خارج الحيازة تمثل نحو ١٤%، مما يترتب عليه عدم صرف مقررات السماد والإشراف علي تلك الأراضي ومكافحة الآفات وغيره من الخدمات التي تقدمها الدولة عن طريق الإدارات الزراعية والجمعيات بمتوسط حجم حيازة يبلغ نحو ١,٤٤ فدان للحائز بمحافظة أسيوط.

برغم الجهود المبذولة نحو زيادة المساحات المزروعة واستصلاح أراضي جديدة إلا أن هناك حالات تعدى علي الأراضي القديمة التي يصعب تعويضها وتعتبر خسارة للاقتصاد القومي وإداراً لواحد من أهم الموارد وهو مورد الأرض حيث تبين أن عدد حالات التعدي بلغت نحو ٩٥٥٧ حالة تعدي بإجمالي مساحة تم إهدارها بلغت حوالي ٤٨٠ فدان، ورغم انه قد صدرت أحكام وتم إزالة حالات التعدي، إلا أنه لم يتم إلا زراعة مساحة تبلغ حوالي ٤٩,٥ فدان تمثل نحو ١٠% من إجمالي المساحات التي تم التعدي عليها.

هناك تسع محاصيل حقلية أساسية تزرع بمحافظة أسبوط بمساحة محصولية تبلغ حوالي ٥٤٠٥٨٢ فدان تمثل نحو ٨٩ % من إجمالي المساحة المحصولية للمحاصيل الحقلية عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ومن أهم هذه المحاصيل محصول القمح والذرة الرفيعة والذرة الشامية والقطن، ثم البرسيم المستديم كعلف للثروة الحيوانية. بجانب المحاصيل الرئيسية السابق ذكرها توجد بساتين الموالح والرمال والعنب بجانب بعض الخضار ومنها محصول الطماطم والباذنجان واللوبياء مع بعض النباتات الطبية والعطرية.

تقدر الكمية المستخدمة من الأسمدة الكيماوية بحوالي ١١٠٠ ألف (مليون ومائة ألف) طن أسمدة كيماوية سنوياً موزعة علي ثلاث أنواع، هي: الأسمدة الأزوتية (حوالي ٦٠٠ ألف طن/ سنة)، والأسمدة الفوسفاتية (حوالي ٤٥٠ ألف طن / سنة) والأسمدة البوتاسية (حوالي ٥٠ ألف طن سنوياً). وتعتبر هذه الكميات الكبيرة عن الإسراف في استخدام الأسمدة الذي يعود لوقت إنشاء السد العالي وانحسار الفيضان الذي كان يعوض النقص في خصوبة التربة، وما يترتب على هذا الإسراف من تلوث نتيجة تحلل هذه الأسمدة وما ينتج عنها من تلوث للمياه والتربة والنبات، إلى جانب تلوث المياه الجوفية. وأهم عامل تلوث من استخدام الأسمدة الكيماوية هو تلوث التربة بكميات هائلة من العناصر المتبقية الموجودة في الأسمدة كشوائب مما تجد طريقها إلي المنتجات الزراعية مسببه أضراراً صحية للإنسان ومعوفاً لعملية تصدير هذه المنتجات. وجزء منها يتجه إلي مياه الصرف الزراعي ثم المياه العذبة مما يسبب تلوث الأسماك والألبان واللحوم واثّر ذلك في انتشار الأمراض التي تصيب الإنسان.

بلغت كميته مياه النيل المتاحة للزراعة وهي نفسها المستخدمة نحو ٢,٦٦٥ مليار متر مكعب مياه في السنة تخدم مساحة ٣٠٨٤٥٥ فدان تمثل نحو ٩١% من إجمالي المساحة المنزرعة بأسبوط عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بمتوسط سنوي لاستهلاك الفدان بلغ نحو ٨٦٤٠ م^٣ مياه في السنة عام ٢٠٠٤ وتروى هذه المساحات عن طريق ثلاث ترع وهي ترعة نجع حمادي الشرقية ونجع حمادي الغربية والإبراهيمية. يتصرف مياه نحو ٠,٩٢، ٠,٨٥، ٠,٦١ مليار م^٣ مياه سنوي تخدم مساحات بلغت حوالي ٨٧٩١٣، ١٤١١٣٥، ٧٩٤٠٧ فدان علي الترتيب. ومنها يتضح أن هناك فاقد في استخدام المياه أثناء السنة بلغ نحو ٠,٣ مليار م^٣ وهي تمثل نحو ١١% من المياه المتاحة، تذهب مباشرة إلي المصارف ولا

يستفاد منها. أما باقي الأراضي المتاحة للزراعة، وتبلغ نحو ٩% من الأراضي فيتم ريها من الآبار المياه الجوفية بواسطة نظام ري مطور (رش - تنقيط).
يوجد عدد من المصارف لخدمة الزراعة والري سواء صرف مكشوف أو مغطي بأطوال بلغت ٥٦٥ كم تخدم مساحات بلغت نحو ٢٤٨ ألف فدان. مع ملاحظة أنه يوجد ترعة عرب المدابغ بجوار مدينة أسسيوط يتم صرف مخلفات محطة الصرف الصحي لمدينة أسسيوط عليها مما يلوث المياه بها وهي تخدم مساحة ٣ آلاف فدان مزروعة ويتم ريها بمياه صرف صحي مما يلوث المنتج الزراعي ويزيد أضراره على الصحة العامة للمواطنين.

الإنتاج الحيواني والداجني

تبين أن أهم المنتجات الثروة الحيوانية هي اللحوم الحمراء (٣٨ ألف طن/السنة)، واللحوم البيضاء (١١ ألف طن/ السنة)، والألبان (٥٠٨ ألف طن/ السنة)، وعسل النحل (١,٤ ألف طن/ السنة)، والبيض (حوالي ٣١ مليون بيضة سنوياً).. وهذا ناتج من حوالي ٤٣٥ ألف حيوان من الأبقار والجاموس والأغنام وحوالي ٧٨٤ مزرعة دواجن بجانب الإنتاج الريفي من الدواجن (٢٠٠٥). أما الإنتاج السمكي فهو محدد بالصيد من نهر النيل ويبلغ الإنتاج السنوي حوالي ٣٨٤١ طن سنوياً أغلبها من البلطي والقرموط والبياض. تساهم المزارع السمكية الأهلية بحوالي ٦% من جملة الإنتاج السمكي بمحافظة أسسيوط في عام ٢٠٠٤. كما تبين أيضاً أن الإنتاج الحكومي من هذه المنتجات يمثل نحو ٥٨%، ٦٣%، ٥٥%، ٨٧% لكل من اللحوم الحمراء والبيض والألبان والبيض بينما ينفرد القطاع الأهلي بإنتاج عسل النحل (جدول ٣-١)، من هذا يتضح أن الحكومة تقوم بتوفير أكثر من ٥٠% من هذه المنتجات داخل المحافظة.

جدول (٣-١) كميات المنتجات الحيوانية بمحافظة أسسيوط عام ٢٠٠٤ طن

المنتج	مشروعات حكومية (خاصة)	النسبة	قطاع المزارعين الإجمالي	النسبة	جملة الإنتاج طن	النسبة
اللحوم الحمراء	٢١٧٦٥	٥٨%	١٦٢٣٨	٤٢%	٣٨٠٠٣	١٠٠%
اللحوم البيضاء	٦٤٥٠	٦٣%	٣٨٠٠	٣٧%	١٠٢٥٠	١٠٠%
الألبان	٦٤٥٠	٥٥%	٢٢٥٠٠	٤٥%	٥٠٧٦٥٥	١٠٠%
عسل النحل	-		١٣٦١		١٣٦١	

المصدر: محافظة أسسيوط - مديرية الزراعة - قسم الإنتاج الحيواني - بيانات غير منشورة ٢٠٠٥

تتوفر للثروة الحيوانية والداجنة خدمات الرعاية البيطرية (علاجية ووقائية) يقوم بها أطباء وفنيون بيطريون يعملون في نحو ٨١ وحدة بيطرية و ١٢ مركز تلقيح صناعي لتحسين السلالات ونحو ٣٩ مجزر لذبح وتجهيز اللحوم. تقوم الإدارة البيطرية بالأشراف على المجازر وكذلك رعاية الحيوان

وعلاجه بجانب القيام بالحملات الخاصة بتحصين الحيوانات والدواجن ضد الأمراض التي تهدد الثروة الحيوانية والداجنة، ومنها الحمى القلاعية ومرض جذري الأغنام والتسمم الدموي، والطفيليات الداخلية (ديدان) والخارجية (حشرات)، وأمراض تصيب الطيور مثل جذري الطيور. لقد بلغ إجمالي رؤوس الحيوانات التي تم تحصينها عام ٢٠٠٤ نحو ٢٥٣ ألف رأس تمثل نحو ٥٠ % من إجمالي أعداد الحيوانات بمحافظة أسيوط.

يتبين من الجدول (٣-٢) أن أهم الطيور التي تربي في محافظة أسيوط سواء بنظام المزارع أو بالنظام الريفي هي مزارع إنتاج بدارى التسمين (لحوم بيضاء) ويبلغ عددها نحو ٧١٥ مزرعة موزعة علي مستوى المحافظة تنتج نحو ٩٥٣٦ ألف طن سنوي كذلك مزارع إنتاج البيض للمائدة وعددها ٤ مزارع ينتج حوالي ٢٧ مليون بيضة سنوياً، كما يوجد مزارع لإنتاج الدجاج البلدي بلغت حوالي ٦٢ مزرعة تنتج نحو ١٥٣٠ ألف طن سنوياً، كما يوجد مزرعة للأرانب ينتج نحو ٤,٥ ألف طن سنوياً وأخيراً مزارع إنتاج تسمين البط وعددها اثنان وينتج سنوياً حوالي ٦ آلاف طن. كما يوجد عدد من الطيور والدجاج البلدي منتشرة في ريف المحافظة ينتج تقديرياً حوالي ٥١ ألف طن وحوالي ٤ مليون بيضة بلدي وعند مقارنة الإنتاج الفعلي بالطاقة الإنتاجية المنفذ عليها المزارع نجد أن هناك استثمار معطل غير مستغل حيث بلغت نسبة الاستغلال لهذه المزارع نحو ٥٨%، ٥٢%، ٤٦%، ٣٥%، ١٥%، وذلك لكل من مزارع إنتاج البيض والأرانب وبادارى التسمين والدجاج البلدى وأخيراً تسمين البط علي الترتيب عام ٢٠٠٤ بمحافظة أسيوط.

جدول (٣-٢): حالة مزارع الإنتاج الداجني بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٤

نوع الإنتاج	عدد المزارع	الوحدة	الطاقة الإنتاجية ألف	الإنتاج الفعلي ألف	الاستغلال %
مزارع إنتاج بداري التسمين	٧١٥	طن	٢٠٨١٤	٩٥٣٦	٤٦%
مزارع إنتاج البيض	٤	بيض	٤٦٢٦٠	٢٦٩٨٨	٥٨%
مزارع الدجاج البلدي	٦٢	طن	٤٣٨٥	١٥٣٠	٣٥%
مزارع الأرانب	١	أنتاج	٨,٦	٤,٥	٥٢%
مزارع تسمين البط	٢	طن	٤٠	٦	١٥%
الدجاج البلدي لدي الريفيين	-	طن	-	٥٠٥٠	

المصدر: محافظة أسيوط - مديرية الزراعة بأسبوط - قسم الإنتاج الحيواني - بيانات غير منشورة ٢٠٠٤.

وعلى ذلك يمكن تلخيص المشاكل البيئية المتعلقة بأنشطة الإنتاج الزراعي، في النقاط التالية:

١. الإسراف في استعمال الأسمدة الكيماوية وما يسببه ذلك من تلوث النباتات والتربة والمياه.
٢. الإسراف في استخدام المبيدات في مكافحة الأمراض والحشرات والآفات الزراعية وما يستتبع ذلك من تلوث للتربة والمياه وسمية للجزء المأكول من النبات.

٣. عدم الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية حيث يتم التعدي عليها سواء بالتجريف أو البناء عليها وهي تقدر بنحو ألف فدان سنوياً.
٤. ري المحاصيل وخاصة على مياه الصرف الصحي المخلوط (بدون معالجة) وذلك لمساحة تقدر بنحو ٣٠٠٠ فدان.

النشاط الصناعي:

يحتل النشاط الصناعي المرتبة الثالثة بعد النشاط الزراعي والخدمات في تكوين مصادر الدخل في محافظة أسسيوط. يوجد في المحافظة حوالي ٢٢ مجالاً للنشطة الصناعية حيث تعمل عدة منشآت صناعية كبيرة يبلغ عددها نحو ٢٥ منشأة تستوعب نحو ٢٠ ألف عامل بقيمة إنتاج تبلغ نحو ٢,١ مليار جنيه (عام ٢٠٠٣). يأتي في مقدمة هذه الصناعات صناعة الاسمنت والأسمدة والأدوية وتكرير البترول وصناعة طحن الحبوب وحلج وكبس القطن. سجلت صناعة تكرير البترول أعلى متوسط إنتاجية للعامل، تليها صناعة طحن الحبوب فمصانع الأسمنت ثم الأسمدة حيث بلغت نحو ٨٨١، ١٣٥، ١٨٦، ١١٤ ألف جنيه سنوياً في حين بلغت قيمة إنتاجية العامل اقل من ١٠٠ ألف جنيه سنوياً في مختلف الصناعات الأخرى.

لقد بدأت محافظة أسسيوط في إنشاء عدة مناطق صناعية جديدة، أهمها ثلاث في مدن أسسيوط وأبنوب وأبوتيج يوجد بها نحو ٥٧١ منشأة صناعية متنوعة، بين صناعات غذائية ومعدنية وكيميائية ومنسوجات وصناعة الأعلاف والصناعات الهندسية. بجانب ثلاثة مصانع كبيرة هي مصنع الاسمنت والأسمدة وتكرير البترول، تتوزع المنشآت الصناعية بالمدن الصناعية علي عشر أنشطة اقتصادية مختلفة منها مشروعات بدأت الإنتاج ويبلغ عددها حوالي ٤٣٥ صناعة تمثل نحو ٧٦% من إجمالي الصناعات التي تم الموافقة عليها، ومشروعات تحت الإنشاء بلغت حوالي ١٣٦ مصنع تمثل نحو ٢٤% من إجمالي الصناعات الموافق عليها. تعتبر الصناعات الهندسية من أهم الصناعات في المناطق الصناعية الجديدة وتتضمن حوالي ١٣١ صناعة بدأت الإنتاج ومنها الآلات الزراعية والسيارات والهيكل المعدنية، يليها صناعة الكيماويات ويبلغ عدد الصناعات التي بدأت الإنتاج بها حوالي ١١٢ صناعة من أهمها صناعة الأدوية والأسمدة والبويات والبلاستيك ويلي ذلك الصناعات الغذائية وبها ١٢٢ صناعة بدأت الإنتاج مثل تعبئة الفواكه وحفظ الخضروات وصناعة الألبان والمكرونة وعلف الحيوان والزيتون. كما يوجد صناعات أخرى مثل الصناعات الورقية والخشبية والمنسوجات ومواد البناء والصناعات الصغيرة كما هو واضح بالجدول (٣-٣)، وهذه المناطق الصناعية الثلاث توفر فرص عمل حقيقية بلغت حوالي ٢١,٢ ألف فرصة عمل مما يساهم في تقليل حدة البطالة.

يوجد أيضاً عدد من الورش الصغيرة المكمل للنشاط الصناعي يبلغ عددها حوالي ٣٣١٢ ورشة بالإضافة إلى بعض الصناعات الحرفية البيئية، مثل صناعة السجاد والكليم ومنتجات خان الخليلي توفر

جميعها نحو ٤,٣٨٦ فرصة عمل، وتنتشر تلك الورش في مراكز المحافظة ويستوعب مركز أسيوط حوالي ٧٨٤ ورشة بنسبة تصل نحو ٢٤%، في حين يأتي في المرتبة الثانية مركز أبنوب حيث يوجد به حوالي ٤٩٠ ورشة تمثل ١٤,٨% وفي المرتبة الثالثة مركز أبوتيج ويوجد به حوالي ٤٢٥ ورشة تمثل نحو ١٣,٨% والمرتبة الرابعة مركز البداري ويوجد به حوالي ٣٨٠ ورشة تمثل نحو ١١,٥% من إجمالي الورش بالمحافظة (عام ٢٠٠٣). كذلك تبين أن أكثر الورش انتشارا هي ورش الخدمات الشخصية (مثل صيانة وإصلاح المركبات) ويبلغ عددها حوالي ١٢٨٥ ورشة تمثل نحو ٣٤,٨% من إجمالي الورش تليها ورش تشغيل الأخشاب ويبلغ عددها ٧١٧ ورشة تمثل نحو ١٩,٧% يليها ورش تشغيل المعادن الأساسية ويبلغ عددها ٣٣٥ ورشة تمثل نحو ١٠,٦% يلي ذلك ورش الغزل والنسيج ويبلغ عددها ٢٦٥ ورشة تمثل نحو ٦,٥% ثم باقي أنواع الورش التي تعمل في المواد الغذائية والورق والطباعة والخدمات التعدينية والكيمائية والمعدنية.

تمثل الصناعات البيئية التقليدية تراثاً هاماً في محافظة أسيوط، يتمثل في الصناعات اليدوية ومن أهمها صناعة السجاد والصوف المطعم بالحرير الطبيعي والكليم الملون (الجوبلان) والكليم العدوى، وكذلك قماش التل المطرز بالفضة (التللي)، كما تتميز أسيوط بصناعة منتجات خان الخليلي وأشهرها صناعة سن الفيل الذي يصنع منه تماثيل وأشكال فرعونية بالإضافة إلي مشغولات العظم والقرن، وأخشاب الزيتون والأبنوس الذي يتم تطعيمه، وأيضا صناعة أخشاب البيئة حيث يعتمد الفنان علي مخلفات الأشجار التي تستغل استغلالاً فنياً مع الاحتفاظ بطبيعتها لتصنيع أشكال مختلفة للطيور والحيوانات.

جدول (٣-٣): مشروعات بالمناطق الصناعية الرئيسية بمحافظة أسيوط (أسيوط، أبنوب، أبوتيج)

نوع المشروع	مشروعات موافق عليها	مشروعات بدأت التشغيل	مشروعات تحت الإنشاء	فرص العمل*
غذائية	١٢٢	٩٥	٢٠	٥١١٥
ورقية	٢٥	١٩	٦	٧٠٠
هندسية	١٣١	١٠١	٣٠	٣٥٩٧
خشبية	٦٢	٥٩	٣	١٦٣٩
منسوجات	٢٧	٢٣	٤	٩٦٢
كيمياوية	١١٢	٧٦	٣٦	٤٧٩٥
مواد بناء	٥٩	٥٤	٥	١٧٩٨
مجمع الصناعات الصغيرة (جمعية رجال الأعمال)	٢٦	٣	١١	١٥٠٠
مجمع النساجون الشرقيون لإنشاء ١٠٠ ورشة	١	-	-	١٠٠٠
مشروعات خدمية	٦	٥	١	١٠٥
الإجمالي	٥٧١	٤٣٥	١٣٦	٢١٢١١

المصدر: محافظة أسيوط - مركز خدمة المستثمرين - إدارة الإحصاء ٢٠٠٤ * متوسط المشروع الواحد ٣٧ عامل وفني

المكتب الاستشاري للتنمية المتكاملة (IDC)

وعلى ذلك يمكن تلخيص المشاكل البيئية المتعلقة بالنشاط الصناعي والحرفي

١. صعوبة التصرف الآمن للمخلفات وخاصة مخلفات الورش الصغيرة مما يتسبب في تفاقم مشكلة المخلفات الصلبة.
٢. تولد انبعاثات وغازات ضارة تلوث الهواء تؤثر على الصحة العامة وخاصة من مصانع الاسمنت والأسمدة وتكرير البترول.
٣. تلوث المياه حيث يتم الصرف الصناعي بدون معالجة على الصرف الصحي ثم المصارف والترع.
٤. بدائية التكنولوجيا المستخدمة وخاصة في الورش الصغيرة، وعدم اتخاذ احتياطات السلامة المهنية الخاصة بالعاملين.

التجارة والخدمات

يوجد نشاط تجارى قائم على الإنتاج الزراعي والصناعي تنظمه الغرفة التجارية، وهي مؤسسة أهلية خاصة تجمع النشاط التجاري بالمحافظة وتعمل تحت إشراف وزارة التموين والتجارة الداخلية وتتكون من ٢٤ شعبة تجارية، ومسجل بها حوالي ٣١٧٣٣ منشأة تجارية موزعة على تجارة السيارات وقطع غيارها والبقالة والحلويات وتجارة الغلال ومواد البناء والمقاولات، إلى جانب المقاهي والمخابز البلدية والإفرنجية،..إلخ.

تتنوع الخدمات في محافظة أسيوط بين الخدمات التعليمية والعلاجية والتموينية. تشمل الخدمات التعليمية التعليم الجامعي والثانوي والأساسي حيث توجد نحو ١٤٥٥ مدرسة، تشتمل على ١٦٨١٠ فصلاً، بكثافة تبلغ نحو ٤٣ طالباً، يتوفر لهم نحو مدرس لكل ٢١ طالب. هذا بخلاف التعليم الأزهري، الذي يصل مداه إلى وجود جامعة الأزهر.

وهناك الخدمات العلاجية والوقائية التي تقدمها ٣٣٨ منشأة ووحدة صحية حكومية تنتشر بين الريف والحضر بمحافظة أسيوط، بجانب خدمات صحة المرأة والطفل وخدمات التأمين الصحي وتنظيم الأسرة. كما تقوم وزارة التموين بتقديم كافة الخدمات التموينية لأبناء المحافظة وخاصة رغيف الخبز والدعم العيني بواسطة نظام البطاقات التموينية حيث يوجد نحو ١,٧ مليون فرد يقدم لهم دعم في بعض السلع مثل السكر والزيت والدقيق والشاي إلى جانب دعم رغيف الخبز مع المراقبة التموينية للأسواق لضبط الأسعار وحركة السوق.

أما بالنسبة لاستهلاك الطاقة فقد تبين أن استهلاك الفرد من الطاقة يزداد وخاصة من المازوت واللولار وقد وصل متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء نحو ٤٤١ ك.و.س/سنة.

وتتنوع الخدمات التي تقدمها مديرية الشؤون الاجتماعية ومنها المعاشات ورعاية الأرمال والأحداث والمساجين وإنشاء بيوت المسنين ومساعدة بعض الأسر الفقيرة في رفع دخلها عن طريق منظومة الأسر المنتجة ويقوم على تقديم هذه الخدمات نحو ٧١٩ إدارة ووحدة اجتماعية، استفادت منها حوالي ١٣٥ ألف أسرة، كما نجد أن خدمات الشباب يقدمها حوالي ٢٥٩ نادى ومركز شباب موزعين علي مراكز المحافظة يتركز أغلبها في مركز أسيوط حيث بلغ عددها حوالي ١٠٠ مركز ونادى، تقدم خدماتها في مختلف الأنشطة الرياضية والاجتماعية حيث بلغ عدد الأعضاء حوالي ١٣٩ ألف عضو وعدد اللاعبين لمختلف الألعاب حوالي ٢٢ ألف لاعب بنسبة بلغت نحو ٠,٧% من جملة عدد السكان في أسيوط. كذلك توجد الخدمات الثقافية التي يتولى تقديمها نحو ١٢٧٢ مؤسسة ووحدة ثقافية متنوعة، وقد بلغ عدد المستفيدين حوالي ٢٦٦ ألف نسمة يمثلون نحو ٨% من مجموع السكان بالمحافظة.

أما الخدمات السياحية فتشرف عليها هيئة تنشيط السياحة بالمحافظة ويقوم بها عدد من الشركات الخاصة المنتشرة في مدن المحافظة. كما يوجد بالمحافظة فندق جامعة أسيوط من الدرجة الأولى وبعض الفنادق من الدرجتين الثانية والثالثة، وقد بلغ عدد السائحين نحو ٢٣ ألف سائح قضوا حوالي ٢٩ ألف ليلة سياحية أغلبها للمصريين المغتربين عن أسيوط حيث بلغت نسبتهم حوالي ٩٦% والباقي من السائحين القادمين من أمريكا وأوروبا وأفريقيا.

بالنسبة لمياه الشرب، يقوم على إنتاجها حوالي ١٨٢ محطة تنتج حوالي ٣٩٠ ألف م^٣/يوم يستهلك منها نحو ٣٢٤ ألف م^٣/يوم. بلغ عدد المشتركين في استهلاك المياه حوالي ٤٢٣ ألف مشترك يمثلون نسبة ٦٣% من مجموع السكان بمحافظة أسيوط.

تبين أن كل كيلو متر من طرق المحافظة يخدم حوالي ٢٤٤٨ نسمة وهذه الطرق تتمثل في نسبة ٨٧% طرق مرصوفة و١٣% طرق ترابية. عدد خطوط الاتصال الهاتفي حوالي ٢٩٥ ألف خط موزعة على ٨٦ سنترال في مختلف أنحاء المحافظة بمعدل خط لكل ١٢ فرد. أما بالنسبة للخدمات الدينية ودور العبادة فنجد أن محافظة أسيوط تتميز بوحدة الأمة في تجانس الأقباط مع المسلمين في مختلف مراكز المحافظة حيث يوجد حوالي ٤٢٤٢ مسجد ونحو ٤٢٥ كنيسة.

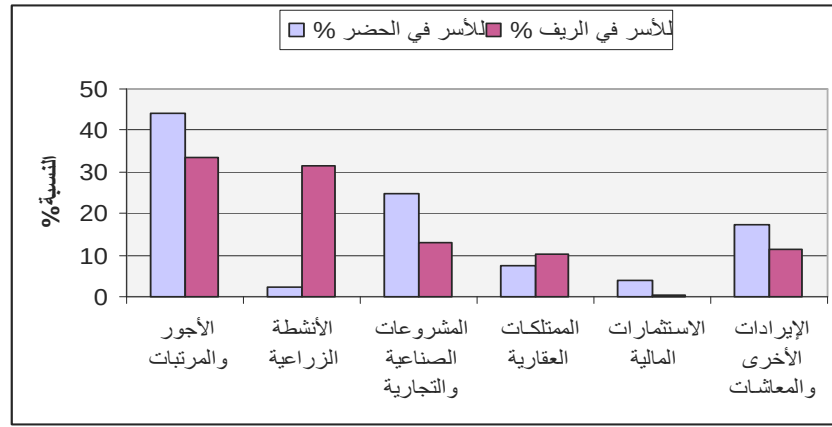
وعلى ذلك يمكن تلخيص المشاكل في قطاع الخدمات:

١. تدنى نصيب الفرد وخاصة في الخدمات السياحية والثقافية.
٢. ارتفاع مستوى الأمية والتي بلغت نحو ٣١,٢% مع ارتفاع كثافة الفصل والتي تصل إلي ٤٣ طالب في الفصل الواحد وما يسببه من تلوث للهواء وانتشار الأمراض.
٣. مازال توفير المياه النقية قاصراً عن تلبية احتياجات السكان في المحافظة، فنحو ٣٧% محرومين من المياه النقية وما يسببه ذلك من انتشار الأمراض.

٤. ارتفاع متوسط استهلاك الفرد من المازوت والسولار وما يسببه حرق هذه المواد من تلوث الهواء.

الدخل

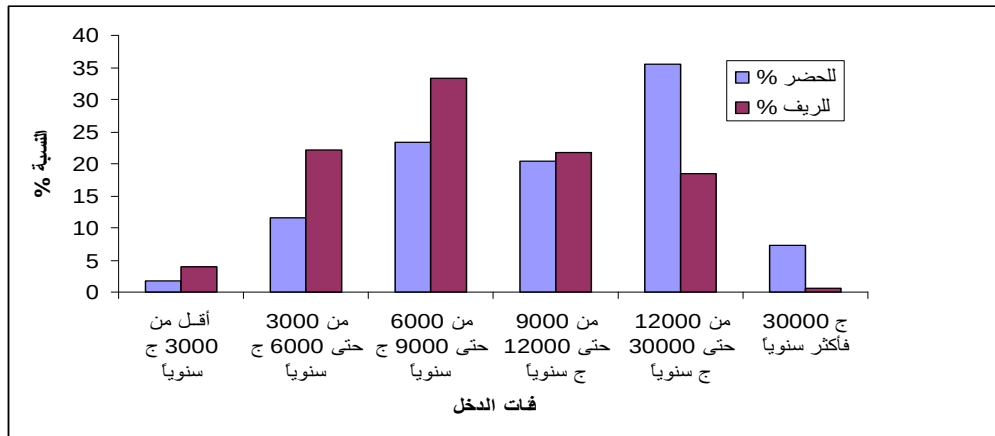
تتنوع مصادر دخل الأسرة في محافظة أسيوط وهي حوالي ٦ مصادر أساسية: الأجور والمرتبات والأنشطة الزراعية والمشروعات الصناعية والتجارية والممتلكات العقارية والاستثمارات المالية والمعاشات والتحويلات. ويوضح شكل (٣-٢) مصادر الدخل الأسري في الريف والحضر، حيث تبين اختلاف نسبة مكون الدخل بالنسبة للأسرة الريفية عن الحضرية حيث نجد أن أهم مصدر للدخل في الأسرة الحضرية هي الأجور والمرتبات والمشروعات الصناعية والتجارية والمعاشات حيث تمثل نحو ٨٦,٢٤% بينما تعتبر الأجور والمرتبات والأنشطة الزراعية والعقارية أهم مصادر الدخل للأسرة الريفية حيث تمثل نحو ٧٥,٢٢%.



شكل (٣-٢): مصادر دخل الأسر الحضرية والريفية بمحافظة أسيوط عام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠

أيضاً، تبين أن الأسر التي يصل دخلها إلى نحو ٣٠٠٠ جنيه في السنة (أي ٢٥٠ جنيه في الشهر) تبلغ نسبتها نحو ١,٧٥% في الحضر و ٣,٩٥% في الريف، كما تبلغ نسبة الأسر التي دخلها أقل من ٦٠٠٠ جنيه سنوياً (بمتوسط شهري يبلغ حوالي ٥٠٠ جنيه) نحو ١١,٦٦% في الحضر بينما ترتفع في الريف لنحو ٢٢,٢%. في حين أن الأسر التي يرتفع دخلها لأكثر من ٣٠ ألف جنيه سنوياً (بمعدل ٢٥٠٠ جنيه شهرياً) تبلغ نسبتها نحو ٧,٣% في الحضر بينما تنخفض في الريف لنحو ٠,٦٥% وهذا يدل على تفاوت الدخل بين الريف والحضر كما يوضح ارتفاع مستوى معيشة الحضر عن الريف وكذلك يوضح أن أكثر من ربع سكان الريف وثمان سكان الحضر تحت خط الفقر (أقل من ٦٠٠٠ جنيهاً سنوياً للأسرة) (شكل ٣-٣).

أهم بنود الإنفاق هي: الطعام والشراب حيث يمثل نحو ٥٠% من الدخل في الريف ونحو ٣٩% من الحضر ويأتي ذلك المسكن والملبس أي الحاجات الأساسية لكي يعيش الإنسان ويليه التعليم في المرتبة الخامسة والثقافة في المرتبة السادسة بالنسبة للحضر والريف.



شكل (٣-٣): فئات دخل الأسر الحضرية والريفية بمحافظة أسيوط عام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠

٤. النشاط الصناعي والثروة المعدنية

الثروة المعدنية

تتميز محافظة أسيوط بوجود العديد من الموارد الطبيعية من الخامات، حيث تتمثل الثروة التعدينية بالمحافظة فى خامات المحاجر التي تحتوي على كميات كبيرة من الحجر الجيري والرخام والطفلة والألباستر والرمال، والزلط والبريشيا وكلها خامات تساهم إلى حد كبير فى الأنشطة الصناعية والتنمية العمرانية حيث وصل حجم الإنتاج فى عام ٢٠٠٠ من الحجر الجيري إلى حوالى ٢٥٧٦ ألف م^٣/سنة والطفلة إلى نحو ١٠٢٠ ألف م^٣/سنة. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ ما يأتي:

- زيادة عدد المحاجر إلى ٧٦ محجر عام ٢٠٠٣ عن العام الأسبق بنسبة زيادة قدرها ٧%، كما زاد الإنتاج فى بعض العناصر كالحجر الجيري والحجر الجيري الصلب والزلط والطفلة.
- يحتل مركز أسيوط المركز الأول من حيث عدد المحاجر بنسبة ٢٥,٣ % حيث أن عددها ٢١ محجر من إجمالي عدد المحاجر بالمحافظة وعددها ٨٣ محجراً بينما بعض المراكز لا يوجد بها محاجر وهما مركزي صدفا والغنايم.
- أكبر إنتاج من الحجر الجيري العادي والحجر الجيري الصلب والرمال يوجد فى مركز أسيوط بينما أكبر إنتاج من الزلط يوجد فى مركز ديروط، ونجد أكبر إنتاج من الألباستر يوجد فى مركز ابنوب وينحصر إنتاج البريشيا فى مركز منفلوط.
- تقوم شركة أسمنت أسيوط باستغلال أغلب الإنتاج من الطفلة والحجر الجيري علاوة على نسبة من إنتاج الرمل حيث تدخل هذه المكونات ضمن المواد الأولية لصناعة الأسمنت وتستغل ثمانية محاجر لحسابها.
- تقدر احتياطات الخامات فى المحافظة على النحو التالى: الطفلة ١٨٦٠ مليون متر مكعب، الزلط ٩٤٩ مليون متر مكعب، الرمال ١١٧٥ مليون متر مكعب، الحجر الجيري ١٢٣٧٥٠ مليون متر مكعب.

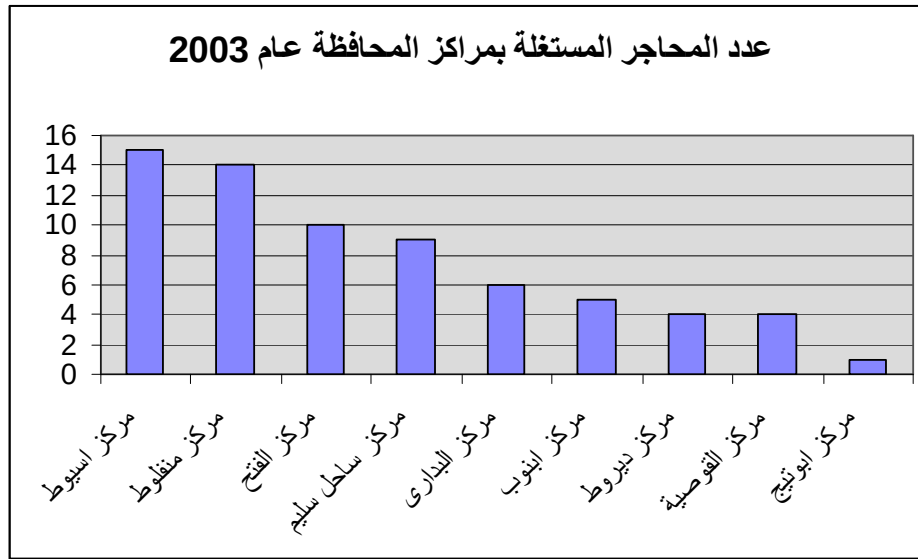
بلغ جملة الإنتاج السنوي من محاجر أسيوط عام ٢٠٠٤ نحو ٣٥٧٢٢٥٩٥ م^٣، ويمثل الحجر الجيري المركز الأول فى هذا الإنتاج بينما يحتل عنصر الألباستر المركز الأخير، فقد بلغت نسبة الإنتاج من الحجر الجيري نحو ٤٩,٢% من جملة إنتاج المحاجر، وبلغت نسبة إنتاج الطفلة ٢١,٣٣% من جملة الإنتاج ويليهها خام الرمل حيث بلغت نسبة الإنتاج ١٦,٠٣%، والتربة الزلطية بنسبة ٧,٢% والزلط بنسبة ٥,٤%، الحجر جبرى الصلب بنسبة ٠,٨%، والألباستر بنسبة ٠,٠١%. يبين جدول (٤-١) حجم إنتاج الثروة المعدنية بمحافظة أسيوط فى عام ٢٠٠٣.

جدول (٤-١) : إنتاج الثروة المعدنية بالمحافظة في عام ٢٠٠٣

العنصر الخام	حجم الإنتاج السنوى (بالآلاف م ^٣)	سعر الوحدة - م ^٣ (جنيه مصري)
رمل	٧٨٥,٨٩	٥
زلط	٥٧٩,٩	١٥
تربة زلطية	٢٢٠,١٥	٤
حجر جبرى	٢٥٧٦,٦٨	٢٢
حجر جبرى صلب	٧٩,٢٤	٣٠
طفلة	١٠٢٠	٣
الباستر	٠,٩٤	٦٠
بريشيا	٠,٧٦	٣٢

مصدر البيان : إدارة المحاجر بديوان عام المحافظة - مشروع المحاجر (٢٠٠٤/١/٢٥)

يوضح شكل (٤-١) عدد المحاجر التي يتم حالياً إستغلالها بمختلف مراكز محافظة أسيوط.



شكل (٤-١): عدد المحاجر التي يتم حالياً استغلالها بمختلف مراكز محافظة أسيوط

النشاط الصناعي والحرفي

- إحتلت ورش الخدمات الشخصية (مثل ورش صيانة وإصلاح السيارات) المركز الأول بنسبة ٣٨,٨% من إجمالى الورش الحرفية بالمحافظة البالغ عددها ٣٣١٢ ورشة، كما زادت ورش الخدمات الشخصية عام ٢٠٠٣ عن عام ٢٠٠٢ بحوالى ٢٠ ورشة.

- احتلت الصناعات الكيماوية المركز الأخير من حيث عدد الورش وعدد العمال وقد بلغ عددها ١٢ ورشة.
- زاد إجمالي عدد ورش المحافظة الحرفية عام ٢٠٠٣ بنسبة ٤,١ % عن العام الأسبق.
- يبين الجدول (٤-٢) نوعية أنشطة الورش الحرفية وعدد العمال بها.

جدول (٤-٢) : الورش الحرفية وجملة العمالة بها حسب النشاط عام ٢٠٠٣

النشاط	عدد الورش	عدد عمال النشاط
الغزل والنسيج	٢٦٥	٢٨٦
المواد الغذائية	٦٨	٨٩
الورق والطباعة والنشر	١٩	٢٣
الخامات التعدينية	١١٢	٢٢٠
الخدمات الشخصية	١٢٨٥	١٥٢٨
الصناعات الخشبية	٧١٧	٨٦٨
المعادن الأساسية	٣٣٥	٤٦٨
المنتجات الكيماوية	١٢	٣٣
المنتجات المعدنية	١١٩	١٦٧
صناعات متنوعة أخرى	٣٨٠	٧٠٤
إجمالي	٣٣١٢	٤٣٨٦

مصدر البيان : إدارة التعاون بالديوان العام والوحدات المحلية بالمراكز - ٢٥/١/٢٠٠٤

تتوزع الورش الحرفية بمراكز المحافظة على النحو التالي (جدول ٤-٣):

- احتل مركز أسيوط المركز الأول من حيث عدد الورش الحرفية بنسبة ٢٧,٧ % من إجمالي عدد الورش الحرفية بالمحافظة حيث بلغ عددها ٧٨٤ ورشة من إجمالي الورش الحرفية بالمحافظة وعددها ٣٣١٢ ورشة كما أن عدد العمال بورش مركز أسيوط يحتل المركز الأول بين مراكز المحافظة.
- احتل مركز الفتح المركز الأخير من حيث عدد الورش بنسبة ٠,٤٥ % من إجمالي عدد الورش الحرفية بالمحافظة.
- زاد عدد الورش الحرفية عن العام الأسبق بنسبة ٤,٢ %.

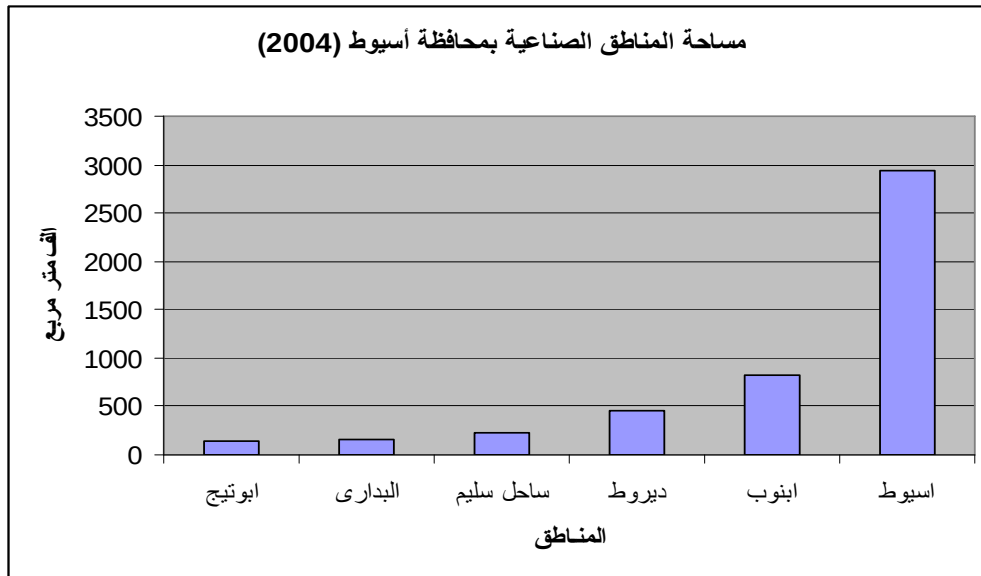
جدول (٤-٣) : توزيع أعداد الورش الحرفية وجملة العمالة بها حسب مراكز المحافظة عام ٢٠٠٣

المركز	عدد الورش	عدد العمال
أسسيوط	٧٨٤	١٠٧٢
ديروط	٢٥٤	٣١٤
القوصية	٢٩٠	٣٤٤
منفلوط	٢٨٧	٣٧٤
أبوتيج	٤٢٥	٤٨٧
صدفا	١٢٢	١٥٠
الغنايم	١٣٥	١٤٦
أبنوب	٤٩٠	٦٧٨
الفتح	١٥	٣٠
ساحل سليم	١٣٠	٢١١
البدارى	٣٨٠	٥٨٠
إجمالي	٣٣١٢	٤٣٨٦

مصدر البيان : إدارة التعاون بالديوان العام والوحدات المحلية بالمحافظة (٢٠٠٤/١/٢٥)

المناطق الصناعية الجديدة

تتوزع المناطق الصناعية على عدد ٦ مراكز بالمحافظة، تتراوح مساحاتها بين ١٤٣ ألف متر مربع إلى نحو ٣ ملايين متر مربع (شكل ٤-٢).



شكل (٤-٢): مساحة المناطق الصناعية الست بمحافظة أسسيوط (٢٠٠٤)

لقد تم توصيل المرافق - عدا الصرف الصحي - لعدد ثلاثة مناطق منها، هي المناطق الصناعية بمراكز: أسسيوط، أبنوب وأبوتيج وجاري العمل في مد المرافق لباقي المناطق، والاستفادة من المساحات المخصصة لهذه المناطق الصناعية (٦٥٤٢ ألف متر مربع)، ويلاحظ على المناطق الصناعية ما يلي:

- تحتل المنطقة الصناعية بأسسيوط المركز الأول من حيث عدد المنشآت العاملة والمصانع تحت الإنشاء وعدد المستثمرين المتقدمين في حين تحتل المنطقة الصناعية بأبوتيج المركز الأخير.

- زاد عدد المصانع العاملة بالمناطق الصناعية بأسسيوط بنسبة ١٦,٨% وأصبح ٢٧٨ مصنعا عام ٢٠٠٣، كذلك زاد عدد المصانع العاملة بالمنطقة الصناعية بأبنوب بنسبة ١٨,٩% وأصبح ١٢٧ مصنعا عام ٢٠٠٣، وزاد عدد المصانع العاملة بالمنطقة الصناعية بأبوتيج بنسبة ٨% وأصبح عددها ٢٧ مصنعا عام ٢٠٠٣.

- جارى توصيل البنية الأساسية بالنسبة للمنطقة الصناعية بديروط، أما المنطقة الصناعية بالبدارى فلم يتم - بعد - تخطيطها أو تقسيمها، وبالنسبة للمنطقة الصناعية بساحل سليم فيتم تنفيذها كمجمع للصناعات الصغيرة عن طريق الجهاز التنفيذى للمشروعات تحت إشراف وزارة الصناعة.

فيما يلي بعض التفاصيل الخاصة بالمناطق الصناعية (شكل ٤-٣).

المنطقة الصناعية بمركز أسسيوط:

تقع هذه المنطقة عند الكيلو ١٢ طريق أسسيوط الوادى الجديد ببنى غالب، وتبلغ المساحة الكلية لهذه المنطقة ٧٠٠ فدان يتم تنفيذها على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تقسيم مساحة ٢٢٩ فدان إلى ٣٨٣ قطعة

المرحلة الثانية: تقسيم مساحة ٢١٢ فدان إلى ٤٠٠ قطعة

المرحلة الثالثة: تقسيم مساحة ٢٥٩ فدان، وذلك بعد الانتهاء من المرحلة الثانية وتسليمها للمستثمرين علاوة على تقسيم منطقة الخدمات لإقامة الأنشطة التى تخدم المنطقة الصناعية مثل ورش صغيرة كافيتريا - مطاعم - مكاتب خدمة - شركات تجارية - بنوك - محطة بنزين - مركز خدمة وصيانة... إلخ.

المنطقة الصناعية بمركز أبوتيج

تقع هذه المنطقة بقرية الزرابى بأبوتيج على طريق أسسيوط / الغنايم، وتبلغ مساحتها ٣٤ فادانا تم تقسيمها إلى ٦٦ قطعة.

مجمع الصناعات الصغيرة بمركز ساحل سليم

أقيم هذا المجمع لخدمة الشباب وتشجيع الصناعات الصغيرة ودعمها وإحياء ما اندثر منها وفتح مجالات لتسويقها وكذلك تشجيع المشروعات الحرفية التي يقوم بها شباب الخريجين للمساهمة في القضاء على البطالة، وتقع هذه المنطقة بالغريب مركز ساحل سليم غرب طريق أسبوط القاهرة الصحراوي الشرقي، ويبلغ إجمالي المساحة ٢٣١ ألف متر مربع، وعدد الوحدات الصناعية بالمجمع ٤٩٦ وحدة صناعية بمساحات مختلفة حسب حجم المشروع وطبيعته بالإضافة إلى مباني إدارية و كافيتيريا، وتمثل الصناعات لوازم الأثاث وأنابيب وأقلام جافة وحبر ومسامير وشنط وأدوات كهربائية ... الخ ، بتكلفة قدرها ٣٠ مليون جنيه.

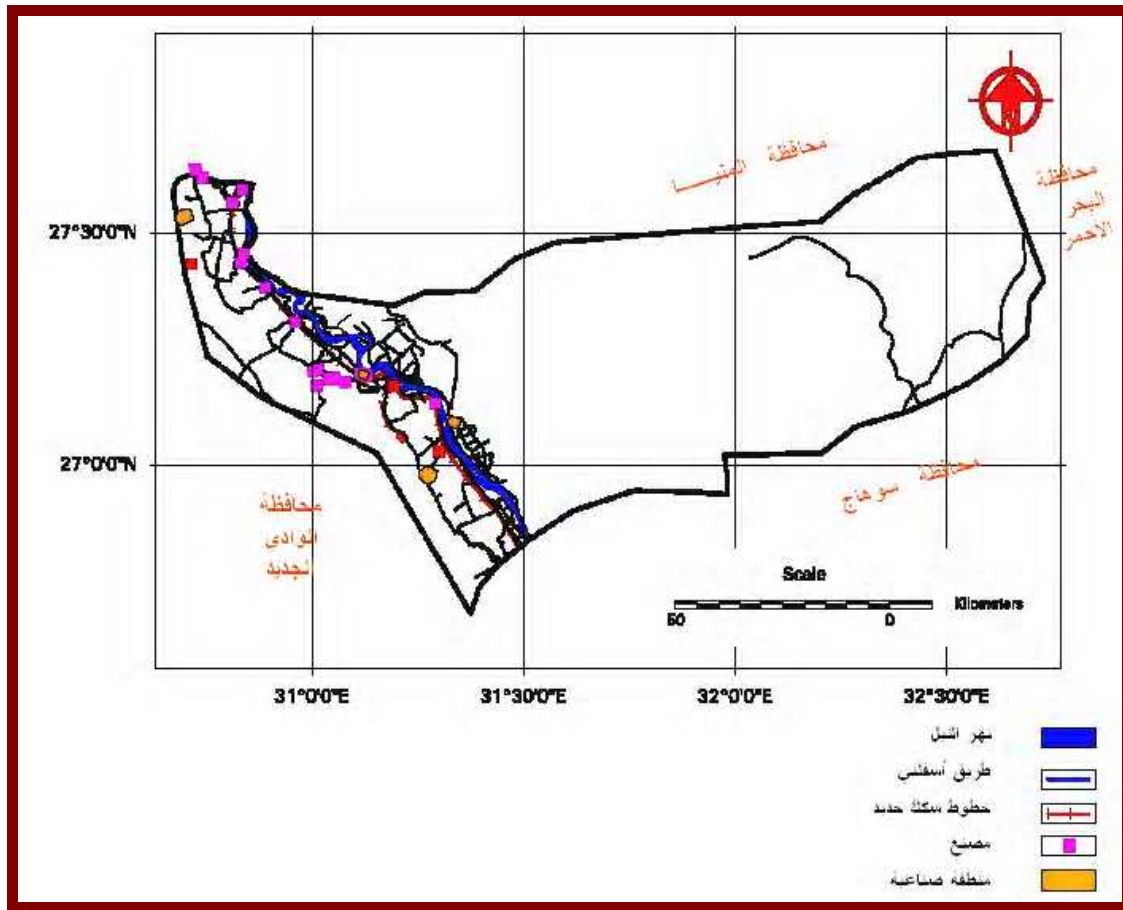
المنطقة الصناعية بمركز ديروط

بدأ العمل بالمنطقة الصناعية بديروط بإنشاء البنية الأساسية حيث تم رصف الطرق داخلها بطول ٥ كم بتكلفة قدرها ٥٠٠ ألف جنيه وإنشاءات خاصة لمياه الشرب بمبلغ ٦٠٠ ألف جنيه، وإنشاءات خاصة بالصرف الصحي بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه وإنشاءات كهربائية بمبلغ ٦٠٠ ألف جنيه، وكذلك إقامة مباني إدارية بالمنطقة الصناعية بديروط بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه، ساهم جهاز شئون البيئة بمبلغ ١٢ ألف جنيه لإقامة ثلاثة أحزمة خضراء حول المناطق الصناعية بالمحافظة باعتبارها أرخص وسائل الحد من تلوث الهواء.

المنطقة الصناعية بمركز أبنوب

تقع المنطقة الصناعية بمركز أبنوب بالقرب من عرب العوامر بأبنوب على طريق أسبوط / القاهرة الصحراوي الشرقي، وتبلغ مساحة هذه المنطقة ١٩٥ فدان تم تقسيمها إلى ٣٣٤ قطعة، ومن أمثلة المشروعات في هذه المنطقة :

- مصنع الألبان بالعوامر .
- مصنع الأعلاف غير التقليدية بالعوامر .
- مصنع الأدوية (تى ثرى اى - T3A) بقرية العوامر بأبنوب، وهو أحد المشروعات الكبيرة المقامة بالمدينة الصناعية بالعوامر ، ويهدف إلى إنتاج الأدوية للسوق المصرية وللتصدير للخارج.
- مصنع شيبسى
- مطاحن الأصدقاء: تستوعب الشركة ١٥٠ عاملاً، وتقوم بإنتاج الدقيق الفاخر استخراج ٧٢% بأنواعه المتميزة بطاقة إجمالية تبلغ نحو ٢٥٠ طناً في اليوم، حيث يتم استخدام دقيق القمح الطرى فى صناعة البسكويت وعجائن الحلوى. ودقيق القمح الصلب فى صناعة المكرونة، أما دقيق القمح الصلب الشوى فيستخدم فى صناعة المخبوزات، والمطحن مزود بأحدث الأجهزة العملية لقياس الجودة، وتمثل المساحة الإجمالية للمشروع ١٢٠٠٠ متر بالمنطقة الصناعية بعرب العوامر - أبنوب أسبوط.



شكل (٤-٣) مواقع المناطق الصناعية بمحافظة أسيوط

المنشآت الصناعية

بلغ عدد المنشآت الصناعية فى محافظة أسيوط نحو ٦٩٣٢ منشأة (جدول ٤-٤) موزعة كالاتى:

- عدد ٥٠٨ منشأة تابعة للهيئة العامة للتصنيع.
- عدد ٤٣٢ منشأة تابعة للهيئة العامة للاستثمار الخاصة بالمناطق الصناعية الجديدة.
- عدد ٥٩٩٢ منشأة حرفية منشأة تابعة للقطاع الخاص والتعاونى وهى الورش الحرفية والجمعيات التعاونية.

جدول (٤-٤): توزيع المنشآت الصناعية بمراكز محافظة أسيوط حسب النشاط عام ٢٠٠٣

المركز	غذائية	غزل ونسيج	خشبية	ورقية	كيماويات	بناء وحراريات	معدنية أساسية	منتجات معدنية	صناعات تحويلية	أخرى
أسيوط	٦٤	١٤	٤٢٨	٤١	٥٦	٢٨	-	٢٣١	٣١٦	١٤٣٩
ديروط	٣	٢	٨٧	٢	-	-	-	٢٣	٤٩	٥٤٧
القوصية	٢	٢	٦٦	-	-	-	-	٤٦	٦١	٢٥٦
منفلوط	٥	١٠	٦١	٢	-	-	-	٢١	٥٨	٢٣١
أبوتيج	٦٩	١١٩	٧٣	٧	٥	٢	٢	-	٨٠	٤٥٣
صدفا	٢	١٤	٢٤	-	-	-	-	-	٢٥	٩٧

المكتب الاستشاري للتنمية المتكاملة (IDC)

المركز	غذائية	غزل ونسيج	خشبية	ورقية	كيماويات	بناء وحراريات	معديّة أساسية	منتجات معدنية	صناعات تحويلية	أخرى
الغنايم	١	١٣	١٦	-	-	-	-	١	٣١	٧٥
ابنوب	٢٨	٤٤	٥٩	٦	٢٦	٤٣	-	١	١٥٠	٥١٨
الفتح	٦٣	١١	١٨	٤	٢	١٩	٥	١	١٦	١٦٨
ساحل	٣	٢٣	٦	٢	٣	-	-	١	٢٥	٩٢
سليم	٢١	٤١	٢٢	٣	١	-	-	-	٦١	١٧٥
البدارى										
الإجمالي	٢٦١	٢٩٧	٨٦٠	٦٧	٩٣	٩٢	٧	٣٢٥	٨٧٢	٤٠٥١

مصدر البيان : الهيئة العامة للصنّيع - إدارة التعاون بالديوان العام - إدارة الاستثمار بالديوان العام ٢٠٠٤/٢/٧

توزيع المنشآت الصناعية متناهية الصغر بالمحافظة

بلغ عدد المنشآت الصناعية متناهية الصغر نحو ٦٣٢٦ منشأة موزعة حسب القطاع المالك على النحو التالى :

- عدد ٦٠٧٤ منشأة صناعية تابعة للقطاع الخاص، بنسبة ٩٦% من إجمالى عدد المنشآت.
- عدد ٢٣٥ منشأة صناعية تابعة للقطاع التعاونى.
- عدد ٤٧ منشأة تابعة للقطاع الاستثمارى.

توزيع المنشآت الصناعية الصغيرة بالمحافظة :

- بلغ عدد المنشآت الصناعية الصغيرة ٥٨٧ منشأة موزعة حسب القطاع المالك على النحو التالى :
- عدد ٩ منشأة صناعية تابعة لقطاع الأعمال العام.
 - عدد ١٥٥ منشأة صناعية تابعة لقطاع الأعمال الخاص.
 - عدد ٤٢٣ منشأة تابعة للقطاع الاستثمارى بنسبة ٧٢% من إجمالى عدد المنشآت

توزيع المنشآت الصناعية المتوسطة بالمحافظة :

- بلغ عدد المنشآت الصناعية المتوسطة ٩ منشآت موزعة حسب القطاع المالك على النحو التالى :
- عدد ٦ منشأة صناعية تابعة لقطاع الأعمال العام بنسبة ٦٦,٦% من إجمالى عدد المنشآت.
 - عدد ٢ منشأة صناعية تابعة لقطاع الأعمال الخاص.
 - عدد منشأة واحدة تابعة للقطاع الاستثمارى.

توزيع المنشآت الصناعية الكبيرة بالمحافظة :

- بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة ١٢ منشأة، يمتلك قطاع الأعمال العام ما نسبته ٨٠% منها.

يبين شكل (٤-٤) مواقع الصناعات الكبرى في محافظة أسيوط



يبين جدول (٤-٥) أنواع الملوثات المنبعثة من الأنشطة الصناعية المختلفة في محافظة أسبوط.

الملوثات						اسم المنشأة
الأثرية	SO ₂	NO _x	CO ₂	دخان	ضوضاء	
	*	*	*	*	*	١ - محطة توليد الكهرباء بالوليدية
*	*	*	*	*	*	٢ - محطة توليد الكهرباء بالحمراء
*					*	٣ - مطحن غلال نزلة عبد اللاه
	*	*	*	*	*	٤ - مصنع الكوكاكولا
*	*	*	*	*	*	٥ - مصنع غزل أسبيوط
	*	*	*	*	*	٦ - شركة جنوب مصر للأدوية والصناعات الكيماوية
					*	٧ - ألترا للمنتجات الطبية

الملوثات						اسم المنشأة
الأتربة	SO ₂	NO _x	CO ₂	دخان	ضوضاء	
*	*	*	*	*	*	٨- مصنع الشيبسى
*					*	٩- مطحن الأصدقاء
*	*	*	*	*	*	١٠- شركة T3A للأدوية
*						١١- مصنع الهادى للكرتون
*	*	*	*	*	*	١٢- مصنع السماد بمنقباد
*	*	*	*	*	*	١٣- شركة أسيوط لتكرير البترول
						١٤- شركة الغازات البترولية
*	*	*	*	*	*	١٥- شركة أسمنت أسيوط
*	*	*	*	*	*	١٦- شركة النيل للزيوت والصابون
*	*	*	*	*	*	١٧- شركة مصر لحلج الأقطان بأبوتيج
*					*	١٨- مطحن الأخوة المتحدين بالزراى - أبوتيج
*					*	١٩- الصفا للأعلاف - المدينة الصناعية ببنى غالب
*	*	*	*	*	*	٢٠- يوميد - المدينة الصناعية ببنى غالب
*					*	٢١- ذهب للأعلاف - المدينة الصناعية ببنى غالب
*					*	٢٢- نفرتيتى لمواد الغذائية - ببنى غالب
*					*	٢٣- مطحن مبارك بساحل سليم

ثبت من الزيارات الميدانية أن لدى كل من المنشآت الـ ١٧ الأولى سجلاً للتأثير البيئي

يتبين من العرض التفصيلي أن الملوثات المنبعثة من الأنشطة الصناعية كثيرة وهى فى صور متعددة منها : أتربة عالقة أو ملوثات غازية أو ضوضاء، ويلاحظ ما يلى :



١. الغازات والدخان المنبعث من حوالي ٣١,٨% من المنشآت التي تم دراستها والموزعة على أماكن متفرقة من المحافظة. شكل (٤-٥) يبين الغازات المنبعثة من جراء حرق المازوت بمحطة كهرباء الحمراء.

٢. التلوث السمعي بسبب الضوضاء يكاد يكون مشكلة مشتركة داخل جميع الأنشطة الصناعية.

٣. الأتربة تتواجد داخل ٧٥% من الشركات التي تم دراسة حالتها. شكل (٤-٥) يبين الغازات المنبعثة من جراء حرق المازوت بمحطة كهرباء الحمراء

٤. تم عمل سجل الحالة البيئية فى ٥٦,٥٢% من الشركات التي تم دراستها.

طرق التحكم فى التلوث الناتج عن الأنشطة الصناعية

يوضح جدول (٤-٦) مدى توافر أجهزة التحكم فى التلوث المستخدمة فى الأنشطة الصناعية بمحافظة أسبوط، ويتضح منه ما يلى:

- ١- حوالى ٥٦,٢٥ % من إجمالى الشركات يتم فيها التخلص من الأتربة عن طريق شفاطات.
- ٢- أجهزة الغسيل الرطب Scrubbers للتخلص من الأتربة تستخدم فى مصنع السماد فقط.
- ٣- الفلاتر النسيجية تستخدم فى ٢٥ % من إجمالى الشركات للتخلص من الأتربة.
- ٤- المرشحات الكهربائية الاستاتيكية تستخدم فقط فى شركة أسمنت أسبوط CEMEX
- ٥- طريقة الامتصاص للتخلص من الغازات موجودة فى ٦٩ % من الشركات
- ٦- طريقة الحرق تستخدم فى ١٩ % من إجمالى الشركات.

جدول (٤-٦): مدى توافر أجهزة التحكم فى الملوثات المنبعثة من المنشآت الصناعية بمحافظة أسبوط

أجهزة التحكم فى التلوث								اسم المنشأة
التحكم فى الغازات				التحكم فى الأتربة				
التكثيف	الحرق	الامتصاص	الامتصاص	مرسبات	فلاتر نسجية	أجهزة غسيل رطب	سيكلونات أو شفاطات	
	*							١- محطة توليد الكهرباء بالوليدية
	*							٢- محطة توليد الكهرباء بالحرماء
							*	٣- مطحن غلال نزلة عبد اللاه
								٤- مصنع الكوكاكولا
							*	٥- مصنع غزل أسبوط
								٦- شركة جنوب مصر للأدوية والصناعات الكيماوية
								٧- ألترال للمنتجات الطبية
							*	٨- مصنع الشيبسى
					*			٩- مطحن الأصدقاء
								١٠- شركة T3A للأدوية
							*	١١- مصنع الهادى للكرتون
			*		*	*	*	١٢- مصنع السماد بمنقباد
	*						*	١٣- شركة أسبوط لتكرير البترول
								١٤- شركة الغازات البترولية
	*			*	*		*	١٥- شركة أسمنت أسبوط
							*	١٦- شركة النيل للزيوت والصابون
							*	١٧- شركة مصر لحلج الأقطان بأبوتيج

أجهزة التحكم فى التلوث								اسم المنشأة
التحكم فى الغازات				التحكم فى الأتربة				
التكثيف	الحرق	الامتصاص	الامتصاص	مرسبات	فلاتر نسجية	أجهزة غسيل رطب	سيكلونات أو شفاطات	
					*			١٨- مطحن الأخوة المتحدين بالزرايى - أبوتيج
							*	١٩- الصفا للأعلاف - المدينة الصناعية ببني غالب
							*	٢٠- يوميد - المدينة الصناعية ببني غالب
							*	٢١- ذهب للأعلاف - المدينة الصناعية ببني غالب
								٢٢- نفرتيتى لمواد الغذائية - المدينة الصناعية ببني غالب
					*		*	٢٣- مطحن مبارك بساحل سليم

المصدر : زيارات ميدانية تمت خلال شهر يونيو ٢٠٠٥

تهتم الصناعات الكبيرة والمتوسطة بتوفير مهمات الوقاية الشخصية وتدريب عمالها فى مجال السلامة والصحة المهنية، بينما لا توجد فى الورش الصغيرة مهمات وقاية للعاملين بها.

المخلفات الصلبة الخطرة والسائلة

يبين جدول (٤-٧) طرق التعامل مع المخلفات الخطرة والعادية وكذلك المخلفات السائلة الناتجة من أنشطة المنشآت الصناعية فى محافظة أسيوط.

جدول (٤-٧): المخلفات الخطرة والسائلة المتولدة من المنشآت الصناعية فى محافظة أسيوط

اسم المنشأة		المواد الخطرة		المخلفات الصلبة العادية		المخلفات السائلة	
الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص منها
١,٥ طن رماد	-	نصف طن/يوم	مدفن	مياه تبريد	النيل		
		١ طن/يوم	مدفن	مياه تبريد+ مياه الروبة وغسيل المرشحات: ٣-١٠ م ^٣ /يوم	النيل		
		-	-	مياه غسيل	شبكات الصرف		

اسم المنشأة		المواد الخطرة		المخلفات الصلبة العادية		المخلفات السائلة	
الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص منها
-	-	زجاج	متعهد	مياه تبريد	شبكات الصرف		
توجد		توجد	مدفن المحافظة	مياه غسيل	شبكات الصرف		
		توجد	مدفن	زيوت	شركة أسبوط لتكرير البترول		
توجد	-	توجد	يتم بيعها	مياه	أيسونات		
-	-	توجد	في الجبل	مياه	أيسونات		
-	-	توجد	في الجبل	مياه غسيل	في الجبل		
توجد	-	١٠٠ كجم/يوم ورق ٥ ، كجم/يوم PVC	مدفن المحافظة	مياه	وحدة معالجة يعاد استخدامها في الري		
		بلاستيك وورق	مدفن المحافظة	مياه	أيسونات		
توجد	-	قمامة	البلدية	زيوت + مياه تبريد	النيل		
				زيوت	يعاد تدويرها		
توجد		مخلفات الأسطوانات والقواعد والدروع	يعاد استخدامها	مياه تبريد	بحيرة صناعية بشركة أسبوط لتكرير البترول، يعاد استخدامها في الري		
-	-	تراب الأسمنت	مدفن	مياه	يعاد استخدامها في الري		
بودرة التبييض	تنقل إلى مدفن آمن بالجبل	ورق وأخشاب	مدفن المحافظة	زيوت ماكينات وزيوت طعام ومياه	مدفن بالجبل		
		زردة القطن	محرقة خاصة	مياه	أيسونات		
		غير محددة		مياه غسيل	بيارة ثم تنقل بيارة للجبل		
		غير محددة		مياه تبريد	بيارة ثم تنقل بيارة للجبل		

اسم المنشأة		المواد الخطرة		المخلفات الصلبة العادية		المخلفات السائلة	
الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص	الكمية	طريقة التخلص منها
		غير محددة	نقلها إلى مدفن المحافظة	مياه	بيارة		
		غير محددة		زيت ومياه	بيارة		
		غير محددة	نقلها	مياه	بيارة		
	-	غير محددة	-	زيت	بالجبل		

المصدر : زيارات ميدانية تمت خلال شهر يونيو ٢٠٠٥

بدراسة الممارسات المبينة في جدول (٤-٧) يتضح ما يلي:

- المخلفات الخطرة توجد في شركات الأدوية وشركة النيل للزيوت و المنظفات و يتم التخلص منها بطريقة آمنة وذلك من واقع البيانات الواردة من هذه الشركات.
- المخلفات العادية موجودة في جميع الشركات و يتم نقلها إلى مدافن المحافظة.
- يتم التعامل مع المخلفات السائلة على النحو التالي:

0 في شركة أسيوط لتكرير البترول يتم فصل الزيوت من المخلفات السائلة الصناعية بواسطة وحدة فصل الزيوت الحرة بالجاذبية الأرضية (API) والزيوت المستحلبة بواسطة الهواء المذاب و الطفو (DAF) (شكل ٤-٦) ويتبع ذلك المعالجة البيولوجية الهوائية ثم التخزين في برك صناعية (شكل ٤-٧) لإعادة استخدام المياه في ري المسطحات الخضراء و الغابة الشجرية التابعة للمصنع والتي تبلغ مساحتها حوالي ٢١٨ فدان و جدير بالذكر أن مصدر المياه بالشركة عبارة عن ٨ آبار ارتوازية من عمق حوالي ٨٠ متر تستخدم في ري مزرعة الشركة، أما المياه الصناعية و مياه الشرب يتم سحبها من ترعة سلام و تعالج في محطة معالجة تابعة للشركة بواقع ٥٠ متر مكعب في اليوم تستخدم كمياه شرب للعاملين بالشركة ويقدر إجمالي المياه المستخدمة بالشركة حوالي ٢٤٠٠ متر مكعب في اليوم.



شكل (٤-٦) : وحدة فصل الزيوت المستحلبة بواسطة (DAF) بشركة أسسيوط لتكرير البترول



شكل (٤-٧) : بركة معالجة مياه صناعية بشركة أسسيوط لتكرير البترول

٥ المخلّفات الصلبة الخطرة الناتجة من شركة أسسيوط لتكرير البترول عبارة عن حمأة معالجة الصرف الصناعي و الرواسب الزيتية و المخلّفات الطبية الخطرة، ويتم التخلص منها بالحرق المكشوف والدفن بالمدفن الخاص بالشركة بالمنطقة الصحراوية المجاورة.

٥ في شركة أسمنت أسسيوط لا توجد مياه صرف صناعي سوى سوائيل معالجة مياه الغلايات وتستخدم الشركة مياه تبريد في دائرة مغلقة بواقع ٦٠٠٠ م^٣/يوم ومياه تعويض تبلغ ٥٠٠٠ م^٣/يوم ويتم الحصول على المياه من النيل مباشرة بواسطة

مضخات سعة ٢٠٠ لتر/ثانية و يعالج منها ٢٠٠ م^٣/يوم فى محطة تنقية تنتج مياه شرب للعاملين وتوجه المياه الأخرى الى رى مزرعة مثمرة مساحتها حوالى ٨٠٠ فدان، أما مياه الصرف الصحى فتعالج معالجة ابتدائية وتوجه بعدها لرى غابة شجرية تبلغ مساحتها حوالى ٢٥٠ فدان تستخدم كمصدات رياح حول الشركة.

0 فى محطة توليد الكهرباء بالحمراء ومطحن غلال نزلة عبد اللاه بأسسيوط ومصنع الكوكاكولا بأسسيوط وشركة جنوب مصر للأدوية والصناعات الكيماوية يتم التخلص من مياه الصرف الصناعي عن طريق شبكة الصرف الصحى.

0 يتم صرف مياه التبريد بمحطة كهرباء الحمراء على النيل مباشرة (شكل ٤-٨)، والتي ثبت بالتحليل زيادة نسبة الكلوريدات بها عن المسموح به طبقاً لقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢.



شكل (٤-٨) : صرف مياه التبريد من محطة كهرباء الحمراء على النيل مباشرة

0 فى مصنع أسسيوط للأسمدة بمنقباد تقوم الشركة بتحويل الغازات الخارجة أثناء تصنيع السماد الى مادة كيميائية تستخدم فى صناعة الالومنيوم وكذلك الحد من تلوث الهواء بالسماد المتطاير والأتربة والغازات الحامضية باستخدام السيكلونات وأبراج الغسيل.

0 يتم التخلص من المخلفات السائلة عن طريق قيسونات فى محطة توليد الكهرباء بالوليدية وشركة مصر لحلج الأقطان بأبوتيج ونفرتيتى للمواد الغذائية - المدينة الصناعية ببنى غالب

0 يتم التخلص من المخلفات السائلة عن طريق نقلها وذلك فى مصنعي ذهب والصفاء للأعلاف بالمدينة الصناعية ببنى غالب ومطحن مبارك بساحل سليم ومطحن الأخوة المتحدين بالزراى - أبوتيج.

0 فى مصنع الهادى لصناعة الكرتون يتم نقل الصرف الصناعى الملوث بعربات كسح مجلس المدينة للتخلص منه فى شبكة الصرف الصحى العامة دون معالجة أولية ومطابقة مواصفاته مع معايير الصرف على الشبكات. ويتم توجيه المخلفات الصلبة إلى مدفن المحافظة.

٥. البنية الأساسية والمرافق العامة

الإمداد بمياه الشرب

تتمثل مصادر مياه الشرب بمحافظة أسيوط في مياه النيل والمياه الجوفية المنتجة بواسطة الآبار. تقتصر معالجة مياه النيل على عمليات التنقية والمعالجة بالكلور. ويعتمد الإمداد بمياه الشرب من المصادر المختلفة على الشبكات المتوفرة بنسبة حوالي ٩٧% (٢٠٠٤) لسكان المحافظة من خلال محطات معالجة المياه. والمناطق المحرومة من مياه الشرب ٢٠٥ عزبة ونجع، ويمثل سكانها نحو ٣% من سكان المحافظة. ومن المعروف أن مستوى الكلور المتبقي من عمليات الكلورة غالبا ما يكون أقل من المعايير الموصى بها وبصف عامة لا توجد مشكلة كبيرة من مستوى جودة مياه الشبكات. وتمثل المياه الجوفية جزءاً كبيراً من كميات الإمداد بمياه الشرب حيث بلغ عدد الآبار بالمحافظة ٧٣٤ بئراً (٢٠٠٤) مما يتطلب المتابعة المستمرة لجودة المياه المنتجة من هذه الآبار حيث تمثل ٧٩% من إجمالي المياه المنتجة على مستوى المحافظة.

في بعض المناطق يكون الإمداد بمياه الشبكة غير كافٍ مما يؤدي لقيام المستهلكين بتخزين المياه في أوعية أحيانا تكون غير نظيفة مما يسبب تلوث المياه. ويرجع الإمداد غير الكافي بالمياه إلي حد كبير إلي فقدان المياه من خلال التسرب الذي بلغت نسبته حوالي ١٥% (٢٠٠٤) على مستوى المحافظة ونظم التشغيل الرديئة للمحطات المتقلة. و في بعض الأحيان يرجع تلوث مياه الشرب في بعض القرى إلي تلوث مصدر المياه عند المأخذ. وتختلف التغطية بإمداد مياه الشبكات بصورة كبيرة، ففي بعض المناطق تكون جميع المنازل تقريباً موصلة بالشبكات ولكن في المناطق الحضرية الفقيرة والمناطق العشوائية وكذلك العديد من المناطق الريفية (العزب والنجوع) يعتمد السكان على مواسير مياه عمومية أو مصادر أخرى (مضخات يدوية).

يوضح جدول (١-٥) أهم المؤشرات الخاصة بمياه الشرب على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٤، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يعتبر مستوى إنتاج مياه الشرب في مدن محافظة أسيوط جيد نسبياً و يتعدى مستوى الإنتاج الموصى به بالكود المصري في بعض المدن مثل أسيوط وصدفا (١٢٢-١٢٣%) وأقل من الموصى به في باقي مدن المحافظة بنسب متفاوتة (٥٠- ٨٩%).
- يغطي إنتاج مياه الشرب في قرى مركز صدفا و الغنايم مستوى الإنتاج الموصى به بالكود المصري بنسبة ١٠٣- ١١٩%.
- معدل إنتاج مياه الشرب في باقي قرى ومراكز المحافظة أقل من المعدلات الموصى بها بالقرى حيث يبلغ (٣٦-٨٢%).

- زاد متوسط استهلاك الفرد من المياه النقية بمحافظة أسسيوط من ٩٤ لتر/ يوم عام ٢٠٠٢ إلى ٩٦ لتر/ يوم عام ٢٠٠٣ وبلغ ١٠١ لتر/يوم عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٥,٢% عن عام ٢٠٠٣.
- بلغت نسبة الفاقد في عام (٢٠٠٣) ١٦,٩ % من كمية المياه المنتجة وانخفضت إلى ١٥,٢% (٢٠٠٤) نتيجة لعمليات الإحلال والتجديد بالشبكات.
- زادت كمية المياه المنتجة الفعلية من ٣٧٥٢٨٣ م^٣/يوم عام ٢٠٠٢ إلى ٣٨٩٦٣٤ م^٣/ يوم عام ٢٠٠٣ بزيادة نسبتها ٣,٨% وإلى ٤١٠٨١٥ م^٣/ يوم عام ٢٠٠٤ بزيادة ٥,٤% عن عام ٢٠٠٣ وتحتل مدينة أسسيوط المركز الأول بين مدن المحافظة من حيث كمية مياه الشرب المنتجة حيث بلغت كمية المياه المنتجة الفعلية في مدينة أسسيوط ١٢٠٦٠٠ م^٣/ يوم من إجمالي الحضر الذى يبلغ ٢٠٠٣٠٦ بنسبة ٦٠% بينما يحتل مركز الفتح المركز الأخير حيث بلغت كمية المياه المنتجة الفعلية به ٢٤٥٠ م^٣/ يوم بنسبة ١,٢% من إجمالي كمية المياه المنتجة الفعلية فى الحضر.
- يتفاوت نصيب الفرد من المياه المنتجة من مركز إلي آخر حيث كان النصيب الأكبر بمركز أسسيوط وبلغ ٩٨ لتر/ يوم (٢٠٠٣) و ٢٠٧ (٢٠٠٤) بينما كان أقل متوسط نصيب فرد من المياه المنتجة فى مركز أبنوب حيث بلغ ٨٣ لتر/ يوم (٢٠٠٣) و ٨٠ لتر/ يوم (٢٠٠٤) ولكن أصبح أقل نصيب فرد من المياه المنتجة فى مركز القوصية حيث بلغ ٦٤ لتر/ يوم (٢٠٠٤) ويرجع هذا لتغير معدلات السحب من الآبار وزيادة عدد السكان.
- لا توجد محطات مُرشحة لتنقية المياه سوى بمدينة أسسيوط التى يوجد بها عدد ٣ محطات تنقية وباقى مراكز المحافظة يوجد بها مرشحات مدمجة (كومباكت)، وعددها ٧ وحدات توجد فى مراكز أسسيوط وديروط وأبوتيج وساحل سليم. أغلب مصادر مياه الشرب بأبار ارتوازية من الطبقة السطحية والتى تمثل الجزء الأكبر منها عدا ثلاث محطات فى أسسيوط وهى المرشحة القديمة والجديدة ومحطة المياه بنزلة عبد اللاه وعمليات مياه الشرب.
- بلغت نسبة مياه الشرب المنتجة من مصادر سطحية (نهر النيل وفروعه) ٢١% بينما المنتجة من مياه أبار ارتوازية تبلغ نسبتها نحو ٧٩% من إجمالي المياه المنتجة على مستوى المحافظة.

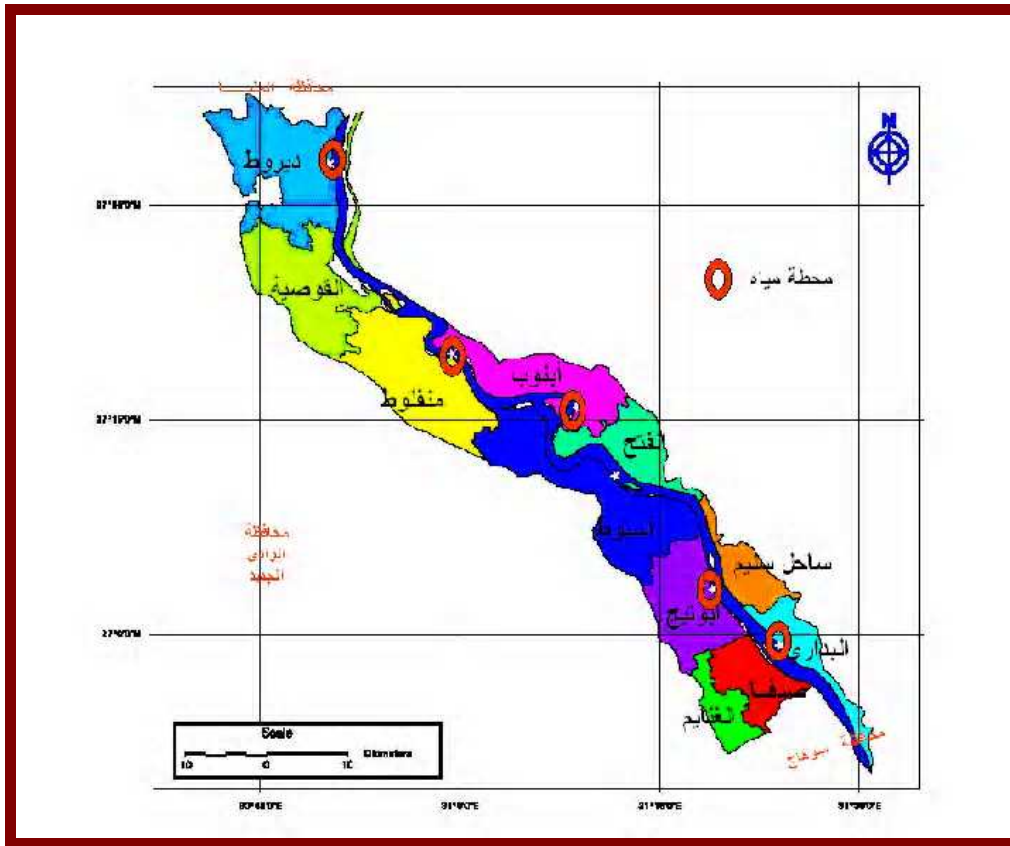
جدول (٥-١): معدلات إنتاج مياه الشرب و نصيب الفرد من مياه الشرب عام ٢٠٠٤

مدينة / مركز	عدد السكان التقديرى	إجمالي كمية المياه المنتجة الفعلية م ^٣ /يوم	نصيب الفرد من المياه المنتجة لتر/يوم	نصيب الفرد من المياه المستهلكة لتر/ يوم	نصيب الفرد من المياه لتر/فرد.يوم طبقا للكوود المصرى	النسبة المئوية لنصيب الفرد بالنسبة للكوود المصرى
مدينة أسسيوط	٤٠٦٨٦١	١٢٠٦٠٠	٢٩٦	٢٢٢	١٨٠	١٢٣
مركز أسسيوط	٣٨٣٤٧١	٤٢٨٥٠	١١٢	١٠٢	١٢٥	٨٢

مدينة / مركز	عدد السكان التقديري	إجمالي كمية المياه المنتجة الفعلية م ^٣ /يوم	نصيب الفرد من المياه المنتجة لتر/يوم	نصيب الفرد من المياه المستهلكة لتر/ يوم	نصيب الفرد من المياه لتر/فرد.يوم طبقا للكوود المصري	النسبة المئوية لنصيب الفرد بالنسبة للكوود المصري
مدينة ديروط	١٠٢٩٤٥	١٥٠٥٠	١٤٦	١٢٦	١٥٠	٨٤
مركز ديروط	٣٤٦٢٣٦	١٩٨٨٠	٥٧	٥٠	١٢٥	٤٠
مدينة القوصية	٨١٢٦٧	١٠٠٢٢	١٢٣	١٢٠	١٥٠	٨٠
مركز القوصية	٢٨١٢٩٧	١٣١٣٧	٤٦,٧	٤٥	١٢٥	٣٦
مدينة منفلوط	٨٢٦٧٤	١٠٧٠٠	١٢٩	١٠٤	١٥٠	٧٠
مركز منفلوط	٣٢٧٤٦٥	٣٣٩٦٠	١٠٤	٨٥	١٢٥	٦٨
مدينة أوتيتج	٧٤٠٥٦	٧٤٤٠	١٠٠	٧٧	١٥٠	٥١
مركز أوتيتج	١٩٩٣٢٠	١٩٤٢٨	٩٧	٧٤	١٢٥	٦٧
مدينة صدفا	٢٢٣٠٣	٤٦٠٠	٢٠٦	١٨٤	١٥٠	١٢٢
مركز صدفا	١٣٥٥٧٨	١٩٤٥٠	١٤٣	١٢٨	١٢٥	١٠٣
مدينة الغنايم	٤٩٧٥٢	٧٣٤٤	١٤٨	١٣٣	١٥٠	٨٩
مركز الغنايم	٥٤٤٥٩	٨٩٦٤	١٦٤,٦	١٤٩	١٢٥	١١٩
مدينة أبنوب	٧٦٦٠٥	٦٥٠٠	٨٥	٨١	١٥٠	٥٤
مركز أبنوب	٢٣١٤١٩	١٨٢٦٠	٧٩	٧٤	١٢٥	٥٩
مدينة الفتح	١٢٩٨٩	٢٤٥٠	٨٠	٧٥	١٥٠	٥٠
مركز الفتح	٢٢٣٠٥٥	١٦١٥٠	٧٢,٤	٦٨	١٢٥	٥٤
مدينة ساحل سليم	٥٧٢١٧	٥٦٠٠	٩٨	٨٦	١٥٠	٥٧
مركز ساحل سليم	٧٦٦٠١	٧٦٠٠	٩٩	٨٨	١٢٥	٧٠
مدينة البدارى	٩٥٧٣٢	١٠٠٠٠	١٠٤	٩٠	١٥٠	٦٠
مركز البدارى	١١٦٣١٥	١٠٨٣٠	٩٣	٨٤	١٢٥	٦٧
إجمالي الحضر	١٠٦٢٤٠١	٢٠٠٣٠٦	١٨٩	١٥١	١٥٠	١٠٠
إجمالي الريف	٢٣٧٥٢١٦	٢١٠٥٠٩	٨٩	٧٩	١٢٥	٦٣
إجمالي المحافظة	٣٤٣٧٦١٧	٤١٠٨١٥	١٢٠	١٠١	١٥٠	٦٧

مصدر البيان: مرفق مياه الشرب - أسيوط تاريخ البيان: ٢٠٠٥/٥/١

يوضح شكل (١-٥) توزيع محطات مياه الشرب في محافظة أسيوط.



شكل (١-٥): توزيع محطات مياه الشرب في محافظة أسيوط

تتلخص أهم المشكلات المرتبطة بمياه الشرب بمحافظة أسيوط في الآتي:

- بلغت نسبة عينات مياه الشرب الغير مطابقة كيميائياً ١٢,٤% من إجمالي ١٣٣٥٩ عينة ونسبة الغير مطابقة بيولوجياً ٢,٨% من إجمالي ١٤٢٩٢ عينة مأخوذة بدائرة المحافظة عام ٢٠٠٤ بواسطة إدارة صحة البيئة بأسيوط.
- تفاوتت نسبة العينات الغير مطابقة كيميائياً بين ٢% غرب أسيوط إلي ٢٨,٥% بالغنايم و ٥٢,٥% بالبداري ونسب بين ٢-١٦% في باقي مراكز المحافظة وذلك نتيجة لاعتماد المحافظة على مياه الآبار بنسبة ٧٩% من إجمالي المياه المنتجة.
- تعاني محطة المرشحة الجديدة بنزلة عبد اللاه بمدينة أسيوط من ظاهرة الإطماء عند مأخذ المحطة في فترة انخفاض مستوى المياه بالنيل مما يؤثر على جودة المياه المنتجة من المحطة.

- يوجد خور أعلى مأخذ المياه للمحطة يستخدم كمزرعة سمكية غير قانونية ويؤثر على جودة المياه الداخلة في الفترة التي تزيد فيها المياه بالنيل وتحمل معها ملوثات المزرعة السمكية إلى داخل المحطة.
- تستخدم محطات مرشحات مياه الشرب الواقعة على النيل حوالي ٦٢١ طن/سنة كبريتات الومنيوم (الشبة) (٢٠٠٤) في عمليات ترويق مياه النيل داخل المحطات ويتم التخلص منها مع مياه الروبة ومياه غسيل المرشحات أسفل مأخذ المحطات مباشرة على النيل دون معالجة وهذا لا يتوافق مع ما نصت عليه المادة ١١ من قرار وزير الري رقم ٨ لسنة ١٩٨٢ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ في شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث، والذي يمنع صرف مياه الروبة وغسيل المرشحات باعتبارها مياه صرف صناعي ملوث ويحتاج لمعالجة أو التخلص منها بعيداً عن نهر النيل وفروعه. يوضح شكل (٥-٢) ماسورة صرف مياه الروبة بمحطة مياه الشرب بنزلة عبداللاه على نهر النيل بمدينة أسيوط.



شكل (٥-٢): ماسورة صرف مياه الروبة وغسيل المرشحات بمحطة مياه الشرب بنزلة عبداللاه على النيل.
ملاصقة لمحطة كهرباء الحمراء

مياه الصرف الصحي

- تستقبل المصارف الزراعية بصفة عامة في محافظة أسيوط، كما هو الحال في معظم محافظات مصر، كمية كبيرة من مياه الصرف الصحي المعالج وغير المعالج.

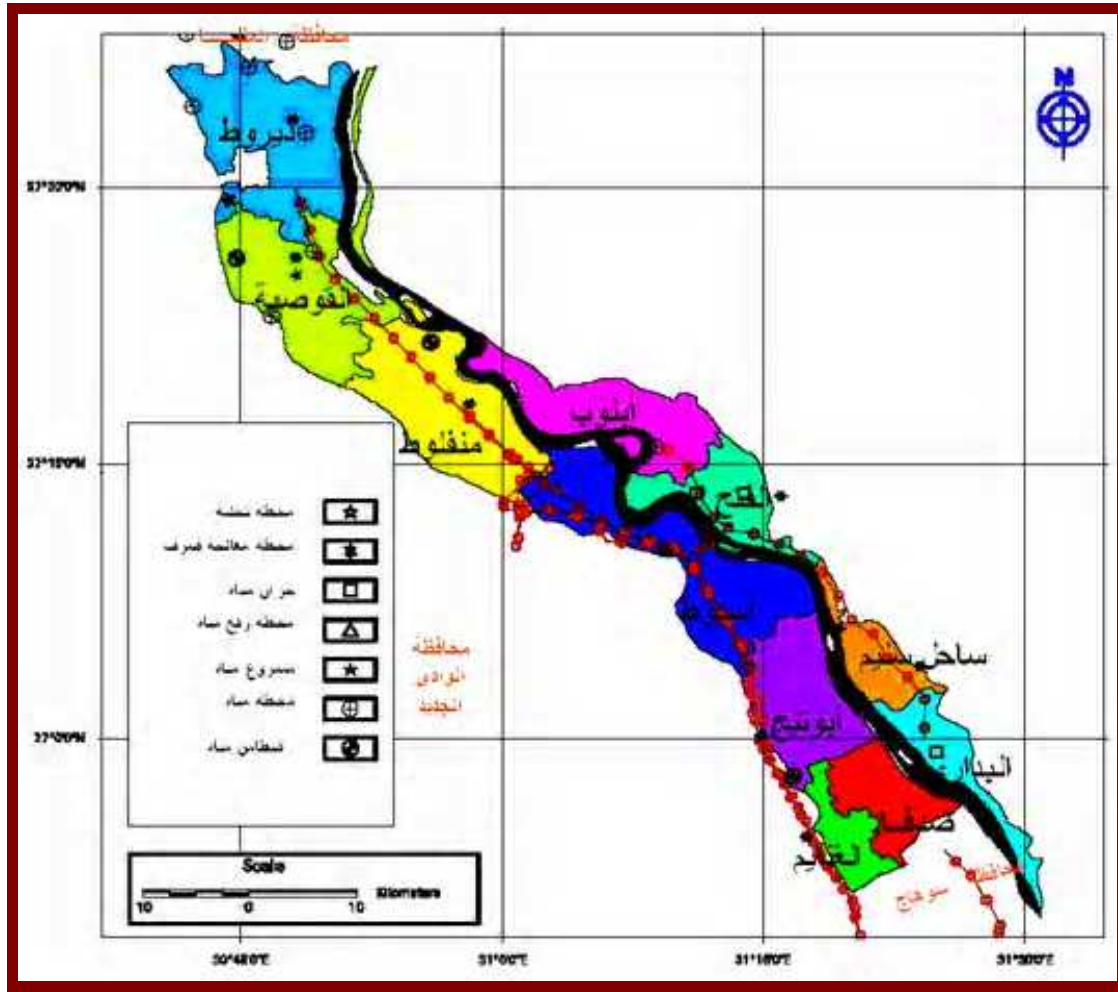
- تصب مياه المصارف في النيل حيث تتم إعادة استخدامها كمياه للري نتيجة للسياسة القومية بإعادة استخدام مياه المصارف كلما أمكن، ونتيجة لذلك من الممكن أن يتلوث جزء من مياه الري بملوثات مياه الصرف الزراعي والصحي، والتي يتم استخدامها في ري حوالي ٣٠٠٠ فدان على مستوى المحافظة.

يوجد ١٠ محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي في محافظة أسيوط، وبياناتها كالتالي:

- محطتان تقليديتان لمعالجة مياه الصرف الصحي في مدينة أسيوط بمنطقة عرب المدابغ، بواسطة المعالجة البيولوجية الثنائية بنظام الأحواض الخشنة.
- محطة جديدة جاري تنفيذها في مدينة أسيوط بمنطقة عرب المدابغ، بواسطة معالجة بيولوجية ثلاثية بنظام الحمأة المنشطة.
- عدد ٧ محطات أكسدة لعدد ١٢ مدينة بالمحافظة (تحت الإنشاء).
- تقدر مياه الصرف الصحي بنظام برك الأكسدة الناتجة من المحافظة حوالي ٣٤٨٥٠٠ متر مكعب في اليوم يعالج منها حالياً حوالي ٧٥٠٠٠ متر مكعب في اليوم بمدينة أسيوط من خلال محطتين معالجة بعرب المدابغ بنسبة تبلغ حوالي ٢٢% والباقي يتم التخلص منه بدون معالجة في المصارف والأراضي الزراعية مباشرة. ويوضح جدول (٥-٢) بيان بمحطات الصرف الصحي بمحافظة أسيوط .

من أجل خفض تلوث المصارف تم تنفيذ عدد من مشروعات الصرف الصحي في المحافظة وهناك عدد آخر من المشروعات جاري تنفيذها والسياسة العامة هي استخدام جميع مياه الصرف المعالجة في ري الغابات الخشبية الموجودة على أطراف الصحراء.

يبين شكل (٥-٣) مشروعات المياه في محافظة أسيوط



شكل (٣-٥) : مشروعات المياه في محافظة أسيوط

جدول (٢-٥) بيان بمحطات الصرف الصحي بمحافظة أسيوط

اسم المدينة / المركز	اسم المحطة	الطاقة الاستيعابية م³/يوم	نوع المعالجة	الطاقة المستخدمة م³/يوم	طريقة التخلص من المياه المعالجة
مدينة أسيوط	التنقية القديمة	٢٠٠٠٠	ثانوي	٣٠٠٠٠	مجارى ري- مصرف الزنار (جارى تنفيذ خط مواسير إلي مصرف الزنار)
مدينة أسيوط	التنقية الجديدة	٣٠٠٠٠	ثانوي	٤٥٠٠٠	مجارى ري- مصرف الزنار (جارى تنفيذ خط مواسير إلي مصرف الزنار)

اسم المدينة / المركز	اسم المحطة	الطاقة الاستيعابية م³/يوم	نوع المعالجة	الطاقة المستخدمة م³/يوم	طريقة التخلص من المياه المعالجة
مدينة أسسيوط	توسعات حي غرب	٧٠٠٠٠	ثلاثي	جارى الإنشاء	مصرف الزنار (جارى تنفيذ خط مواسير إلى مصرف الزنار)
م البدارى والساحل	البدارى والساحل	٣٣٠٠٠	برك أكسدة	جارى الإنشاء	ري أشجار خشبية
مدينة ديروط	ديروط	٥٢٠٠٠	برك أكسدة	جارى الإنشاء	ري أشجار خشبية
مدينة القوصية	القوصية	٤٦٠٠٠	برك أكسدة	جارى الإنشاء	ري أشجار خشبية
مدينة منفلوط	منفلوط	٣٨٠٠٠	برك أكسدة	جارى الإنشاء	ري أشجار خشبية
بنى مر . الفتح .أبنوب الوادي الأسيوطي	بنى مر و الفتح	٨٢٠٠٠	برك أكسدة	جارى الإنشاء	ري أشجار خشبية
مدينة أبو تيج	أبو تيج	٢٠٠٠٠	برك أكسدة	جارى الإنشاء	ري أشجار خشبية
مدينة صدفا والغنايم	صدفا والغنايم	٣٥٠٠٠	برك أكسدة	جارى الإنشاء	ري أشجار خشبية

المصدر: الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي/محافظة أسسيوط سنة ٢٠٠٥

الوضع الراهن لأعمال الصرف الصحي لمدينة أسسيوط

نظراً لأن مدينة أسسيوط تعتبر عاصمة الصعيد فقد كان الاهتمام بها كبيراً ومع وجود خدمة مياه الشرب بالمدينة منذ العشرينات توفرت خدمة الصرف الصحي بها منذ هذه الفترة أيضاً ومع النمو السكاني للمدينة فقد تم تغطيتها بعدد كبير من محطات الرفع لتكفي تصرفات الصرف الصحي للسكان.

0 يبلغ إجمالي طاقة تصرفات مياه الصرف الصحي لجميع محطات الرفع نحو ٢١٩٠٠٠ م³/يوم، منها ١٣٦٠٠٠ م³/يوم للمحطات الرئيسية خلاف محطتان تحت الإنشاء بطاقة ٦٠٠٠٠ م³/يوم.

0 توجد محطتان للتنقية، محطة التنقية القديمة بسعة ٢٠٠٠٠ م³/يوم ومحطة التنقية الجديدة في نفس الموقع بسعة ٣٠٠٠٠ م³/يوم وجارى إنشاء محطة سعة ٧٠٠٠٠ م³/يوم بجوار محطة التنقية الجديدة بعرب المدابغ.

0 تتكون أعمال الصرف الصحي من مجموعة محطات رفع رئيسية وفرعية ومؤقتة كل منها تخدم شبكة صرف منفصلة لمنطقة من مناطق المدينة وتصب المحطات الفرعية والمؤقتة في المحطات الأربع الرئيسية من خلال خطوط طرد مما يوجد اتصال بين هذه الشبكات وبعضها البعض. وتصب المحطات الرئيسية تصريفها في محطة المعالجة عن طريق عدة خطوط طرد.

0 تم إنشاء المحطات المؤقتة نتيجة وجود مشاكل في الشبكة وسيتم إلغاؤها بمجرد إنشاء المحطات الجديدة حيث أن نسبة التشغيل لمحطة البركة الرئيسية القديمة ومحطة البنك الرئيسية الجديدة والبنك الدولي الرئيسية تتراوح بين ٣٠-٧٠% فان هذه المحطات تحتاج إلي تطوير وتعديل أسلوب التشغيل.

0 ستفي المحطات الجديدة مع القائمة بكل احتياجات المدينة حتى عام ٢٠٤٠ طبقاً لمخطط الهيئة القومية للصرف الصحي وتغطي احتياجات المخطط العام حتى سنة ٢٠١٧ بدون أي حاجة لإضافات.

0 تعمل خطوط الصرف القديمة بكفاءة تبلغ نسبتها نحو ٩٠% والجديدة بحالة ممتازة والشبكة بصفة عامة تغطي كافة مناطق المدينة وهي تحت الإنشاء حالياً للمناطق الطرفية والتوسعات كما يتم تطوير الشبكة القائمة بما يتناسب مع التصرفات حتى عام ٢٠٤٠.

نظم معالجة الصرف الصحي بالمحافظة

هناك ثلاثة مجموعات لنظم معالجة الصرف الصحي في محافظة أسيوط:

- النظم المتكاملة للصرف الصحي.
- نظم التخلص من مياه الصرف بطريقة محكمة.
- نظم التخلص من مياه الصرف بطريقة عشوائية غير محكمة.

فيما يلي عرضاً لكل من هذه النظم، فيما يبين شكل (٥-٤) مشروعات الصرف الصحي بمحافظة أسيوط.

النظم المتكاملة للصرف الصحي

و تتوفر هذه النوعية المميزة من أنظمة الصرف الصحي في مدينة أسيوط فقط.

نظم التخلص من مياه الصرف بطريقة محكمة

توجد هذه النظم علي شكل بيارات القاع و بيارات مجمعة ومعدات الكسح، إلي جانب وحدة معالجة لاستقبال ناتج الكسح، وتكون، عادة، في الظهير الصحراوي حيث يتم تخصيص أراضي لزراعة الغابات الشجرية التي تروى بالمياه المعالجة وتتوفر هذه النظم في بعض مدن المحافظة.

التخلص من مياه الصرف بطريقة عشوائية غير محكمة

أكثر أنواع التخلص غير المحكوم لمياه الصرف شيوعاً في صورة بيارات مفتوحة يتم تفريغها كلما امتلأت. وعادة ما تكون البياراة متصلة بمنزل واحد أو إثنين. وطبقاً لنوعية التربة وعمر البياراة، تتسرب مياه الصرف إلي الأرض وبالتالي لا يلزم كسح البياراة في البداية. إلا أنه ومع مرور الزمن، لا تستطيع البياراة تقبل مزيد من مياه الصرف وعندئذ يلزم كسحها.

بالنسبة للصرف غير المحكوم، فإنه يتمثل في التخلص من ناتج الكسح في الظهير الصحراوي أو التخلص العشوائي في أقرب مسطح مائي (مصرف أو ترعة أو خور). وينتشر ذلك في القرى التي ليس بها وحدات معالجة لاستقبال ناتج الكسح أو بعيدة عن شبكات الصرف الصحي المتوفرة بالمدن. ويجدر ملاحظة أن عملية الصرف غير المحكوم تشكل مشكلة أكبر مما هو متوقع، وقد يرجع ذلك لعدم إعطائها الاهتمام الكافي.

المشكلات المتعلقة بمياه الصرف كما حددتها الوحدات المحلية

تقوم جميع الوحدات المحلية تقريباً بإدارة أنظمة الكسح. هذا وتختلف تغطية نظام الكسح من وحدة محلية إلي أخرى. وبعيداً عن حقيقة أن معظم الوحدات المحلية تنقصها أنظمة الصرف المتكاملة ولا تتوفر لديهم طاقة كافية لكسح مياه الصرف، فإن المشكلات التي ذكرتها الوحدات المحلية فيما يتعلق بمياه الصرف هي نقص مرافق دورات المياه وارتفاع مستوى المياه الجوفية.

الإزالة المقدرة للحمل العضوي (الاحتياج الأكسجيني الحيوي BOD) نتيجة لمعالجة مياه الصرف

تم تقدير كمية المواد العضوية (الحمل العضوي) المعبر عنها بالاحتياج الأكسجيني الحيوي والتي يتم إزالتها من مياه الصرف نتيجة للمعالجة بمحطات مدينة أسيوط وكانت نتيجة تحليل العينات غير مطابقة لأن هذه المحطات تعمل بطاقة تشغيل فعلية أكبر من الطاقة التصميمية بنسبة تتراوح من ٣٠-٥٠ % وكفاءة معالجة تبلغ ٦٠-٧٠ %. بتحليل مياه الصرف الصحي بمحطة المعالجة الجديدة بمدينة أسيوط تبين أنها غير مطابقة. بلغت نسبة العينات غير المطابقة ٧٣% من إجمالي ٦٤ عينة تم تحليلها بواسطة إدارة صحة البيئة عام ٢٠٠٤.



يتم تجفيف حمأة الصرف الصحي بمحطات المعالجة الموجودة بمدينة أسبوط عن طريق أحواض تجفيف الحمأة بالطاقة الشمسية، ونظراً لانخفاض الطاقة الاستيعابية لأحواض تجفيف الحمأة للكميات الزائدة، فيتم التخلص من الحمأة الزائدة مباشرة بالأراضي الزراعية، دون تجفيف (نسبة المادة الصلبة حوالي ٤ - ٦%) ويتم تداولها يدوياً بين المزارعين لاستخدامها كسماد عضوي أو كمحسنات للتربة، دون أية اعتبارات أو معايير بيئية أو صحية مما يجعلها مصدراً للعدوى.

92

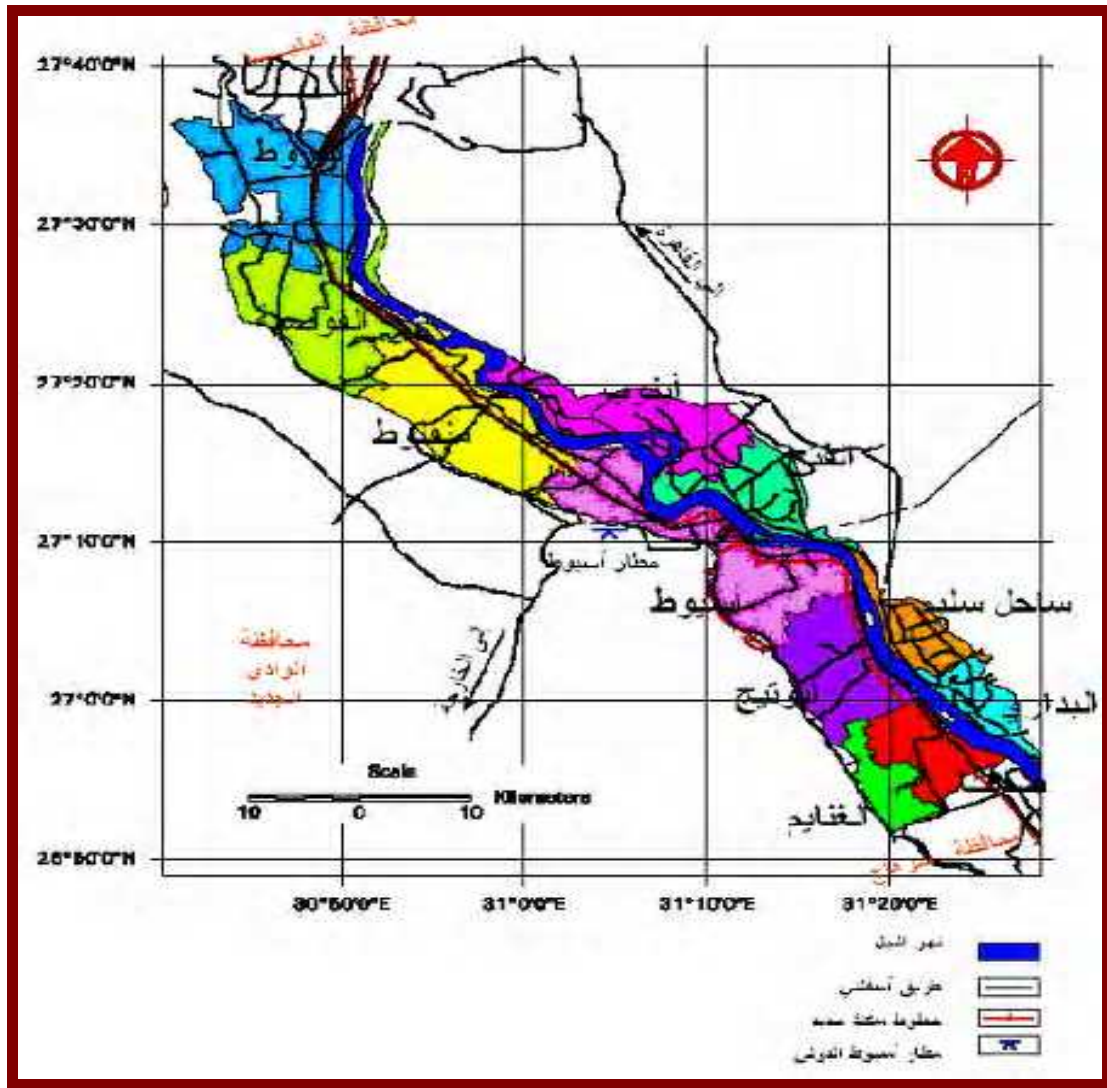


شكل (٥-٥): حوض تجفيف الحمأة لا يعمل بصورة منتظمة مما يظهر به من نباتات

الطرق والكباري والأنفاق

بلغت أطوال الطرق الرئيسية ٤٠١ كم وذلك بخلاف الطرق السريعة والتي تبلغ ١٣٤ كم والطرق فوق الكباري ٣,٢٨ كم موزعة على جميع المراكز ماعدا صدفا، والغنايم، وأبنوب، والبدارى. وبلغت نسبة المرصوف إلي الإجمالي بالنسبة لجميع المراكز ٩٢,٨% حيث بلغ طول الطرق المرصوفة ٢٣٧٤,٨٥ كم وإجمالي الطرق ٢٥٦٠,٣٥ كم. يبين شكل (٥-٥) شبكة الطرق والمواصلات في أنحاء محافظة أسسيوط، ويبين شكل (٦-٥) بيان بالطرق التي تخدم وسائل النقل بمحافظة أسسيوط.

يوجد بمحافظة أسسيوط ٣٧ كوبرى يتنوع بين ثابت ومتحرك وثابت علوى ويوجد أكبر عدد من الكباري بمركز ومدينة أسسيوط حيث بها عدد ١٥ كوبرى تمثل نحو ٤٠% من إجمالي عدد كباري المحافظة.



شكل (٥-٦): شبكة الطرق والمواصلات بمحافظة أسسيوط

وسائل نقل الركاب

ارتفع عدد أتوبيسات النقل العام حيث كان عددها ٤١٥ أتوبيس في عام ٢٠٠٢ وأصبح ٤٨٣ أتوبيس عام ٢٠٠٣ بنسبة زيادة ١٦,٤ % ويرجع ذلك إلي أنه تم إضافة عدد من الأتوبيسات الداخلية عام ٢٠٠٣، بينما ارتفع عدد عربات الميكروباص من ١٨٦٦ عام ٢٠٠٢ إلي ٣٩٧١ ميكروباص عام ٢٠٠٣ وخاصة على الخطوط التي ليس بها سكة حديد مثل البداري وساحل سليم والفتح وأبنوب والغنايم وكذلك بالنسبة لمركز أسسيوط حيث تضاعف عدد الميكروباص بها وارتفع عدد التاكسي من ٢٩٨٩ عام ٢٠٠٢ إلي ٣٣٢٥ تاكسي عام ٢٠٠٣.

السكك الحديدية

يوجد بالمحافظة خدمة السكة الحديد لنقل الركاب سواء كانت قطارات مكيفة أو قطارات عادية، كما تتوفر خدمة نقل البضائع بواسطة السكك الحديدية.

النقل الجوي:

يوجد بمدينة أسبوط مطار دولي بالصحراء الغربية على مسافة ٢٨ كم غرب المدينة ويستخدم لربط المحافظة ربطاً مباشراً بالعاصمة (القاهرة)، كما يستخدم المطار أيضاً في ربط أسبوط دولياً من خلال رحلات إلى المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودول الخليج العربي إلى جانب دول أخرى توضع على خريطة الربط تباعاً. تقوم شركة مصر للطيران وشركات الطيران الأردنية والكويتية والعربية باستخدام المطار في رحلاتها.

النقل النهري

تقع محافظة أسبوط على نهر النيل مباشرة، مما أوجد أنشطة للسياحة النهرية والأتوبيس النهري والعبارات النهرية، لنقل البضائع والركاب بين شرق وغرب النيل، ومن محافظة أسبوط إلى محافظة سوهاج أو إلى محافظة المنيا، وفيما يلي بيان مختصر بأنشطة النقل النهري:

- يبلغ عدد الوحدات السياحية بالمحافظة ٦ وحدات، بإجمالي سعة ١,٦٤٥ راكباً، تعمل في خدمة الرحلات النيلية الداخلية والأفراح وإقامة الندوات والمؤتمرات،
- يبلغ عدد الأتوبيسات النهرية ١٣ أتوبيساً نهرياً، بإجمالي سعة تبلغ ٩٩٠ راكباً، حيث تستخدم في نقل الركاب وحمولاتهم الخفيفة، أثناء القيام بالنزهات النيلية،
- يبلغ عدد العبارات النهرية نحو ١٢ عبارة، بإجمالي حمولة تبلغ نحو ٨٣٠ طناً، وتخدم عمليات نقل البضائع بين مراكز المحافظة، وكذلك مع محافظتي سوهاج والمنيا.

يوضح شكل (٧-٥) جانباً من نهر النيل وخدمة النقل النهري به.



شكل (٧-٥) جانباً من نهر النيل وخدمة العائمات به

بالرغم من وجود الأنشطة المذكورة، فمن الواضح أن نهر النيل لم يستغل حتى الآن الاستغلال الأمثل في النقل النهري.

خدمة التليفونات

بعض المراكز يرتفع فيها نصيب الخط من السكان فنجد مركز أبنوب ١٦ فرد/ خط في حين أنه توجد مراكز مثل مركز أسسيوط ٧ فرد/ خط وهذا يفوق المعدل الذي أعدت له وزارة الاتصالات من خطط للوصول بنصيب الخط من الأفراد إلي ١٠ فرد/ خط. يبلغ نصيب الخط من السكان في الحضر ٥ فرد/ خط بينما يبلغ نصيب الخط من السكان في الريف ٢٠ فرد / خط.

خدمة البريد

تمثل خدمة البريد في الحضر نسبة ٤٠,٤% بينما تمثل في الريف ٥٩,٦% من إجمالي الخدمة على مستوى المحافظة. تمثل خدمة مكاتب التلغراف في الحضر نسبة ١١,٨% بينما تمثل في الريف ٨٨,٢% من إجمالي الخدمة على مستوى المحافظة.

الإمداد بالكهرباء

تختص شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بتوزيع الطاقة الكهربائية للمستهلكين علي الجهود المتوسطة والمنخفضة وذلك في محافظات: الفيوم - بني سويف - المنيا - أسسيوط - الوادي الجديد. يتم تغذية مدينة أسسيوط الحالية عن طريق محطة توليد تسمى محطة أسسيوط الغازية بمنطقة الحمراء قدرة ٩٠ م. و.س (٣ x ٣٠ م. و.س). كما يوجد بالوليدية بأسسيوط محطة توليد تسمى محطة أسسيوط الجديدة قدرة ٦٠٠ م. و.س (٢ x ٣٠٠ م. و.س) وتعمل هذه المحطات بالمازوت ويتم تجميع مياه الفاقد من هذه المحطات ومعالجتها بكل دقة لتكون مطابقة للمعايير القياسية العالمية. ويلاحظ أن مياه الصرف (التبريد) الناتجة عن محطة أسسيوط الغازية بمنطقة الحمراء لا تطابق معايير الصرف على النيل في بعض الأحيان.

يوضح شكل (٥-٨) صورة لمحطة كهرباء أسسيوط (البخارية) بمنطقة الحمراء، ومصب مياه التبريد على النيل.



شكل (٨-٥): محطة كهرباء أسسيوط (البخارية) بمنطقة الحمراء، ومصب مياه التبريد على النيل

الاستخدامات المختلفة للطاقة الكهربائية والمؤشرات البيئية

تمثل استهلاك الطاقة الكهربائية نوعيات مختلفة كما يأتي:

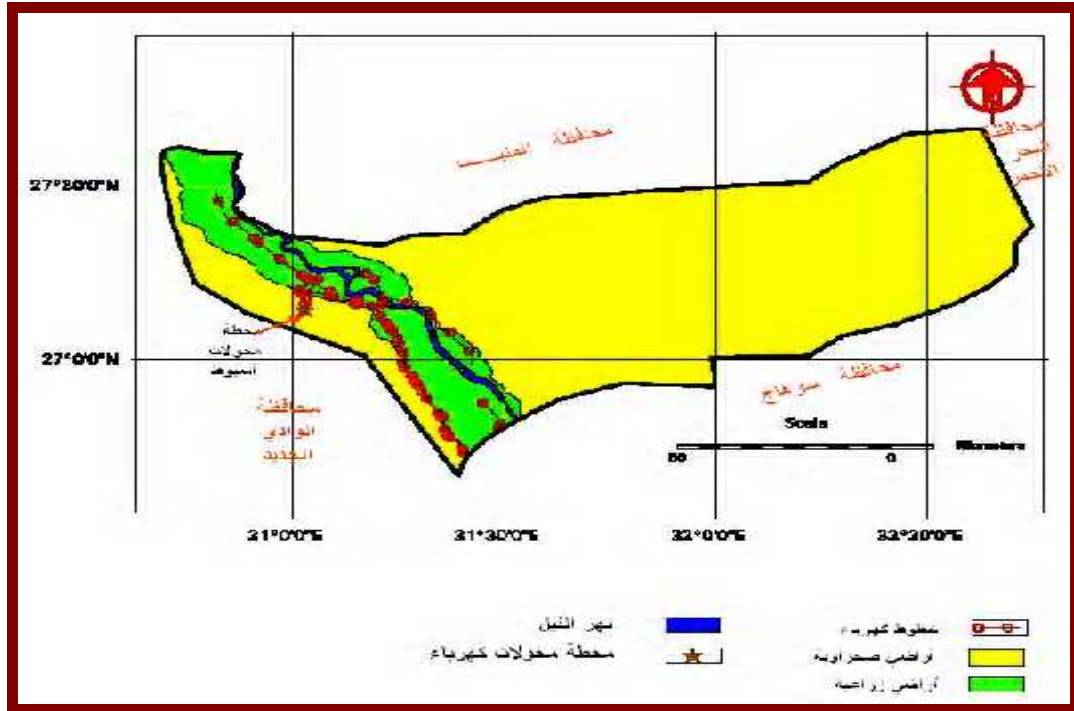
الاستهلاك المنزلي - الاستهلاك الصناعي - الاستهلاك السياحي - الاستهلاك التجاري - الخدمات

- يتنوع الاستهلاك المنزلي طبقاً لمستوى المعيشة ودخل الفرد والحالة الاجتماعية للسكان. وبناءً على المعلومات التي حصلنا عليها من شركة توزيع الكهرباء بأسسيوط وجد أن نصيب الفرد من القدرة الكهربائية خلال عام ٢٠٠٣م شاملاً نصيبه من كل الأعمال بما في ذلك أعمال الخدمات في أسسيوط وريف مركز مدينة أسسيوط ضعيف (٤٧٧ ك.و.س.) إذا ما قورن بنصيب الفرد في المحافظات الأخرى من الطاقة المولدة (١٣٥٠ ك.و.س.).

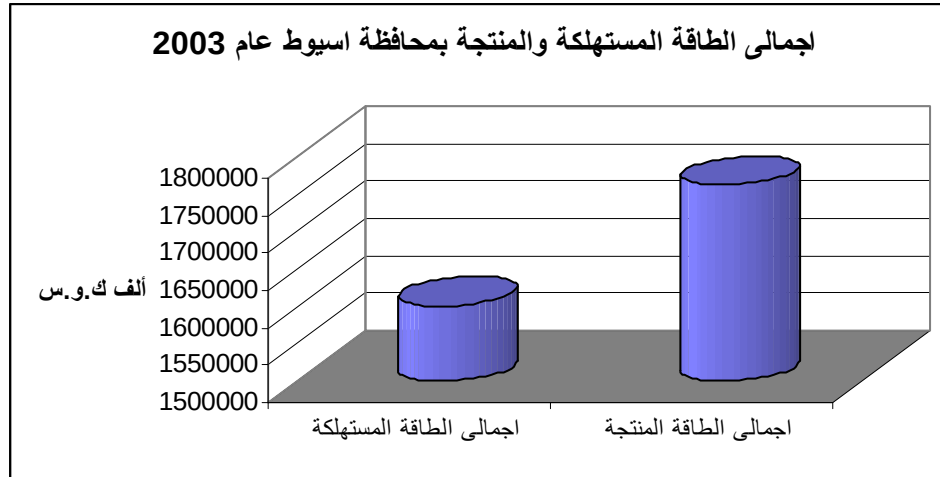
- في عام ٢٠٠٣، بلغت كمية الطاقة الكهربائية المنتجة ١٧٦٣ مليون ك.و.س. والمستهلكة ١٦٠١ مليون ك.و.س. والمستهلك منها للإنارة ١٣٥٨ مليون ك.و.س. على مستوى المحافظة.

- جميع القرى الرئيسية والتوايح والعزب الكبيرة والنجوع منارة بالكامل في كافة مراكز المحافظة. يوضح شكل (٥-١٠) تخطيطاً يمثل كميات الطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة على مستوى محافظة أسسيوط.

- تم إنارة جميع التجمعات السكانية أقل وأكثر من ١٠٠ فرد.
- يبلغ نصيب الفرد السنوي من الطاقة الكهربائية المستهلكة بالحضر ٧١٣ ك.و.س. وبالريف ٣٨٩ ك.و.س. والمتوسط العام على مستوى المحافظة ٤٧٧ ك.و.س. بينما نصيب الفرد من الكهرباء المستهلكة للإنارة يبلغ ٤٠٥ ك.و.س. ويعتبر أقل من نصيب الفرد على مستوى الجمهورية والذي يصل إلي ٦٦٧ ك.و.س. (٢٠٠٣).
- يبلغ الاستهلاك الصناعي السنوي من الكهرباء ٢٤٣ مليون ك.و.س. وتستهلك مدينة أسسيوط الجزء الأكبر منها، لذلك يجب زيادة القدرة الكهربائية للأحمال الصناعية.
- لا يوجد أي استغلال للطاقة المتجددة في مدينة أسسيوط والتي يطلق عليها الطاقة غير التقليدية مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إلا من وجود دوائر ضوئية علي بعض المنازل القليلة ذات المستوي المعيشي العالي وبعض المصالح الحكومية أيضا القليلة لاستخدامها في تسخين المياه عن طريق الطاقة الشمسية، لذلك يجب التفكير في استغلالها لتعويض أي نقص في الطاقة وكذلك حفاظاً علي البيئة.
- يشار الى تهالك بعض محولات التوزيع والكابلات الخاصة بها لذلك يجب عمل إحلال وتجديد لها وذلك باستبدال محولات التوزيع ذات قدرات ٢٥٠ و ٣٠٠ و ٥٠٠ ك.ف. أ. إلي محولات توزيع قدرة ١ م. ف. أ.
- ويوضح شكل (٥-٩) خطوط الربط الكهربائي على امتداد المحافظة .



شكل (٥-٩) خطوط الكهرباء على امتداد محافظة أسسيوط

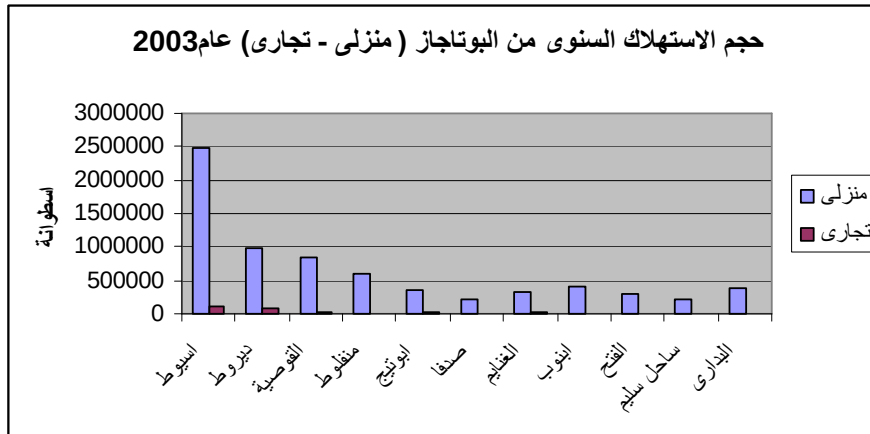


شكل (٥-١٠): كميات الطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة بمحافظة أسسيوط عام ٢٠٠٣

الإمداد بالوقود الحفري (الغاز والمواد البترولية)

يبلغ إجمالي الاستهلاك السنوي المنزلي للبوتاجاز ٧١٥٥٦٠٣ أسطوانة بمعدل ٢ أسطوانة/فرد. سنة خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٤، على مستوى المحافظة، بينما تبلغ بالمدن حوالي ٥ اسطوانات / فرد / سنة. يوضح شكل (٥-١١) انخفاض الاستهلاك السنوي للبوتاجاز بكافة مراكز محافظة أسسيوط الأخرى بمقارنتها بمعدل الاستهلاك بمركز أسسيوط. ويعود ذلك لاعتماد سكان المراكز الأخرى على الأحطاب وأنواع الوقود الأخرى - عدا البوتاجاز، إلى جانب صعوبة حصول أهل الريف على اسطوانات البوتاجاز.

يوجد مخطط لإمداد مدينة أسسيوط بخطوط للغاز الطبيعي، حتى تتوفر الاسطوانات لأهالي الريف، وبالتالي تقل المشاكل الصحية المتسببة عن اشتعال الأحطاب أثناء استعمالها في الطهي (الكانون) والأفران البلدية المتدنية الكفاءة (٨ - ١٠%).



شكل (٥-١١): الاستهلاك السنوي للبوتاجاز بكافة مراكز محافظة أسسيوط

تطور معدل استهلاك المواد البترولية كالآتي:

- ارتفع استهلاك البنزين بنوعيه بنسبة ٧,٤ % نتيجة زيادة عدد السيارات.
- ارتفع استهلاك السولار بنسبة ١٣,١ % نتيجة زيادة عدد السيارات وتحويل بعض السيارات ربع النقل للعمل بالسولار.
- انخفض استهلاك الزيوت والشحومات بنسبة ٢٣,٣ %.
- انخفض استهلاك الكيروسين بنسبة ١٥,٦ % نتيجة إنارة جميع القرى والعزب وبالتالي نقص استخدامه بالمنازل.

نظراً لعدم وجود نظام إدارة محكم لجمع الزيوت والشحوم المستعملة، بهدف إعادة معالجتها، يتم تسريب كميات من هذه الزيوت والشحوم إلى الريف حيث يتم استخدامها في قمائن الطوب، مما يتسبب عنه تلوث الهواء والتربة ومصادر المياه. ومن الجدير بالذكر أن لدى محافظة أسسيوط حوالي ١٢٣ محطة بنزين تستقبل الزيوت والشحوم المستعملة من المركبات، منها ٣٨ محطة بمركز أسسيوط، و١٦ في منفلوط، و١٤ في القوصية، و١٢ في أبوتيج، و١١ في ديروط، و٩ في أبنوب، و٧ في صدفا، و٦ في البداري، و٤ في كل من ساحل سليم والفتح، ومحطتين في الغنايم.

الحدائق والمتنزهات والنوادي

- عدد الحدائق العامة اثنتين، واحدة (الحديقة الدولية) في بنى غالب مركز أسسيوط وأخرى (حديقة الفردوس) في حي شرق وما عدا ذلك فهي مساحات خضراء محدودة المساحة.
- أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى ارتفاع مساحة المناطق الخضراء بالمحافظة من ٨٦٠٠٠ متر مربع تعادل نحو ٢٠,٥ فدان بمدينة أسسيوط إلي نحو ٦٠٠ فدان.

٦. إدارة المخلفات الصلبة

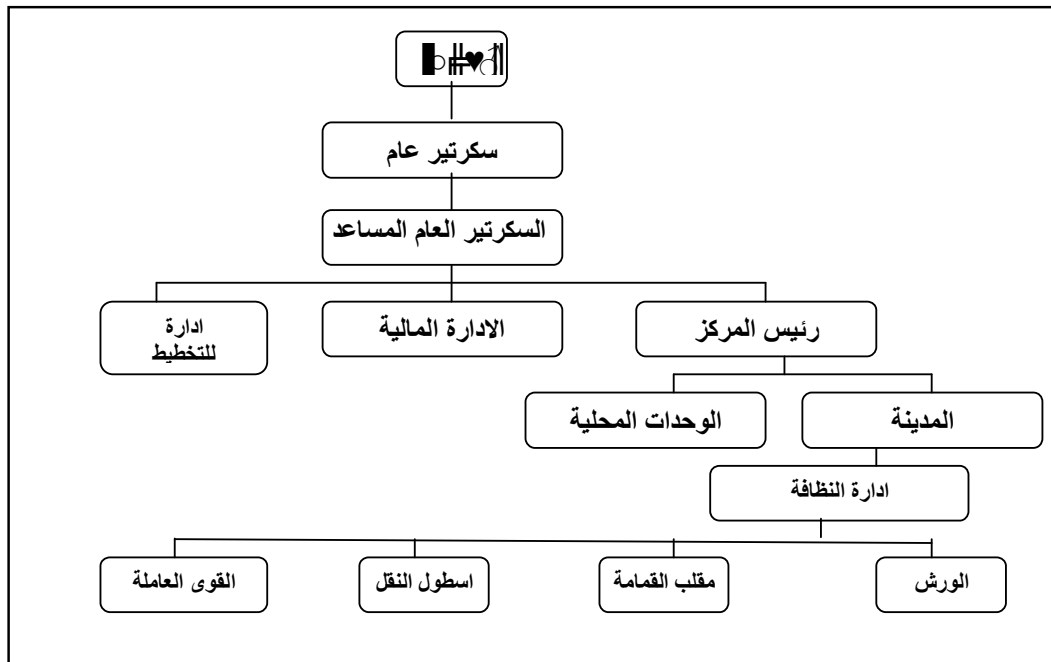
تعد النظافة العامة أحد المقومات الأساسية لصحة البيئة لما لها من انعكاس مباشر على البيئة بصفة عامة والمواطنين بصفة خاصة. وتعتبر المخلفات الصلبة (القمامة) من أهم المشاكل البيئية لما لها من تأثيرات سلبية مباشرة على مكونات صحة البيئة والصحة العامة والاقتصاد القومي والموارد السياحية، خاصة فيما يرتبط بانخفاض معنويات الأفراد وإنتاجيتهم ولذلك زاد اهتمام الدولة من خلال قرارها والتزامها على أعلى المستويات بحتمية مواجهة هذه المشكلة بالأسلوب العلمى المخطط والمشاركة الجادة من المواطنين وتبدير الموارد المالية والإمكانات والمقومات الضرورية اللازمة. وتعد قضية إدارة المخلفات البلدية من أخطر القضايا التي تواجه الإدارة البيئية في محافظة أسيوط وتستمد هذه القضية خطورتها من ضخامة حجم هذه المخلفات وتزايدها عاما بعد عام، وتنوع هذه المخلفات واختلاف مكوناتها ومصادرها، وقصور إمكانيات الأجهزة القائمة على إدارتها عن الاستيعاب الكامل لتلك المخلفات وما ترتب علي ذلك من تراكمات كبيرة أصبحت مشكلة تواجه أجهزة المحليات وتتطلب جهوداً ضخمة للتخلص منها والقضاء عليها، وتسهم سلوكيات الأفراد والمنشآت إسهاماً كبيراً في تفاقم هذه المشكلة كما يسهم فيها نقص الوعي البيئي والصحي لدى الأفراد والقائمين علي إدارة المنشآت والمؤسسات بأهمية المشكلة وأساليب التعامل معها.

في ديسمبر عام ٢٠٠٤ صدر عن الفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة لمنطقة وسط الصعيد تقرير عن توصيف الوضع الراهن لإدارة المخلفات الصلبة البلدية ومخلفات الرعاية الصحية بمحافظة أسيوط. ويعتبر التوصيف البيئي خطوة أولى نحو وضع مخطط متكامل للتعامل مع المخلفات الصلبة ومخلفات الرعاية الصحية المتولدة في كافة مراكز ومدن محافظة أسيوط. يهدف التقرير إلي تحليل وتوصيف الوضع الحالي لإدارة المخلفات البلدية والزراعية ومخلفات الرعاية الصحية الخطرة بمحافظة أسيوط شاملا مراحل التجميع والنقل والمعالجة والتخلص النهائي من خلال المعلومات المتاحة والممارسات الحالية.

الهيكل التنظيمي لإدارة المخلفات الصلبة في محافظة أسيوط

تختص مجالس المدن بمحافظة أسيوط بعمليات الجمع والنقل والمعالجة والتخلص من القمامة المتولدة ويبين الشكل رقم (٦-١) الهيكل التنظيمي لإدارة النظافة بمدن محافظة أسيوط. ولا يوجد دور واضح للقطاع الخاص في منظومة إدارة المخلفات الصلبة بالمحافظة، وتقوم المحافظة حالياً بدراسة أسلوبين لإدارة المخلفات الصلبة (القمامة) بمدينة أسيوط وهما:

- يمكن تطبيق أحد الأسلوبين، في حالة نجاحه بمدينة أسيوط، على باقي مدن المحافظة.



الوضع الراهن لإدارة المخلفات الصلبة في محافظة أسيوط

- المنازل.

- المنشآت الصناعية و الحرفية.

- الفنادق والمنشآت الترفيهية السياحية.
- الشوارع.
- المنشآت التجارية.
- المنشآت التعليمية
- المنشآت الصحية.

متوسط الكميات والتركيب النوعي للمخلفات البلدية

بناء على البيانات الإحصائية المتاحة لعدد السكان ومعدل التولد المذكور سابقا فإن كمية المخلفات الصلبة المتولدة من المصادر المختلفة موضحة في الجدول التالي (٦-١) أما التركيب النوعي للقمامة فيوضحه الجدول الذي يليه (٦-٢).

الجدول (٦-١): متوسط كمية المخلفات الصلبة اليومي (القمامة) بالمناطق الحضرية (المدن)

بمحافظة أسسيوط عام ٢٠٠٤

النسبة المئوية	الكمية اليومية كجم	معدل التولد كجم/يوم/وحدة **	العدد *	الوحدة	المصدر
٥٥,٩	٥٤٦٠٣٠	٠,٦	٩١٠٠٥٠	فرد	الوحدات السكنية
١٣,٥	١٣١٤٤٠	٠,٥	٢٦٢٨٨	عامل	المنشآت الصناعية
٠,٣	٢٧٨٢	٠,٥	٥٥٦٣	عامل	المنشآت الحرفية
٥,٥	٥٣٧٥٠	١,٢٥	٤٣٠٠٠	عامل	المنشآت التجارية
١,٧	١٦٥٥٥	٠,٠٢	٨٢٧٧٣٤	طالب	المنشآت التعليمية - مدارس
٠,٥	٤٤٧٩	٠,٠٤	١١١٩٧٧	طالب	عالي
٠,١	٨٨٩	١,٠	٨٨٩	سرير	الفنادق
٠,٧	٧٠٥٧	١,٠٠	٧٠٥٧	سرير	مستشفيات مخلفات عادية ^(١)
٠,٦	٥٣٩٤	٢	٢٦٩٧	وحدة	عيادات خاصة وخدمات صحية مخلفات عادية
٢,٦	٢٥٦٥٠	٥٠	٥١٣	كم طولى	شوارع مرصوفة
١٨,٥	١٨٠٤٥٠	٧٥	٢٤٠٦	كم طولى	شوارع غير مرصوفة
٠,٢	٢٢٠٠	٢٢	٦٠٠	فدان	المساحات الخضراء
٠,٠٠٤	٤٤				أخرى تقديري
١٠٠	٩٧٦٧٢٠				الإجمالي

المصدر * أسسيوط على طريق التنمية ٢٠٠٤ - ** دراسات سابقة عن معدلات التولد

(١) المخلفات العادية للمستشفيات = ١,٥٠ كجم/سرير. يوم × ٦٧% نسبة الإشغال

جدول (٦-٢): متوسط التركيب النوعي للقمامة المتولدة بالمدن والقرى

النوع	النسبة المئوية % - مدن (١)	النسبة المئوية % - قرى (٢)
مواد عضوية	٦٠	٣٣
ورق	١٠	٧,٨
بلاستيك	١٢	٧,٤
زجاج	٣	٧,٥
معادن	٢	٢,٥
قماش	٢	١,٨
اخرى	١١	٤٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

المصدر: (١) الإستراتيجية القومية لإدارة المخلفات الصلبة - ٢٠٠٠، (٢) دراسة جمعية الصعيد للتربية والبيئة - ٢٠٠٣

كميات ونوعيات المخلفات البلدية بالمناطق الريفية

أظهرت نتائج المسح الميداني لتقدير معدلات التولد بالقرى من خلال دراسة المركز الدولي للبيئة عام ٢٠٠٠ لعدد ٧ قرى بمركز ديروط و ١٣ تابع بنفس المركز وكذلك قرية الحواتكة وتابع لها الجاولى بمركز منفوط وذلك للجمع مرة واحدة للقمامة المنزلية المجمعة على مدى يومين، أن معدل المخلفات الصلبة التي يتم التخلص منها في جميع القرى قد بلغ نحو ١,٢١ كجم /فرد.يوم.

وتوضح نتائج المسح الميداني المنفذ بواسطة المركز الدولي للبيئة والتنمية وما تم بجمعية الصعيد للتربية والتنمية بمحافظة أسيوط والمنيا. ويتضح من هذا الجدول ان نتيجة المسح الميداني تمت بنفس طريقة التجميع من المنازل لمرة واحدة على مدى يومين في قرى ديروط ومنفوط وعلى مدى خمسة ايام متصلة بقرى مركز القوصية وابنوب وكذلك البياضية بالمنيا. هناك فرق في معدلات التولد يرجع الى اختلاف نمط الاستهلاك اليومي للأطعمة والطهى في القرية نتيجة ارتباطه بأيام الذبح للحيوانات والأسواق الأسبوعية بالقرية بالإضافة لسنة المسح الميداني. وبالإشارة إلى ما جاء في المسح الميداني فان منازل القرى حاليا (٩٨% منها) يستخدموا البوتاجاز والكيروسيين في عمليات الطهى و٢% فقط تعتمد على الأحطاب كوقود في الأغراض المنزلية هذا بالإضافة لان عينات القمامة التي تم جمعها أثناء عمليات المسح تم الحصول عليها في صباح كل يوم اى بعد استهلاك الحيوانات والطيور جزءاً من المواد العضوية في اليوم السابق وعلى ذلك يرجح حساب معدل التولد ٠,٣ كجم / فرد/ يوم.

جدول (٦-٣): معدلات التولد للقمامة لعينة من القرى بمحافظات أسيوط والمنيا والدقهلية

البنود	عينة قرية ديروط ومنفلوط عام ٢٠٠٢ (١)	قرية بنى محمديات بمركز أبنوب عام ٢٠٠٣ (٢)	قرية المنشاة الكبرى مركز القوصية (٢)	قرية البياضية ملوى المنيا عام ٢٠٠٣ (٢)	قرية المقاطعة السنبلوين الدقهلية (٣)
متوسط معدل التولد جرام/فرد/يوم	١٢١	٤٣٠	٣٠٠	٤٩٠	٣٠٠
مكونات القمامة المنزلية %					
مواد عضوية	٢٦	٥٣	٣٣	٤٦,٢	٦٣
بلاستيك	٩	٧	٧,٤	٥,٢	١١,٥
زجاج	١٠	٥,٥	٧,٥	٩,١	٩
مواد معدنية	٦	٣,٧	٢,٥	٢,٩	٣,٥
أقمشة	١	١,٦	١,٨	٠,٧	٢,٥
ورق	٦	٥	٧,٨	٢,٩	٧
أخرى	٤٢	٢٤,٢	٤٠	٣٣	٤,٥
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: (١) محسوبة على أساس جمع مرة واحدة لمخلفات يومين -المركز الدولي للبيئة والتنمية ٢٠٠٠، (٢) محسوبة على أساس جمع ٥ أيام متصلة - جمعية الصعيد للتربية والبيئة (٢٠٠٣)، (٣) محسوبة على أساس جمع ٥ أيام متصلة - الصندوق المصري السويصري للتنمية.

يمكن حساب معدلات التولد للقمامة للمناطق الريفية على مستوى محافظة أسيوط على أساس أن المصدر الرئيسي لمعدلات التولد صادر عن المنازل فقط لعدم توافر مخلفات بالمصادر الأخرى من مستشفيات أو منشآت صناعية أو تعليمية أو حرفية لأن هذه المصادر تتركز في المدن التابعة للمحافظة وبذلك يكون معدل التولد بالقرى ٧٣٤ طن/يوم. بينما في المناطق الحضرية تبلغ كميات القمامة المتولدة ٩٧٧ طن / يوم. كما يوضح الجدول (٦-٣) متوسط التركيب النوعي للقمامة المتولدة بالقرى محل الدراسة. يوضح الجدول (٦-٤) كمية المخلفات الصلبة (القمامة) المتولدة بالمناطق الحضرية والريفية بمحافظة أسيوط مقسمة حسب مكوناتها.

جدول (٦-٤) كميات تولد المخلفات الصلبة يوميا مقسمة حسب مكوناتها

مكونات المخلفات الصلبة	الكمية المتولدة يوميا طن/يوم بالحضر	الكمية المتولدة بالريف طن/يوم	الإجمالي للمحافظة طن/يوم	الأهمية النسبية
مواد عضوية	٥٨٦,٢	٢٤٢,٥٥	٨٢٨,٧٥	٤٨,٤١
بلاستيك	١١٧,٢٤	٥٤,٣٩	١٧١,٦٣	١٠,٠٣
ورق	٩٧,٧	٥٧,٣٣	١٥٥,٠٣	٩,٠٦
معادن	١٩,٥٤	١٨,٣٨	٣٧,٩٢	٢,٢١
أقمشة	١٩,٥٤	١٣,٢٣	٣٢,٧٧	١,٩١
زجاج	٢٩,٣١	٥٥,١٢	٨٤,٤٣	٤,٩٣
أخرى	١٠٧,٤٧	٢٩٤	٤٠١,٤٧	٢٣,٤٥
الإجمالي	٩٧٧	٧٣٤	١٧١٢	%١٠٠

المصدر: جمعت بياناته من مختلف مصادر الدراسة

المخلفات الزراعية

يقصد بالمخلفات الزراعية نفايات ومتبقيات المحاصيل التي لا يتم التصرف فيها وتدويرها، إلى جانب متبقيات الأسمدة والمبيدات. تتمثل مخلفات المحاصيل الحقلية والبساتين في أجزاء المحصول التي تبقى في الأرض ولا تستخدم، وقد تبين أن حجم وكمية المخلفات الزراعية من المحاصيل الحقلية والبساتين تبلغ حوالي ٨٩٦ ألف طن سنوياً بعد استبعاد استخدام المزارعين لبعضها. هذه المخلفات عند تركها في الحقول قد تؤدي إلى مشاكل بيئية منها الحرق المكثف وما يسببه من انبعاثات تلوث الهواء، أو تركها مما يجعلها مأوى للحشرات والزواحف، وكذلك حجز مساحة من الأراضي لوضع هذه المخلفات تبلغ في المتوسط حوالي ٥٠٠ فدان غير مستغلة مع إهدار قيمتها الاقتصادية عند تدويرها وتحويلها إلى سماد عضوي أو علف حيواني يضيف قيمة مضافة للدخل سواء للمزارع أو المجتمع كانت مهدرة.

مخلفات المجازر

تبين أن جميع المجازر بحالة سيئة مما يتسبب في احتمال تلوث اللحوم المنتجة وخاصة بمجزر مدينة أسيوط حيث تبين أنه لا يوجد به صرف معالج لمخلفات الذبح، بل يتم صرفها علي مياه الترغ (المصارف) أو الصرف الصحي مما يؤدي إلى تلوثها وتؤثر علي الصحة العامة، أو تركها في العراء لعوامل الجو والأخطر من ذلك هو حرق الحيوانات التي يتم إعدامها في العراء وباستخدام السولار في الهواء الطلق مما ينتج عنها انبعاثات ضارة. كذلك يتم التصرف في مخلفات الوحدات البيطرية من مواد

خطرة ناتجة من العمليات الجراحية وعلاج الحيوانات بإلقائها في مقالب الزبالا العادية مما قد يسبب خطراً علي الصحة العامة.

يعد روث الحيوان أهم المخلفات البيطرية، وينتج منه سنوياً نحو مليون طن سماد بلدي سنوياً تذهب إلي المزارع لتعويض النقص في خصوبة التربة وتحسين كمية الإنتاج الزراعي. أما المخلفات الناتجة من الرعاية البيطرية وذبح الحيوانات فهي التي تسبب مشكلة بيئية لما تسبب من تلوث حيث يبين الجدول (٥-٦) أن المخلفات تضم مخلفات خطرة تقدر كمياتها بنحو ٢٤,٣ طن سنوياً، في حين تقدر كمية المخلفات العادية الناتجة من المجازر حوالي ٨,١ ألف طن سنوياً، وهي عبارة عن مواد صلبة مثل بقايا الكرش والبطن والحوافر والإعدامات أما المخلفات السائلة فتبلغ كمياتها حوالي ١٦,٢ ألف م^٣ سوائل ومياه ملوثة ناتجة من عمليات الذبح والغسيل والدم. وقد تبين من الاستبيان والدراسة الميدانية التي أجريت أنه يتم ترك المخلفات الصلبة في العراء مع حرق الإعدامات حرقاً مكشوفاً في الهواء باستخدام السولار وما يسببه ذلك من تلوث الهواء والأضرار الصحية المصاحبة لذلك. يتم صرف المخلفات السائلة على شبكة مياه الصرف الصحي ومنها إلي المصارف أو يتم تركها دون تصريف حتى تفسد وتسبب تلوث للبيئة. وقد تتسبب الأضرار البيئية في تلوث اللحوم وتكاثر الحشرات الناقلة للأمراض، إلى جانب عدم الاستفادة من تدوير هذه المخلفات بطريقة اقتصادية وآمنة يمكن الاستفادة منها. والحل يكمن في تطوير شامل للمجازر الذي ينبغي أن تراعي فيها الشروط الصحية والبيئية وأن تقام بعيداً عن الكتل السكانية مع العمل على تدوير مخلفاتها.

جدول (٥-٦): تقدير كميات المخلفات الحيوانية البيطرية عام ٢٠٠٥

مصدر المخلف	العدد	الكمية كجم	نوع المخلف	إجمالي
كمية مخلفات الوحدات البيطرية	٨١ وحدة	٣٠٠	خطرة	٢٤,٣ طن
كمية مخلفات المجازر والذبح	١٦٢٠٠٠ رأس	١٠٠	سائل	١٦٢٠٠ كجم
	١٦٢٠٠٠ رأس	٥٠	صلب	٨١٠٠

المصدر: محافظة أسيوط- مديرية الطب البيطري - إدارة المجازر والمخلفات - بيانات غير منشورة ٢٠٠٥.

المخلفات الصناعية الصلبة

تتولد عن كافة الأنشطة الصناعية في محافظة أسيوط كميات كبيرة من المخلفات الصلبة العادية، لم يجر وزنها أو تقدير حجمها في الدراسة الحالية أو الدراسات السابقة، ويتم نقل معظم تلك المخلفات إلى مدافن المحافظة، كما يتم التصرف في بعضها بالبيع لمقاولين بهدف إعادة استخدامها أو لتدويرها، إلخ

وهناك كميات من تلك المخلفات تعتبر ضمن المخلفات الخطرة، يوجد معظمها في شركات الأدوية وشركة النيل للزيوت و المنظفات و يتم التخلص منها - وذلك من واقع البيانات الواردة من هذه الشركات - بطرق آمنة. وقد تناول مسألة المخلفات الصلبة الصناعية بشكل تفصيلي في الفصل الرابع (خصوصاً الجدول رقم ٤-٧).

النظم الحالية لجمع المخلفات

تتمثل الممارسات الحالية لعمليات جمع ونقل المخلفات الصلبة في مدن مراكز محافظة أسسيوط، فيما يأتي:

١- مركز أسسيوط

- يعتمد نظام جمع المخلفات من الوحدات السكنية في أحياء شرق وغرب أسسيوط على متعهد قطاع خاص لحوالي ٧٥ % من الوحدات السكنية والأن بواسطة الأحياء ويقوم الحى بعمليات كنس الشوارع وتجميع المخلفات من اماكن التجميع والصناديق المختلفة ونقلها الى مصنع السماد العضوى وكذلك مقلب بنى غالب. ويبلغ متوسط القمامة المنقولة لمصنع السماد من حي شرق وحي غرب نحو ٥٥ طن يومياً.
- تقوم الأحياء بجمع المخلفات من صناديق القمامة الموزعة على المناطق الرئيسية ومن الشوارع والميادين العامة والمجالات والمتاجر.
- تعتمد خدمة جمع القمامة من الباب للباب ورفع التراكمت على حي غرب أسسيوط.



شكل (٦-٣): معهد تعليم عالي يطل مباشرة على مقلب بنى غالب



شكل (٦-٢): فرز القمامة بواسطة اللقيطة (النباشيين) بمقلب بنى غالب

- فى قرية درنكة يتم التخلص من القمامة فى منطقة الجبل الغربى على بعد ٥٠٠ متر من القرية وفى باقى قرى مركز أسسيوط يتم التخلص من القمامة فى المناطق الصحراوية المجاورة للقرى بحسب الامكانيات المتاحة (شكلي ٦-٢، ٦-٣).

- يتم نقل القمامة المجمعة من شرق وغرب أسيوط الى مصنع تدوير القمامة وكذلك مقلب بنى غالب الذى يبعد عن مدينة أسيوط ١٥ كم.
- يلاحظ أن أكثر من ٥٠ % من المعدات الميكانيكية المتاحة للنظافة بمدينة أسيوط قد انتهت مدة صلاحيتها.
- بصفة عامة، تقع مسئولية جمع ونقل القمامة بمركز أسيوط على الوحدات المحلية الثمانية والتي تضم ٣٣ قرية.

٢- مركز ديروط

- يقوم قطاع النظافة بمجلس مدينة ديروط بعمليات جمع ونقل القمامة والتخلص منها فى ارض صحراوية خارج الزمام بمساحة ٣٠ فدان بالجبل الغربى وتبعد عن المدينة بحوالى ٢٢ كم وجارى تحويلها الى مدفن محكوم.
- توجد صناديق قمامة كبيرة موزعة على شوارع المدينة.
- يعانى مركز ديروط من قدم المعدات الميكانيكية ونقص العمالة المدربة.

٣- مركز القوصية

- يقوم مجلس المدينة بتوزيع صناديق القمامة بالأماكن العامة حتى يمكن للأهالى وضع القمامة بها ويتبع ذلك قيام مجلس المدينة بجمع القمامة من الصناديق ومن الأهالي.
- ينقل مجلس المدينة القمامة الى مقلب مفتوح على بعد ١٦ كم جنوب غرب المدينة ويبعد عن قرية المنشأة الكبرى بواحد كيلو متر.
- عدد المعدات الميكانيكية محدود بمجلس المدينة ويصل إلى ١٧ معهه بين نقل قلاب وجرار ولودر وصلاحيتهم لا تتعدى ٥٠ %.
- المخلفات القروية بالمركز يتم التخلص منها على جوانب الترع والمصارف فيما عدا المنشأة الكبرى حيث تم عمل مشروع للمخلفات الصلبة من خلال جمعية الصعيد للتربية والتنمية بتمويل من الصندوق المصري السويسري لجمع ونقل القمامة الى مقلب القمامة بالمنشأة الكبرى ويعتبر نموذج رائد للمخلفات الصلبة ويعمل بكفاءة منذ عام ٢٠٠٣ بالاشتراك و التنسيق مع المجلس القروى للمنشأة الكبرى الذى يملك ٣ معدة للنظافة حالتهم جيدة بالإضافة لمعدات النظافة بالقرية وهى عبارة عن جرار ومقطورة.
- يتم جمع القمامة فى قرى مير وبنى قره وفزارة من خلال المجلس القروى وبمعدات عددها ٨ معدة وحالتهم جيدة.

٤ - مركز منفلوط

- يقوم قطاع النظافة بمجلس مدينة منفلوط بعمليات جمع ونقل القمامة والتخلص منها فى مقلب للقمامة غرب مدينة منفلوط بالقرب من قرية بنى عدى غرب وعلى مسافة ١٢ كم. ويقع المقلب على مساحة ٥٠٠٠٠٠ م^٢ ويبعد عن الاراضى الزراعية والمساكن بنحو ٣ كم وعن الطريق العام بنحو ٢ كم.
- تقدر كمية المخلفات التى تصل الى المقلب بحوالى ٢١ طن / يوم .
- يمتلك مركز منفلوط معدات نظافة وعددها ١٤ معدة حالتهم جيدة فيما عدا ٢ معدة عاطلة عبارة عن ٢ سيارة بقلاب.
- قرى مركز منفلوط تعاني من نقص معدات النظافة وتعتمد على معدات المركز فى ازالة التراكمت من حين لآخر.
- تتمثل المعدات التى توجد بمعظم القرى في جرار ومقطورة.
- يتم التخلص من القمامة بالقرى على جوانب الترع والمصارف او فى المساحات الصحراوية المجاورة لها.

٥ - مركز أبوتيج

- يمتلك مركز أبوتيج ١٤ معدة للنظافة صلاحيتهم فى حدود ٦٠ % و ٨ معدات منهم انتهى عمرها الافتراضي وتبلغ صلاحيتها نحو ٦٠ %.
- يقوم قطاع النظافة بمجلس المدينة بعمليات الجمع والنقل من خلال المعدات المتاحة والعمالة البالغ عددها ١٣٣ عامل.
- توجد صناديق لتجميع القمامة موزعة بشوارع المدينة ويتم جمع القمامة من الشوارع والمنازل وتنقل الى مقلب القمامة بمنطقة الزرابى بطريق أسيوط - الغنايم بالجبل الغربى والذى يبعد نحو ١٥ كم جنوب غرب أبوتيج .
- تبلغ كمية القمامة التى تصل المقلب حوالى ١٥٠ متر مكعب يوميا ويتم تسويتها من حين لآخر بواسطة جريد ر مجلس المدينة كما يستقبل المقلب أيضا مخلفات الصرف الصحى المجمعة من مدينة أبوتيج وقراها.
- تمتلك قرى مركز أبوتيج وهى بافور والنخيلة ودوينة والزرابى معدات نظافة عبارة عن جرار ومقطورة باجمالى ١٩ معدة صلاحيتهم لا تتعدى ٥٠ %.
- معظم القرى تلقى مخلفاتها بعد تجميعها بواسطة الوحدات المحلية القروية بالاراضى الفضاء داخل وخارج القرية.

٦ - مركز صدفا

- يقوم قطاع النظافة لمجلس مدينة صدفا بعمليات الجمع والنقل للمخلفات الصلبة (القمامة) بواسطة المعدات المتاحة وإجمالها ١٠ معدات بين سيارة قلاب وجرار ولودر انتهى العمر الافتراضي لنصفها والباقي صلاحيتهم بين ٧٠ - ٨٥ %.
- يقوم قطاع النظافة بمدينة صدفا بنقل القمامة الى مقلب مجريس الذى يبعد نحو ٣ كم من صدفا ونحو ١,٥ كم من نهر النيل وهو عبارة عن ارض زراعية تم تجريفها وتلقى فيه القمامة ومخلفات الصرف الصحى، وقد توقف استخدام هذا المقلب.
- تقدر كمية القمامة المنقولة للمقلب نحو ٥٠ م^٣ / يوم وحاليا تلقى فى صحراء مركز الغنايم على بعد ١٧ كم من صدفا فى الجبل الغربى.
- القمامة المتولدة بقرى مجريس والدوير وأولاد الياس والبربا يتم تجميع بعضها بواسطة معدات نظافة باجمالى ٨ معدات عبارة عن جرار ومقطورة صلاحيتهم بين ٧٥ - ٨٠ % ويتم التخلص منها فى الأراضى الفضاء داخل وخارج القرى.

٧ - مركز الغنايم

- يقوم قطاع النظافة بمدينة الغنايم بجمع المخلفات من المدينة من خلال الصناديق الموزعة بالمدينة كل يومين وتنقل الى مقلب الغنايم بحرى الذى يبعد نحو ١,٥ كم عن الأراضى الزراعية والمساكن وهو عبارة عن ارض رملية مسطحة قرب الجبل الغربى وتقدر مساحته ١٠٠٠٠٠ متر مربع.
- يستقبل مقلب الغنايم نحو ٢٠ طن قمامة يوميا ويتم تسويتها بواسطة جريدر. كما يستقبل المقلب مخلفات الصرف الصحى بواسطة سيارات الكسح التابعة لمجلس مدينة الغنايم.
- القمامة المجمعة من قرية العزيزة ودير الجنادلة من خلال عدد ٢ جرار بمقطورة يتم التخلص منها بالمساحات الفضاء خارج وداخل القرى.
- يمتلك قطاع النظافة بمدينة الغنايم ١٢ وحدة نظافة بين قلاب وسيارة مكبس وجرار ولودر وجريدر انتهت صلاحية ٥٠ % منهم وتتراوح الصلاحية الفنية بين ٦٠-٧٥ % لباقي المعدات.
- يبلغ عدد العاملين بالنظافة فى مركز الغنايم نحو ٤٠ عامل.

٨ - مركز أبنوب

- يتولى مجلس مدينة أبنوب (قطاع النظافة) الذى يمتلك ١٠ معدات صلاحيتهم بين ٦٠ - ٧٠ % و ٥٠ % منهم انتهى العمر الافتراضي لها، عمليات جمع ونقل القمامة.
- يبلغ عدد العمالة فى قطاع النظافة بمركز أبنوب ٥٢ عامل يعمل ١٣ منهم بمدينة أبنوب والباقي فى القرى التابعة للمركز.

- يقوم قطاع النظافة بجمع القمامة من الصناديق الموزعة بالمدينة والشوارع وتنقل الى مقلب القمامة بمنطقة غرب العوامر على طريق القاهرة أسيوط الصحراوي الذي يبعد نحو ١٣ كم عن مدينة أبنوب.
- يستقبل المقلب من مدينة أبنوب نحو ٣٠ طن قمامة / يوم.
- تقوم قرى المعابدة وبنى محمديات والحمام وبنى ابراهيم جمع القمامة من خلال معدات نظافة نحو ٤ جرار بمقطورة ويتم التخلص منها بالمناطق الفضاء داخل وخارج القرى.
- تدير جمعية بنى محمديات مشروع نظافة للقرية بتمويل من الصندوق المصرى السويسرى والذي تم تحت إشراف جمعية الصعيد للتربية والتنمية من خلال سيارة نقل قمامة مجهزة ويتم نقل القمامة المجمعة الى منطقة عرب العوامر.

٩ - مركز الفتاح

- يقوم قطاع النظافة بمدينة الفتاح بعمليات الجمع من الصناديق القليلة العدد بالمدينة والشوارع الرئيسية من خلال نحو ٧ معدات نظافة صالحة للاستعمال بنسبة بين ٥٥-٧٥ %.
- يتم التخلص من القمامة فى مقلب بالجبل الشرقى على بعد ٢ كم من المساكن والاراضى الزراعية.
- تقوم قرى بنى زيد والفيما وعرب مطير والواسطى وبصرة وبنى مر بجمع القمامة من خلال نحو ٩ معدات نظافة عبارة عن جرار ومقطورة بنسبة صلاحية بين ٦٠ - ٧٠ %.

١٠ - مركز ساحل سليم

- يتعهد قطاع النظافة بمدينة ساحل سليم بجمع القمامة من الشوارع والصناديق الكبيرة بالشوارع ونقلها بواسطة معدات تبلغ صلاحيتها نحو ٤٠ %.
- يتخلص قطاع النظافة من القمامة فى مقلب القمامة العمومى بالجبل الشرقى شرق قرية المطمر على مساحة ٥ افدنة ويقع على الحد الغربى لة مدرسة على بعد ١ كم من المدفن.
- كمية القمامة التى يتم التخلص منها بالمدفن نحو ٩ طن / يوم.
- تقوم قرى بويط والعونة والشامية بجمع القمامة بواسطة ٤ جرارات بمقطورة ٧٥ % منهم انتهى العمر الافتراضى لها ويتم التخلص منها خارج القرى بالمناطق الصحراوية المجاورة.

١١ - مركز البدارى

- يقوم قطاع النظافة بمركز البدارى بجمع القمامة من الشوارع والصناديق الرئيسية بالشوارع من خلال سيارة قلاب وجرار بمقطورة صلاحيتهم من ٧٠ - ٧٥ %.
- يتم التخلص من القمامة فى الجبل الشرقى في قرية عرب مطير ويبعد بمسافة ٣ كم عن المدينة.

- يعاني مركز البداري من نقص معدات النظافة.
- لا توجد معدات نظافة بالقرى التابعة لمركز البداري.

طاقة نقل المخلفات الصلبة الحالية بمحافظة أسيوط

بلغ إجمالي معدات النقل المتاحة والصالحة للعمل بالمناطق الحضرية (المدن) ١٣٠ معدة وتحت الإصلاح ٢٤ معدة وبذلك يكون إجمالي المعدات ١٥٤ معدة وفي حالة إصلاح العاطل من المعدات بالمناطق الحضرية (المدن) يمكن أن يرتفع معدل النقل للقمامة اليومية المتولدة بهذه المعدات بعد إصلاحها نحو ٦٤ طن/يوم، ويكون إجمالي طاقة النقل الكلية بالمناطق الحضرية (المدن) ٣٥٢ طن/يوم وهذه تمثل نحو ٣٦% من إجمالي القمامة المتولدة بالمناطق الحضرية بمحافظة أسيوط ويمكن مضاعفة طاقة النقل إلى ٧٢% في حالة مضاعفة حجم صناديق سيارات الجمع للمعدات المتاحة.

تبلغ طاقة النقل للمعدات المتاحة بالمناطق الريفية نحو ١٩٢ طن / يوم. وتبعاً للممارسات الخاصة بالمناطق الريفية من ناحية الاستفادة بالمواد العضوية في تغذية الحيوانات وكذلك كمرها بالحقول والاستفادة من المسترجعات وبيعها وخاصة المواد البلاستيكية فتكون كمية القمامة المراد التخلص منها نحو ٣٦٧ طن /يوم بواقع ٥٠% من كمية القمامة المتولدة بالمناطق الريفية، وعلى ذلك تمثل طاقة النقل بالمناطق الريفية بالمعدات المتاحة ٥٢% وفي حالة رفع جوانب صناديق المقطورات وسيارات نقل القمامة تبلغ طاقة النقل المتاحة نحو ٢٨٨ طن / يوم، بنسبة ٧٨% من كمية القمامة المطلوب التخلص منها.

طاقة النقل الفعلية

تم حساب طاقة النقل الحالية اعتماداً على التشغيل الفعلي للحملة الميكانيكية وتوزيع السيارات والعمالة على مدن مراكز محافظة أسيوط الأحد عشر وتقدير حمولة المركبات بالاعتماد على الأسس التقديرية التالية:

- ١ - معامل الاستخدام لسيارات النقل القلاب والجرار بالمقطورة حوالى ٨٥%.
- ٢ - نسبة الكبس للسيارات المكبسية ١ : ٢.
- ٣ - كثافة القمامة تتراوح بين ٠,٥ طن/م^٣ للسيارة المكبس و٠,٣ للسيارة القلاب بالمقطورة.
- ٤ - معدل امتلاء السيارة المكبسية ٩٠% والنقل القلاب والجرار ٨٥%.
- ٥ - متوسط عدد الدورات للسيارة القلاب والجرار بالمقطورة ٢ دورة.

يبين الجدول رقم (٦-٦) طاقة النقل الفعلية اليومية بمدن محافظة أسيوط

جدول (٦-٦) طاقة النقل الفعلية لمعدات النقل بالمدن الرئيسية للمحافظة (٢٠٠٥)

سلطة المحلية	سيارة مكبس		سيارة نقل قلاب		جرار بمقطورة		اجمالي طاقة النقل الفعلية طن / يوم	طاقة النقل طن / يوم	
	سيارة/دورة	الحمولة/طن	سيارة/دورة	الحمولة/طن	سيارة/دورة	الحمولة/طن		الحضر	الريف
مدينة أسسيوط								١٣٣,٦	-
حي شرق	٢	١,٩	٢١	١,١	٢	١,٥	٢٩,٩	-	-
حي غرب	٦	١,٩	١٩	١,٧	٢	١,٥	١٠٣,٧	-	-
الوحدات القروية لمركز أسسيوط	-	-	٧	٠,٨	١٠	١,٥	٢٠,٦	-	٢٠,٦
مدينة ديروط	-	-	٣	١,٤	١	١,٥	٥,٧	٥,٧	-
الوحدات القروية لمركز ديروط	-	-	-	-	١٢	١,٥	١٨	١٨	١٨
مدينة القوصية	-	-	٧	٠,٩	٦	١,٥	١٥,٣	١٥,٣	-
الوحدات القروية لمركز القوصية	-	-	-	-	١٥	١,٥	٢٢,٥	٢٢,٥	-
مدينة منفلوط	-	-	٦	١	٤	١,٥	١٢	١٢	١٢
الوحدات القروية لمركز منفلوط	-	-	-	-	١٩	١,٥	٢٨,٥	٢٨,٥	-
مدينة ابو تيج	-	-	٢٢	١,٣	٥	١,٥	٣٦	٣٦	-
الوحدات القروية لمركز أبو تيج	-	-	-	-	١٩	١,٥	٢٨,٥	٢٨,٥	-
مدينة صدفا	-	-	٥	١	٥	١,٥	١٢,٥	١٢,٥	-
الوحدات القروية لمركز صدفا					١٤	١,٥	٢١	٢١	-
مدينة الفتح	-	-	١٢	١,٢	-	-	١٤,٤	١٤,٤	-
الوحدات القروية لمركز الفتح					١٨	١,٥	٢٧	٢٧	-
مدينة البداري	٢	١,٥٣	١٠	١,٤	٢	١,٥	٢٠,١	٢٠,١	-
الوحدات القروية لمركز البداري					٥	١,٥	٧,٥	٧,٥	-
مدينة ساحل سليم	-	-	٨	١	١	١,٥	٩,٥	٩,٥	-
الوحدات القروية لمركز ساحل سليم	-	-	-	-	٤	١,٥	٦	٦	-
مدينة الغنايم	١	١,٥٣	٥	١	٤	١,٥	١٢,٥٣	١٢,٥٣	-
الوحدات القروية لمركز الغنايم	-	-	-	-	٢	١,٥	٣	٣	-

سلطة المحلية	سيارة مكبس		سيارة نقل قلاب		جرار بمقطورة		اجمالي طاقة النقل طن / يوم	طاقة النقل طن / يوم	
	سيارة/دورة	الحمولة/طن	سيارة/دورة	الحمولة/طن	سيارة/دورة	الحمولة/طن		الحضر	الريف
مدينة ابنوب	-	-	١٤	١,٢	-	-	١٦,٨	١٦,٨	-
الوحدات القروية لمركز ابنوب	-	-	-	-	٦	١,٥	٩	-	٩
الإجمالي لمحافظة أسيوط							٤٨٠,٠٣	٢٨٨,٤	١٩١

المصدر: تم حسابها بناءً على معطيات تقرير "الوضع الحالي لإدارة المخلفات الصلبة بمراكز ومدن محافظة أسيوط -" نوفمبر ٢٠٠٤.

طاقة النقل التقديرية للمعدات المتاحة

يبين الجدول (٦-٧) إجمالي عدد معدات النقل المتاحة والصالحة للعمل بالمناطق الحضرية (المدن) و يبلغ ١٣٠ معدة وتحت الإصلاح ٢٤ معدة وبذلك يكون إجمالي المعدات ١٥٤ معدة وفي حالة إصلاح العاطل من المعدات بالمناطق الحضرية (المدن) يمكن ان يرتفع معدل النقل للقيام اليومية المتولدة بهذه المعدات بعد إصلاحها بزيادة تبلغ ٦٤ طن/يوم كما هو موضح بالجدول.

جدول (٦-٧) طاقة النقل التقديرية للمعدات الجارى اصلاحها بالمدن

نوع المعدة	عدد الدورات	عدد المعدات المتاحة	متوسط الحمولة للمعدة/ طن	طاقة النقل التقديرية طن/يوم
عربة مكبسية	٢	١	١,٩	٣,٨
نقل قلاب	٢	٢٢	١,٣	٥٧,٢
جرار بمقطورة	٢	١	١,٥	٣
الإجمالي		٢٤		٦٤

المصدر : الوضع الحالي لإدارة المخلفات الصلبة بمراكز ومدن محافظة اسيوط - نوفمبر ٢٠٠٤

وفي الخلاصة، تبين أن محافظة أسيوط تنتج يومياً حوالي ٩٧٧ طناً من المخلفات الصلبة البلدية بالمدن ونحو ٧٣٧ طناً بالريف، وأن طاقة النقل الحالية تكفى لرفع حوالي ٣٦% من إجمالي مخلفات الحضر (المدن) وأن طاقة النقل يمكن مضاعفتها إلى نحو ٧٢% عند تمام إصلاح العاطل من المعدات الميكانيكية، ورفع جوانب معدات النقل، من العمل على زيادة حجم صناديق معدات النقل، والاهتمام بإعادة التدوير. كما أظهر التقرير أن نحو ٥٠% من المعدات الميكانيكية قد انتهت مدة صلاحيتها وأن باقي المعدات سوف تنتهي فترة صلاحيتها خلال فترة تتراوح بين سنتين إلى أربعة سنوات على أقصى تقدير.

التخلص النهائي من المخلفات بالمقالب

يوضح الجدول (٦-٨) بيان بعدد المقالب العمومية بمحافظة أسيوط وطاقتها الاستيعابية وعدد ساعات العمل بها. وتعتبر المقالب المتاحة بالمحافظة كلها مقالب مفتوحة ويتواجد بها جامعى القمامة (النباشين) لجمع بعض المفروقات لتسويقها بالقاهرة أو بمصنع تدوير الورق بعزبة الناصرية- مركز أسيوط.

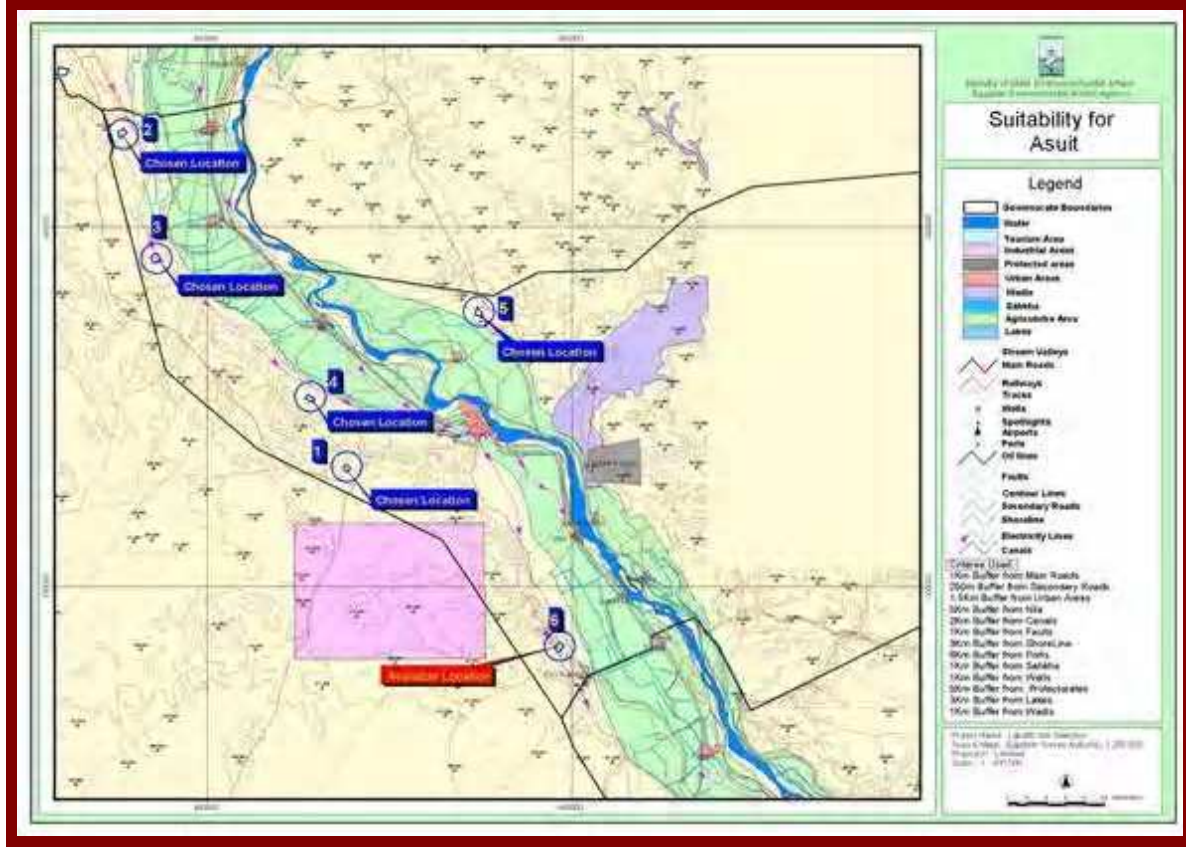
جدول (٦-٨) بيان بالمقالب العمومية بمحافظة أسيوط

المركز	عدد المقالب العمومية	طاقتها الاستيعابية	عدد ساعات العمل	المساحة بالفدان
أسيوط	واحد بقرية اسكندرية مبارك-بنى غالب	٢٠٠ طن/يوم	١٢ ساعة يومياً طوال النهار	٢٤ فدان
ابنوب	واحد بعرب العوامر	كل فترة يقوم قسم النظافة بعملية دفن المخلفات	١٤ ساعة يومياً	٧١ فدان
الفتح	واحد يقع على بعد ٢٥ كم من مدينة الفتح (الجبل الشرقى)	١٠٠ طن يومياً	٦ ساعات يومياً	-
ساحل سليم	واحد / مساحة ٧ - ١٠ أفدنه	١٢ طن يومياً	١٢ ساعة يومياً على فترتين	٥ فدان
ابو تيج	واحد / يقع غرب طريق أسيوط الغنايم مساحة ٥٠٠ م ^٢	١٠ م ^٣ يومياً	١٢ ساعة يومياً على فترتين.	١٠٠٠ م ^٢
البدارى	واحد	٥ طن يومياً	عدد ٢ وردية صباحاً ومساءً كل وردية ٨ ساعات	٥ فدان
صدفا	لا يوجد مقلب عمومى وتلقى القمامة بالجبل	-	-	-
ديروط	واحد / غرب قرية دشلوط	٩٠٧٢٠ م ^٣	طوال وقت النهار	٣٠ فدان
القوصية	واحد	٢٠ طن يومياً	١٢ ساعة يومياً	١١٩ فدان
الغنايم	واحد	١٠٠ طن يومياً	لا توجد عمالة	٢٤ فدان
منفلوط	واحد	-	طوال وقت النهار	١١٩ فدان

المصدر: تقرير الوضع الحالي لإدارة المخلفات الصلبة بمحافظة أسيوط - نوفمبر ٢٠٠٤.

بصفة عامة، لا يوجد بمحافظة أسيوط مدافن صحية بالمعاني والمواصفات الفنية والبيئية المعروفة، وقد أفادت الإدارات المعنية بالمحافظة (يوليو ٢٠٠٥) بأنه جاري إعداد مدفن صحي، طبقاً للمواصفات البيئية، بالقرب من منطقة المطار في طريق أسيوط - الوادي الجديد. بالإضافة إلى ذلك، هناك مدفن محكوم ببني غالب، بالقرب من المنطقة الصناعية، وآخر خلف منطقة الأمن المركزي. أما في مركز القوصية، فهناك مدفن محكوم وجاري إعداد آخر.

يبين شكل (٦-٤) مدى توافر الاشتراطات المناسبة في عدد من المواقع المقترحة للمدافن الصحية بمراكز محافظة أسسيوط.



شكل (٦-٤): مواقع مقترحة للمدافن الصحية بمراكز محافظة أسسيوط

الاعتبارات التمويلية

- تقوم محافظة أسسيوط بتدبير تمويل مصروفات النظافة العامة من المصادر الآتية:
- ما يخص من ميزانية الدولة ويقتصر هذا على الأجور والمرتبات.
- صندوق النظافة والذي يمول من المصادر الآتية:
- رسم النظافة على الوحدات السكنية والغير سكنية مقابل الخدمة حسب تكاليف خدمة النظافة على مستوى كل محافظة.
- الغرامات التي يتم جمعها بالمحافظة.
- حصيلة مقابل الخدمة التي يتم جمعها من المنازل والمستشفيات والمدارس والأنشطة المختلفة على أساس قرار المجلس الشعبي المحلي لمحافظة أسسيوط رقم ١٩٤٦ لسنة ٢٠٠٠ بالفئات الشهرية المحددة.
- صندوق التنمية المحلية والذي يتم تمويله بواسطة رسوم ومدفوعات التراخيص.

- وتقوم المحافظة بتوزيع ما يخصص من ميزانية الدولة على المراكز فى كل سنة مالية وهذا التمويل يمكن زيادته من خلال خلق صندوق نظافة على مستوى كل مركز.

الاعتبارات الاجتماعية

تتأثر إدارة المخلفات الصلبة فى المدن والقرى بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية للسكان حيث يرتبط معدل تولد القمامة بمستويات المعيشة ارتباطا وثيقا. فعند زيادة مستوى المعيشة تزداد معدلات التولد للقمامة ويرتبط هذا أيضا بسلوكيات الأهالي فى التعامل مع القمامة من حيث التخلص منها وطريقة التعامل وتداول المخلفات والنمط الاستهلاكي للمواد الغذائية.

تلعب النساء دوراً رئيسياً فى منظومة إدارة المخلفات الصلبة حيث أن النساء هم المسئولين عن تداول المخلفات المنزلية بصورة أساسية وكذلك التعليم البيئي بالنسبة للأطفال وتغيير سلوكياتهم فى الحضر والريف.

تدوير المخلفات بمحافظة أسيوط

تضم محافظة أسيوط مصنع السماد العضوي بنى غالب ومصنع لتدوير الورق ومصنع الكرتون بالناصرية.

أ- مصنع السماد العضوي (شكل ٦-٥): أنشئ مصنع تحويل القمامة لسماد عضوى فى بنى غالب على مساحة ٣٨ فدان بطاقة إنتاجية ١٠ طن / ساعة على ورديتين وتم افتتاح المصنع عام ١٩٩٨ وبلغت تكلفته ١٢ مليون جنية ويشمل المصنع مزرعة تجريبية على مساحة ١٣,٥ فدان وتعتمد تكنولوجيا التصنيع على عدة مراحل: الاستقبال ويتم فيها فرز المكونات كبيرة الحجم، والفرز اليدوي للمسترجعات (الورق - البلاستيك - الصفيح - الكهنة (الأقمشة) عن المواد العضوية، والمتجانسة من خلال اسطوانة دوارة، والكمز الهوائى فى مصفوفات، ثم النخل لإنتاج السماد الناعم والخشن. ويستقبل مصنع السماد المخلفات الصلبة (القمامة) من مدينة أسيوط لإعادة تدويرها وإنتاج السماد العضوى (مصلحات التربة) التى يمكن الاستفادة منه فى الزراعة الملحقة بالمصنع وتسويق الباقي مع المسترجعات التى تنتج من عمليات الفرز أما المرفوضات التى تخرج من المصنع فيتم التخلص منها فى مقلب بنى غالب على مسافة ١٥ كم غرب مدينة أسيوط. وتصل نسبتها اليومية حوالى ٦٠ % من القمامة الواردة للمصنع والتى تبلغ فى المتوسط ٦٠ طن/يوم.



شكل (٥-٦): مصنع السماد العضوي في بني غالب

ب- مصنع الهادي لإنتاج الكرتون (شكل ٦-٦): أنشئ مصنع الهادي على مساحة ٢ فدانين عام ١٩٧٧ بعزبة الناصرية التابعة لمركز الفتح - أسيوط بطاقة يومية ٢,٥ طن من الكرتون الرمادي متعدد الطبقات ويتم تسويقه بالقاهرة ويعتمد المصنع على الورق المفروز من القمامة بمدينة أسيوط والمدن المجاورة وأوراق الدشت أما النفايات الناتجة عن المصنع فيتم التخلص منها بالمقلب التابع لمجلس مدينة الفتح.



شكل (٦-٦): مصنع الهادي لإنتاج الكرتون

مخلفات الرعاية الصحية

لقد قدرت إدارة صحة البيئة بمديرية الصحة والسكان بمحافظة أسسيوط، خلال شهر أكتوبر ٢٠٠٤ كمية المخلفات الخطرة المتولدة عن أنشطة الرعاية الصحية بمختلف المنشآت والمرافق الصحية بالمحافظة بحوالي ٣,٥ طن / يومياً، بدون إعطاء تفاصيل حساب الكميات التي تم حسابها.

بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها وتحليلها في عدد من مرافق الرعاية الصحية (بما في ذلك الزيارات التي أجريت لعدد من مستشفيات المراكز والمدن) تم تقدير إجمالي مخلفات الرعاية الصحية المتولدة يومياً بحوالي ١٦,٧ طن تنتج من جميع المنشآت الصحية في كافة مدن ومراكز المحافظة. ووفقاً لهذه التقديرات (جدول ٦-٩) فإن مكون المخلفات الخطرة في هذه الكمية يشكل بالتقريب ربع إلى ثلث إجمالي كمية مخلفات الرعاية الصحية المتولدة، أي حوالي ٤,٢ - ٥,٦ طن/يوم.

حيث أن هذه التقديرات مبنية على نتائج الدراسة على عدد محدود من منشآت ومرافق الرعاية الصحية، إلى جانب النتائج التي توصلت إليها الدراسة من الدراسات العملية التي أجريت ببعض مراكز الصعيد، كان من الصعب استقرائها للوصول إلى تقدير دقيق للكميات المتولدة على مستوى المحافظة بصورة يعتمد عليها، لذلك تعتبر هذه التقديرات إرشادية فقط، لحساب وتقدير الاحتياجات المبدئية لتنفيذ منظومة تتميز بالكفاءة.

جدول (٦-٩): الكميات التقديرية بالكيلو جرام للمخلفات المتولدة يومياً في منشآت ومرافق الرعاية الصحية بكافة مراكز ومدن محافظة أسسيوط (نوفمبر ٢٠٠٤)

مراكز منشآت ومرافق	أسسيوط	الغنايم	أبوتيج	صدفا	البداري	ساحل سليم	الفتح	أينوب	منفلوط	القوصية	ديروط	الإجمالي
منشآت ومرافق ذات (تحتوي على) أسرة علاجية ^(١)												
مستشفى عام أو مركزي ^(١)	٤٣٨	٦٠	٢٥٤	١٠١	٦٩	-	-	١٩٠	١٧٣	١٥٠	٢٥٠	١٦٨٥
مستشفى حميات ^(١)	٢٩٢	٣٣				٨٠			٣٤	٣٢	١٢٣	٥٩٤
مستشفى متوطنة ^(١)	-											-
مستشفى رمد ^(١)	٦٥											٦٥
مستشفى جلدية ^(١)	-											-
مستشفى صدر ^(١)	١٦٦											١٦٦
مستشفى نفسية ^(١)	١٠٠											١٠٠
مستشفى نساء وتوليد ^(١)	٨١											٨١
مستشفى جذام ^(١)	-											-
مستشفى قروي ^(١)	١٥٥	-	٣٨	٢٠	٤٩	-	٤٦	٥٨	٨٥	٣٨	٤٥	٥٣٤
مستشفى جامعي ^(١)	٢٥٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥٠٠
مستشفى تأمين صحي ^(١)	٥٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٠٠

مراكز منشآت ومرافق	أسيوط	الغنايم	أبوتيج	صدفا	البداري	ساحل سليم	الفتح	أينوب	منفلوط	القوصية	ديروط	الإجمالي
مستشفى خاص ^(١)	٨٤٤	-	٦	-	٦	-	-	٢٩	٣٩	٤٦	٦٤	١٠٣٤
مركز رعاية أمومة وطفولة ^(١)	١٢	---	-	٤	-	-	-	-	-	-	٤	٢٠
مجموعة صحية ^(١)	١٥	١٤	٤٣	٢٨	-	-	١٤	-	١٤	١٤	١٢	١٦٨
إجمالي جزئي	٥١٦٨	١٠٧	٣٤١	١٥٣	١٣٨	٨٠	٦٠	٢٧٧	٣٤٥	٢٨٠	٤٩٨	٧٤٤٧
منشآت ومرافق غير ذات (بدون) أسرة علاجية												
المنشآت والمرافق الصحية العامة												
نقطة إسعاف ^(٢)	٦	٢	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٤	٢	٤	٣٢
مكتب صحة ^(٢)	١٢	-	٢	٢	٢	-	-	٢	٢	٤	٢	٢٨
مركز صحي حضري ^(٣)	٥	٥	-	-	-	١٠	-	-	-	٥	٥	٣٠
عيادة صحة ^(٢)	١٨	-	-	-	-	٢	-	-	-	٢	-	٢٢
معامل ^(٣)	٢٥	٥	٥	٥	٥	-	٥	٥	٥	٥	١٠	٧٥
بنك دم ^(٣)	١٠	٥	٥	٥	٥	-	٥	٥	٥	٥	٥	٥٥
صيدليات بالمدين ^(٥)	٩٩	٩	١٢	١٢	١٢	٩	٩	٩	١٢	١٨	١٥	٢١٦
مجموعة صحية لمكافحة البلهارسيا ^(٢)	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢٤
وحدة صحية ريفية ^(٣)	٩٥	٢٠	٤٥	٢٥	٥٥	٧٠	٥٠	٦٥	٨٥	١٢٠	١٢٠	٧٥٠
وحدة مكافحة البلهارسيا ^(٢)	١٨	٤	٨	٦	٤	٦	٦	٨	١٢	٢١	١٠	١٠٤
وحدة إسعاف ^(٢)	٢٢	٢	٢	٢	٢	-	٢	٢	٢	٢	٢	٤٠
صيدليات بالريف ^(٥)	٨١	١٥	٤٢	٢٤	٤٢	٤٨	٤٢	٤٥	٩٣	٨١	٨١	٥٩٤
وحدة تنظيم أسرة ^(٦)	٢١	٦	١٢	١٢	١٥	٩	١٥	١٢	٢١	١٢	٢١	١٥٦
غسيل كلوي مدن ^(٤)	٢٤	٨	٨	٨	٨	٨	-	٨	٨	٨	٨	٩٦
رعاية مبتسرين ^(٣)	١٥	٥	-	٥	٥	٥	-	-	٥	٥	٥	٥٠
عناية مركزة ^(٣)	١٠	٥	٥	٥	٥	٥	-	٥	٥	٥	٥	٥٥
موجات فوق صوتية ^(٣)	١٥	٥	٥	٥	٥	٥	-	٥	٥	٥	٥	٦٠
أخرى متخصصة ^(٣)	١٠	٥	-	-	-	-	-	-	-	٥	٥	٢٥
غسيل كلوي ريف ^(٤)	٨	-	-	-	-	-	-	-	٨	-	-	١٦
إجمالي جزئي	٤٩٨	١٠٣	١٥٧	١٢٠	١٦٩	١٨١	١٣٨	١٧٥	٢٧٤	٣٠٧	٣٠٥	٢٤٢٨
وحدات بيطرية ^(٧)	١٤٠	٤٠	٨٠	٨٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	١٠٤٠
منشآت ومرافق صحية خاصة												
مستوصفات ^(٣)	٥٠	١٠	٣٠	٢٥	٥	١٥	١٠	٣٠	٢٥	٢٠	١٠	٦٨٠
معامل ^(٣)	١٩٠	-	١٥	-	٥	-	-	٢٥	١٥	١٥	٢٠	٢٨٥
عيادات جراحة ونساء وما شابهها ^(٨)	١٨٨	٦	٣١	١٦	١٦	١١	٢	٣٧	٣٢	٤١	٢٧	٤٤٢
عيادات الباطنة وما شابهها ^(٩)	١٥٠	٥	١٦	١٠	١٢	١٢	٨	١٨	٢٨	٣٣	٢٨	٣٣٣
عيادات الأسنان ^(٨)	٥٦	-	٨	٢	٤	٢	٢	٣	٨	٨	١١	١٠٤
منشآت أخرى*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الصيدليات ^(٥)	١٣١١	٣٩	١٨٩	٩٦	١٣٢	٨١	١٦٢	١٩٥	٣٣٦	٣٠٣	٣٢٤	٣١٥٦

مراكز منشآت ومرافق	أسيوط	الغنايم	أبوتيج	صدفا	البداري	ساحل سليم	الفتح	أينوب	منفلوط	القوصية	ديروط	الإجمالي
إجمالي جزئي	١٩٤٥	٦٠	٢٨٩	١٤٩	١٧٤	١٢١	١٨٤	٣٠٨	٤٤٤	٤٢٠	٤٢٠	٥٠٠
إجمالي المنشآت دون أسرة	٢٥٨٣	٢٠٣	٥٢٦	٣٤٩	٤٤٣	٣٦٢	٤٢٢	٥٦٣	٨٥٨	٨٠٧	٨٦٥	٨٤٦٨
إجمالي المنشآت ذات الأسرة	٥١٦٨	١٠٧	٣٤١	١٥٣	١٣٨	٨٠	٦٠	٢٧٧	٣٤٥	٢٨٠	٤٩٨	٧٤٤٧
إجمالي المنشآت الصحية	٧٧٥١	٣١٠	٨٦٧	٥٠٢	٥٨١	٤٤٢	٤٨٢	٨٤٠	١٢٠٣	١٠٨٧	١٣٦٣	١٥٩١٥
زيادة مقدرة (٥%) (١١)	٣٨٨	١٦	٤٣	٢٥	٢٩	٢٢	٢٤	٤٢	٦٠	٥٤	٦٨	٧٩٦
الإجمالي العام	٨١٣٩	٣٢٦	٩١٠	٥٢٧	٦١٠	٤٦٤	٥٠٦	٨٨٢	١٢٦٣	١١٤١	١٤٣١	١٦٧١١

* عيادات ومنشآت أخرى قد تشمل عيادات ذات تخصصات لا تنتج أو تولد -غالباً- مخلفات خطرة مثل عيادات طب الصناعات والعيادات النفسية وعيادات علاج الروماتيزم والطب الطبيعي والتأهيل، إلخ.

(١) بافتراض أن كل سرير ينتج ١,٥ كيلو جرام يومياً (تمثل المخلفات الخطرة حوالي رבעه إلى ثلثه، إذا تم فصلها -فرزها- عند المنبع)، وأن كل سرير مشغول ثلثي الوقت (٦٧%)، (٢) بافتراض أن كل وحدة تنتج حوالي ٢,٠ كيلو جرام يومياً، (٣) بافتراض أن كل وحدة تنتج حوالي ٥,٠ كيلو جرام يومياً. (٤) بافتراض أن كل سرير في وحدة الغسيل الكلوي ينتج حوالي ٨ كيلو جرام يومياً، (٥) بافتراض أن كل صيدلية تنتج حوالي ٣ كيلو جرام يومياً، (٦) بافتراض وجود وحدة تنظيم أسرة في كل قرية كبيرة وأن الوحدة تنتج حوالي ٣ كيلو جرام يومياً، (٧) بافتراض أن كل وحدة بيطرية تنتج حوالي ١٠ - ٢٥ كيلو جرام يومياً (بمتوسط ٢٠ كيلو جرام يومياً)، (٨) بافتراض أن كل عيادة تنتج نحو كيلوجرام واحد يومياً، (٩) بافتراض أن كل عيادة تنتج نحو نصف كيلوجرام يومياً، (١٠) بافتراض أن كل عيادة متقلة تنتج حوالي ٥ كيلو جرام يومياً، (١١) لدواعي السهو والخطأ، تم اعتماد زيادة قدرها ٥% من الكميات المقدرة للمخلفات المتولدة، بغرض مواجهة الزيادة المحتملة في عدد المنشآت الصحية أو زيادة كمية المخلفات المتولدة عن المعدلات المقدرة

اتضح من مراجعة أنشطة تداول المخلفات الصحية بالمنشآت والمرافق الصحية التي تم زيارتها، عدم استخدام أي منها للأكياس البلاستيك أو الحاويات (العلب) البلاستيك لجمع المخلفات المعدية أو الأدوات الحادة، إلا أن العديد من العيادات العامة (الريفية) وفي المراكز الطبية كانت تستخدم حاويات خاصة للأجزاء الحادة وخصوصاً أثناء حملات التطعيم الموسمية. بالإضافة إلى ذلك اتضح من المراجعة التي تمت عدم وجود أي نظام لفصل المخلفات في أي من وحدات الرعاية الصحية وأنه في بعض الوحدات كان الفصل جزئياً على سبيل المثال السررنجات المستخدمة ومجموعة الغسيل الكلوي. لا توجد، حتى الآن في مصر شركات متخصصة في جمع والتصرف في مخلفات الرعاية الصحية، وعلى ذلك، يوجد نظامين أساسيين للتعامل مع مخلفات الرعاية الصحية وهما:

- ١- **النظام الحكومي:** وفيه تقوم المستشفيات والوحدات الصحية الحكومية بجمع مخلفاتها - دون فصل - وتسليم تلك المخلفات للوحدات المحلية القائمة على جمع المخلفات الصلبة من كافة

المنشآت والمباني ثم إلقائها بمقالب - بعضها عشوائي غير منضبط أو لا تتم إدارته بطريقة سليمة. وتقوم عدد قليل جداً من المستشفيات بمعالجة مخلفات الرعاية الصحية عن طريق وحدات المعالجة الموجودة داخل المستشفيات نفسها.

٢- **النظام الحكومي بالمشاركة مع القطاع الخاص:** وذلك عندما تقوم بعض المنشآت الحكومية ومعظم المنشآت الصحية الخاصة بالاتفاق مع بعض المقاولين لجمع ونقل والتخلص من المخلفات الناتجة عن أنشطة الرعاية الصحية بالمنشآت الصحية.



شكل (٦-٧): مخلفات الرعاية الصحية الخطرة تختلط بالمخلفات البلدية داخل أحد المنشآت الصحية

بالرغم من إصدار قرارات خاصة بتكوين لجنة في جميع المنشآت الصحية لمكافحة العدوى منذ وقت طويل، ويكون أحد مهامها / مسئولياتها إدارة مخلفات الرعاية الصحية داخل المنشأة منعاً لانتشار العدوى، إلا أنه بالرغم من إنشاء هذه اللجان فقد ظهرت العديد من المشاكل مثل:

- ١- ضعف التنسيق بين الأنشطة المختلفة بالمنشأة،
 - ٢- عدم كفاية المعدات والأدوات الخاصة بإدارة منظومة المخلفات داخل المنشآت الصحية،
 - ٣- عدم وجود متابعة يومية لإدارة هذه المنظومة خلال مراحلها المختلفة،
 - ٤- نقص في القوى العاملة الخاصة بإدارة هذه المنظومة، وعدم الاهتمام بها وتوعيتها وتدريبها
 - ٥- عدم وجود دليل إرشادي أو نموذج مدونة للممارسات العملية، يرشدان العاملين بالمنشآت الصحية إلى الخطوات الصحيحة لتداول ومعالجة والتخلص الآمن من مخلفات الرعاية الصحية.
 - ٦- إلقاء مسئولية إدارة هذه المخلفات في الغالب على القسم الهندسي داخل المنشآت الصحية،
- إن الحرق المكشوف، لبعض مخلفات الرعاية الصحية أو كلها، يتم في العديد من منشآت ومرافق الرعاية الصحية، تقريباً في كل مدينة ومركز بالمحافظة. وخلال البحث الميداني شوهدت كثير من الحفر المليئة بالمخلفات المحروقة ومغطاة بالطين والرمل وذلك في الساحات الخلفية لعديد من منشآت ومرافق الرعاية الصحية العامة. وقد شوهدت وحدة حرق قديمة (مهملة) في أحد المستشفيات القروية، وقد لا تزال تستخدم في حرق مخلفات الرعاية الصحية، وخصوصاً المواد الخطرة، مما ينتج عنه أبخرة

ودخان هما مصدراً لشكاوى السكان المجاورين وخصوصاً أثناء الليل. إن العديد من مرافق الرعاية الطبية وخصوصاً الخاصة، تتخلص من مخلفات الرعاية الصحية الناتجة عنها في حاويات البلدية أو نقلها مباشرة في مقالب القمامة المنتشرة/ المتفرقة في كلا مراكز ومدن الذين أجرى فيهما البحث.

أوضح التقرير وجود عدد أربعة محارق في عدد من المنشآت الصحية العامة، فقط بمدينة أسيوط، لمعالجة المخلفات الخطرة المتولدة بالمنشآت المقامة عليها. ويمكن، باختصار، وصف حالتها على النحو المبين في الجدول التالي (٦-١٠).

جدول (٦-١٠) المحارق الموجودة حالياً ببعض المنشآت الصحية بمدينة أسيوط

مكان المحرقة	طاققتها (كجم/ساعة)	المنتج/ المورد	تاريخ تركيبها	حالتها الآن
مستشفى الإيمان	٣٠ كجم	المروحة - محلي	يوليو ١٩٩٧	كثيرة الأعطال
مستشفى الحميات	١٠٠ كجم	هوفال - سويسري (شكل ٦-٦)	١٩٩٩	كثيرة الأعطال
مستشفى النساء والولادة	١٠٠ كجم	مصنع ٤٥ - محلي (شكل ٦-٧)	سبتمبر ٢٠٠٤	جديدة
مستشفى حميات ديروط	١٠٠ كجم	مصنع ٤٥ - محلي	إبريل ٢٠٠٥	جديدة - جاري تسليمها

المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسيوط - يونيو ٢٠٠٥



شكل (٦-٨): آلة ترميد قديمة (إنتاج هوفال سويسري) موجودة بمستشفى الحميات بمدينة أسيوط



شكل (٦ - ٩): آلة ترميد حديثة (إنتاج مصنع ٤٥) موجودة بمستشفى النساء والولادة بمدينة أسيوط

رصد التقرير الصادر عن الفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة بوسط الصعيد (نوفمبر ٢٠٠٤) المشاكل والمعوقات التي تواجه المنظومة الراهنة لإدارة مخلفات الرعاية الصحية من النواحي الصحية والبيئية والتنظيمية والإدارية والفنية والمعدات إلى جانب المعوقات الإجرائية والمالية والأخرى الخاصة بالمعلومات والتوعية.

كما بين التقرير أهمية التركيز على الإدارة المتكاملة لمخلفات الرعاية الصحية بداية من فصل المخلفات الخطرة عند المنع داخل المنشآت الصحية ثم نقلها ومعالجتها (مع الأخذ في الاعتبار تنقية الانبعاثات الضارة الناتجة عن المعالجة بالترميد)، ثم يلي ذلك التخلص الآمن من متبقيات المعالجة في مدافن صحية آمنة. إضافة إلى ذلك، توجيه الاهتمام نحو نقل آليات معالجة المخلفات الخطرة، إلى خارج الكتلة السكنية بهدف الحد من الآثار السلبية لنظم المعالجة التقليدية الموجودة حالياً داخل بعض المستشفيات بالمناطق السكنية عالية الكثافة، مع دعم برامج رفع الوعي البيئي للعاملين بالمنشآت الصحية على كافة المستويات وكذلك المرضى والزوار.

٧. صحة البيئة ونوعية الحياة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح الأحوال الصحية وتفاصيل نوعية حياة المواطن الأسيوطي، وينصرف إلى جمع ومناقشة وتحليل البيانات والمعلومات المتاحة لدى الجهات المحلية والمركزية والتي تتناول أحوال الصحة والسكان، كما تتناول مختلف الظروف البيئية المؤثرة على نوعية وجودة حياة المواطن في أسيوط، من مياه وصرف صحي وكهرباء... الخ، بالإضافة إلى الثقافة والإعلام والتعليم والتدريب. ويعتمد هذا التقرير على البيانات والمعلومات التي قام بجمعها باحثو فرع جهاز شئون البيئة في وسط الصعيد، إلى جانب المعلومات المتوفرة في مراكز المعلومات المركزية الممثلة في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، والمركز القومي لمعلومات الصحة والسكان.

حالات العدوى في محافظة أسيوط

تبين المصنوفة التالية (جدول ٧-١) أهم عشرة أسباب للعدوى، طبقاً للبلاغات، حسب الفئات العمرية. يتبين من دراسة المصنوفة أن الالتهاب الرئوي الشعبي يمثل السبب الأول للعدوى في أغلب الفئات العمرية، يليه الالتهاب الكبدي الفيروسي، ثم الحمى التيفودية والباراتيفودية ثم حمى البروسيللا (المالطية أو المتموجة)، ثم النزلات المعوية القولونية، ثم الدوسنتاريا ثم الدرن الرئوي ثم التهاب المخ الحاد والالتهاب السحائي الصديدي.

جدول (٧-١): مصنوفة تبين أهم عشرة أسباب للعدوى، طبقاً للبلاغات، حسب الفئات العمرية

الترتيب	١ - ٥	٥ - ١٥	١٥ - ٤٥	٤٥ - ٦٥	الإجمالي
١	إلتهاب رئوي شعبي	إلتهاب رئوي شعبي	إلتهاب رئوي شعبي	إلتهاب رئوي شعبي	إلتهاب رئوي شعبي
٢	نزلة معوية قولونية	إلتهاب كبدي فيروسي	إلتهاب كبدي شعبي	إلتهاب كبدي فيروسي	إلتهاب كبدي فيروسي
٣	إلتهاب المخ الحاد	نزلة معوية قولونية	إلتهاب كبدي فيروسي	حمى تيفودية أوبار تيفودية	حمى تيفودية أوبار تيفودية
٤	إلتهاب سحائي صديدي	حمى تيفودية أوبار تيفودية	حمى البروسيللا، أو المالطية أو المتموجة	حمى تيفودية أوبار تيفودية	حمى البروسيللا، أو المالطية أو المتموجة
٥	تيتانوس سري	إلتهاب المخ الحاد	نزلة معوية قولونية	دوسنتاريا	دور تنفسي

الترتيب	١ - ٠	٥-١	١٥-٥	٤٥-١٥	٦٥-٤٥	+٦٥	الإجمالي
٦	إلتهاب كبدي فيروسى	أنفلونزا أو نزلة برد	جدري	درن تنفسي	درن تنفسي	إلتهاب المخ الحاد	دوستناريا
٧	أنفلونزا أو نزلة برد	إلتهاب سُحائي صديدي	إلتهاب المخ الحاد	نزلة معوية قولونية	دوستناريا	دوستناريا	إلتهاب المخ الحاد
٨	دوستناريا	جدري	دوستناريا	حُمى نفسية	نزلة معوية قولونية	حُمى البروسيللا، أو المالطية أو المتموجة	درن تنفسي
٩	إلتهاب سُحائي وبائي (حُمى شوكية)	دوستناريا	إلتهاب سُحائي صديدي	حُمرة	إلتهاب المخ الحاد	نزلة معوية قولونية	حُمرة
١٠	جدري	حُمى البروسيللا، أو المالطية أو المتموجة	أنفلونزا أو نزلة برد	إلتهاب المخ الحاد	تيتانوس ذاتي	تيتانوس ذاتي	إلتهاب سُحائي صديدي

بلغت جملة الإصابات بحالات العدوى في محافظة أسيوط، في عام ٢٠٠٣، نحو ٦,٨٦٧ إصابة تمثل ١١,٥٩% من جملة أعداد العدوى بالجمهورية، وبلغ عدد الوفيات بسبب العدوى ٤٤ وفاة تمثل نحو ٤,٧٧% من جملة الوفيات بسبب العدوى في كافة أنحاء البلاد. يُعدّ الالتهاب الرئوي الشعبي والدرن الرئوي وحُمى النفاس وعدوى الدرن غير التنفسي أهم أسباب العدوى في محافظة أسيوط وتمثل حالاتهم: ٤٢,٩% و ٢٨,٢% و ٢١,١% و ٩٤,٦% من جملة الأمراض المعدية بأجزاء الجمهورية، على الترتيب.

أما أهم أسباب الوفيات بسبب العدوى فتتمثل في التهاب المخ الحاد (١٣ حالة) والالتهاب الرئوي الشعبي (١٠ حالات) والكَلْب / السُعَار (٨ حالات)، والتيتانوس الذاتي (٣ حالات)، والتيتانوس سري (٣ حالات). كذلك، لوحظ أن نحو ٣٢,٠٣% من إصابات الأمراض المعدية المبلغ عنها وقعت في الحضر (٦٠,٥٦% بين الذكور)، بينما وقعت ٦٧,٩٧% من تلك الإصابات في الريف (٥٨,٦٥% بين الذكور).

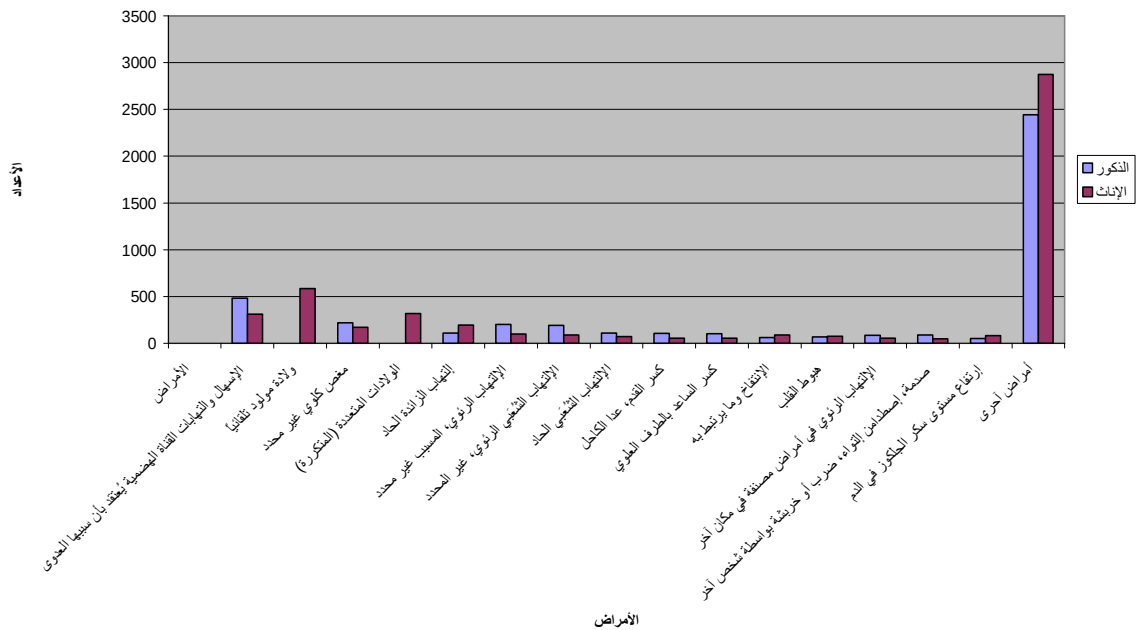
تشير بيانات مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط إلى أن النسبة الأكبر من المصابين بأمراض معدية كانوا من الأطفال دون سن الخامسة (٢٨,٥٨%)، تليهم أفراداً بدون عمل (٢١,٨٩%)، ثم طلبة

(٨,٨٤%)، ثم مزارعين (٥,٥٩%)، ثم موظفين (٢,٣٤%)، ثم عمال (١,٧٠%)، ثم ربات المنازل (١,٠٩%).

أهم الأمراض التي يعاني منها ١٠% من مرضى المستشفيات العامة بمحافظة أسيوط

بدراسة أهم الأمراض التي يعاني منها ١٠% من مرضى المستشفيات العامة والمركزية بمحافظة أسيوط في عام ٢٠٠٤، كانت أعلى الإصابات تتمثل فيما يأتي: الإسهال والتهابات القناة الهضمية التي يُعتقد بأن سببها العدوى، ولادة مولود تلقائياً والولادات المتعددة، والمغص الكلوي، والتهاب الزائدة الحاد، والالتهاب الرئوي والالتهاب الشعبي الرئوي، وكسور القدم والساعد، والانتفاخ وما يرتبط بها، وهبوط القلب، والصدمة، وارتفاع مستوى سكر الجلوكوز في الدم.

توزيع 10% من مرضى المستشفيات العامة والمركزية بمحافظة أسيوط لأعلى إصابات بالأمراض في عام 2004، حسب النوع



شكل (٧-١): أهم الأمراض التي يعاني منها ١٠% من مرضى المستشفيات العامة ٢٠٠٤ بمحافظة أسيوط

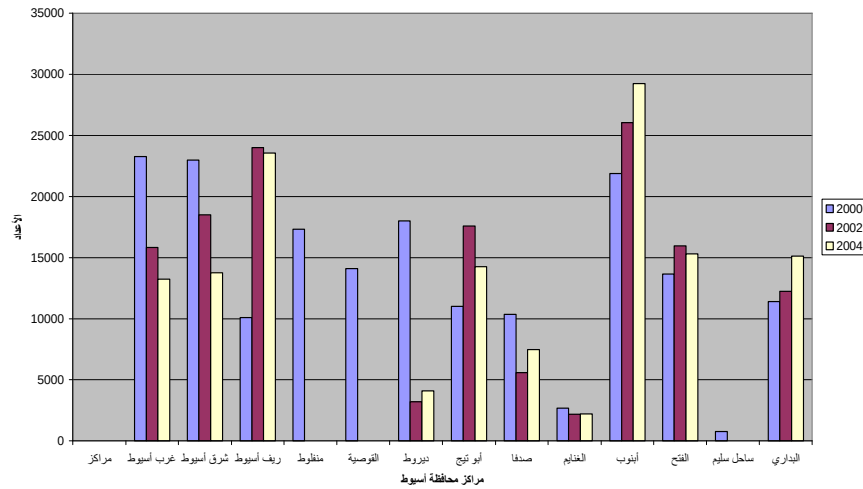
المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسيوط - يونيو ٢٠٠٥

الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في محافظة أسيوط

تبين انخفاض أعداد الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في محافظة أسيوط خلال السنوات الأخيرة ولكن يُلاحظ أيضاً عدم تسجيل أية حالات في مراكز منفلوط والقوصية خلال أعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ (شكل ٧-٢). ولذلك يجب التأكد من حقيقة وأسباب انخفاض نسب الإصابة بأمراض الجهاز

التنفسى بين الأطفال الصغار، وما إذا كان هذا الانخفاض حقيقي فى نسبة الإصابة أم أنها ناتجة عن عدم الانتظام فى تسجيل الحالات.

أمراض الجهاز التنفسي الحادة في الأطفال أقل من 5 سنوات في محافظة أسسيوط (مراكز)، خلال الأعوام الأخيرة

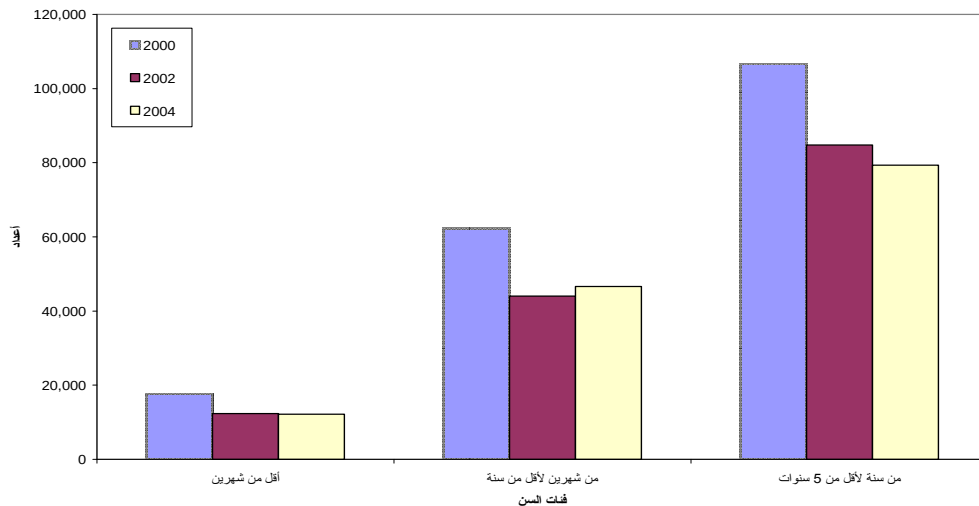


شكل (٧-٢): أمراض الجهاز التنفسي الحادة بين أطفال أسسيوط خلال الأعوام الأخيرة

المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسسيوط - يونيو ٢٠٠٥

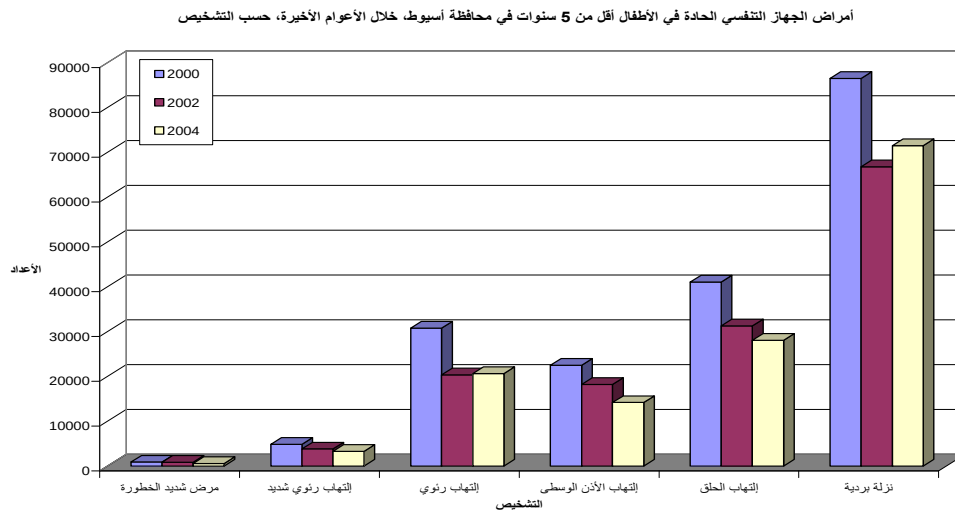
ويلاحظ تزايد أعداد الأطفال المصابين بالأمراض التنفسية بزيادة أعمارهم (شكل ٧-٣)، كذلك يلاحظ أن أكثر الأطفال كانوا من المصابين بنزلات البرد، ثم التهاب الحلق، والالتهابات الرئوية (شكل ٧-٤). ويلاحظ أيضاً زيادة أعداد المصابين من الأطفال الذكور عن الإناث والاتجاه الواضح نحو انخفاض الإصابة بالأمراض التنفسية (شكل ٧-٥).

أمراض الجهاز التنفسي الحادة في الأطفال أقل من 5 سنوات في محافظة أسسيوط، خلال الأعوام الأخيرة، حسب فئات السن



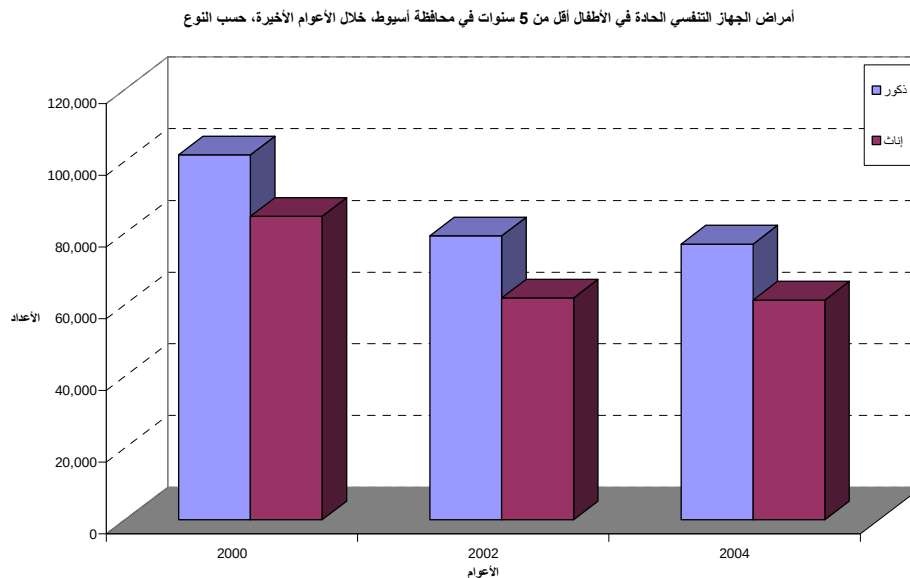
شكل (٧-٣): أعداد الأطفال أقل من ٥ سنوات المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الحادة في محافظة أسسيوط، خلال الأعوام الأخيرة، حسب فئات السن

المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسسيوط - يونيو ٢٠٠٥



شكل (٧-٤): أعداد الأطفال أقل من ٥ سنوات المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الحادة في محافظة أسيوط، خلال الأعوام الأخيرة، حسب التشخيص

المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسيوط - يونيو ٢٠٠٥



شكل (٧-٥): أعداد الأطفال أقل من ٥ سنوات المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الحادة في محافظة أسيوط، خلال الأعوام الأخيرة، حسب النوع

المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسيوط - يونيو ٢٠٠٥

الإصابة بالجذام

تعتبر أسيوط (وكذلك قنا وسوهاج) ضمن أعلى المحافظات تسجيلاً لمرض الجذام، ففي عام ٢٠٠٣ سجلت محافظة أسيوط ١٥٩ حالة جديدة (بنسبة ١١,٤٩% من إجمالي الحالات الجديدة المسجلة في البلاد) بالإضافة إلى ٢٩٩ حالة مازالت تحت العلاج (بنسبة ١٣,١٤% من إجمالي الحالات التي ما زالت تحت العلاج في كل أنحاء البلاد)، بالمقارنة بنحو ١١٤ حالة أكملت علاجها في نفس السنة (بنسبة ٩,٨٩% من إجمالي الحالات التي أكملت علاجها في كافة أنحاء البلاد)، ونحو ٦٧٠ حالة ما زالت تحت المتابعة (بنسبة ١٢,٩٨% من إجمالي الحالات التي ما زالت تحت المتابعة في كافة أنحاء البلاد).

أهم المشكلات الصحية الناتجة عن تلوث المياه في محافظة أسيوط

في الحقيقة قد ترجع كثير من المشكلات الصحية في محافظة أسيوط إلى تدني مستويات الصرف الصحي والنظافة العامة. هذا وتشير سجلات وزارة الصحة في أسيوط إلى أن كثيراً من الأمراض المعدية التي يتم تسجيلها بين السكان هي أمراض تتعلق بتلوث المياه: الالتهاب الكبدي والتيفود. وينبغي الإشارة إلى أنه لا توجد تفرقة بين الالتهاب الكبدي من النوع (أ) والآخر من النوع (ب)، حيث أن الالتهاب الكبدي من النوع (أ) فقط هو الذي ينتقل عبر المياه الملوثة.

من المعروف أن التيفود تسببه بكتريا السالمونيلا، وينتقل التيفود من خلال الماء والطعام الملوث بالبراز. وتشير الإحصائيات إلى أن ارتفاع معدل انتشار التيفود عام ٢٠٠٠ (٣٦,٩ لكل مائة ألف من السكان لجميع الأعمار)، ثم الانخفاض الملحوظ سنة ٢٠٠٢ (١٧,٨٣ لكل مائة ألف من السكان لجميع الأعمار)، ثم مزيداً من الانخفاض سنة ٢٠٠٤ (٦,٩٦ لكل مائة ألف من السكان لجميع الأعمار). يبين جدول (٧-٢)، وشكل (٧-٦) معدل انتشار بعض الأمراض المعدية خلال الأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤ و٢٠٠٤.

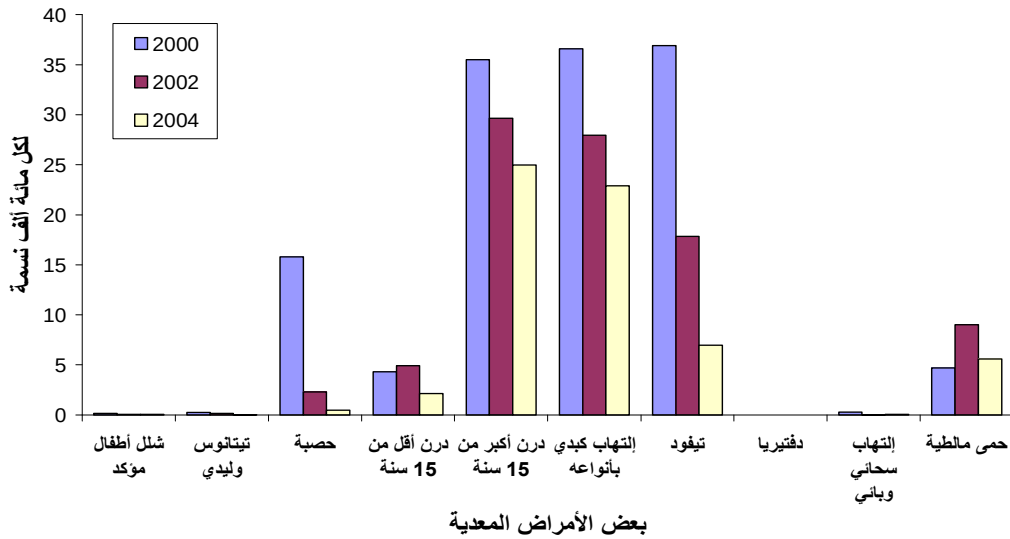
جدول (٧-٢): معدل انتشار بعض الأمراض المعدية خلال الأعوام الأخيرة (لكل مائة ألف نسمة) في محافظة أسيوط

السنة	٢٠٠٠	٢٠٠٢	٢٠٠٤	ملاحظات
الأمراض المعدية				
شلل أطفال مؤكد	٠,١٥	٠,٠٧	٠,٠٧	أقل من ١٥ سنة

السنة	٢٠٠٠	٢٠٠٢	٢٠٠٤	ملاحظات
الأمراض المعدية				
تيتانوس وليدي	٠,٢٥	٠,١٦	٠,٠٤	أقل من ٢٨ يوم
حصبة	١٥,٨١	٢,٣	٠,٤٩	أقل من ١٥ سنة
درن أقل من ١٥ سنة	٤,٣	٤,٩	٢,١٢	أقل من ١٥ سنة
درن أكبر من ١٥ سنة	٣٥,٥	٢٩,٦٤	٢٤,٩٦	أكبر من ١٥ سنة
إلتهاب كبدي بأنواعه	٣٦,٦	٢٧,٩٥	٢٢,٩	جميع الأعمار
تيفود	٣٦,٩	١٧,٨٣	٦,٩٦	جميع الأعمار
إلتهاب سحائي وبائي	٠,٢٧	٠,٠٣	٠,٠٥	جميع الأعمار
حمى مالطية	٤,٧	٩,٠١	٥,٥٩	جميع الأعمار
سعال ديكي	—	—	—	أقل من ١٥ سنة

المصدر: مديرية الصحة بأسسيوط ٢٠٠٥

معدل إنتشار بعض الأمراض المعدية خلال الأعوام الأخيرة (لكل مائة ألف نسمة)



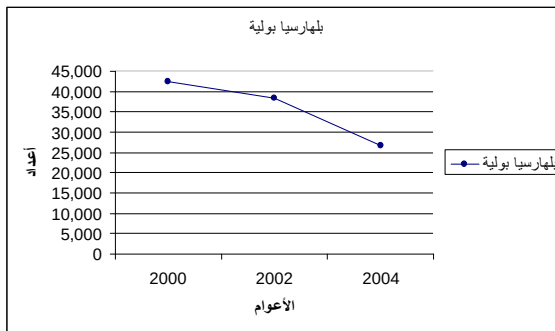
شكل (٦-٧): معدل انتشار بعض الأمراض المعدية خلال الأعوام الأخيرة (لكل مائة ألف نسمة) في محافظة أسسيوط

المصدر: مديرية الصحة والسكان - محافظة أسسيوط - يونيو ٢٠٠٥

الإصابة بالبلهارسيا

تعد البلهارسيا من الأمراض الشائعة التي تنتقل عن طريق الماء. ومن المعروف أن البلهارسيا مرض طفيلي يوجد في المناطق الاستوائية والمناطق التي تحيط بها. وإذا وجد طفيل البلهارسيا في مجرى مائي يُعتبر الماء ملوثاً. ينتشر هذا المرض أولاً عند استخدام الأفراد المياه أثناء الاستحمام أو الغسيل الخ. حيث تخترق السركاريا التي تخرج من القواقع المصابة جلد الإنسان. تشير إحصائيات الإدارة العامة لمكافحة البلهارسيا بوزارة الصحة (جدول ٧-٣، وشكل ٧-٧) أنه خلال عام ٢٠٠٣، فإن نسبة الحالات الإيجابية للبلهارسيا البولية بمحافظة أسيوط تقترب من ٠,٩٢ % (بمعنى إصابة ٩٢ حالة لكل ١٠,٠٠٠ مواطن، أو ٢٦,٣٧١ حالة إيجابية بين ٢,٨٦٦,٨١٥ فرداً تم فحصهم فعلاً)، وهي نسبة تقل قليلاً عن المتوسط الإجمالي للوجه القبلي وقدره ٠,٩٥ % (بمعنى ٩٥ حالة لكل ١٠,٠٠٠ شخص، أو ١٦٢,١٠٥ حالة إيجابية بين ١٧,٠٨١,٨٥٢ فرداً تم فحصهم فعلاً). من الجدير بالذكر، أنه خلال نفس السنة (٢٠٠٣) لم توجد أية حالات للإصابة بالبلهارسيا البرازية في أسيوط بالمقارنة بنسبة تقترب من ٠,٠١ % (أو ٦٤٣ حالة إيجابية بين ٤,٣٢٩,٨١٧ حالة أمكن فحصها فعلاً في كافة محافظات الصعيد)^٢.

جدول (٧-٣) وشكل (٧-٧): بيان بأعداد الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالبلهارسيا البولية عن الأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و٢٠٠٤



السنة	بلهارسيا بولية
٢٠٠٠	٤٢,٥٣٠
٢٠٠٢	٣٨,٣٠١
٢٠٠٤	٢٦,٧٨٢

المصدر: مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط ٢٠٠٥

لقد تم خفض نسبة الإصابة بمرض البلهارسيا بصورة ملحوظة في الفترة من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٣، وكان هذا الانخفاض نتيجة لعدد من البرامج الصحية المكثفة التي قامت بتنفيذها السلطات الصحية المختصة وهذه البرامج تشمل حملات لرفع الوعي بهذا المرض، ذلك إلى جانب توفير علاج طبي أفضل.

² المصدر: المركز القومي لمعلومات الصحة والسكان - وزارة الصحة والسكان (التقرير السنوي- مايو ٢٠٠٤)

لقد كانت مكافحة مرض البلهارسيا من أولويات وزارة الصحة والسكان المصرية وعدد من المشروعات الصحية المرتبطة بأنشطة الوزارة بالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية التي قامت بدعم مشروع تنمية لقاح البلهارسيا، إلى جانب مختلف البرامج الصحية التي من شأنها مكافحة البلهارسيا والأمراض الطفيلية والمعدية الأخرى.

الطفيليات الأخرى غير البلهارسيا

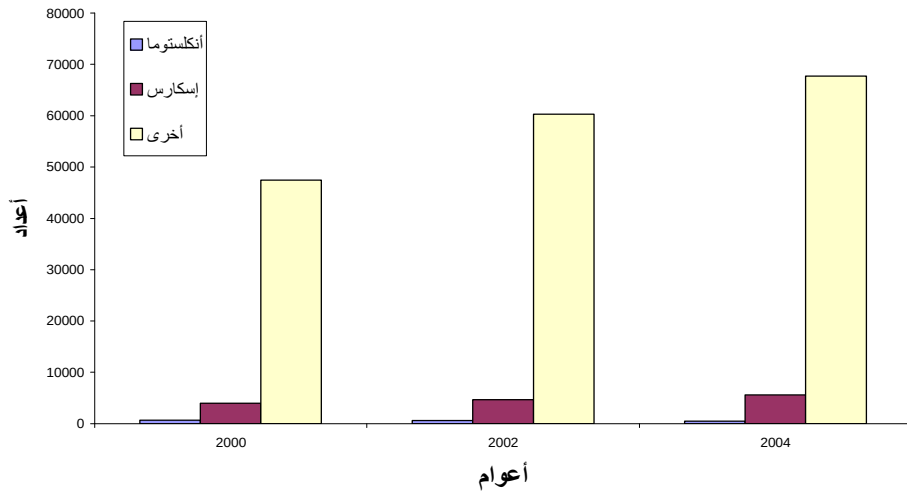
تشير بيانات مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط إلى انخفاض واضح في أعداد بلاغات الإصابة بالإنكلستوما خلال الأعوام الخيرة، مع زيادة واضحة في أعداد بلاغات الإصابة بالإسكارس والطفيليات الأخرى (جدول ٧-٤، وشكل ٧-٨).

جدول (٧-٤): بيان بأعداد الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالطفيليات الأخرى غير البلهارسيا عن أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و٢٠٠٤

السنة	الأمراض المتوطنة	أنكلستوما	إسكارس	أخرى
٢٠٠٠	٦٦٠	٣,٩٤٨	٤٧,٤٢٦	
٢٠٠٢	٦٣٦	٤,٦٥٣	٦٠,٣٠٠	
٢٠٠٤	٥٠٨	٥,٥٩٤	٦٧,٧٢٢	

المصدر مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط ٢٠٠٥

الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالطفيليات الأخرى عن أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و٢٠٠٤



شكل (٧-٨): أعداد الحالات التي تم اكتشافها مصابة بالطفيليات الأخرى غير البلهارسيا عن أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و٢٠٠٤

المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسيوط - يونيو ٢٠٠٥

الوفيات في محافظة أسسيوط

يتوفى في محافظة أسسيوط كل عام ما يقرب من ٢٣ ألف مواطن، يمثلون نحو ٥,٣% من جملة المتوفين في كافة أنحاء البلاد. ويُعد الإسهال والمشاكل التنفسية أهم أسباب وفيات الأطفال في أسسيوط، بينما تعد الأسباب التالية أهم أسباب وفيات البالغين: أمراض الالتهاب الرئوي الشُعبي والسدة التنفسية، نزيف المخ، تليف وتشمع الكبد، جلطات وانسداد الشرايين، أمراض واضطرابات ضغط الدم، وأمراض السدة التنفسية (الرئوية) غير المحددة

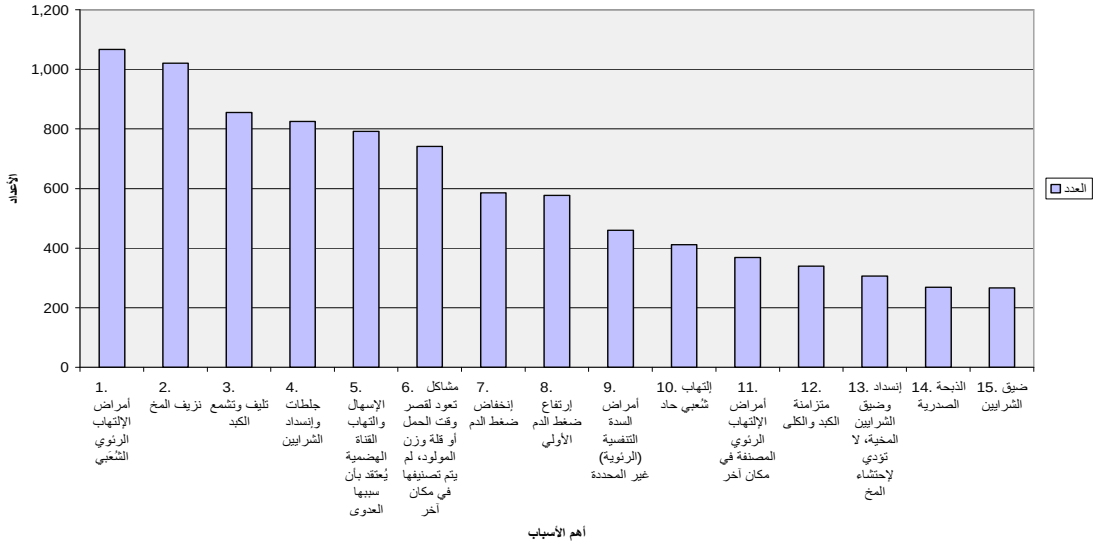
مع الأخذ في الاعتبار نسبة سكان أسسيوط إلى مجموع السكان في كافة المحافظات (٤,٨٨%)، نجد أن نسبة المتوفين من المحافظة إلى مجموع المتوفين في أنحاء البلاد تزيد عن ضعف نسبة سكان أسسيوط إلى كافة سكان الجمهورية، خصوصاً فيما يتعلق بوفيات الأطفال (أقل من ٧ أيام، من يوم إلى ٢٨ يوم، والرضع وقبل سن الالتحاق بالمدرسة). فيما يتعلق بالمتوفين من سكان محافظة أسسيوط في الفئة العمرية من ٥-١٥ سنة، وكذلك الفئة العمرية من ٧-٢٨ يوم، فتزيد حوالي مرة ونصف ضعف نسبة سكان أسسيوط إلى كافة سكان الجمهورية. أيضاً، يمكننا ملاحظة ارتفاع نسبة المتوفيات من الإناث عن المتوفين من الذكور، في غالبية الفئات العمرية.

أيضاً، نجد أن نسبة المتوفين من سكان حضر المحافظة إلى مجموع المتوفين في الحضر بأجزاء البلاد تزيد عن ضعف نسبة سكان أسسيوط إلى كافة سكان الجمهورية، خصوصاً فيما يتعلق بوفيات الأطفال في كافة الفئات العمرية، وحتى سن ١٥ سنة. بالإضافة إلى ذلك، كانت نسبة المتوفين في ريف المحافظة إلى مجموع المتوفين في ريف الجمهورية أعلى من أقرانهم بالحضر في الفئات السنية: ٧ - ٢٨ يوم، ٢٨ يوم - سنة، إلى جانب كافة الفئات السنية التي بلغت ما يزيد عن ١٥ سنة.

لقد لوحظ أن معدل وفيات الأطفال الرُضع في محافظة أسسيوط بسبب الإسهال تُعد ثاني أعلى مُعدل - على مستوى الجمهورية- بعد المنيا، وأن معدل وفيات أطفال أسسيوط بسبب اضطرابات وأمراض الجهاز التنفسي تُعد ثالث أعلى مُعدل - على مستوى الجمهورية- بعد المنيا ومطروح. وعلى العموم، تُعد معدل وفيات الأطفال بمحافظة أسسيوط ثاني أعلى مُعدل - على مستوى الجمهورية- بعد المنيا. كذلك، لوحظ أن معدل وفيات أطفال أسسيوط - قبل سن المدرسة - بسبب الإسهال تُعد ثالث أعلى مُعدل - على مستوى الجمهورية- بعد المنيا وسوهاج، وأن معدل وفيات أطفال أسسيوط بسبب اضطرابات وأمراض الجهاز التنفسي تُعد ثاني أعلى مُعدل - على مستوى الجمهورية- بعد سوهاج. وعلى العموم. أما وفيات الأمهات، بتشكّل نسبة ٥,٥٦% من جملة وفيات الأمهات في كافة أنحاء الجمهورية.

تتعدد أسباب الوفيات بين المواطنين بمحافظة أسيوط، وتبين أن أهمها: أمراض الالتهاب الرئوي الشعبي، نزيف المخ وانسداد وضيق الشرايين المخية، تليف وتشمع الكبد، جلطات وانسداد أو ضيق الشرايين، الإسهال والتهاب القناة الهضمية، مشاكل تعود لقصر وقت الحمل أو قلة وزن المولود، اضطراب (انخفاض أو ارتفاع) ضغط الدم، أمراض السدة التنفسية (الرئوية)، متزامنة الكبد والكلى، الذبحة الصدرية (شكل ٧-٩).

عدد الوفيات بمحافظة أسيوط عن عام 2004 حسب أهم الأسباب



شكل (٧-٩): أهم أسباب الوفيات في أسيوط (لمختلف فئات السن) - ٢٠٠٤

المصدر : مديرية الصحة والسكان - محافظة أسيوط - يونيو ٢٠٠٥

الصحة المهنية في محافظة أسيوط

يوجد لدى وزارة القوى العاملة ثلاثة مكاتب للأمن الصناعي بمحافظة أسيوط. وتتمثل الأنشطة الرئيسية لتلك المكاتب في: (١) التفتيش على إجراءات السلامة والصحة المهنية كما ينص عليها قانون ١٢ لعام ٢٠٠٣، فيما يخص كافة المنشآت العامة والخاصة. (٢) اعتماد تراخيص المنشآت الخاصة والتي ربما يكون لها أثار صحية أو تتعلق بالسلامة، (٣) قياس العوامل التي تؤثر على العمال مثل الضوضاء، والإضاءة، وانبعاث الجسيمات والغازات في المنشآت، (٤) إعداد تقرير نصف سنوي عن السجلات الطبية للعمال، (٥) التحري عن أسباب إصابات العمل.

لقد ذكر في كتاب المتابعة السنوي - الذي صدر في ٣٠ يونيو ٢٠٠٣ - حول الأنشطة التي قامت بها هيئة التأمين الصحي، أنه أُجري العلاج لنحو ٥٧١٣٦ إصابة جديدة (منها نحو ٢,١١٣ إصابة بمحافظة أسيوط)، و ١٤٩٥٧١ إصابة قديمة (منها ٦,٥٩٣ إصابة بمحافظة أسيوط)، خلال عام ٢٠٠٢؛ وأدت

الحالات الجديدة إلى خسارة ١٢٨٤٩١٨ يوماً (منها نحو ٤٧,٤٩٨ يوماً بمحافظة أسسيوط)، بمعدل ٣٦,٣ يوماً لكل إصابة. ويبلغ معدل شدة الإصابات (= الأيام الضائعة لكل ١٠٠٠٠٠ مستفيد) ١,٢.

وقد حلل بيان المتابعة نفسه نتائج ٥٥٣٤٢ مطالبة عجز مقدمة إلى الهيئة خلال عام ٢٠٠٢ على النحو التالي:

- حالات العجز الناجمة عن أمراض مزمنة ٢٠٦٥١.
- وحالات العجز الناجمة عن الإصابات وفرط الإجهاد ١١٢٠١.
- وحالات العجز الناجمة عن الأمراض المهنية ٧٨٨٨.
- والحالات التي ثبت عدم وجود العجز فيها ٦٩٠٨.
- ومطالبات عجز أخرى ٨٦٩٤ و ٣٧١٨ صاحب عمل و ٤٩٧٦ عمل غير رسمي.

بينت الإدارة العامة للمعلومات والإحصاء بوزارة القوى العاملة والهجرة، في نشرتها السنوية عن إحصائيات السلامة الصناعية، الصادرة في آخر يونيو ٢٠٠٣، أن هناك تناقصاً في معدل وقوع الإصابات خلال العقد الماضي (١٩٩٣-٢٠٠٢).

تشير بيانات فرع الهيئة العامة للتأمين الصحي بأسسيوط إلى أن الإصابات المهنية في أسسيوط قد بلغ عددها ١٩١٠، ١٣١٣، ١١٧٥، ١٠١٨، و ١٠٦٧ خلال الأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤ على الترتيب. كما تشير بيانات الهيئة إلى اكتشاف حالة مرض مهني واحدة خلال عام ٢٠٠٠ (صمم مهني)، وواحدة خلال عام ٢٠٠١ (فيروس سي للالتهاب الكبدي)، ارتفعت إلى ٤ حالات عام ٢٠٠٢، ثم حالة واحدة عام ٢٠٠٣ (كتاركتا مهنية)، ثم حالتين عام ٢٠٠٤ (فيروس سي للالتهاب الكبدي). وقد تم اكتشاف تلك الحالات بعد فحص العاملين المعرضين للمخاطر المهنية (التي قد ينشأ عنها أمراضاً مهنية) في عدد (لم يتم تحديده) من المنشآت الاقتصادية في محافظة أسسيوط، بلغ عددهم في الأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤: ٣٢٥٠، ٣٣٢٩، ٣٤٢٨، ٤٢٥٠، و ٥٠١٩ عاملاً، على الترتيب.

الخدمات الصحية في محافظة أسسيوط

تنقسم منشآت ومرافق الرعاية الصحية في محافظة أسسيوط إلى أربعة أقسام رئيسية، طبقاً للملكية أو الإشراف، إلى: منشآت تابعة للإشراف المباشر لوزارة الصحة والسكان، و منشآت تحت نظام التأمين الصحي، والمستشفيات الجامعية التابعة لكليتي الطب بجامعة أسسيوط وجامعة الأزهر، والمنشآت الصحية الخاصة. إلى جانب عدد من الوحدات الصحية التابعة لوزارة الدفاع أو لجهاز الشرطة أو للمصانع والمنشآت الاقتصادية الكبيرة التي لا يقع أي منها تحت واحد من الأقسام السابقة.

تتركز الخدمات الصحية بمحافظة أسسيوط في ١١ من المستشفيات العامة و ١١ من المستشفيات المتخصصة (نفسى - صدرى - رمد - حميات - نساء وولادة) إلى جانب مستشفى جامعة أسسيوط ومستشفى جامعة الأزهر بالإضافة إلى ١٧ مستشفى تكامل صحى (ريفى). وتتركز منشآت ومرافق الرعاية الصحية الخاصة بصفة أساسية في المدن، وتتكون من ٥٣ مستشفى خاص، ٤٦ عيادات شاملة (مستوصفات) ونحو ١٢٦٩ عيادة خاصة و ٥٧ معمل طبية و ١٠٥٦ صيدلية . يبلغ إجمالي عدد الأسرة بالمحافظة نحو ٨,٣٠٠ سرير بالإضافة إلى ٢٦٩٧ عيادة وصيدلية ووحدة صحية موزعة كالآتي: ١٤ مكتب صحة و ١٢٢ وحدة صحية و ١٣ مجموعة صحية و ٧ مراكز صحية و ١٣ عيادة نوعية و ١٠٨٦ عيادة خاصة و ٢٦٠ صيدلية حكومية و ٩٠٢ صيدلية خاصة و ٢٨٠ مركز صحى.

لقد بلغ إجمالي القوى العاملة في منشآت الرعاية الصحية العامة بمحافظة أسسيوط، مع بداية عام ٢٠٠٤ حوالي ثلاثة عشر ألف فرد موزعين كالتالى: ١,٩١٤ طبيب، ٢٤٢ أطباء أسنان، ٤٠٢ صيادلة، ٦,٦٦٥ ممرضة، ٣٥٤ فنى (بالمعامل، العلاج الطبيعى، الأشعة، إلى جانب فنيي الصيانة)، ١٢١٠ موظف إدارى، ٢١٨٩ عامل (غالباً معظمهم غير مدربين).

توفر مياه الشرب وجودتها في محافظة أسسيوط

بلغ إجمالي إنتاج مياه الشرب في محافظة أسسيوط ٣٨٩,٦٣٤ متر مكعب / يوم (عام ٢٠٠٣)، تنتج بواسطة ٣ محطات في مدينة أسسيوط، هي: المرشحة القديمة، والجديدة، ومحطة المياه بنزلة عبداللاه، وعمليات مياه الشرب، إلى جانب عدد ٦٨٣ وحدات - محطات - صغيرة ومدمجة (كومباكت) في الريف تقوم بتنقية مياه النيل والترع والآبار. يبلغ إجمالي المياه المستهلكة في كافة أنحاء المحافظة نحو ٣٢٣,٨٩٤ متر مكعب/ يوم (بمعدل نحو ٩٦ لتر/ فرد/ يوم) (عام ٢٠٠٣)، تزيد سنوياً بنسبة ٢,١%، يُستهلك منها في الحضر ١٤٧,٠٥٠ متر مكعب/ يوم، ويُستهلك منها في الريف ١٧٦,٨٤٤ متر مكعب/ يوم. يبلغ إجمالي مجموع المشتركين لدى مرفق مياه الشرب بمحافظة أسسيوط ٤٢٢,٩٦٦ مشتركاً في كل أنحاء المحافظة يستهلكون ١٠٧,٨٥٣,٥١٩,٥ متر^٣/سنة. أيضاً، بينت الورقة أنه لا توجد وحدات محلية كبيرة أو تابعة محرومة من مياه الشرب النقية (عدا ٢٠٣ عزبة) وأن مياه الشرب النقية تغطي نحو ٨٩% من إجمالي المحافظة. تشير بيانات مديرية الصحة والسكان إلى انخفاض بسيط في نسبة العينات المأخوذة من مياه الشرب غير المطابقة التي تم تحليلها (كيميائياً) وانخفاض نسبي في العينات التي تم تحليلها (بكتريولوجياً)، خلال أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، و ٢٠٠٤ (جدولي ٥-٧، ٦-٧).

جدول (٧-٥): نتائج فحص عينات مياه الشرب كيميائياً بمحافظة أسيوط خلال أعوام ٢٠٠٠،

٢٠٠٢، ٢٠٠٤

نتائج فحص عينات مياه الشرب كيميائياً بمحافظة أسيوط خلال عدة أعوام								
عام ٢٠٠٠			عام ٢٠٠٢			عام ٢٠٠٤		
جملة	غير مطابق	النسبة	جملة	غير مطابق	النسبة	جملة	غير مطابق	النسبة
٦,٦٢٨	١,٠٣٣	١٥,٦	٩,٥٠٩	١,٢٨٩	١٣,٥	١٤,٤٥٩	١,٧٩٣	١٢,٤

المصدر: مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط (مايو ٢٠٠٥)

جدول (٧-٦): نتائج فحص عينات مياه الشرب بكتريولوجياً بمحافظة أسيوط خلال أعوام ٢٠٠٠،

٢٠٠٢، ٢٠٠٤

نتائج فحص عينات مياه الشرب بكتريولوجياً بمحافظة أسيوط خلال عدة أعوام								
عام ٢٠٠٠			عام ٢٠٠٢			عام ٢٠٠٤		
جملة	غير مطابق	النسبة	جملة	غير مطابق	النسبة	جملة	غير مطابق	النسبة
٨,٥٢٤	٣٧٢	٤,٤	١٠,٣٣٣	٣٩٤	٣,٨	١٤,٢٩٢	٤٠٥	٢,٨

المصدر: مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط (مايو ٢٠٠٥)

الصرف الصحي في محافظة أسيوط

توجد ١٣ محطة لاستقبال ومعالجة الصرف الصحي بمحافظة أسيوط، طاقتها الإجمالية ٢١٩,٠٦٠ متر مكعب/يوم، وطاقتها الفعلية ٥٤,٠٠٠ متر مكعب/يوم. لا توجد شبكات صرف صحي سوى بمدينة أسيوط، بينما تعتمد باقي مدن وقرى المحافظة على وسائل أخرى (بيارات - أو قيسونات.. إلخ). هناك ١٠ مدن حضرية، يسكنها نحو ٦١٠,٠٥٠ نسمة (يشكلون نحو ١٨,٢% من مجموع سكان المحافظة)، إلى جانب ٢٣٥ قرية، يسكنها ٢,٤٤٨,٨٦٨ نسمة (يشكلون نحو ٧٣,١% من مجموع سكان المحافظة) تعتبر ضمن المناطق المحرومة من الصرف الصحي في ريف وحضر محافظة أسيوط. وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط إلى الانخفاض الملحوظ في نسبة العينات غير المطابقة المأخوذة من النيل وعدد من الترع والمصارف المتنوعة خلال أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤.

الطاقة الكهربائية في محافظة أسسيوط

توجد في محافظة أسسيوط محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية: محطة أسسيوط الجديدة بالوليدية، وتبلغ طاقتها القصوى نحو ٣,٢٣٣,٤٠٠ ألف ك.و.س، ومحطة أسسيوط البخارية، وتبلغ طاقتها الفعلية نحو ٥٠٣,٤٨٦ ألف ك.و.س. في الوقت ذاته، تبلغ إجمالي الطاقة المنتجة نحو ١,٧٦٣,٢١٩ ألف ك.و.س، بزيادة سنوية في الإنتاج تبلغ نحو ٨,٨% سنوياً. تبلغ إجمالي الطاقة المستهلكة نحو ١,٦٠٠,٦٤٦ ألف ك.و.س: ٦٤٨,٦٧٤ ألف ك.و.س بالمدن والأحياء، ٩٥١,٩٧٢ ألف ك.و.س بالريف، ويزيد الاستهلاك سنوياً بمقدار ٨,٠% سنوياً. يبلغ عدد المشتركين نحو ٦١٠,٨٦٤ مشتركاً، يزدون بنسبة قدرها ٣,٥% سنوياً، ويتوزع المشتركون إلى: ٦٠١,٨٩٢ مشتركاً خاصاً: ٢٧٥,٠٦٦ بالمدن والأحياء، و٣٢٦,٨٢٦ بالريف، إلى جانب ٨,٥٨٦ مشتركاً حكومياً، و٣٨٦ مشتركاً من المنشآت العامة. يبلغ نصيب الفرد من الطاقة المنتجة نحو ٥٢٥ ك.و.س / سنة؛ بمتوسط ٩٧٣ ك.و.س / سنة بالمدن والأحياء، و٣٥٩ ك.و.س / سنة بالريف. أما متوسط نصيب الفرد من الطاقة المستهلكة فيبلغ نحو ٤٧٧ ك.و.س / سنة؛ بمتوسط ٧١٣ ك.و.س / سنة بالمدن والأحياء، ونحو ٣٨٩ ك.و.س / سنة بالريف. وبصفة عامة تبلغ نسبة تغطية المساكن والمنشآت بالكهرباء نحو ١٠٠% .

الاتصالات في محافظة أسسيوط

في عام ٢٠٠٣، بلغ عدد المشتركين في خدمات التليفونات نحو ٢٣٥,٧٠٠ مشتركاً، بزيادة قدرها ١٦,٣٣% عن العام السابق (منهم ٩٢,١٤١ بمدينة ومركز أسسيوط، بنسبة ٣٩,١% من إجمالي الخطوط). أما عدد المنتظرين فقد بلغ نحو ٢,٢١٧ بانخفاض قدره ٥٩,٦% عن العام الذي سبقه. وتشير هذه الأرقام إلى أن نصيب السكان من الخطوط هو خط لكل ١٢ فرد. أما باقي خدمات الاتصالات فتتمثل في الآتي:

- بلغ عدد السنترالات نحو ٦٩ سنترالاً آلياً، منها ١٣ بالمدن، ٥٦ بالريف، إلى جانب ١٧ سنترالاً نصف آلي، كلهم بالريف.
- تتوفر خدمات توكس في مدينتي أسسيوط (٣ منافذ)، ومنفلوط (منفذ واحد)،
- تتوفر خدمات الاتصال الدولي في نحو ٢٠ منفذاً، كلها بالأحياء والمدن (٩ بمدينة أسسيوط، و٢ في أبوتيج، وواحدة في كل من القوصية، منفلوط، الغنايم، الساحل، البداري).
- يتوفر الاتصال المباشر بالمحافظات في نحو ٢٠٠٠ خط، منها ١,٢١٠ خطوط بالمدن، والباقي بالريف،
- يبلغ عدد كبائن العملة نحو ٢٢ كيبنة، كلها بالمدن، كما يبلغ عدد كبائن الكارت نحو ٦٦ كيبنة، كلها بالمدن. أما الكبائن الخاصة فيبلغ عددها نحو ٩٦١ كيبنة، منها ٩٣٠ كيبنة بالمدن، و٣١ كيبنة بالريف.

يبلغ عدد مكاتب البريد نحو ٣١٦، منها ٦٥ بالمدن و ٢٥١ بالريف، تتوزع تبعاً لإدارتها كالتالي: حكومي ١٦٥، وأهلي ٧٢، وبالسكة الحديد ٥، والمكاتب الطوافة ٧٤. هناك أيضاً الوكالات البريدية التي يبلغ عددها نحو ٩٥، منها ٧٣ بالمدن، ٢٢ بالمراكز. يستهلك الريف ٥٩,٦% من جملة الخدمات البريدية، والباقي ٤٠,٤% يستهلكه المدن. يبلغ عدد مكاتب التلغراف نحو ١٨٦ مكتباً، منها ٢٢ بالمدن، و ١٦٤ بالريف.

المواصلات في محافظة أسبوط

هناك نحو ٢١٩ أتوبيساً عاماً، منها ١٩٥ أتوبيساً تخدم مركز أسبوط فقط، بالإضافة إلى نحو ٢٥٥ أتوبيس خاص، منها ١٦٤ تخدم مركز أسبوط. أيضاً هناك نحو ٤١ أتوبيس داخلي تعمل في مركز أسبوط، بالإضافة إلى ٣,٩٧١ ميكروباس، منها ١,٥٠٠ مركبة تعمل في مدينة أسبوط فقط. هناك أيضاً نحو ٣,٣٢٥ سيارة تاكسي، تعمل الغالبية العظمى منها (نحو ٣,٠٠٥ تاكسي) في مدينة ومركز أسبوط.

توافر الغذاء والتموين في محافظة أسبوط

خلال عام ٢٠٠٣ كان هناك نحو ١٠٥١ مخبزاً يعمل بالمحافظة (بزيادة ٢٦,٦٣% عن العام السابق)؛ منها نحو ٣٥٦ مخبزاً في المدن تنتج يومياً نحو ٣٢٧٢٩٤ رغيفاً في اليوم (بمعدل ٣,٦ رغيف لكل فرد بالحضر)، و ٦٩٥ مخبزاً في الريف تنتج نحو ٢٩٧١٦٢ رغيفاً في اليوم (بمعدل ١,٢ رغيف لكل فرد بالريف).

تنتج محافظة أسبوط نحو ١,٨١٧,٥ مليون طن / شهري من اللحوم الحمراء، حيث يبلغ نصيب الفرد نحو ٠,٥ كجم/شهر، بالإضافة إلى إنتاج اللحوم البيضاء التي تبلغ حوالي ٥٦٢,٤٨ طن / شهري، و حيث يبلغ نصيب الفرد نحو ٠,٢٧ كجم/شهر. أما الأسماك فيبلغ كمية إنتاجها نحو ٩,٧٥١ طن / شهري، حيث يبلغ نصيب الفرد نحو ٠,٠٠٣ كجم/شهر.

تعتمد الأسر الأسبوطية، إلى حد كبير، على توفير احتياجاتها من السلع الأساسية مثل السكر والشاي والزيت والصابون والأرز على ما توفره الدولة، من خلال نظام البطاقات التموينية، وهو النظام الذي لا تذكر الأجيال الجديدة كيف ولا متى بدأ؟ ولكن كثيراً ما يثار النقاش السنة بعد الأخرى عن قدر الدعم

الذي تضعه الدولة على تلك السلع التي قد تتزايد أو تتناقص - كيفاً وكماً - في محافظة عن أخرى، ودائماً ترتبط المؤشرات بأعداد الأفراد الذين يستفيدون من نظام "البطاقات التموينية" ذات الدعم الكلي أو ذات الدعم الجزئي.

بلغ عدد الأفراد المقدين على البطاقات ذات الدعم الكلي نحو ١,٥٩٩,٥٩٨ فرداً، منهم نحو ٤٦٧,٨٦٩ فرد بالحضر (يمثلون ٢٩,٢٥% من جملة متلقي الدعم الكلي)، ١,١٣١,٧٢٩ فرد بالريف (يمثلون ٧٥,٧٥% من جملة متلقي الدعم الكلي). أما البطاقات ذات الدعم الجزئي يستفيد بها نحو ١,١٢٤,٥٤٢ مواطناً، منهم نحو ٩٥٣,١١١ فرداً بالحضر (يمثلون ٨٤,٧٦% من جملة متلقي الدعم الجزئي)، بالإضافة إلى نحو ١٧١,٤٣١ فرداً بالريف (يمثلون ١٥,٢٤% من جملة متلقي الدعم الجزئي).

وبالتالي تشير الأرقام السابقة أن نحو ٢,٧٢٤,١٤٠ مواطن يستفيدون من نظام البطاقات التموينية، وهم يمثلون نحو ٨٠% من جملة المواطنين بالمحافظة. كذلك تشير الأرقام السابقة إلى أن مواطني الريف، وهم يمثلون حوالي ٧٠% من كل مواطني المحافظة، يستفيد نحو نصف عددهم فقط بالبطاقات التموينية، وإن كان معظمها يستفيد بالدعم الكلي.

الوقود في محافظة أسيوط

يوجد في محافظة أسيوط نحو ١٧١ منفذاً لتوزيع اسطوانات الغاز (البوتاجاز)، منها نحو ٤٣ منفذاً بالمدن، و١٢٨ منفذاً بالريف. في عام ٢٠٠٣، استهلكت المحافظة نحو ٧,٤٢٧,٤٨٧ اسطوانة، منها نحو ٧,١٥٥,٦٠٣ أسطوانة كاستهلاك منزلي، والباقي كاستهلاك تجاري. أما المواد البترولية (المحروقات)، فقد استهلكت المحافظة من تلك المواد البترولية نحو ٤٩,٨٦٣ مليون لتراً من البنزين خلال عام ٢٠٠٣. وفي نفس العام استهلكت المحافظة نحو ٢٤٤,٩ مليون لتراً من السولار، ونحو ٥٤,٧ مليون لتراً من الكيروسين.

المتنزهات والمكتبات ومراكز الشباب

توجد في محافظة أسيوط حدائق عامة قليلة، بالنسبة لمساحتها الشاسعة وأيضاً بالمقارنة مع عدد سكانها الكبير والمتنامي. فقد سجل مركز معلومات المحافظة عدد حديقتين عامتين كبيرتين (لم يذكر مركز المعلومات بيانات عنهما)، تقع حديقة الفردوس في حي شرق بمدينة أسيوط، وتقع الحديقة الدولية في مركز أسيوط. توجد في محافظة أسيوط نحو ١٣٠ مكتبة عامة، منها ٢٨ بالمدن والأحياء و١٠٢

بالقرى والمراكز. تنتشر الملاعب في مدن وريف محافظة أسيوط، حيث يوجد نحو ٣٠٨ من الملاعب في المدن (٥٤) والقرى (٢٥٤)، بالإضافة إلى نحو ١٦١ من مراكز الشباب، منها ١٥ بالمدن و١٤٦ بقرى المحافظة.

خدمة المرأة والطفل في محافظة أسيوط

تنتشر في أسيوط الوحدات الاجتماعية الحكومية التي تقوم بتقديم خدمات متنوعة للمرأة، حيث تبلغ عدد هذه الوحدات نحو ٩٥ وحدة اجتماعية، يقع سبعون منها في الريف بينما يقع الباقي (٢٥ وحدة) في مدن المحافظة. أيضاً، هناك مراكز تنمية المرأة، التي زاد عددها من نحو ٣١ مركزاً سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٣ مركزاً يستفيد من خدماتها ٥٨٨٩ مستفيدة، وتتمثل خدماتها في إقامة ندوات توعية و ثقافية وتدريبية.

تتنوع الخدمات المتاحة بطريق مباشر للمرأة في عدد من مدن وريف محافظة أسيوط، بين الأندية النسائية (٢٠ نادياً منها ١٢ في الريف و٨ بالمدن)، وقد ارتفع عدد المستفيدات من هذه الأندية من ٤٦٥٢ مستفيدة عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٥٩٣٧ مستفيدة عام ٢٠٠٤. وتقوم الأندية النسائية بتعليم المشتركات فنون التفصيل والحيكة والتريكو إلى جانب تدريبهم على بعض مهارات الحياة مثل الإسعافات الأولية. أيضاً هناك مراكز لتدريب الفتيات بلغ عددها نحو ٨٩ مركزاً منها ٥٥ مركزاً بالريف (تسمى بمراكز الرائدات الريفيات)، و٣٤ مركزاً بالمدن، حيث يحتوي أي من هذه المراكز على "مشغل فتيات" مجهز. ارتفع عدد المستفيدات من نشاط الرائدات الريفيات من نحو ٢,٩٥٢ مستفيدة سنة ٢٠٠٠ إلى نحو ٣,٤٥٢ مستفيدة سنة ٢٠٠٤، حيث تقدم لهن خدمات تتمثل في تنظيم الأسرة والحضانة إلى جانب التوعية الصحية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يوجد نحو ٤٩ نادياً منها ١٨ نادياً ريفياً و٣١ نادياً حضرياً، تقدم بعضاً من خدماتها للمرأة في أسيوط. أما مشروعات تنمية المرأة الريفية فقد شملت سنة ٢٠٠٠ نحو ٢,١١٥ مشروعاً استفاد منها ٢,١٨٥ مستفيدة بلغت إجمالي القروض التي حصلوا عليها نحو ١,٥٩٢,٠٠٠ جنيهاً، ارتفعت تدريجياً لكي تصل إلى ٢,٧١٣ مشروعاً سنة ٢٠٠٤، استفاد منها نحو ٢,٧٧٩ مستفيدة وبلغت إجمالي القروض التي حصلوا عليها نحو ٢,١٢١,٠٢٠ جنيهاً. وتتركز المشروعات على تشجيع إقامة منشآت صغيرة لتربية الحيوانات أو الطيور أو نحل العسل، إلى جانب الأشغال اليدوية والمشروعات الغذائية والحرفية الصغيرة.

يبلغ عدد إناث محافظة أسيوط بالتعليم الأساسي نحو ٢٥٨,٩٠٥ نسمة، بنسبة ٤٥,٠١% من جملة السكان بالتعليم الأساسي وعددهم نحو ٥٧٥,٢١٤ نسمة، وهي نسبة تقل بنحو ٤% عن نسبتهم لمجموع السكان. يبلغ عدد إناث أسيوط في التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو ٣٢٢,٥٢٥، بنسبة ٤٤,٧% من

جملة طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) وعددهم نحو ٧٢١,٨٦٣ طالباً، وهي نسبة تقل أيضاً عن نسبة الإناث في أسسيوط إلى مجموع السكان. أفاد مركز معلومات محافظة أسسيوط بأن متوسط نسبة الالتحاق بفصول محو الأمية لكافة الأميات بمختلف مراكز المحافظة بلغ عام ٢٠٠٢ نحو ٢,٤% في الحضر، ونحو ٥,٧% في الريف، وأن أعلى نسب الملتحقات كانت بين نساء حضر ساحل سليم (١٢% من الأميات)، وحضر صدفا (٧,٦%)، وحضر الفتح (٧,٦%)، وبين ريفيات ساحل سليم (١٥% من الأميات)، و ريفيات صدفا (١٠%)، ريفيات البداري (٨,٥%)، ريفيات الفتح (٧,٣%). يوجد في محافظة أسسيوط نحو ٥٥٥ مدرسة صديقة للفتيات من مدارس الفصل الواحد، للقضاء على الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث.

يبلغ العدد المتوقع للإناث في سن الإنجاب، بمحافظة أسسيوط، نحو ٧٣٨,٩٦٢ تعيش نحو ٢٦,٨٨% منهن في المدن وتعيش الباقيات (٧٧,١٢%) في الريف، وتقوم نحو ٣٠١,٧٨٦ سيدة بالتردد على مراكز رعاية الأمومة، إما لرعاية الحمل (نحو ٢١٧,٥٤٧ سيدة) أو للولادة (نحو ٨٤,٢٣٩ سيدة). يقل عدد السيدات المترددات على مراكز رعاية الأمومة في المدن عن هؤلاء اللائي يترددن على تلك المراكز في الريف بشكل ملحوظ، فقد بلغ عدد المترددات عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ نحو ٥٧,٥٨٢ سيدة من المدن (يمثلن ١٩,١% من إجمالي المترددات) و ٢٤٤,٢٠٤ سيدة من الريف (يمثلن ٨٠,٩% من إجمالي المترددات).

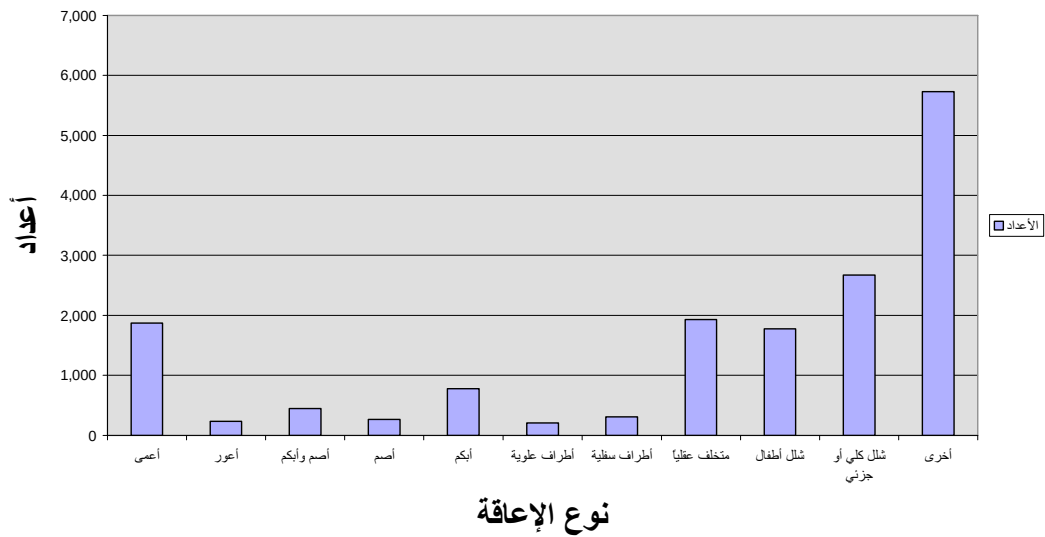
تشير إحصائيات مركز المعلومات بالمحافظة إلى وجود نحو ٢٥٩ داراً للحضانة، معظمها (نحو ٦٢,٥%) بالمدن والباقي (٣٧,٥%) بالريف. يعمل بهذه الدور نحو ١,٥٠٥ عاملاً وعاملة منهم نسبة ٦٩,١% يعملون بالدور الموجودة بالمدن والباقي (٣٠,٩%) يعملون بدور الريف. أما الوحدات الصحية المخصصة للتطعيم والتحصين، فيبلغ عددها ٢٢٣ وحدة، منها ٣٤ بالمدن (١٥,٢%)، و ١٩٣ بالريف (٨٤,٨%).

يبلغ متوسط نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل بمحافظة أسسيوط (عام ٢٠٠٢) نحو ٢٧,٣% من العاملين بالجهات الحكومية (أعلاها في أسسيوط ثم الغنائم فمفلوط)، و ٨,٥% من العاملين بالقطاع العام (أعلاها في أوتيج ثم القوصية فأسسيوط)، ونحو ١٤,٧% من العاملين بالقطاع الخاص (أعلاها في صدفا ثم أوتيج فالبداري). تحتل المرأة نحو ٣٧,٥% من وظائف الأطباء بمحافظة أسسيوط، بالإضافة إلى نحو ٨٤,٩% من وظائف الصيادلة، ونحو ٨٤,٤% من وظائف هيئة التمريض، ونحو ٣١,٣% من وظائف الفنيين بخدمات الرعاية الصحية. بكافة مراكز محافظة أسسيوط.

خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة أسسيوط

أشار التعداد الأخير للسكان في جمهورية مصر العربية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-عام ١٩٩٦)، إلى وجود نحو ١٦,٢٢٠ معوقاً مسجلين بمحافظة أسسيوط، يمثلون نحو ٥,٧١ من جملة المعوقين بأنحاء الجمهورية. تبين أن نحو ثلثي المعوقين في محافظة أسسيوط من الذكور، والثلث الباقي من الإناث. تتنوع أسباب الإعاقة بين ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة أسسيوط، ويعد الشلل الكلي أو الجزئي هو النوع الأكثر شيوعاً، يليه التخلف العقلي ثم العمى، يليه شلل الأطفال، ثم البكم والصمم (شكل ٧-١٠).

أعداد المعوقين في محافظة أسسيوط



شكل (٧-١٠): أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) بمحافظة أسسيوط حسب نوع الإعاقة

لقد أفاد مركز المعلومات بالمحافظة أن عدد المسجلين من ذوي الاحتياجات الخاصة بمديرية القوى العاملة والهجرة بالمحافظة قد بلغ ٦١٧ سنة ٢٠٠٣، وأنه قد تم تعيين نحو ٦٦ منهم بنسبة ١٠,٧%، بالمقارنة بعدد ٤٣٤ فرداً تم تعيينهم سنة ٢٠٠٢ من إجمالي المتقدمين المسجلين وعددهم ٥٣٦ فرداً بنسبة ٨٠,٩٧%. هناك العديد من الخدمات التعليمية الموجهة للمعاقين، أمكن لمركز المعلومات بمحافظة أسسيوط حصرها كالتالي: ٢١ مدرسة تربية، منها ١٥ مدرسة بالحضر (منها ٥ مدارس ابتدائية و ٤ إعدادية و ٣ مدارس ثانوية بمدينة أسسيوط وحدها)، إلى جانب ٦ مدارس ابتدائية بالريف. يبلغ عدد الطلاب الملحقين بمدارس تربية ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ١,٠٨٦ طالباً (منهم ٩٤٥ بالمرحلة الابتدائية، و ٣٢٤ بالمرحلة الإعدادية، ١١٧ بالثانوي)، موزعين على الحضر والريف على النحو التالي:

الحضر: ٨٩٩ طالباً بالمرحلة الابتدائية، و ٣٢٤ بالمرحلة الإعدادية، و ١١٧ بالثانوي؛ والريف: ٤٦ طالباً.

تتمثل الخدمات الاجتماعية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في مكاتب التأهيل الاجتماعي التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة، وعددها ٧ مكاتب؛ اثنان في مدينة أسسيوط، وواحد بكل من ديروط، القوصية، منفلوط، أبوتيج، وساحل سليم. وقد بلغت عدد الحالات المستفيدة نحو ١,١٩١ حالة تعادل نحو ثلثي الحالات المتقدمة لهذه المكاتب. وفي نفس المجال، يبلغ عدد الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال حماية المعوقين نحو ٩ جمعيات، إلى جانب مركزين لتقديم الخدمات لأصحاب الإعاقات الذهنية والسمعية والحركية.

قامت الجمعية النسائية بمحافظة أسسيوط بدراسة هدفها التعرف على أنواع ونسب (معدل انتشار) الإعاقة في المحافظة، شملت ٣٧,٥٦٦ ذكراً و ٣٥,٧٢١ أنثى كعينة دراسة من عدد ٥ مراكز و ٧ قرى بالمحافظة. تبين وجود ٥٨٥ حالة إعاقة بين الذكور (١,٥٦%) و ٤٥٦ حالة إعاقة بين الإناث (١,٢٨%). أظهرت الدراسة أنه بين عينة الذكور احتلت الإعاقة الذهنية المرتبة الأولى تليها الإعاقة الحركية ثم البصرية فالتخاطب ثم الإعاقة السمعية. أما بين الإناث، فقد احتلت الإعاقة الحركية المرتبة الأولى تليها الإعاقة الذهنية ثم البصرية فالتخاطب ثم الإعاقة السمعية.

خدمات التعليم في محافظة أسسيوط

لقد انخفض عدد الأميين عام ٢٠٠٣ مقارنة ببيان عام ٢٠٠٢ بنسبة ٧,٣ % (من السكان البالغ عُمُرهم ١٠ سنوات فأكثر). ورغم الاتجاه إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهلات بالمحافظة خلال هذه الفترة إلا أن نسبة الأمية ما زالت مرتفعة وجارى تنفيذ الخطط الطموحة لخفضها. خلال هذه الفترة، ارتفع عدد الحاصلين على مؤهلات اقل من الجامعي بنسبة ٢,٩%، كما ارتفع عدد الحاصلين على مؤهلات جامعية بنسبة ٧,٣%.

خدمات التدريب في محافظة أسسيوط

يوجد بمحافظة أسسيوط العديد من مراكز التدريب المهني متنوعة الأنشطة والتي تختلف مسؤوليتها إلى حد كبير. أهم أنشطة التدريب المتاحة في محافظة أسسيوط تتمثل في: مراكز التدريب التابعة لمديريات الصناعة والتنمية، والإسكان والمجتمعات العمرانية، والكهرباء، والصحة والسكان،

والاتصالات والمعلومات، والشباب والرياضة، والتابعة لمديرية الزراعة، والتابعة لوزارة البترول، إلى جانب مركز التدريب التابع للمركز القومي للسلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.

الإدمان

أفاد معمل المخدرات بمستشفى الصحة النفسية بمحافظة أسيوط إلى أن إجمالي عدد الحالات الموجبة التي اكتشفها المعمل بلغت طوال عام ٢٠٠٤: ٦٦٥ حالة تمثل نحو ٧,٧٩% من جملة الحالات المعروضة على المعمل لمختلف الأسباب (بالقسم الداخلي، والقسم الخارجي، وقسم فحص رخص السائقين) وان النسبة الأعلى بين الحالات الموجبة كانت بين السائقين (٨٢,٦% من جملة الحالات الموجبة)، تليها حالات القسم الداخلي (١٤%) ثم حالات القسم الخارجي (٣,٤%). ومن اللافت للنظر زيادة نسبة الحالات الإيجابية بين السائقين المتقدمين لفحص رخصهم (٦,٦%).

المناطق العشوائية

يعيش نحو ٤٩٢,٢٨١ مواطناً تضمهم ٩٤,٦٧٤ أسرة في محافظة أسيوط في نحو ٨٤ منطقة عشوائية، تبلغ مساحاتها الإجمالية نحو ١٨,٧٨ كم^٢. الجدول التالي (٧-٧) يبين أعداد المناطق العشوائية موزعة على كافة أحياء ومدن المحافظة.

جدول (٧-٧) أعداد المناطق العشوائية موزعة على كافة أحياء ومدن المحافظة

الحي أو المدينة	عدد المناطق العشوائية	تقدير عدد السكان	تقدير عدد الأسر	المساحة (م ^٢)
حي شرق أسيوط	٢	١٠٢٩٦١	١٩٨٠٠	٣٥٣٠٠٠٠
حي غرب أسيوط	٥	١٠٨٠٠٠	٢٠٧٧٠	٣٢٢٣٠٠
ديروط	٧	٤١٠٠٠	٧٨٦٦	٨٦٢٢٦٠
القوصية	١٣	٤٤٥٠٠	٨٥٥٨	١٩١١٠٠٠
منفلوط	١١	٣٥٠٠٠	٦٧٣٢	٣٥٥٠٠٠٠
أبوتيج	٧	٢٥٤٠٠	٤٨٨٦	٣٠٨٨٠٠٠
صدفا	٤	٨٥٠٠	١٦٣٤	٣٩٥٠٠٠
الغنايم	٥	٢٨٨٠٠	٥٥٣٩	٧٩٥٠٠٠
أبنوب	١٦	٤٣٠٠٠	٨٢٧٠	١٨٤٨٠٠٠

الحي أو المدينة	عدد المناطق العشوائية	تقدير عدد السكان	تقدير عدد الأسر	المساحة (م ^٢)
ساحل سليم	٦	٣٩٥٢٠	٧٦٠٠	١٧٩٤٠٠٠
البداري	٧	١٣٢٠٠	٢٥٣٨	٢٢٦٨٠٠
إجمالي	٨٤	٤٩٢,٢٨١	٩٤,٦٧٤	١٨,٧٨٢,٣٦٠

المصدر: مديرية الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة (يونيو ٢٠٠٥)

٨. استخدامات الأراضي والمستقرات البشرية

أعتمد هذا الجزء، إلى حد كبير، على البيانات والدراسات التي قامت بها هيئة التخطيط العمراني لإقليم وسط الصعيد، إلى جانب بيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط، وكذلك الخطة الشاملة للخدمات والموارد الطبيعية لمحافظة أسيوط و مشروع خطة التنمية الشاملة لمحافظة أسيوط حتى عام ٢٠٢٢ والتي قام بإعدادها مركز بحوث ودراسات جنوب الوادي بجامعة أسيوط. كما تم الاستعانة ببعض المراجع المتخصصة الأخرى مثل وصف محافظة أسيوط بالمعلومات والذي يصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، بالإضافة إلى البيانات والمعلومات والصور الفوتوغرافية التي قام فريق العمل من الفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة بوسط الصعيد بجمعها من الجهات المعنية.

الرقعة الأرضية

من حيث مساحة الرقعة الأرضية، تبين أن مركز أسيوط يحتل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي ٥٠٦٢٣ فدان، أى ما يعادل حوالي ١٤,١٦% من إجمالي الرقعة الأرضية بمحافظة أسيوط، ثم يأتي مركزا منفلوط وديروط فى المرتبتين الثانية والثالثة من حيث الأهمية النسبية لإجمالي الرقعة الأرضية، إذا بلغت مساحتهما حوالي ٤٨٤٧٣,٤٧٧٩١ فدان على الترتيب، أى ما يعادل ١٣,٥٦%، ١٣,٣٧% من إجمالي الرقعة الأرضية بمحافظة أسيوط ثم يأتي بعدهما مركزا القوصية وأبنوب وأبو تيج والفتح وصدفا وساحل سليم والغنايم تحتل المراتب من الرابعة حتى الحادية عشر (جدول ٨-١). . يبين شكل (٨-١) خريطة باستخدامات الأراضي بمحافظة أسيوط.

جدول (٨-١) تصنيف الرقعة الأرضية بمراكز محافظة أسيوط

المركز	الرقعة الأرضية المزروعة بالفدان			الرقعة الأرضية غير المزروعة بالفدان			إجمالي الرقعة الأرضية	
	جملة الزمام المزروع	% من إجمالي المركز	% من إجمالي المحافظة	بور ومنافع	% من إجمالي المركز	% من إجمالي البور بالمحافظة	فدان	% من إجمالي المحافظة
ديروط	٤٣١٤٤	٨٨,١٨	١٣,٤٠	٥٦٤٧	١١,٨٢	١٣,١٨	٤٧٧٩١	١٣,٣٧
القوصية	٣٨٨٩١	٨٥,٤٢	١٢,٣٧	٦٦٣٩	١٤,٥٨	١٥,٤٩	٤٥٥٣٠	١٢,٧٤
منفلوط	٤٢٩١٦	٨٨,٥٤	١٣,٦٤	٥٥٥٧	١١,٤٦	١٢,٩٧	٤٨٤٧٣	١٣,٥٦

المركز	الرقعة الأرضية المزروعة بالفدان			الرقعة الأرضية غير المزروعة بالفدان			إجمالي الرقعة الأرضية	
	جملة الزمام المزروع	% من إجمالي المركز	% من إجمالي المحافظة	بور ومنافع	% من إجمالي المركز	% من إجمالي المحافظة	فدان	% من إجمالي المحافظة
أسيوط	٤٣١٢٨	٨٥,١٩	١٣,٧١	٧٤٩٥	١٤,٨١	١٧,٤٩	٥٠٦٢٣	١٤,١٦
ابو تيج	٢٧٩٠٥	٩٥,٠٦	٨,٨٧	١٤٤٩	٤,٩٤	٣,٣٨	٢٩٣٥٤	٨,٢١
صدفا	١٧٣٩٥	٩١,٨١	٥,٥٣	١٥٥٢	٨,١٩	٣,٦٢	١٨٩٤٧	٥,٣٠
الغنايم	٨٦٩٣	٧٨,٤٣	٢,٧٦	٢٣٩١	٢١,٥٧	٥,٥٨	١١٠٨٤	٣,١٠
أبنوب	٣٥٧٠٨	٨٧,٩٥	١١,٣٥	٤٨٩١	١٢,٠٥	١١,٤١	٤٠٥٩٩	١١,٣٦
الفتح	٢٢٦٦٩	٨٦,٧٤	٧,٢١	٣٤٦٥	١٣,٢٦	٨,٠٩	٢٦١٣٤	٧,٣١
ساحل سليم	١٥١٩٣	٨٩,٢٠	٤,٨٣	١٨٤٠	١٠,٨٠	٤,٢٩	١٧٠٣٣	٤,٧٧
البدارى	١٩٨٨٢	٩١,١٥	٦,٣٢	١٩٣١	٨,٨٥	٤,٥١	٢١٨١٣	٦,١٠
الإجمالي	٣١٤٥٢٤	٨٨,٠١	١٠٠	٤٢٨٥٧	١١,٩٩	١٠٠	٣٥٧٣٨١	١٠٠

المصدر: خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحافظة أسسيوط ٢٠٠٣

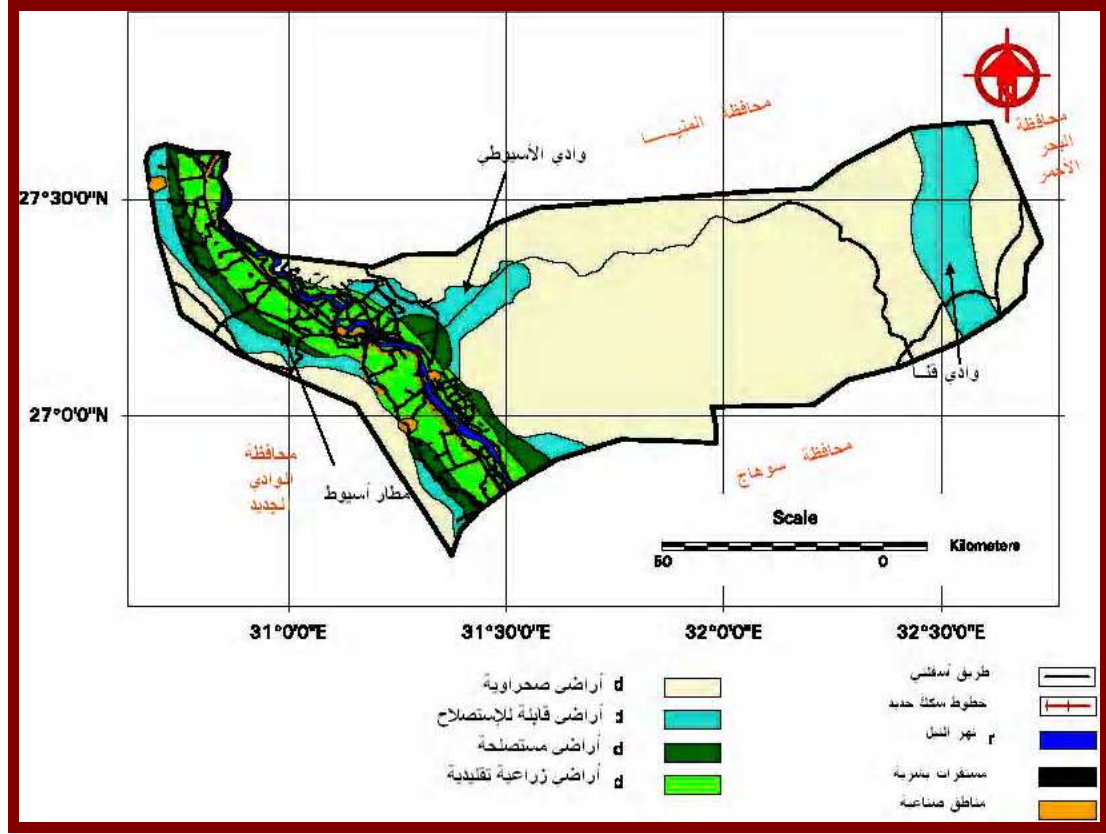
السكن في محافظة أسسيوط

يشير التوزيع النسبي لأسر محافظة أسسيوط إلى سكن ٢٠,٣% من الأسر في بيوت ريفية و ٥٧,٨% في شقق و ٧,٨% يتجمعون في سكن مشترك داخل الوحدات السكنية و ٤,٨% في حجرات مستقلة و ٠,٨% يقيمون في أكثر من شقة و ٨,٢% في فيلات و ٠,٥% في العيش والخيام و إجمالي الأسر المقيمة بالعشش وأحوش المدافن وإسكان الأنماط المتدنية الأخرى يمثل ٠,٢% من الأسر.

وأوضحت الإحصاءات أن ٧٧,٩% من الوحدات السكنية بحضر محافظة أسسيوط تتصل بالشبكة العامة للمياه بينما ٧,٣% يعتمدون على مياه الطلمبات والآبار أما نسبة ١٤,٨% فليس لهم مورد مياه محدد.

الطابع السكنى للقرى بمحافظة أسسيوط لا يختلف كثيرا عن باقى القرى المصرية حيث تتكون من مجموعة من خلايا سكنية منعزلة كوحدة بطبيعة تكوينها لا يربطها بما يحيط بها من قرى أخرى سوى العلاقات التجارية، فكانت تبعا لذلك ذات استقلال اقتصادي تعاوني يتحقق فيها عامل التوازن الاجتماعي لمستوى سكانها.

وتتكون الكتلة السكنية من بيوت بسيطة من الطوب اللبن أو المحروق في بعض الحالات وتتميز تلك البيوت بالبساطة وتفتح إلى الداخل على حوش داخلي. وقد يكون الشكل الطبيعي للقرية غير واضح، ولا يمكن وصف شكلها العام بشكل هندسي فقد تكون ذات شكل مفكك أو متناثر أو كثير التعرجات والانحناءات.



شكل (٨-١) : خريطة باستخدامات الأراضي بمحافظة أسسيوط

مراكز المحافظة

١- مركز أسسيوط

مركز أسسيوط هو المركز الذي يحتوي على مدينة أسسيوط عاصمة محافظة أسسيوط، ويقع مركز أسسيوط في وسط المحافظة (شكل ٨-٢)، يحده من الشرق مجرى نهر النيل (ومركزا الفتح وأبنوب) ومن الغرب جبل أسسيوط الغربي (ومحافظة الوادي الجديد) ومن الشمال مركز منفوط، ومن الجنوب مركز أبوتيج. ويبلغ ارتفاع المركز عن سطح البحر ٥٥ متراً تقريباً، فيه يرتفع عن محافظة القاهرة بحوالي ٢٥ متراً، ويقل في الارتفاع عن مستوى محافظة أسوان بحوالي ٤٥ متراً. وقد وصل عدد السكان في مركز ومدينة أسسيوط عام ٢٠٠٤م إلى نحو ٧٩٠,٣٣٢ ألف نسمة. أما إجمالي المساحة الكلية فيصل إلى

٢٣٦ كم^٢، وهي تمثل ٠,٩% من إجمالي مساحة المحافظة. في حين تصل إجمالي المساحة المأهولة إلى ٢٣٦ كم^٢، وهي تمثل ١٥,١% من إجمالي المساحة المأهولة للمحافظة.

ويتميز مركز أسيوط بمجموعة من المحاصيل الزراعية أهمها الموالح، القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، والفول البلدي. كما يوجد العديد من المصانع الكبرى بمركز أسيوط، منها شركة تنمية الصناعات الكيماوية بأسبوط (مصنع سيد للأدوية)، الشركة المالية والصناعية (مصنع سماد أسيوط)، شركة الوجه القبلي للغزل والنسيج (مصنع النسيج بأسبوط)، محطة الكهرباء البخارية، محطة كهرباء أسيوط الجديدة، مصنع مواسير البلاستيك بأسبوط، شركة النصر لتعبئة الزجاجات مصنع الكوكاكولا بأسبوط.

القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بالمركز

- 0 قرية درنكة: وتشتهر بوجود دير العذراء "بدير درنكة" والذي يوجد ضمن مسار العائلة المقدسة. كما تشتهر بإنتاج الكليم والسجاد اليدوي وبها مصنع لانتاج الأعلاف.
- 0 قرية شطب: وتشتهر بأنها إحدى المقاطعات الفرعونية والمعروفة بشس حتب.
- 0 قرية منقباد: ويوجد بها منطقة اكتشافات على مساحة ٨٠ فدانا، وترجع إلى العصر القبطي المتأخر والإسلامي المبكر، وبها منطقة صناعية متكاملة تشمل العديد من المشروعات المختلفة، كما يوجد بها مصنع لإنتاج السماد، ومصنع أسمنت أسيوط.

حي شرق أسيوط

من أحياء مدينة أسيوط، ويقع شرق شريط السكك الحديدية وهو الشريط الذي يمثل الفاصل بينه وبين حي غرب. وقد قسمت مدينة أسيوط إلى أحياء شرق وغرب منذ عام ١٩٨٩م. هذا ويحد حي شرق أسيوط من ناحية الشرق منتصف نهر النيل، ومن ناحية الغرب شريط السكك الحديدية الفاصل بين شرق وغرب أسيوط، ومن الشمال الوليدية، ومن الجنوب نزلة عبد اللاه. وقد بلغ إجمالي عدد سكان حي شرق ١٧١,٣٨٣ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م، ويصل إجمالي المساحة المأهولة ٨,٥ كم^٢ وهي تبلغ ٠,٦٢% من إجمالي المساحة المأهولة للمحافظة. ويمتاز حي شرق أسيوط بمجموعة من المحاصيل الزراعية هي: الموالح، القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الفول البلدي.

حي غرب أسيوط

يعتبر حي غرب أكبر أحياء مدينة أسيوط، ويقع غرب السكك الحديدية. ووصل إجمالي عدد السكان ٢٢٨,٠٩١ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م. ومساحته الكلية ١٦ كم^٢، ويصل إجمالي المساحة المنزرعة

فيه إلى ٣٨٦٨ فداناً، والمساحة المستصلحة إلى ٦٥٠ فداناً. وإجمالي المساحة المأهولة ١٦ كم^٢، وهي تمثل ١,٠٢% من إجمالي المساحة المأهولة في المحافظة. وأهم المحاصيل الزراعية بحى غرب هي: الموالح، القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية والفل البلدى.

مدينة أسيوط الجديدة

تقع مدينة أسيوط الجديدة شرق النيل على طريق القاهرة - سوهاج الصحراوى عند التقائه مع طريق الغردقة أسيوط على بعد حوالى ١٥ كم من مدينة أسيوط. وتبلغ المساحة الكلية للمدينة ٣٣٠٥ ألف فدان ومساحة الكتلة العمرانية ٢٤٧٠ فدان شاملة المدينة الصناعية بمساحة ١٨٠ فداناً (جدول ٨-٢).

جدول (٨-٢) تخطيط مدينة أسيوط الجديدة طبقاً للنشاط

النشاط	المساحة بالفدان	النسبة من مساحة الكتلة العمرانية
الاسكان	٥٤٢	٢١,٩
الخدمات	٥٣٠	٢١,٥
المناطق الصناعية	١٨٠	٧,٣
المناطق الخضراء	١٦٠	٦,٥
مناطق لم تخطط بعد	١٠٨٥	٤٢,٨
الإجمالي	٢٤٧٠	١٠٠

المصدر: هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة - جهاز مدينة أسيوط الجديدة

جدول (٨-٣) تطور الإسكان الحضري بمحافظة أسيوط

البيان	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣
القطاع الحكومى			
اسكان منخفض التكاليف	-	-	-
اسكان اقتصادى	١٥١٣١	١٥٢٢٧	١٥٧٥١
اسكان متوسط	٧٢٢٠	٧٢٢٠	٧٢٢٠
اسكان فوق متوسط	٥٧	٥٧	٥٧
القطاع الخاص	٢٨٥٣٠٢	٢٩٠٦٥١	٣٠٠٧٠٤

المصدر: مديرية الإسكان والمرافق بالمحافظة ٢٠٠٤

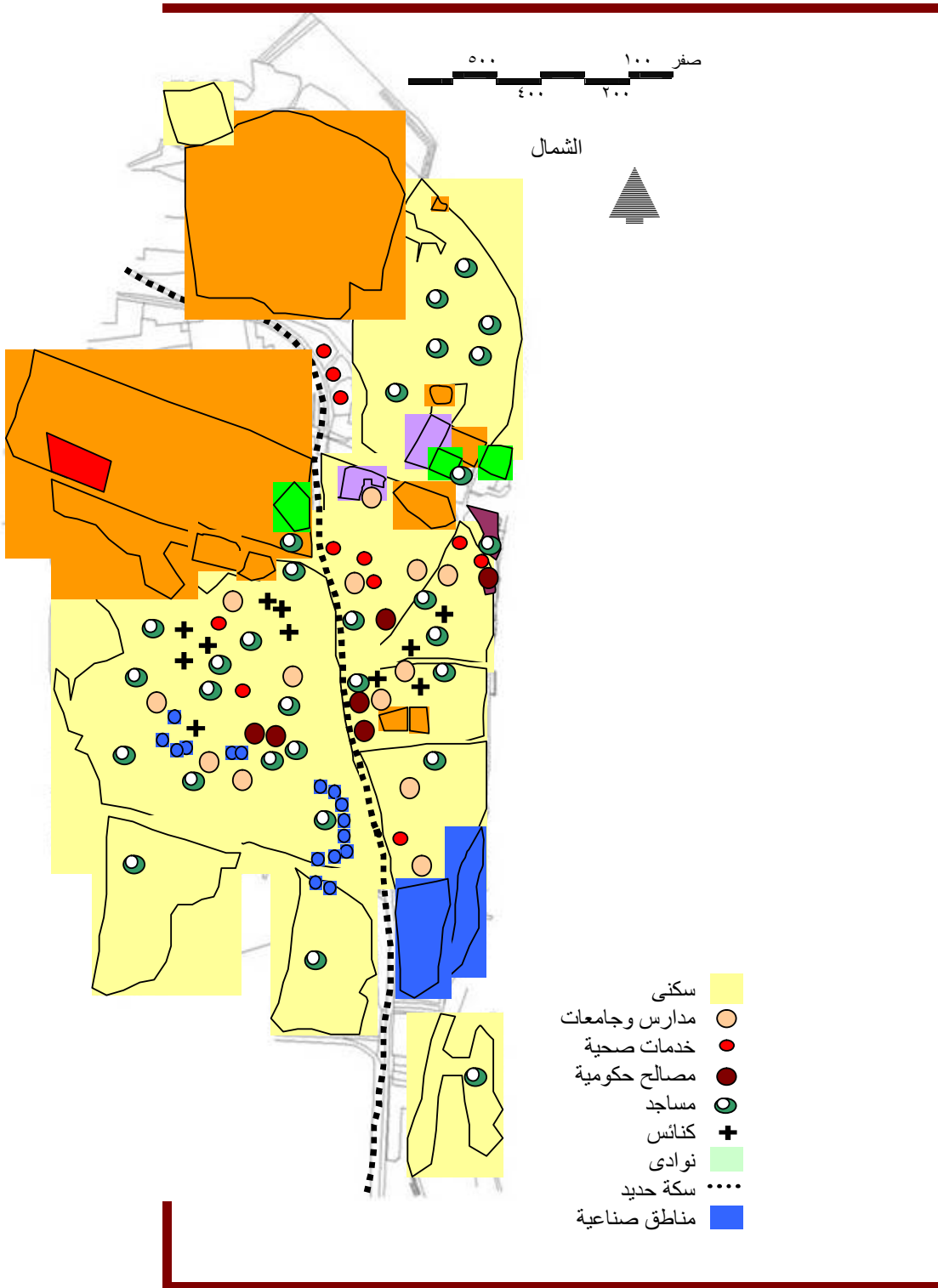
استخدامات الأراضي والتركيب العمراني لمدينة أسسيوط

تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة حوالي ٢٧٨٠ فدان ، وتشكل المباني السكنية ١٠١٠ فدان بنسبة ٣٦% من إجمالي مساحة المدينة، والمدارس ٢٦,٤ %، والشوارع والميادين ١٨,٤% والخدمات الصحية ١٣,٤%، والمباني التجارية والترفيهية ١٤%، وتشغل النوادي والملاعب والحدائق مساحة ٥٠ فدان بنسبة ١,٨% وتشغل السكة الحديد مساحة ١١,١ فدان بنسبة قدرها ٠,٣% أما المناطق الفضاء والجيوب الزراعية تشغل ٢,٣% (شكل ٨-٢).

وتشكل كلا من جامعة أسسيوط وجامعة الأزهر بمركز أسسيوط حوالي ٢٣% من إجمالي المساحة، حيث تبلغ مساحة جامعة أسسيوط وحدها حوالي ٣٠٠ فدان، وهي نسبة كبيرة نسبياً. كما أن المدينة لا توجد بها أى أراضى فضاء تصلح كامتدادات عمرانية سوى نسبة يسيرة تبلغ ٢,٣%.

المناطق العمرانية بمدينة أسسيوط

تضم المناطق العمرانية بمدينة أسسيوط المناطق التالية : منطقة وسط المدينة، منطقة غرب البلد، منطقة فريال، منطقة قلته ، منطقة المحافظة، منطقة كدوانى، منطقة الحمراء ، منطقة السادات ، منطقة الوليدية والحقوقيين، منطقة المعلمين، منطقة الأربعين بالإضافة الى المنطقة الصناعية.



شكل (٨-٢) : استخدامات الأراضي بمدينة أسسيوط

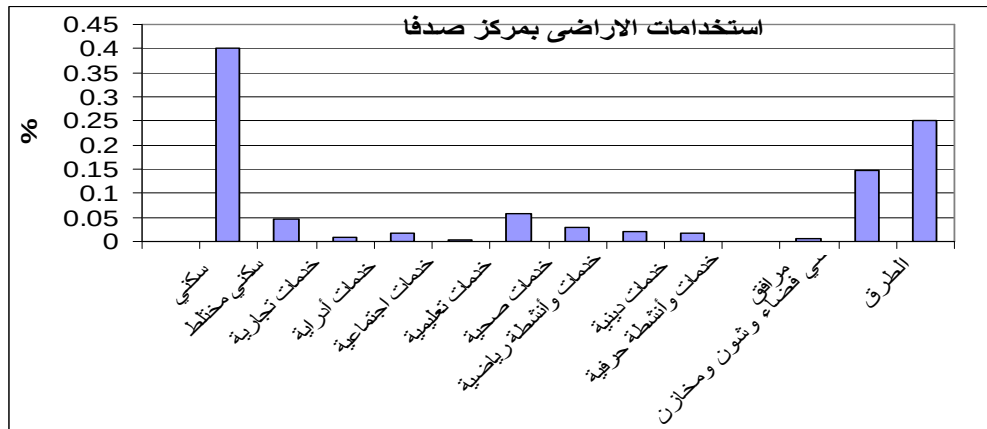
٢- مركز صدفا

يعد مركز صدفا من المراكز الهامة في محافظة أسيوط، ويعتبر المدخل الجنوبي للمحافظة، ويقع على مسافة ٤٠ كم من مدينة أسيوط جنوباً، ويحده من الشرق نهر النيل وزمام مركز البداري، ومن الغرب مركز الغنايم، ومن الشمال مركز أبوتيج، ومن الجنوب مركز طما التابع لمحافظة سوهاج. كان مركز صدفا يتبع مركز أبوتيج ثم انفصل عنه ليصبح مركزاً مستقلاً يضم معه الغنايم، ثم انفصل عنه مركز الغنايم ليصبح مستقلاً بنفسه. وقد وصل إجمالي عدد السكان عام ٢٠٠٤م إلى ١٥٧,٨٨١ ألف نسمة. وتصل المساحة الكلية للمركز إلى ٧٨,٠٠ كم^٢ تمثل ٠,٣% من إجمالي مساحة المحافظة. والمساحة الكلية للمركز (٧٨ كم^٢) مساحة مأهولة أي بنسبة ٤,٩٩% من إجمالي المساحة المأهولة في المحافظة. وأهم المحاصيل الزراعية في المركز: القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، والفول البلدي. ومن مناطق الجذب السياحي الموجودة بالمركز: مسجد سيدي أبي العباس السبتي، وكنيسة الشهيد الأنبا بشاي والأنبا بطرس. تعد قرية كيمان سعيد، التي تشتهر بإنتاج الأعلاف والزيت، من القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بالمركز.

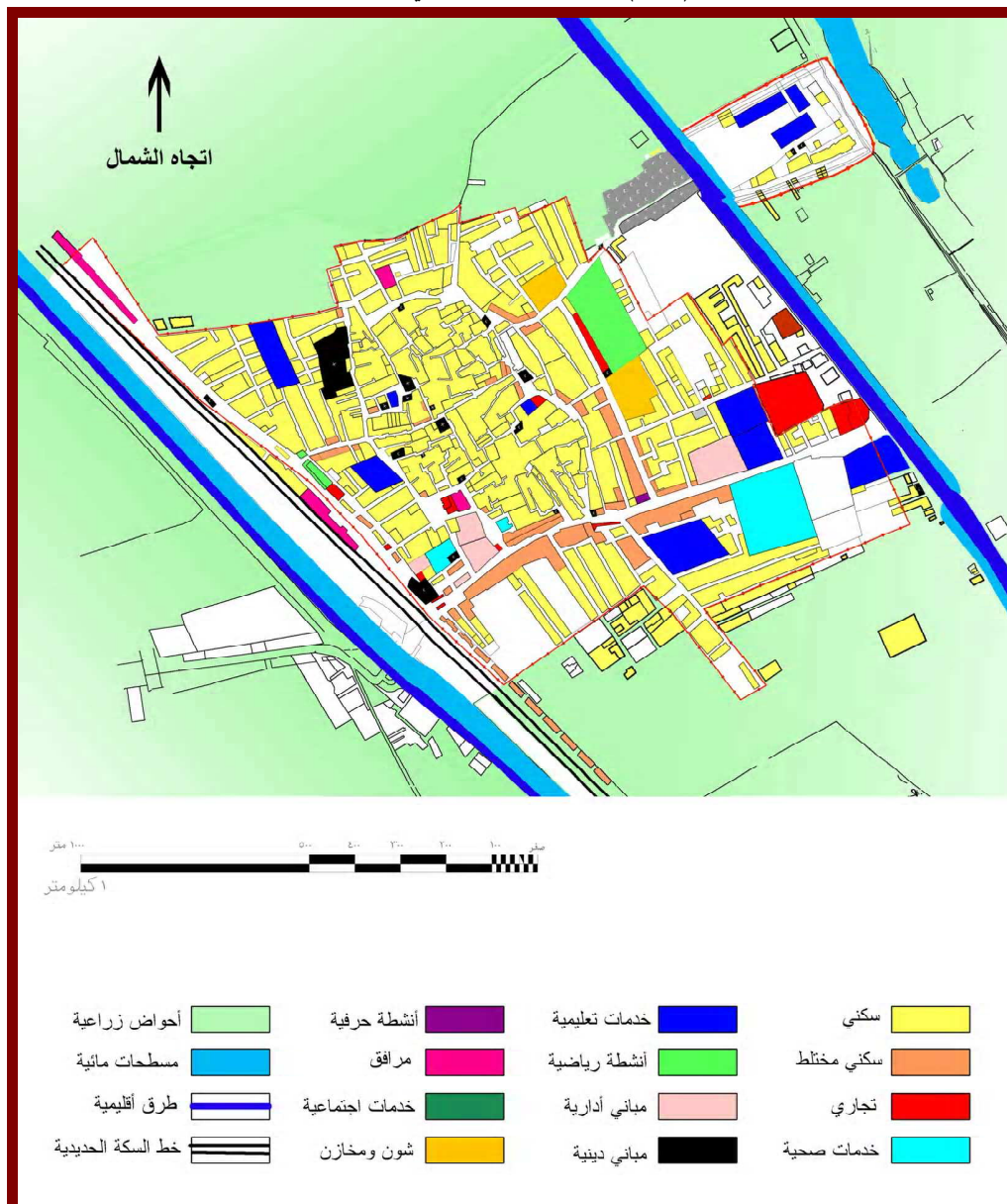
استخدامات الأراضي بمدينة صدفا

تقع الكتلة العمرانية لمدينة صدفا مباشرة علي الطريق الإقليمي (القاهرة - أسوان) والذي يحدها من ناحية الشرق كما يحدها من ناحية الغرب خط السكة الحديدية وترعة شطورة ويحدها من الشمال والجنوب أحواض من الأراضي الزراعية وحدود الحيز العمراني لها. وتتقسم الكتلة العمرانية حسب ما حدده الحيز العمراني إلي جزئين المدينة الأصلية ويقع غرب الطريق الإقليمي أما الجزء الأصغر والذي يحتوي علي المدرسة الثانوية الصناعية ومجموعة من المساكن العشوائية فيقع في الشرق منه. ويلاحظ أن الحيز العمراني فصل بين هذين الجزئين تماماً. وتبلغ مساحة المدينة بجزئها حسب ما حدده الحيز العمراني الحالي ١٤٦,٤ فداناً تتنوع استخدامات الأراضي بمدينة صدفا إلي الاستخدامات الرئيسية الآتية:

تشكل المناطق السكنية نسبة ٤٠% من مساحة مدينة صدفا حيث تصل مساحتها ٨٥,٢١ فدان من إجمالي مساحة المدينة التي تبلغ ١٤٦,٣٩ فدان، وتشغل الخدمات التجارية والإدارية ٢,٧%، والخدمات التعليمية ٥,٨%، وتشكل مساحات الطرق ٢٥%، والخدمات الصحية ٢,٨% والمرافق ٠,٦%، والخدمات والأنشطة الرياضية ٢%، الخدمات الدينية ١,٧%، أما الأراضي الفضاء تشكل نسبتها ١٤,٦% (شكلي ٨-٣، ٨-٤).



شكل (٨-٣) : استخدامات الأراضي بمدينة صدف



شكل (٨-٤) : استخدامات الأراضي بمدينة صدف

٣- مركز أبوتيج

أبوتيج مدينة كبيرة بالصعيد الأوسط تقع على الضفة الغربية للنيل، وهي مدينة فرعونية قديمة يزيد عمرها عن أربعة آلاف سنة، وكانت العاصمة السياسية للإقليم العاشر في الوجه القبلي، وكان اسمها بالهيريوغليفية "بوتيك" أي المخزن لأنها كانت مخزناً للبضائع أيام الفراعنة تسمى باللغة الإغريقية "أبوتيكي"، وبالقبطية "تابوتيكي" ثم حرفت إلى "بوتيج" ولما دخلها العرب أضافوا إليها حرف الألف فسميت أبوتيج وهو الاسم الحالي لها.

ويعد مركز أبوتيج من أبرز المراكز في محافظة أسيوط لموقعه الجغرافي، حيث يقع على مسافة ٢٦ كم من مدينة أسيوط جنوباً، ويحده من الشرق نهر النيل، ومن الغرب الصحراء الغربية، ومن الشمال مركز أسيوط، ومن الجنوب مركز صدفا. وقد بلغ إجمالي عدد السكان ٢٧٣,٣٧٦ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م. وإجمالي المساحة الكلية ١٣٧,٠٠ كم^٢، وهي تمثل ٠,٥% من إجمالي مساحة المحافظة. ويصل إجمالي الزمام المزروع إلى ٢٧٩٠٥ فدان، وأهم المحاصيل الزراعية: القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الفول البلدي.

القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بالمركز أبو تيج

- ٥ قرية النخيلة: وتشتهر بصناعة الكليم والسجاد اليدوي.
- ٥ قرية الزرابي: وتوجد بها منطقة صناعية متكاملة تشتمل على العديد من المشروعات الصناعية المختلفة. ويعد مسجد ولي الله السلطان الفرغل أهم المعالم الأثرية في المركز.

استخدامات الأراضي بمدينة أبوتيج

تقع مدينة أبوتيج في محافظة أسيوط، حيث تبعد عن مدينة أسيوط (عاصمة المحافظة) مسافة حوالي ٢٦ كم من جهة الجنوب الغربي، ويحدها من جهة الشرق نهر النيل في مواجهة الطرف الجنوبي الغربي لجزيرة العونة، كما يحدها من جهة الغرب ترعة شطورة التي تمتد من الجنوب إلى الشمال.

ونظراً لوقوع المدينة بين هذين المجريين المائيين فقد اتخذت شكلاً شبه مستطيل، ويميل محورها الطولي قليلاً في اتجاه شمال غربي / جنوب شرقي و يبلغ طوله حوالي ٢ كم، ويبلغ متوسط عرض المدينة حوالي ٧٥٠ متراً.

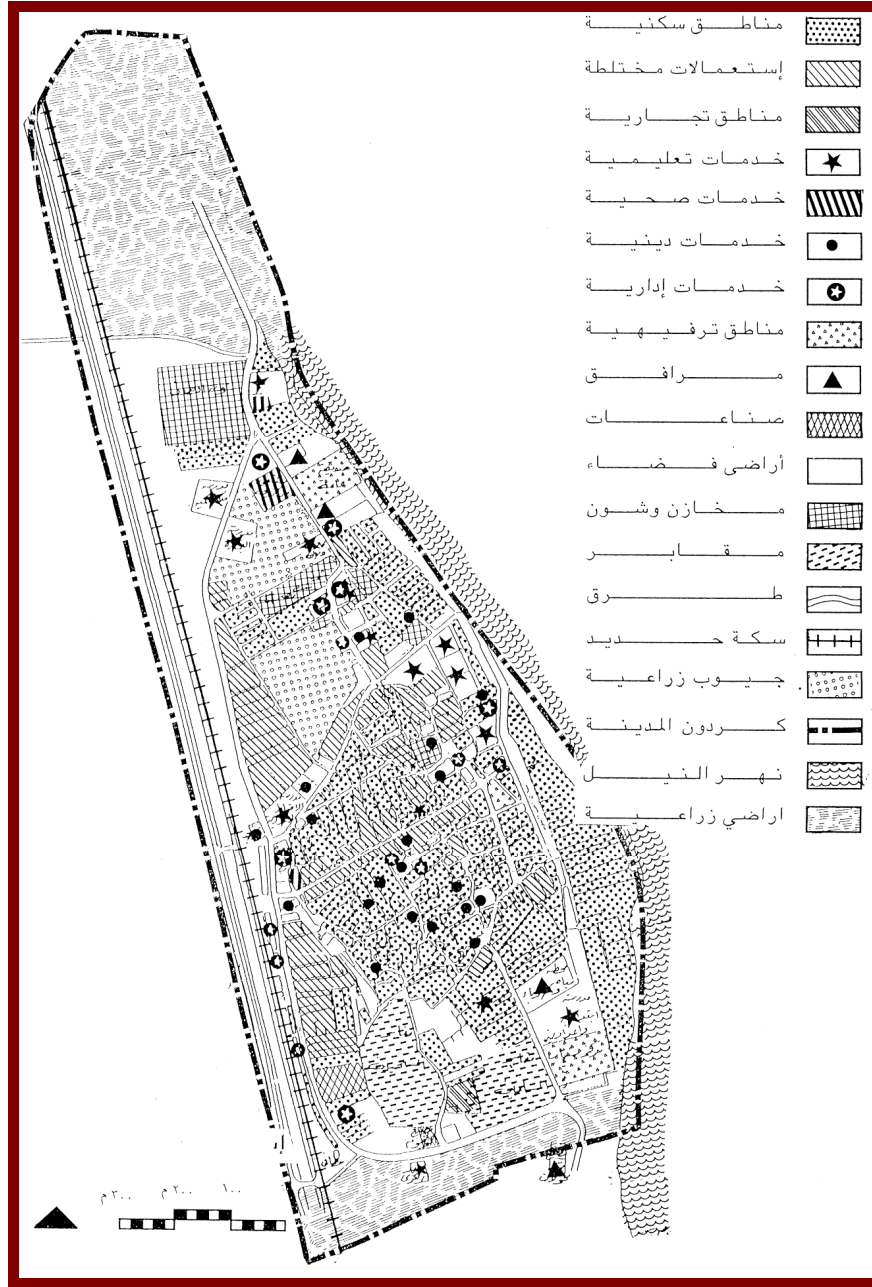
ويخترق مدينة أبوتيج طولياً الشريان الرئيسي الذي يمر بمدن الوجه القبلي الرئيسية والمتمثل في الطريق الزراعي الأوسط القاهرة/أسوان رابطاً المدينة - برياً - بمدينة أسسيوط و ببعض القرى الواقعة على نفس الطريق مثل باقور على بعد ٣ كم شمالاً والنخيلة على بعد حوالي ٢ كم جنوباً.

وتشغل المناطق السكنية بمدينة أبوتيج مساحة ١٦٩ فدان بنسبة تصل الى ٣٧,٨% من إجمالي مساحة المدينة البالغ ٤٤٨ فدان، وتشغل الخدمات بمدينة أبوتيج (تجارية، تعليمية، صحية، دينية، إدارية، ترفيهية) مساحة ٥٨,٧ فدان بنسبة ١٣,١% من إجمالي مساحة المدينة ، وتشغل المرافق مساحة قدرها ٣,٩ فدان بنسبة قدرها ٠,٩%، وتشغل الأراضي الفضاء مساحة ٣,٢٣ فدان بنسبة ٠,٥%، أما الصناعات بالمدينة فتحتل مساحة قدرها ٣,٤٥ فدان بمساحة ٠,٨%، أما المقابر فتشغل مساحة ٢٢,٠٧ فدان بنسبة تصل إلى ٥% من إجمالي مساحة المدينة (جدول ٨-٤ وشكل ٨-٥).

جدول (٨-٤): توزيع استخدامات الأراضي الحالية بمدينة أبوتيج

الاستعمال	المساحة	
	بالفدان	بالمتري المربع
مناطق سكنية	١٦٩,٠٥	٧١٠٠١٠
استخدامات مختلطة	٧٧,٩١	٣٢٧٢٢٢
خدمات تجارية	١,٨	٧٥٦٠
خدمات تعليمية	٢٥,٣٤	١٠٦٤٢٨
خدمات صحية	٢,٧١	١١٣٨٢
خدمات دينية	٥,٧٢	٢٤٠٢٤
خدمات إدارية	٩,٥٧	٤٠١٩٤
خدمات ترفيهية ومناطق خضراء	١٣,٥٣	٥٦٨٢٦
مرافق	٣,٨٧	١٦٢٥٤
صناعات	٣,٤٥	١٤٤٩٠
أراضي فضاء	٣,٢٥	١٣٦٥٠
مخازن وشون	٤,٧٤	١٩٩٠٨
طرح السكة الحديد	٣,٥٦	١٤٩٥٢
مقابر	٢٢,٠٧	٩٢٦٩٤
طرق	٧٦,١	٣١٩٦٢٠
جيوب زراعية	٢٥,٣٣	١٠٦٣٨٦
الإجمالي	٤٤٨	١٨٨١٦٠٠

المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني - مركز التخطيط العمراني لإقليم أسسيوط



شكل (٨-٥) : الاستخدامات الحالية للأراضي بمدينة أسيوط

٤- مركز أبنوب

يعتبر مركز أبنوب من أقدم المراكز بمحافظة أسسيوط، إذ يرجع تاريخه إلى العصر الفرعوني لوجود آثار في منطقة دير الجبراوي حيث توجد بها مقابر لحكام وأمراء الإقليم الثاني عشر خلال عصري الدولتين القديمة والوسطى، فهي إمتداد للمقاطعة الثانية عشرة "برعنتى" التي أنشئت في العصر الفرعوني. هذا وكانت أبنوب والفتح إلى عهد قريب مركزاً واحداً حتى شهر أكتوبر ١٩٩٨م حيث

انفصل مركز الفتح عن مركز أبنوب وأصبح كل منهما يشكل مركزاً مستقلاً و يقع مركز أبنوب على مسافة ١٠ كم من مدينة أسسيوط ويحده من الشرق أراضي صحراوية غير مأهولة، ومن الغرب نهر النيل ومن الشمال مركز منفلوط ومن الجنوب مركز الفتح.

وقد بلغ إجمالي عدد السكان ٣٠٨,٠٢٤ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م ويصل إجمالي المساحة الكلية ١٩٩,١٨ كم^٢، وهي تمثل ٠,٧٧% من إجمالي مساحة المحافظة. ومساحة المركز ككل مساحة مأهولة وهي تمثل ٧,١٢% من إجمالي المساحة المأهولة للمحافظة. ومن أهم المحاصيل الزراعية: القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الفول البلدي.

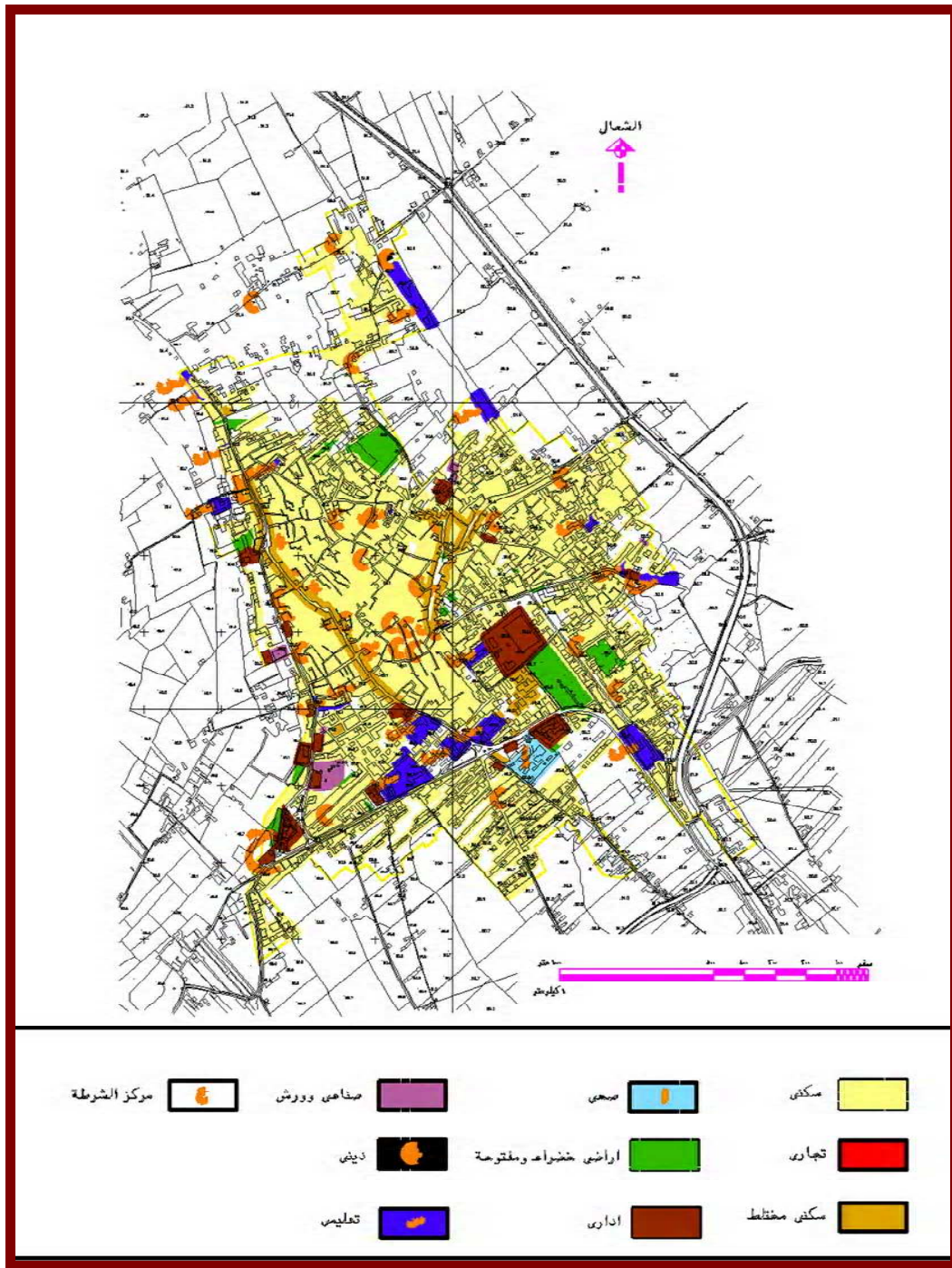
القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بمركز أبنوب

- ٥ قرية دير الجبراوي: ويوجد بها مجموعة من المقابر الفرعونية.
- ٥ قرية عرب العطيات البحرية: ويوجد بها مجموعة من المقابر منحوتة في قلب الجبل.
- ٥ قرية المعابدة: وبها مجموعة من الاكتشافات الأثرية عبارة عن معبد روماني لم يتم نشره علمياً وكذلك يوجد بها دير مارمينا العجايبى الشهير بالدير المعلق.
- ٥ قرية الحمام وقرية عرب العوامر: وتشتهر بإنتاج الألبان ومنتجاتها، ووجود أراضي استصلاح، وبها منطقة صناعية متكاملة تشتمل على العديد من المشروعات الصناعية المختلفة.

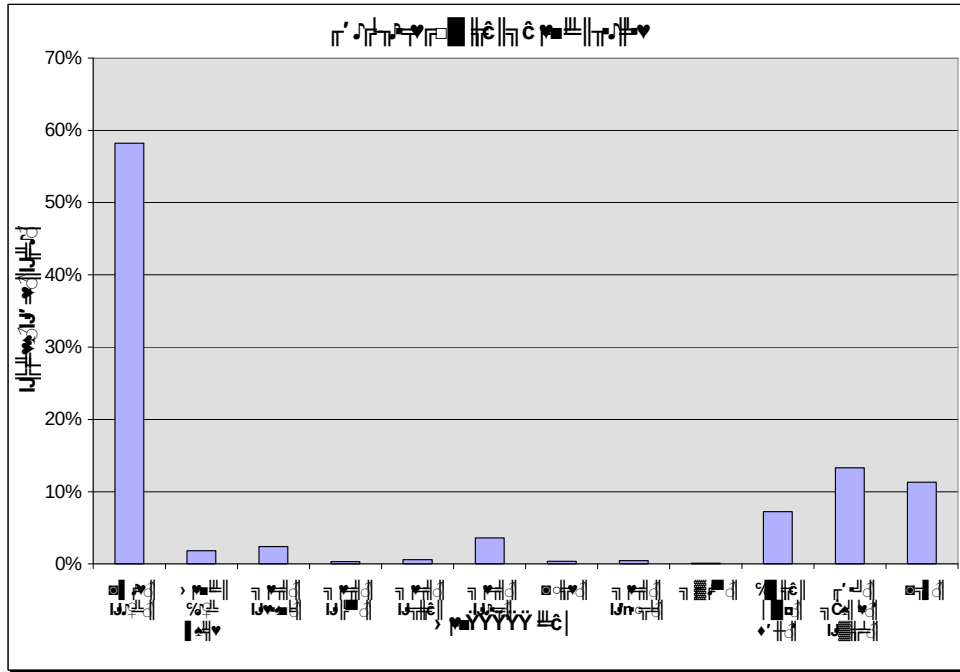
استخدامات الأراضي بمدينة أبنوب

تقع الكتلة العمرانية لمدينة أبنوب بمنطقة زراية شرق نهر النيل فى السهل الفيضى لنهر النيل وتقع على بعد عشرة كيلومترات شمال شرق مدينة أسسيوط وتقع على طريق محلى مرصوف يصل بين مدينة أسسيوط ومدينة الفتح ويستمر جنوباً نحو مدينة ساحل سليم ومدينة البدارى ثم حتى مدينة أسوان. كما يتجه هذا الطريق شرقاً حتى يلتقى بالطريق الشرقى الصحراوى المتجه إلى القاهرة.

وتشغل المناطق السكنية بمدينة أبنوب مساحة ٢٨٨,٧ فدان بنسبة ٥٨,٢ % من إجمالى مساحة المدينة البالغ ٤٩٦ فدان، ويشغل الاستعمال السكنى المختلط نسبة ١,٩ %، أما الخدمات التعليمية و الصحية والإدارية والدينية تشكل حوالى ٦,٩ %، أما المرافق فتشغل مساحة ١,٨٠ بنسبة ٠,٣٦ %، وتشغل الجيوب والمختلات داخل المساحة المأهولة من الحيز العمرانى مساحة ٦٦ فدان بنسبة ١٣,٣١ % (شكلي ٨-٦، ٨-٧).



شكل (٨ - ٦) : استخدامات الأراضي بمدينة أبنوب



شكل (٧-٨) : نسبة استخدامات الأراضي بمدينة أبنوب

٥- مركز ديروط

يقع مركز ديروط في شمال محافظة أسسيوط، ويحده من الشمال مركز ملوي التابع لمحافظة المنيا، ومن الجنوب مركز القوصية، ومن الشرق الصحراء الشرقية، ومن الغرب الصحراء الغربية. وصل إجمالي عدد السكان إلى ٤٥٢,٨٠١ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م، في حين تصل المساحة الكلية للمركز ٢٠٨,١٠ كم^٢، وهي تمثل ٠,٨٠ كم^٢ من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة. وتصل المساحة المأهولة ٢٠٨,١٠ كم^٢، بنسبة ١٣,٣% من إجمالي المساحة المأهولة بالمحافظة.

من أهم المحاصيل الزراعية في مركز ومدينة ديروط: القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، والفلو البلدي. وإلى جانب هذا يوجد العديد من مناطق الجذب السياحي والتي تنتمي لكافة العصور التاريخية، فمن العصر الفرعوني توجد لوحات حدود مدينة إخناتون بالحوطا الشرقية، ومن العصر القبطي آثار باويط، ومن العصر الإسلامي مسجد أبو العيون بدشروط، ومن العصر الحديث قناطر ديروط.

القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بمركز ديروط

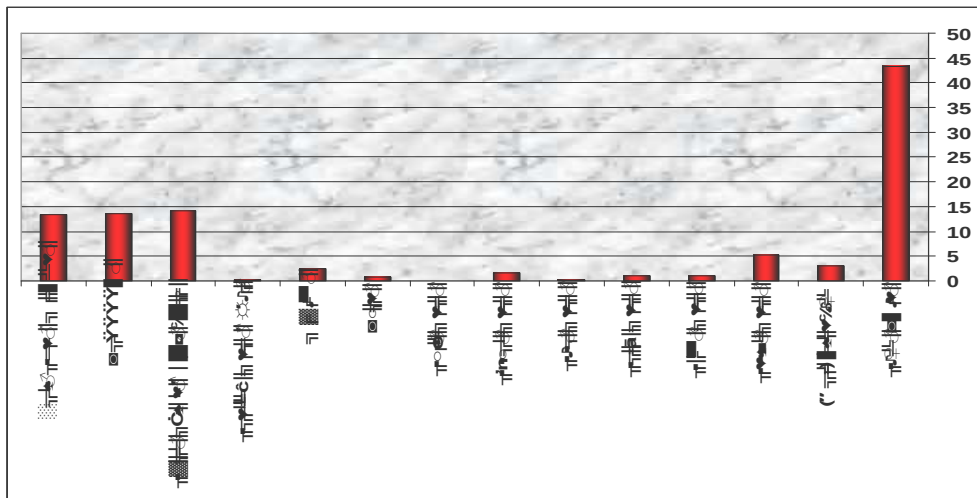
٥ قرية الحوطا الشرقية: ويوجد بها مجموعة لوحات حدود مدينة إخناتون.

- 0 قرية باويط: ويوجد بها مجموعة الاكتشافات القبطية، ويوجد بالمتحف القبطي والمتحف المصري بالقاهرة العديد من مستخرجات تلك المنطقة.
- 0 قرية ديروط الشريف: ويوجد بها دير الأنبا صرابامون حيث توجد شجرة مريم، ويعتبر هذا الدير في مسار العائلة المقدسة.
- 0 قرية دشلوط: ويوجد بها مسجد سيدى أبو العيون النازح من المغرب، كما يوجد بها منطقة صناعية تحت الإنشاء وجاري توصيل المرافق والبنية الأساسية لها.

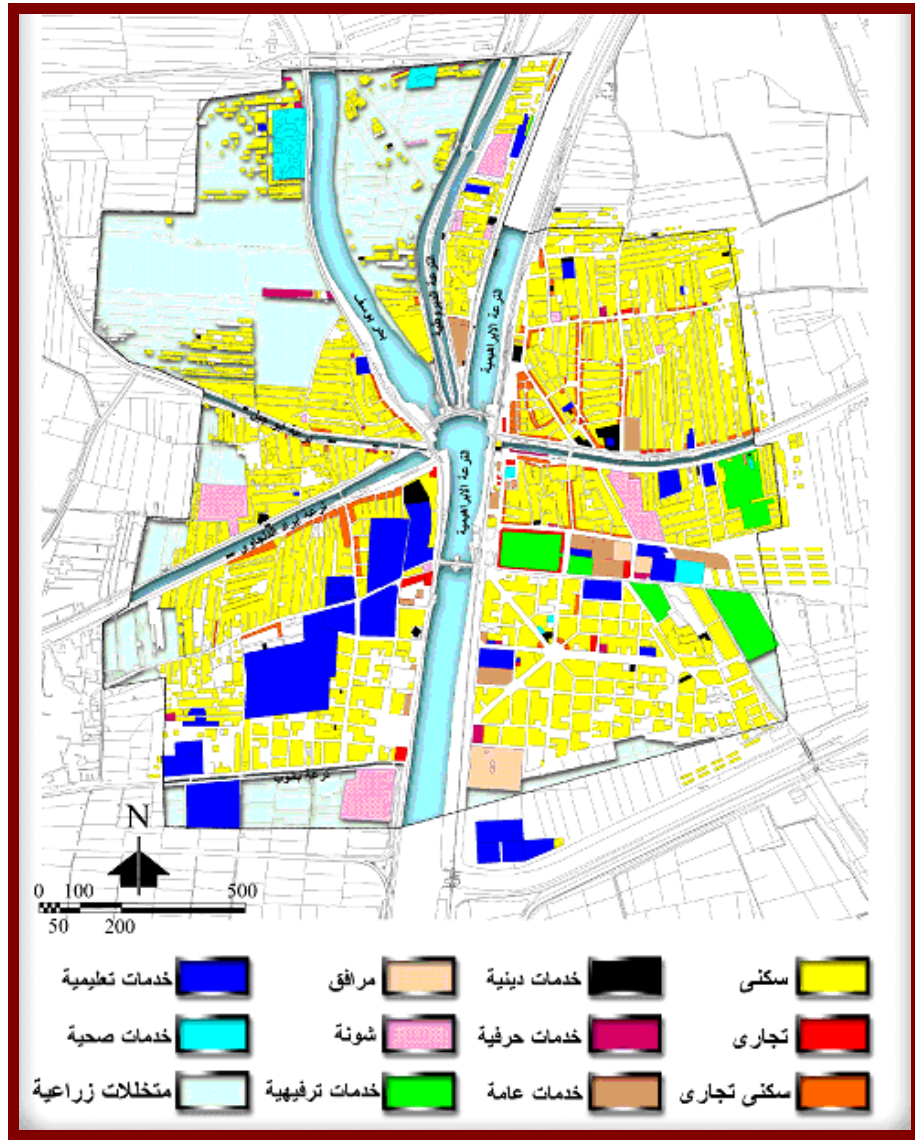
استخدامات الأراضي بمدينة ديروط

تتكون المناطق السكنية بالمدينة من مناطق قديمة تعتبر النواة المكونة للمدينة ومناطق الامتداد الجديدة. وتشمل المناطق السكنية على استعمالات مختلطة منها سكنى - تجارى وسكنى مختلط. كما تشمل أيضاً على بعض الخدمات. وتبلغ مساحة المناطق السكنية حوالى ٢٢٦ فدان من جملة المساحة الكلية للمدينة داخل الحيز العمرانى ٦١٥ فدان بنسبة تصل إلى ٤٣,٤ %.

وتشغل مساحة الخدمات التعليمية بمدينة ديروط مساحة حوالى ٣٢ فدان بنسبة تبلغ ٥,١٧ من جملة استخدامات الأراضى بالمدينة، وتبلغ مساحة الخدمات الترفيهية بالمدينة ٩,٨٣ فدان بنسبة ١,٦ %، و بالنسبة للخدمات الصحية فتشغل مساحة ٦,٣ فدان بنسبة ١,٠٢ %، أما الخدمات الإدارية بالمدينة فتشغل مساحة ٥,٩ فدان بنسبة ٠,٩٦ %، وتبلغ المساحة التى تشغلها الخدمات الدينية ١,٧٢ فدان بنسبة ٠,٢٨ %، أما الصناعات فتشغل مساحة ١٤,٨ فدان بنسبة ٢,٤ %، وتشغل المرافق مساحة ٤,٦ فدان بنسبة ٠,٧٥ %، وتشغل الأراضى الفضاء والمتخللات الزراعية داخل الحيز العمرانى بمدينة ديروط مساحة كبيرة نسبياً إذا ما قورنت بالاستخدامات الأخرى حيث تشغل وحدها مساحة ٨٧ فدان بنسبة ١٤,٢ %، كما تحتل المسطحات المائية للترع داخل الحيز العمرانى مساحة كبيرة أيضاً حيث تشغل مساحة قدرها ٨٢,٣ فدان بنسبة ١٣,٣٨ %، أما الطرق فتشغل مساحة ٨٣,٩ فدان بنسبة ١٣,٦ % (شكلي ٨-٨، ٨-٨-٨).



شكل (٨-٨) : استخدامات الأراضي بمدينة ديروط



شكل (٨-٩) : استخدامات الأراضي بمدينة ديروط

٦- مركز القوصية

يقع مركز القوصية بين مركزي ديروط شمالاً ومنفلوط جنوباً، ويحده من الشرق الصحراء الشرقية، ومن الغرب الصحراء الغربية. وتتركز الكتلة السكانية على محاذاة الترعة الإبراهيمية وتبعد مدينة القوصية عن مدينة أسسيوط بمسافة حوالي ٤٠ كم. وبشكل عام فإن مركز القوصية يتوسط مركزي منفلوط من الجهة القبلية وديروط من الجهة البحرية، كما انه يقع في مركز وسط بالنسبة لخريطة جمهورية مصر.

يعتبر مركز القوصية من المراكز القديمة، حيث تدل الآثار التي توجد بالمدينة وبعض القرى التابعة لها مثل مير وآثار قصير العمارنة بالبر الشرقي للنيل على وجود حياة وحضارة قديمة منذ زمن.

وترجع تسمية المدينة بهذا الاسم إلى أنها كانت ضمن أقسام موجودة في زمن الفراعنة، ويطلق عليها اسم "قيس" وقد حُرِفَت فيما بعد إلى "كوساي" في العصور اليونانية والرومانية. وبعد الفتح الإسلامي اشتهر أهلها من القبائل بضرب القوس فعرفت بالقواسية التي حُرِفَت فيما بعد إلى القوصية.

وقد بلغ إجمالي عدد السكان ٣٥٨,٩٤٤ ألف نسمة في عام ٢٠٠٤م. وتصل المساحة الكلية للمركز إلى ١٨٤,٣٥ كم^٢، وهي تمثل ٠,٧% من إجمالي مساحة المحافظة. ولأن مساحة المركز الإجمالية مأهولة فإنه يمثل ١١,٨% من إجمالي المساحة المأهولة في المحافظة. ومن أهم المحاصيل الزراعية: القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الفول البلدي.

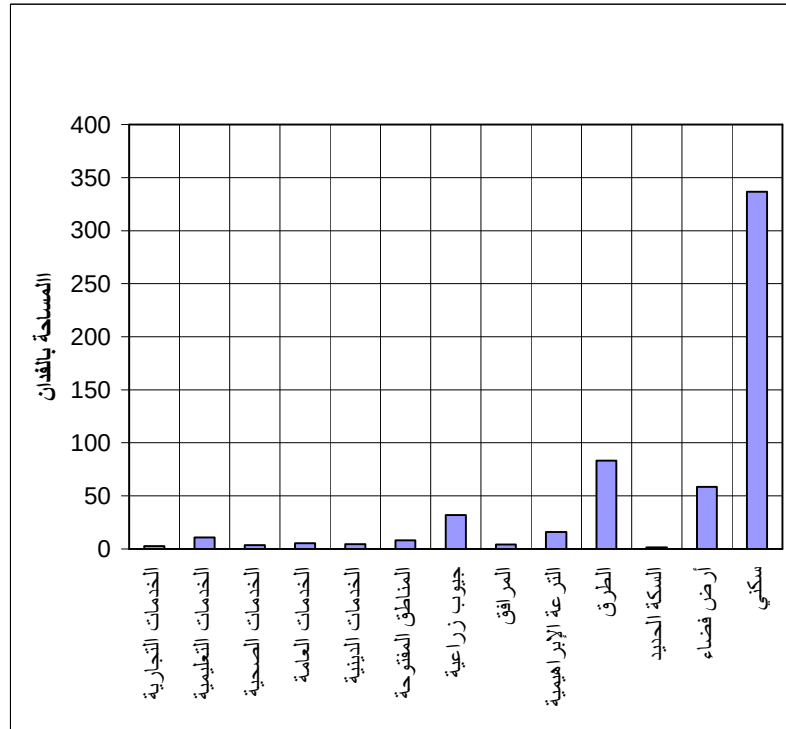
القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً

- 0 قرية مير: ويوجد بها مجموعة من المقابر الفرعونية التي ترجع إلى عصر الدولة القديمة، وهي تحتوي على ١٥ مقبرة منها ٩ مقابر مفتوحة للزيارة.
- 0 قرية المنشأة الكبرى: ويوجد بها دير المحرق الذي مكثت به العائلة المقدسة ستة أشهر وبضعة أيام أثناء هروبها لمصر.
- 0 قرية بني قرة: ويوجد بها مصنع لإنتاج الأعلاف والزيوت والمنظفات الصناعية.

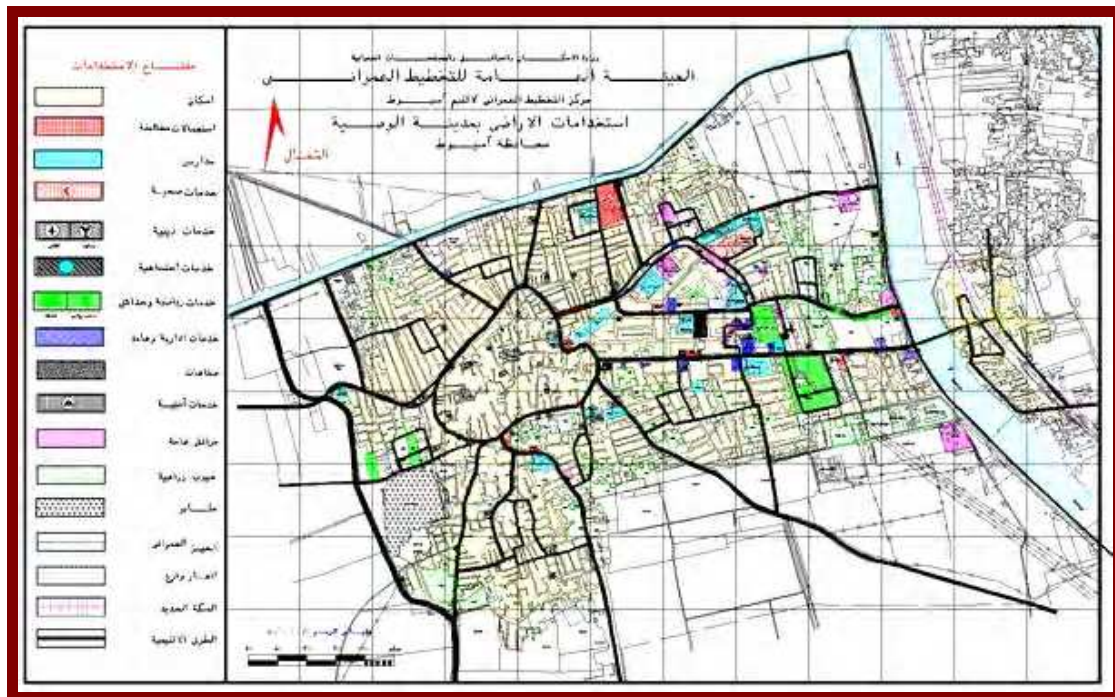
استخدامات الأراضي بمدينة القوصية

تمتد الكتلة العمرانية لمدينة القوصية غرب الترعة الإبراهيمية ويحدها من الشمال طريق مير الصحراوي وترعة القوصية أما من الشرق فيحدها شريط السكة الحديدية وطريق القاهرة-أسوان المحور الأوسط، وتبلغ مساحة المدينة داخل الحيز العمراني حوالي ٥٦٧ فدان.

تبلغ مساحة المناطق السكنية بمدينة القوصية ٣٣٦,٦ فدان بنسبة ٥٩,٣٦% من إجمالي مساحة المدينة داخل الحيز العمراني، كما تبلغ مساحة الطرق ٨٣,١٥ فدان بنسبة ١٤,٧%، وتحتل الأراضي الفضاء داخل المدينة مساحة كبيرة نسبياً حيث تبلغ مساحتها ٥٨,٦ فدان بنسبة ١٠,٣%، وتبلغ مساحة الجيوب الزراعية ٣٢,٠٢ فدان بنسبة ٥,٦%، وتبلغ مساحة ترعة الإبراهيمية بمدينة القوصية ١٥,٨٩ فدان بنسبة ٢,٨%، وتشغل الخدمات الإدارية والاجتماعية والأمنية مساحة ٥,٢ فدان بنسبة ١,٠٢%، أما الخدمات الصحية فتشغل مساحة ٣,٩ فدان بنسبة ٠,٦٥%، وتشغل الخدمات التعليمية مساحة ١٠,٨٩ فدان بنسبة ١,٩٢% (شكلي ٨-١٠، ٨-١١).



شكل (٨-١٠) : توزيع استخدامات الأراضي بمدينة القوصية



شكل (٨-١١) : منظر عام لاستخدامات الأراضي بمدينة القوصية

٧- مركز البداري

يقع مركز البداري في الجنوب الشرقي من محافظة أسيوط. ويبعد حوالي ٤٠ كم تقريباً جنوباً، ويحده من الجنوب مركز ساقلته التابع لمحافظة سوهاج، ومن الشمال مركز ساحل سليم، ومن الشرق الصحراء الشرقية، ومن الغرب نهر النيل، ويربطه بغرب النيل عبّارة ساحل سليم / أبو تيج.

كان مركز البداري يعتبر امتداداً للمقاطعة الإدارية العاشرة "واجت" في العصر الفرعوني والتي كان معبودها "أوب واوت" ويضم آثار الهمامية وعزبة يوسف. وينقسم مركز البداري إلى قطاعين أحدهما حضري ويشمل مدينة البداري، والآخر قطاع ريفي يضم ٧ وحدات محلية قروية وتتراوح المسافة بين مدينة البداري والقرى من ٣ كم إلى ٢٠ كم وتعتبر الزراعة هي النشاط الرئيسي للسكان في مركز البداري والقرى التابعة.

وقد بلغ إجمالي عدد السكان ٢١٢,٠٤٧ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م. وإجمالي المساحة الكلية ٩٢ كم^٢ وهي تمثل ٠,٣٥% من إجمالي مساحة المحافظة. ولأن مساحة المركز ككل مأهولة فإنه يمثل ٥,٨٨% من إجمالي المساحة المأهولة من المحافظة. وأهم المحاصيل الزراعية في المركز: الموالح، القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الفول البلدي.

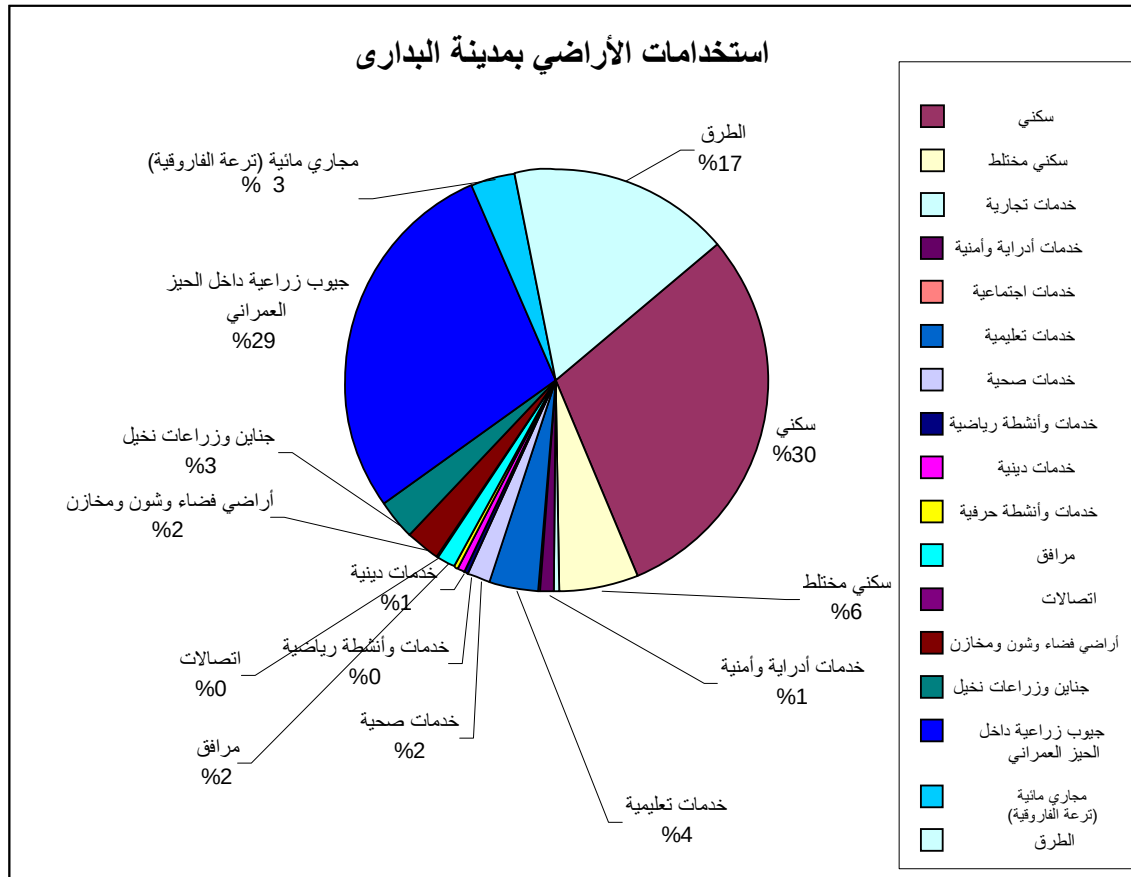
القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بمركز البداري

- 0 قرية الهمامية: وتوجد بها مجموعة من المقابر الفرعونية التي ترجع إلى بداية عصر الأسرة الخامسة.
- 0 قرية العقال البحري وقرية النواميس: وتشتهران بإنتاج الفاكهة (موالح- مانجو- رمان) وعسل النحل، وصناعة الأقفاص من جريد النخيل.

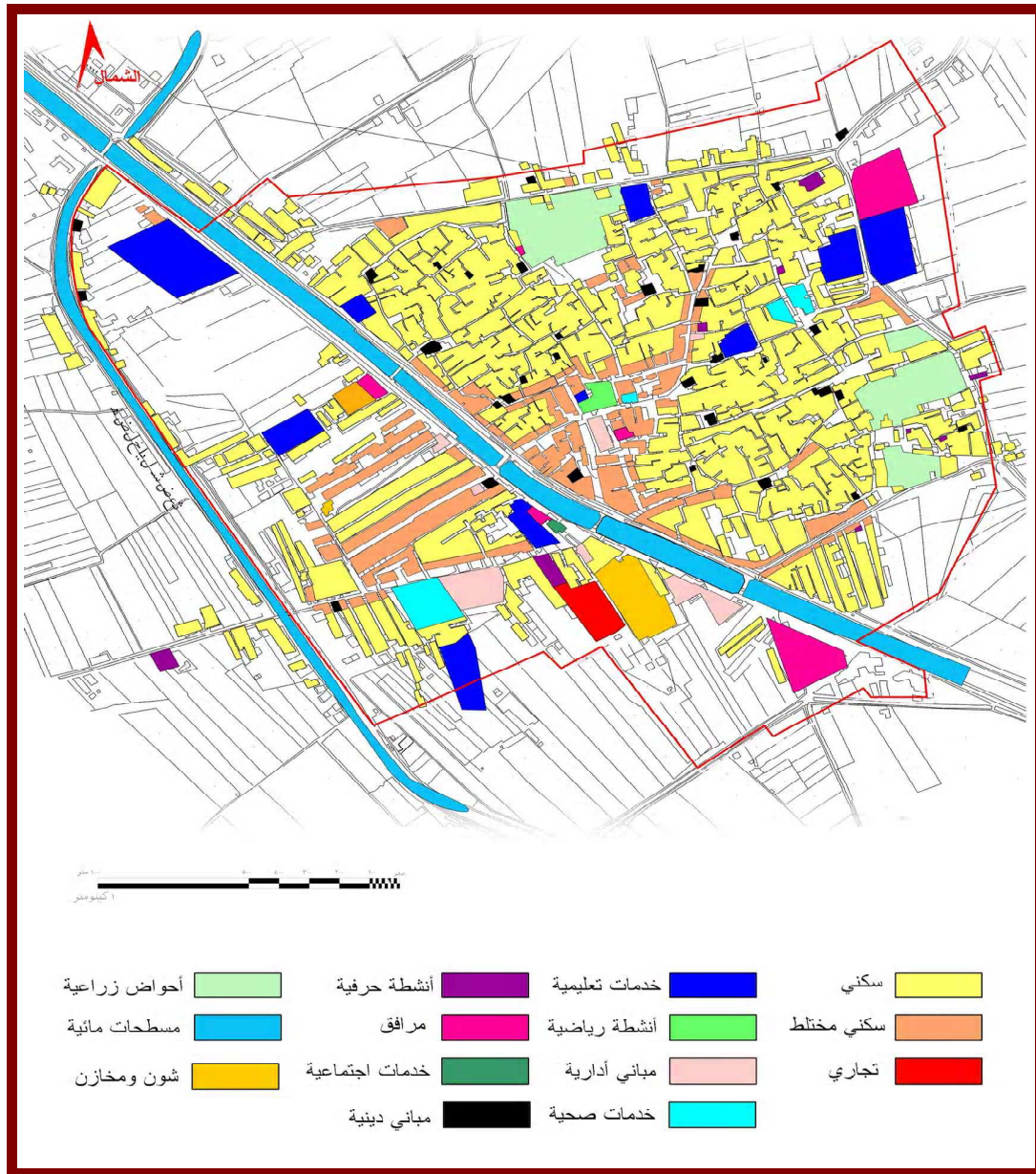
استخدامات الأراضي بمدينة البداري

وتبلغ مساحة المدينة داخل الحيز العمراني حوالي ٣٠٣ فدان حيث تحتل الاستخدامات السكنية مساحة ٩٠,٤ فدان بنسبة ٢٩,٨%، وتشغل ترعة الفاروقية مساحة ١٠,٢٧ فدان بنسبة ٣,٤%، أما الطرق فتشغل مساحة حوالي ٥٢ فدان بنسبة ١٧%، وتشغل الجنائين وزراعات النخيل مساحة ٩,١٣ فدان بنسبة حوالي ٣%، مساحة المرافق تصل إلى ٤,٨٥ بنسبة ١,٦٠%، وتبلغ مساحة الجيوب الزراعية داخل الحيز العمراني ٨٦,٧ بنسبة ٢٨,٦%، أما الأراضي الفضاء والشون والمخازن فتشغل

مساحة حوالي ٧,٢٧ بنسبة ٢,٤%، وتشغل الخدمات والأنشطة الحرفية مساحة حوالي ١,١ فدان بنسبة ٠,٣٤%، أما الخدمات التعليمية فتشغل مساحة ١,٦ فدان بنسبة ٣,٩%، وتشغل الخدمات الصحية ٥,٠٥ بنسبة ١,٦٦%، وتشغل الخدمات الدينية مساحة ١,٧١ فدان بنسبة ٠,٥٦% (شكل ٨-١٢، ٨-١٣).



شكل (٨-١٢) : النسبة المئوية لاستخدامات الأراضي بمدينة البدارى



شكل (٨-١٣) : الوضع القائم للاستخدامات المختلفة والأنشطة الرئيسية بمدينة البداري

٨- مركز منفوط

يقع مركز منفوط وسط محافظة أسسيوط، يحده من الشمال مركز القوصية، ومن الجنوب مدينة أسسيوط، ومن الشرق أبنوب، ومن الغرب الصحراء الغربية. ومنفوط اسمها بالهيراوغليفية "مينالوط" ومعناها وادي القمح فهي مدينة مصرية قديمة اشتهرت بزراعة القمح وكانت تسمى بالولايات المنفلوطية.

وقد بلغ إجمالي عدد السكان ١٠,١٣٩ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م. ويصل إجمالي مساحتها الكلية ٢١٧,٩٠ كم^٢، وهي تمثل ٠,٨٤% من إجمالي مساحة المحافظة. ولأن إجمالي مساحة المركز مأهول فهو يمثل ١٣,٩% من إجمالي المساحة المأهولة بالمحافظة.

أهم المحاصيل الزراعية في مركز منفلوط: القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الفول البلدي، و الرمان. ومن أهم الشركات الصناعية القائمة هناك شركة أسيوط لتكرير البترول إحدى شركات الهيئة العامة للبترول. ومن أعلام منفلوط كل من: الشاعر والأديب مصطفى لطفي المنفلوطي و مفتي مصر الأسبق الشيخ حسنين مخلوف، ورئيس وزراء مصر الأسبق كمال حسن علي.

القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بمركز منفلوط

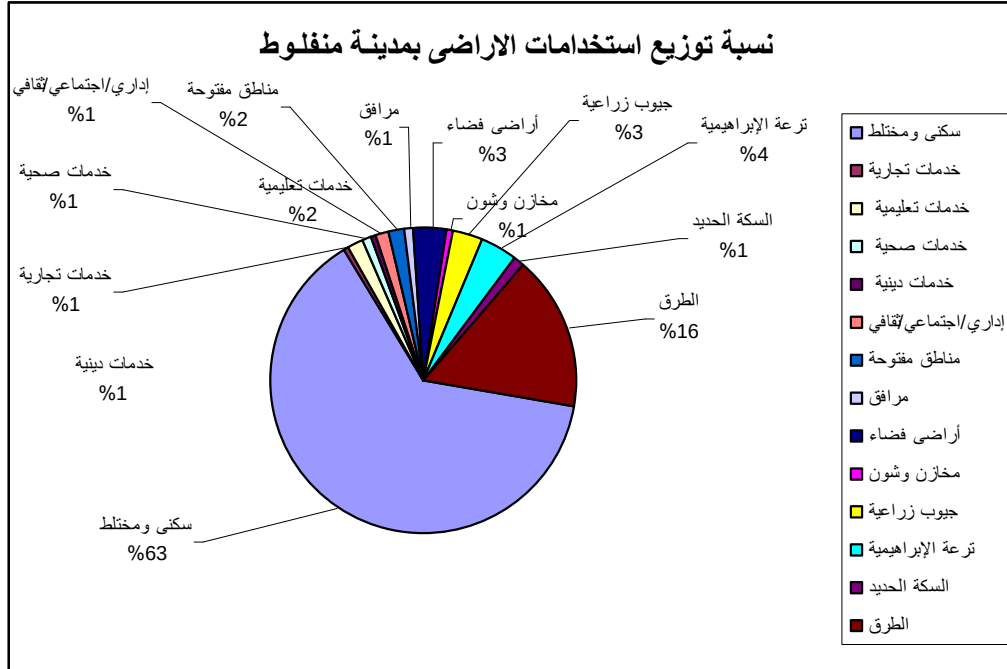
- 0 قرية بني عديات: والتي تصدت للحملة الفرنسية في ١٨ أبريل ١٧٩٨م، وتحفل المحافظة بعيدها القومي سنوياً في هذا التاريخ. وتشتهر القرية بصناعة الكليم وانتشار التعليم الأزهري وقد برز منها الكثير من كبار العلماء.
- 0 قرية جحدم: ويوجد بها مصنع لتكرير البترول الذي ينتج الكثير من المنتجات البترولية.
- 0 قرية الحواتكة: ويوجد بها مزرعة لإنتاج الألبان.
- 0 قرية نزه قرار: وتشتهر بصناعة الأخشاب (باب وشباك).

استخدامات الأراضي بمدينة منفلوط

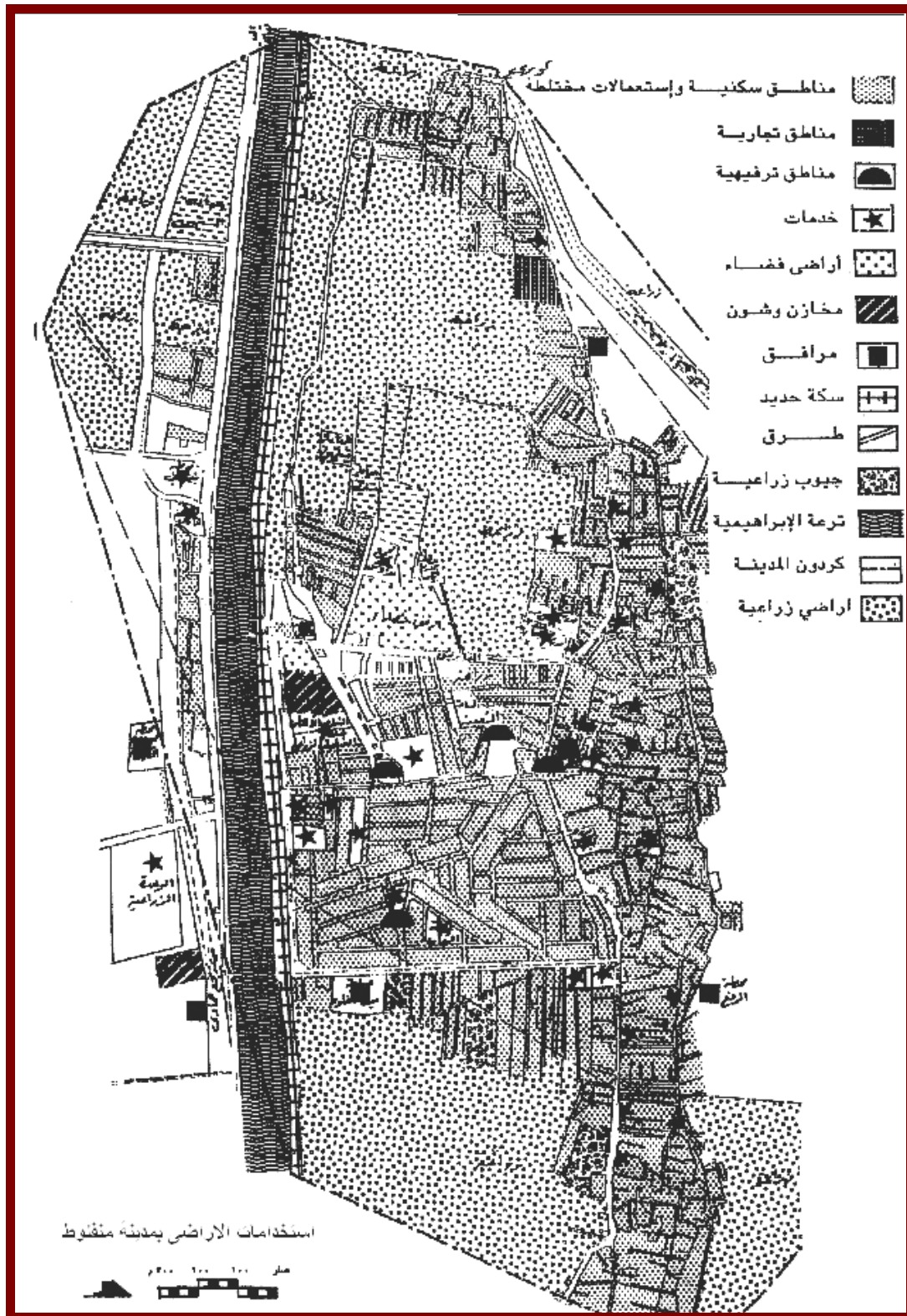
تقع مدينة منفلوط إلى الشمال الشرقي من مدينة أسيوط بحوالى ٢٥ كم وتبعد ١,٥-٣ كم غرب نهر النيل ويحدها من جهة الغرب ترعة الإبراهيمية وتتخذ المدينة شكل غير منتظم وان كانت تميل نسبياً إلى الشكل شبة المستطيل حيث تمتد في محور جنوبى شرقى - شمالى غربى بطول حوالى ٣,٢ كم ومتوسط عرضها حوالى ١ كم ترتبط مدينة منفلوط بمدينة أسيوط بالطريق المرصوف الرئيسى والذي يربط القاهرة بأسوان ماراً بمدن الوجه القبلى الرئيسية ويبلغ طول الطريق بين المدينتين حوالى ٢٨ كم. ويمر خط السكة الحديد الذي يربط القاهرة وأسوان بالجانب الغربى للمدينة بمحاذاة ترعة الإبراهيمية.

تبلغ مساحة مدينة منفلوط داخل الحيز العمراني حوالى ٥٤٠ فدان، وتشغل الاستخدامات السكنية والسكنية المختلطة مساحة ٣٤٣ فدان بنسبة ٦٣,٥%، وتبلغ المساحة التى تشغلها ترعة الإبراهيمية مساحة ٢٠,٨ فدان بنسبة ٣,٠٦%، وتبلغ مساحة الطرق ٨٨ فدان بنسبة ١٦,٣%، والسكة الحديد مساحة ٦,٨ فدان بنسبة ١,٢٦%، ومساحة المرافق ٥,٨ فدان بنسبة ١,٠٧%، تبلغ مساحة الجيوب

الزراعية مساحة ١٦,٥ فدان بنسبة ٣,٠٦%، وتبلغ المساحة التي تشغلها الخدمات التعليمية ٩,٢ فدان بنسبة ١,٧١%، أما الخدمات التجارية فتشغل مساحة قدرها ٣,٧ فدان بنسبة ٠,٦٩%، والخدمات الصحية تشغل مساحة ٤,٢ فدان بنسبة ٠,٧٨%، أما الخدمات الإدارية والاجتماعية والثقافية فتشغل مساحة ٧,٢ فدان بنسبة ١,٣٤% (شكلي ٨-١٤، ٨-١٥).



شكل (٨-١٤) : نسب توزيع استخدامات الأراضي بمدينة منفلوط



شكل (٨-١٥) : استخدامات الأراضي بمدينة منفوط

٩- مركز الغنايم

يقع مركز الغنايم في أقصى الجنوب الغربي من محافظة أسيوط، وعلى حدود محافظة سوهاج. ويبعد عن مدينة أسيوط بحوالي ٤٥ كم جنوباً بطريق مرصوف يمر بقرى درنكة، ريفا، دير ريفا، الزاوية، البلايزة، الزرابي، و دكران ويبعد مركز الغنايم عن محافظة القاهرة بحوالي ٤٢٠ كم، وعن محافظة الوادي الجديد بحوالي ٣٦٥ كم، وعن محافظة المنيا بحوالي ١٧٠ كم، وعن مدينة طما التابعة لمحافظة سوهاج بحوالي ١٢ كم، وعن محافظة أسوان بحوالي ٤٨٥ كم، وهي جميعها طرق مرصوفة. ومساحة الغنايم مستطيلة الشكل من الشمال إلى الجنوب، ويحدها من الشرق مركز صدفا، ومن الغرب الجبل الغربي، ومن الشمال مركز أبوتيج، ومن الجنوب مركز طما التابع لمحافظة سوهاج.

بلغ إجمالي عدد السكان ١٠٤,٢١١ ألف نسمة عام ٢٠٠٤ م. وإجمالي المساحة الكلية ٤٨ كم^٢، وهي تمثل ٠,١٨ % من إجمالي مساحة المحافظة، في حين أن إجمالي المساحة المأهولة بالمركز يمثل ٣,٠٧ % من إجمالي المساحة المأهولة للمحافظة. ومن أهم المحاصيل الزراعية في المركز: القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، والفول البلدي. وتعد كنيسة السيدة العذراء بدير الجنادلة من أهم المعالم السياحية والأثرية بالغنايم.

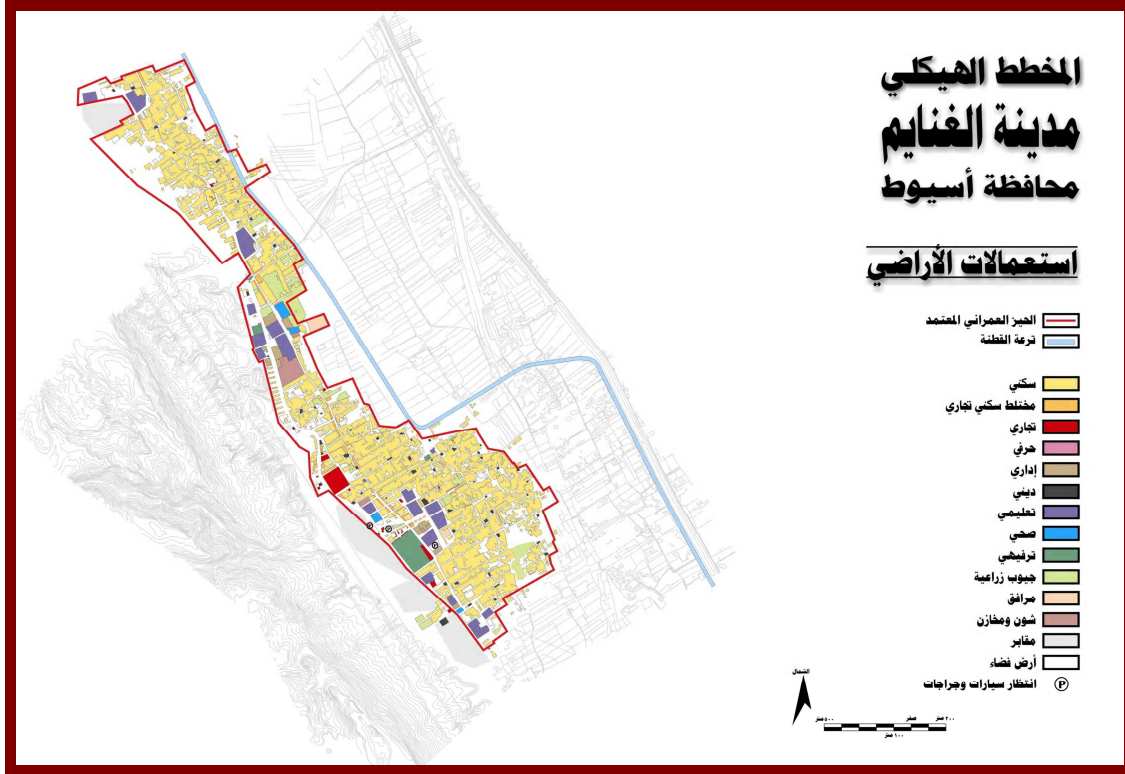
تعتبر قرية دير الجنادلة، التي يوجد بها دير السيدة العذراء من القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بالمركز.

استخدامات الأراضي بمدينة الغنايم

تقع مدينة الغنايم في أقصى جنوب غرب محافظة أسيوط بمركز الغنايم على الجهة الغربية لنهر النيل، ويحد المدينة من ناحية الشرق ترعة السوهاجية (القطنة)، ويحدها من ناحية الغرب الصحراء الغربية، بينما يحدها من ناحية الشمال قرى العرايزة والمشايعة بمركز الغنايم، ويحدها من الجنوب قرية القطنة التابعة لمركز طما - محافظة سوهاج. وتبعد مدينة الغنايم عن مدينة أسيوط عاصمة المحافظة بحوالي ٣٨ كم، وعن مدينة سوهاج بحوالي ٥٧ كم، وعن مدينة الخارجة ١٨٠ كم، كما تبعد عن مدينة أسوان بحوالي ٤٩٠ كم، بينما تبلغ المسافة بينها وبين مدينة القاهرة حوالي ٤٠٠ كم.

وتبلغ مساحة الزمام الزراعي لمدينة الغنايم حوالي ٣٦١٣ فدان، تمثل نسبة ٣١,٦ % من المساحة الكلية لمركز الغنايم والتي تبلغ ١١٤١٢ فدان. ويبلغ مسطح الكتلة العمرانية بالمدينة ٣٢٢ فدان في حين تبلغ جملة مساحة الحيز العمراني المعتمد لسنة ١٩٩٩ حوالي ٤٩٢ فدان شاملة بعض الجيوب الزراعية.

يغلب الاستعمال السكني على معظم المباني التي تتواجد داخل الحيز العمراني لمدينة الغنايم. وبخلاف المنشآت الغير سكنية، يحتوي الحيز العمراني بداخله أيضاً على العديد من المباني ذات الاستخدام المختلط والتي تتركز في تجمعات شريطية تقع على محاور الشوارع الرئيسية للمدينة، وبصفة خاصة في شارع "الجمهورية". وتستعمل تلك المباني في أغراض متنوعة تشمل إلى جانب الاستعمال السكني أنشطة تجارية وحرفية مختلفة، كما تخلل الورش والحظائر والجيوب الزراعية للأنشطة السكنية وتوضح الخريطة شكل (٨-١٦) المخطط الهيكلي لتوزيع استخدامات الأراضي بمدينة الغنايم.



شكل (٨-١٦) : استخدامات الأراضي بمدينة الغنايم

١٠- مركز ساحل سليم

يعتبر مركز ومدينة ساحل سليم من أقدم مراكز محافظة أسسيوط، ويرجع تاريخه إلى العصر ما قبل الفرعوني لوجود آثار في منطقة دير تاسا، حيث كانت الجثث تدفن في وضع القرفصاء وتزود بمجموعة من الأواني الفخارية. وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى قبائل بنى سليم التي هاجرت من الجزيرة العربية واستقرت على ساحل النيل بعد الفتح الإسلامي.

ويقع مركز ساحل سليم شرق النيل على مسافة ٢٤ كيلومتر جنوب مدينة أسسيوط، ويحده من الشرق أراضي صحراوية وهضاب غير مأهولة حتى محافظة البحر الأحمر، ومن الغرب مركز أبوتيج، ومن

الشمال مركز الفتح، ومن الجنوب مركز البدارى. كما يعتبر مركز ومدينة ساحل سليم من المراكز التي تمتاز بحدائق الموالح والفواكه حتى انه أطلق علي المدينة اسم مدينة الحدائق والموالح حيث تصدر بعض أصناف الموالح إلى الخارج. وقد بلغ إجمالي عدد السكان ١٣٣,٨١٨ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م في حين تصل المساحة الكلية ٩٦,٠٠ كم^٢. وهي تمثل ٠,٣٧% من إجمالي مساحة المحافظة. وباعتبار أن إجمالي مساحة المركز مأهولة فإنه يمثل ٤,٤% من إجمالي المساحة المأهولة للمحافظة.

وأهم المحاصيل الزراعية في المركز: الموالح، القطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، والفول البلدي. أما أهم المعالم السياحية فتشمل قرية دير تاسا التي اشتهرت مع البدارى بأنها من أهم معالم عصر ما قبل التاريخ في مصر الفرعونية، وقرية المطمر الفرعونية التي يوجد بها معبد رمسيس الثانى

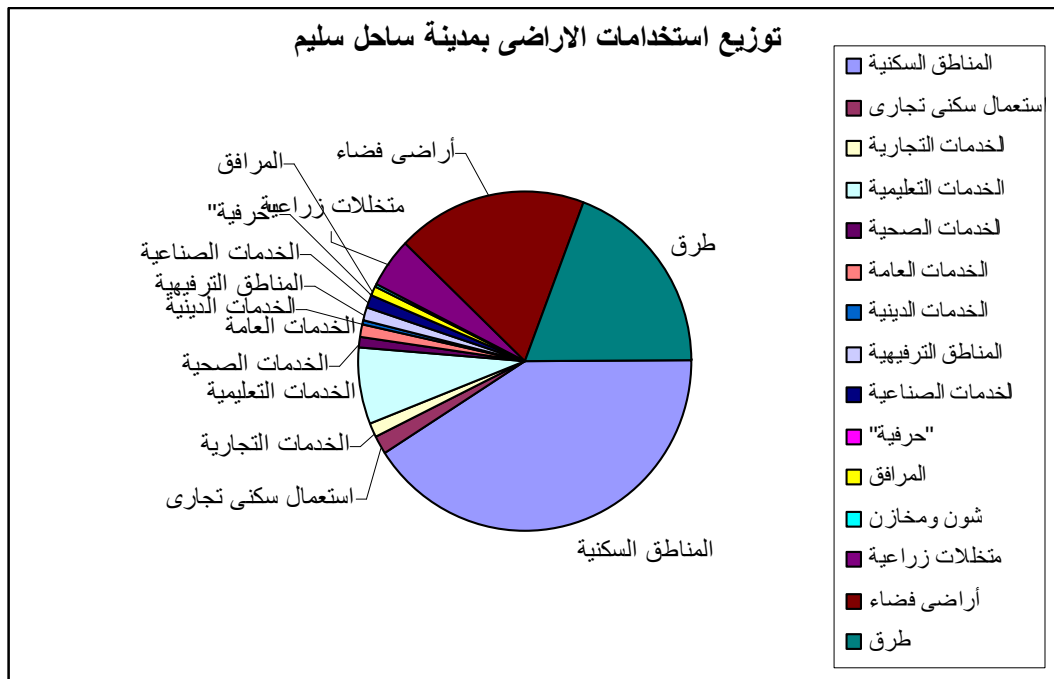
القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بمركز ساحل سليم

- 0 قرية الشامية وقرية بويط: وتشتهران بإنتاج الفاكهة (موالح - مانجو - رمان)، وعسل النحل.
- 0 قرية العونة: وبها منطقة صناعية عبارة عن مجمع للصناعات الصغيرة (بقرية المطمر)، وبها أراضي استصلاح (بقرية الغريب).
- 0 قرية تاسا: وتوجد بها حضارة عصر ما قبل التاريخ المعروف باسم العصر الحجري الحديث.

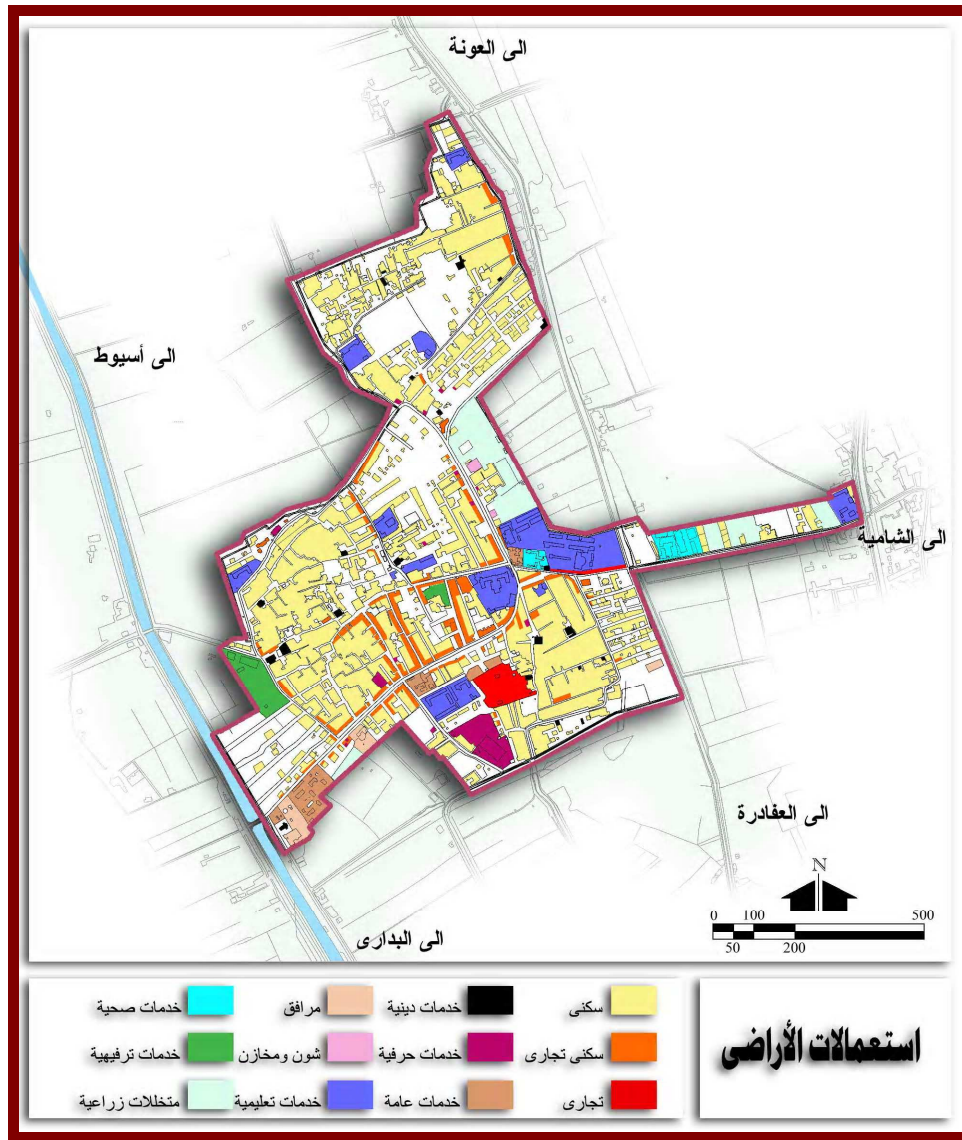
استخدامات الأراضي بمدينة ساحل سليم

تقع مدينة ساحل سليم فى الجنوب الغربى من المركز على مسافة حوالى ٢٧ كم من مدينة أسيوط وتبلغ مساحة المناطق السكنية حوالى ١٠١ فدان من جملة المساحة الكلية للمدينة داخل الحيز العمراني والتي تبلغ ٢٤٧ فدان، وتقع مدينة ساحل سليم بالسهل الفيضى على الضفة الشرقية لنهر النيل فى النطاق الجنوبى من محافظة أسيوط ، وجنوب غرب مركز ساحل سليم يحيطها مجموعة من القرى والعزب فمن الشرق قرية الشامية ومن الغرب نهر النيل، ومن الشمال قرية العونة ومن الجنوب الشرقى قرية العفادرة.

يوضح شكل (٨-١٧) نسبة توزيع استخدامات الأراضي بالمدينة، وتوضح خريطة استخدامات الأراضي شكل (٨-١٨)، الوضع القائم للاستخدامات المختلفة والأنشطة الرئيسية التى توجد بالمدينة. كما أنها تعكس لنا طبيعة المشاكل التى تعاني منها المدينة.



شكل (٨-١٧) : استخدامات الأراضى بمدينة ساحل سليم



شكل (٨-١٨) : خريطة استعمالات الأراضي بمدينة ساحل سليم

١١- مركز الفتح

يعتبر مركز الفتح من أقدم المراكز بمحافظة أسسيوط هذا وكان مركز الفتح جزءا من مركز أبنوب حتى شهر أكتوبر ١٩٩٨م ، ويقع مركز الفتح على مسافة ٣ كيلومتر من مدينة أسسيوط، ويحده من الشرق أراضي صحراوية غير مأهولة، ومن الغرب نهر النيل ثم مركز أسسيوط، ومن الشمال مركز أبنوب الذي يبعد عنه بحوالي ٦ كم، ومن الجنوب مركز ساحل سليم (٨-١٩).

وقد بلغ إجمالي عدد السكان ٢٣٦,٠٤٤ ألف نسمة عام ٢٠٠٤م ويصل إجمالي المساحة الكلية ١٠٥,٠٣ كم^٢، وهي تمثل ٠,٤% من إجمالي مساحة المحافظة. ومساحة المركز ككل مساحة مأهولة

وهي تمثل ٧,٦% من إجمالي المساحة المأهولة للمحافظة. ومن أهم المحاصيل الزراعية: الموالح و العنب والموز والقطن، القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الفول البلدي.

القرى ذات الطبيعة الخاصة والمميزة إنتاجياً وسياحياً بمركز الفتح

- 0 قرية بني مر: وتشتهر بإنتاج وصناعة منتجات خان الخليلي (سن الفيل، واستبدل بصناعة العظم، والصدف)، وبها محطة لإنتاج الألبان، وهي مسقط رأس الزعيم جمال عبد الناصر.
- 0 قرية الواسطى: وتشتهر بإنتاج البلح والفاكهة، ويمر فوقها كوبري أسيوط العلوي على النيل من الناحية الشرقية.
- 0 قرية بصره: وتشتهر بوجود محاجر للرمال والزلط، وبها أراضي استصلاح بوادي الأسيوطي، وبها مدينة أسيوط الجديدة، وبها محمية طبيعية بوادي الأسيوطي.

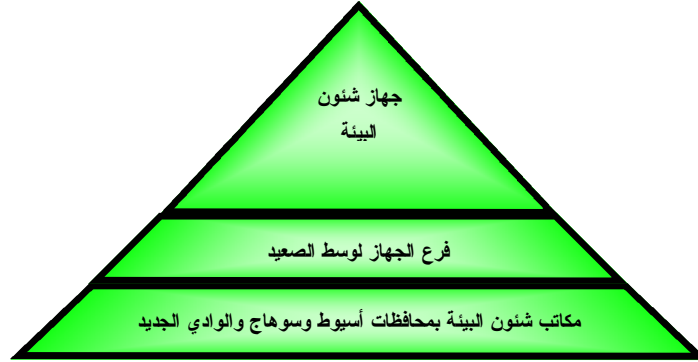
استخدامات الأراضي بمدينة الفتح

حتى إعداد تقرير التوصيف البيئي، لم يتيسر الحصول على المعلومات والخرائط الخاصة بتفاصيل استخدامات الأراضي بمدينة الفتح، من هيئة التخطيط العمراني لإقليم وسط الصعيد، حيث أفادت الهيئة أن تلك المعلومات لا زالت في طور الإعداد.

٩. الإطار التنظيمي والمؤسسي والتشريعي

يتألف الإطار المؤسسي المسئول عن تطبيق التشريعات والالتزامات البيئية بمنطقة وسط الصعيد من الأجهزة والمؤسسات التالية (شكل ٩-١):

- جهاز شئون البيئة
- الفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة لوسط الصعيد "فرع أسيوط"
- مكاتب شئون البيئة بمحافظات الإقليم



شكل (٩-١): هرم الإدارة البيئية في إقليم وسط الصعيد

يتم التعاون والتنسيق مع الأجهزة والإدارات المختلفة المعنية بالعمل البيئي، والجدول التالي (٩-١) يلخص الجهات المشاركة بالعمل البيئي بإقليم وسط الصعيد.

جدول (٩-١): أهم الجهات المعنية بحماية البيئة بإقليم وسط الصعيد

الجهة المعنية	الجهات التابعة
جهاز شئون البيئة	الإدارة المركزية للفروع الإدارة المركزية لحماية الطبيعة قطاع الإدارة البيئية قطاع نوعية البيئة الإدارة المركزية للإعلام والتوعية البيئية الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية صندوق حماية البيئة الفرع الإقليمي لوسط الصعيد "فرع أسيوط"
الجهات الرسمية الأخرى	وزارة الزراعة وزارة الصحة والسكان وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة

الجهة المعنية	الجهات التابعة
	وزارة الصناعة والتجارة الخارجية وزارة الدولة للتنمية المحلية وزارة الري والموارد المائية وزارة الداخلية وزارة التربية و التعليم وزارة التعليم العالى و البحث العلمى وزارة الإعلام وزارة الشباب وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وزارة السياحة وزارة الثقافة محافظة أسيوط محافظة المنيا محافظة سوهاج محافظة الوادى الجديد
الهيئات والجهات المحلية	وحدات الإدارة المحلية على مستوى المركز والمدينة والحي والقرية بمحافظات الإقليم مكاتب شئون البيئة بالمحافظات والمراكز المجالس الشعبية المحلية للوحدات المحلية الجمعيات الأهلية جامعة أسيوط جامعة المنيا جامعة جنوب الوادى
جهات التمويل المحلية والأجنبية	الصندوق الاجتماعي هيئة المعونة الدنمركية هيئة المعونة الدولية الأمريكية الصندوق المصرى السويسرى المجموعة الأوروبية وغيرهم ...

أولاً: دور ووظيفة جهاز شئون البيئة

حدد قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وظيفة جهاز شئون البيئة بأنه الجهة المسؤولة عن المسئوليات والأدوار التالية:

- 0 إعداد مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بتحقيق أهداف الجهاز ،
- 0 إعداد الدراسات عن الوضع البيئي وصياغة الخطة القومية لحماية البيئة،
- 0 إعداد الموازنة التقديرية لها وكذلك الخرائط البيئية للمناطق العمرانية والمناطق الجديدة،
- 0 وضع المعايير والاشتراطات الواجب علي أصحاب المشروعات والمنشآت الالتزام بها قبل الإنشاء وأثناء التشغيل،
- 0 حصر المؤسسات والمعاهد الوطنية التي تسهم في إعداد وتنفيذ برامج المحافظة علي البيئة
- 0 الاستفادة منها في إعداد وتنفيذ المشروعات والدراسات التي تقوم بإعدادها، المتابعة المدنية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التي تلتزم الأجهزة والمنشآت بتنفيذها
- 0 اتخاذ الإجراءات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين لها،
- 0 وضع النسب اللازمة للملوثات والتأكد من الالتزام بها،
- 0 جمع المعلومات الخاصة بالوضع البيئي والتغيرات التي تطرأ عليه بصفة دورية،
- 0 إعداد خطة للطوارئ البيئية والتنسيق بين الجهات المعنية لإعداد برامج مواجهة الكوارث البيئية،
- 0 إعداد خطة للتدريب البيئي ووضع برامج التثقيف البيئي للمواطنين، المشاركة في إعداد وتنفيذ البرنامج القومي للرصد البيئي، تنظيم وتأمين تداول المواد الخطرة،
- 0 إعداد مشروعات الموازنة اللازمة لحماية وتنمية البيئة،
- 0 تشجيع الأنشطة المختلفة علي اتخاذ إجراءات منع التلوث،
- 0 تنفيذ المشروعات التجريبية للمحافظة علي الثروات الطبيعية وحماية البيئة من التلوث،
- 0 التأكد من أن المشروعات الممولة من المنظمات والدول المانحة تتفق مع اعتبارات سلامة البيئة،
- 0 المشاركة في إعداد خطة تأمين البلاد ضد تسرب المواد والنفايات الخطرة والملوثة للبيئة،
- 0 إعداد برامج تدريبية لحماية البيئة في نطاق مناهج الدراسة المختلفة في مرحلة التعليم الأساسي.

ثانياً: دور ووظيفة فرع جهاز شئون البيئة لوسط الصعيد

تعتبر فروع جهاز شئون البيئة كيانات ممثلة للجهاز في الأقاليم المختلفة بالجمهورية ومن ثم فإنها تعد بمثابة امتداد للجهاز تدخل كافة أنشطتها وبرامجها وسياساتها وإجراءاتها داخل الإطار الذي ينسجم ويتكامل مع ما يضعه الجهاز من سياسات وبرامج وأنشطة وأهداف والهدف الأسمى من وجود

فروع جهاز شئون البيئة هو تحقيق اللامركزية في الإدارة والتخطيط البيئي ولتكون مستوى وسطا بين المستوى المركزي المتمثل في جهاز شئون البيئة والمستوى المحلي المتمثل في مكاتب شئون البيئة بالمحافظات.

يخدم الفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة لمنطقة وسط الصعيد ومقرة مدينة أسيوط، إقليميا له خصائص محددة، يشمل محافظات أسيوط - الوادي الجديد - سوهاج طبقا للمادة الأولى من قرار وزير الدولة لشئون البيئة رقم ٢٤٩ لسنة ٢٠٠٣^١

تشمل اختصاصات فرع جهاز شئون البيئة لمنطقة وسط الصعيد ما يأتي:

- إعداد الدراسات عن الوضع البيئي في المحافظات الداخلة في النطاق الإقليمي للفرع،
- صياغة خطة إقليمية لحماية البيئة فيها،
- متابعة تنفيذ المحافظات لهذه الخطط في إطار الخطة القومية لحماية البيئة،
- تنفيذ قرارات الوزير المختص بشئون البيئة ورئيس الجهاز بشأن حماية البيئة،
- تحقيق سياسة وزارة الدولة لشئون البيئة وأهدافها بالمحافظات،
- المتابعة الميدانية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التي تلزم الأجهزة والمنشآت بتنفيذها واتخاذ الإجراءات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين لهذه المعايير و الشروط،
- مراقبة خطط الالتزام البيئي للمنشآت واتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية المناسبة بالتعاون مع الأجهزة المحلية والمعنية،
- متابعة التزام المنشآت بتنفيذ الاشتراطات التي يقررها الجهاز عند مراجعة تقييم التأثير البيئي للمشروعات المختلفة بإقليم الفرع،
- مراجعة دراسات تقييم التأثير البيئي للمنشآت التي تقع في نطاق اختصاص الفرع والموافقة عليها بعد تدريب العاملين بالفروع على العمل بقوائم مراجعة دراسات التقييم البيئي وتحديد هذه المنشآت،
- تحديد أنواع الكوارث البيئية المحتمل وقوعها بدائرة إقليم الفرع والجهات المسؤولة عن الإبلاغ عن وقوعها أو توقع حدوثها والمناطق الأكثر تأثرا ومعرفة التأثير المتوقع لكل منها ووضع

^١ بتاريخ ٢٨ / ١٢ / ٢٠٠٣ صدر قرار وزير الدولة لشئون البيئة رقم ٢٤٩ لسنة ٢٠٠٣، وقد جاءت المادة الأولى منه لتعدل المسمى والنطاق الجغرافي لفروع جهاز

شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء ليصبح على النحو التالي:

أولا : فرع الجهاز لمنطقة القاهرة الكبرى ويشمل اختصاصه محافظات القاهرة - الجيزة - القليوبية
ثانيا : فرع الجهاز لمنطقة غرب الدلتا ومطروح ومقره مدينة الإسكندرية ويشمل اختصاصه محافظات الإسكندرية - البحيرة - مطروح
ثالثا : فرع الجهاز لمنطقة وسط الدلتا ومقره مدينة طنطا ويشمل اختصاصه محافظات الغربية - المنوفية - كفر الشيخ
رابعا : فرع الجهاز لمنطقة شرق الدلتا ومقره مدينة المنصورة ويشمل اختصاصه محافظات الدقهلية - دمياط - الشرقية
خامسا : فرع الجهاز لمنطقة القناة وسيناء ومقره مدينة السويس ويشمل اختصاصه محافظات السويس - الإسماعيلية - بور سعيد - شمال سيناء - جنوب سيناء
سادسا : فرع الجهاز لمحافظة البحر الأحمر ومقره مدينة الغردقة ويشمل اختصاصه محافظة البحر الأحمر
سابعا : فرع الجهاز لمنطقة شمال الصعيد ومقره مدينة بنى سويف ويشمل اختصاصه محافظات الفيوم - بنى سويف - المنيا
ثامنا : فرع الجهاز لمنطقة جنوب الصعيد ومقره مدينة أسوان ويشمل اختصاصه محافظات قنا - أسوان - مدينة الأقصر - توšky
تاسعا : فرع الجهاز لمنطقة وسط الصعيد ومقره مدينة أسيوط ويشمل اختصاصه محافظات أسيوط - الوادي الجديد - سوهاج

المكتب الاستشاري للتنمية المتكاملة (IDC)

- الإجراءات المناسبة لكل نوع منها وحصر الإمكانيات المتوفرة على المستوى المحلى لإقليم الفرع وتحديد كيفية الاستفادة بها،
- المساهمة فى إدارة المواد والنفايات الخطرة،
- متابعة تنفيذ الوحدات المحلية لالتزامها بتخصيص أماكن إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة والمخلفات الصلبة بالاتفاق مع الفرع،
- الإسهام فى إدارة وتنفيذ المشروعات التجريبية التي ينفذها الجهاز بالمحافظات الداخلة فى الاختصاص الإقليمي للفرع ومتابعة تنفيذها وموافاة الجهاز بتقارير المتابعة وحماية البيئة فى دائرة إقليم الفرع،
- الإشراف على شبكات الرصد البيئي بالمحافظات الداخلة فى النطاق الإقليمي للفرع،
- إعداد تقرير سنوي عن المؤشرات الرئيسية للوضع البيئي بالمحافظات الداخلة فى النطاق الإقليمي للفرع للعرض على مجلس إدارة الجهاز،
- تنفيذ خطة التدريب البيئي وبرامج التثقيف البيئي للمواطنين،
- نشر الوعي البيئي،
- التنسيق بين الجهود الشعبية ومكاتب شئون البيئة بالمحافظات الداخلة فى النطاق الإقليمي للفرع،
- تلقى البلاغات والشكاوى البيئية التي يقدمها الأفراد أو المؤسسات أو المنظمات الحكومية أو غير الحكومية للفرع أو التى تحال إليه من الجهاز وفحصها واتخاذ اللازم بشأنها،
- تقديم الدعم الفني فى شئون البيئة إلى الهيئات والمنظمات الحكومية بما فيها أجهزة الحكم المحلى (مكاتب شئون البيئة وممثلي الوزارات) والمنظمات غير الحكومية المعنية فى منطقة الفرع

ثالثاً: مكاتب شئون البيئة بمحافظات أسيوط والوادي الجديد وسوهاج

وهناك العديد من الآليات والسبل التى من شأنها مد جسور الثقة و التعاون وترسيخ أسس التنسيق والتعاون بين فروع الجهاز ومكاتب شئون البيئة بالمحافظات مثل تبادل المعلومات وعقد حلقات نقاش وبرامج التدريب والأنشطة المشتركة ونشر الإصدارات المشتركة عن حالة البيئة بالمحافظة والدعم الفنى لمكاتب شئون البيئة بالمحافظات وفى هذا الإطار تم توقيع بروتوكول فى ٥ يونيو ٢٠٠٣ لتعزيز دور مكاتب شئون البيئة بين السيد الدكتور وزير الدولة لشئون البيئة والسيد الدكتور وزير الدولة للتنمية المحلية وفى ٥ يونيو ٢٠٠٥ تم توقيع مذكرة تفاهم فى مجال دعم لا مركزية الإدارة البيئية بين الوزارتين^٤

² تم الاتفاق فى مذكرة التفاهم التى تم توقيعها فى ٥ يونيو ٢٠٠٥ على ثمان نقاط للتعاون المشترك: أولاً: يقوم جهاز شئون البيئة بتقديم الدعم الفنى لمكاتب شئون البيئة بالمحافظات، وتجهيزها بالمعدات والأجهزة اللازمة، وتدريب العاملين، لضمان كفاءة وفاعلية العمل البيئي المحلى وذلك فى الفترة من يونيو ٢٠٠٥ حتى ديسمبر ٢٠٠٨.

يختص مكتب شئون البيئة بأي من محافظات أسيوط والوادي الجديد وسوهاج بما يلي:

- التعرف على التشريعات القائمة في مجال البيئة والتنسيق بين المكتب والجهات المسؤولة عن التنفيذ داخل المحافظة،
- دراسة المشاكل التي تعوق تنفيذ التشريعات والمعاونة على رفع كفاءة الأجهزة القائمة على التنفيذ،
- دراسة المشكلات البيئية المحلية وتحديد ما مع الاستعانة بالإمكانيات المتاحة على المستوى المحلي والقومي،
- وضع خطة طويلة الأمد - على المستوى المحلي - لتحسين البيئة وتنمية الموارد الطبيعية،
- التنسيق مع أجهزة الدولة العاملة في مجال البيئة ومع المحافظات الأخرى في المشكلات البيئية التي تشترك فيها أكثر من محافظة،
- متابعة الأنشطة في المجالات البيئية المختلفة،
- متابعة التغيرات التي تطرأ على التشريعات وإبداء الرأي في مدى الحاجة الى تعديل تشريعات قائمة وإبلاغ هذه الملاحظات الى الأجهزة المعنية،
- نشر الوعي البيئي بالمحافظة عن طريق إقامة الندوات والبرامج التدريبية المختلفة أو باستخدام أجهزة الإعلام وتشجيع اشتراك الجماهير في أعمال حماية البيئة،
- المشاركة في إعداد الخطة القومية لحماية البيئة ووضع خطة حماية البيئة بالمحافظة،
- الاشتراك في إعداد و تحديث تقرير حالة البيئة بالمحافظة وجمع المعلومات البيئية،
- رصد مصادر التلوث وإعداد الخرائط البيئية،
- مراقبة تنفيذ إجراءات تامين تداول المواد والنفايات الخطرة بدوائر المحافظة ومعالجتها بالتنسيق والتعاون مع الأجهزة التنفيذية،
- التعاون مع إدارات المحميات الطبيعية في نطاق المحافظة والتنسيق مع الفرع الإقليمي المختص طبقا للقواعد المنظمة لذلك في ضوء مسؤولية هذه المحميات عن حماية التراث الطبيعي داخلها وبالمناطق المحيطة بها والمؤثرة عليها وتطبيق القوانين البيئية في هذا الشأن،
- تلقي شكاوى الجمهور المتعلقة بمشاكل البيئية وفحصها واتخاذ ما يلزم بشأنها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالمحافظة،
- الإشراف على الأنشطة البيئية على مستوى المراكز والمدن والأحياء والقرى.

ثانياً: تقوم المحافظات بتسيير عملية رفع المستوى التنظيمي لمكاتب شئون البيئة المتناظرة للدعم الفني من جهاز شئون البيئة الى مستوى إدارة أو إدارة عامة، وزيادة عدد العاملين بما يفي بالتزاماتها بكفاءة وفاعلية، وتأمين موارد الصيانة والتشغيل الكفاء، والتدريب المستمر وبناء القدرات وتوفير المقر المناسب. ثالثاً: تدعم وزارة الدولة للتنمية المحلية جهود المحافظات في رفع المستوى التنظيمي لمكاتب شئون البيئة وتعزيزها بالكوادر المدربة وتطوير أداؤها. رابعاً: ما يتاح تأسيساً على هذا الاتفاق من وسائل و أدوات وتجهيزات وغيرها يتم الالتزام بأن تعمل في إطار خطة وبرنامج دعم مكاتب شئون البيئة التابع لها وتطويرها. خامساً: تتحدد العلاقة بين مكاتب شئون البيئة بالمحافظات والفروع الإقليمية لجهاز شئون البيئة طبقاً للقواعد والإجراءات التنفيذية. سادساً: تشكل لجنة عليا للبيئة في كل محافظة برئاسة السيد المحافظ وبعضوية مديري الإدارات ومدير الفرع الإقليمي، ومن تراه المحافظة من عناصر مؤثرة من المجتمع المدني، والقطاع الخاص ودوائر الأعمال، لتكون آلية تنسيقية مستدامة للعمل البيئي المركزي، ويقوم مكتب شئون البيئة بأعمال الأمانة الفنية للجنة العليا. سابعاً: تقوم وزارة الدولة للتنمية المحلية بمتابعة تشكيل اللجان العليا للبيئة على مستوى المحافظات وتصنيف اختصاصاتها وصلاحياتها وعضويتها بالتنسيق مع وزارة الدولة لشئون البيئة. ثامناً: تشكل لجنة مشتركة بين وزارتي الدولة للتنمية المحلية والدولة لشئون البيئة لمتابعة تنفيذ مذكرة التفاهم وتقديم تقارير ربع سنوية للسادة الوزراء واقتراح التطوير طبقاً لما يتم الاتفاق عليه.

يبين جدول (٩-٢) ملخصاً لأهم اختصاصات جهاز شئون البيئة والفروع الإقليمية ومكاتب (وحدات) الإدارة البيئية بالمحافظات.

جدول (٩-٢): اختصاصات جهاز شئون البيئة والفرع الإقليمي لوسط الصعيد ومكاتب إدارة البيئة بالمحافظات

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
خطط العمل البيئي	- إعداد الخطة القومية للعمل البيئي	- توفير الخرائط و المعلومات البيئية للاستفادة بها في إعداد الخطة القومية للعمل البيئي - إعداد الخطط الإقليمية للعمل البيئي ومتابعة تنفيذ الخطة بواسطة المحافظات في إطار الخطة القومية للعمل البيئي - مساعدة المحافظات في إعداد خطط العمل البيئي على مستوى المحافظات	- المساهمة في إعداد الخطة القومية للعمل البيئي - إعداد خطط العمل البيئي على مستوى المحافظات
خطط الطوارئ	- إعداد خطة الطوارئ البيئية والتنسيق مع الجهات المعنية لإعداد برامج مواجهة الكوارث البيئية	- تحديد أنواع الكوارث البيئية المحتمل وقوعها في الإقليم والجهات المسؤولة والتأثير المتوقع والإجراءات المناسبة لكل نوع منها . - إعداد خطة طوارئ لمواجهة الكوارث البيئية على مستوى الإقليم و موافاة جهاز شئون البيئة بها	- المساهمة في وضع الخطط الطوارئ البيئية على مستوى المحافظة وتقييم الاحتياجات التدريبية والتنسيق مع الجهات المعنية
خطط التنمية	- وضع المعايير الواجب إتباعها في تخطيط و تنمية المناطق المستهدفة للمناطق القديمة		- المساهمة في إعداد خطط التنمية والاستثمار في المحافظة وضمان إدراج البعد البيئي فيها
تقييم الأثر البيئي	- وضع أسس تقييم الأثر البيئي للمشروعات - وضع المعايير والاشتراطات التي يجب أن تلتزم بها المشروعات قبل بدء الإنشاء وأثناء التشغيل	- مراجعة دراسات تقييم اثر البيئي للمنشآت التي تقع في نطاق اختصاص الفرع بعد تدريب العاملين بالفرع صدور قرار من الرئيس التنفيذي للجهاز بتحديد هذه المنشآت - متابعة التزام المنشآت بالاشتراطات التي يقرها جهاز شئون البيئة عند مراجعة تقييم الأثر البيئي للمشروعات	- التنسيق مع الجهات المختصة في المحافظات لمراجعة دراسات تقييم الأثر البيئي طبقا يحدده جهاز شئون البيئة - متابعة تنفيذ الاشتراطات المتضمنة في الموافقة على دراسة تقييم

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
		المختلفة بإقليم الفرع وذلك بالتنسيق مع الجهات الإدارية المختصة	الأثر البيئي
أنشطة التفتيش	- المتابعة الميدانية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التي تلتزم المنشآت بتنفيذها واتخاذ الإجراءات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين لهذه المعايير والاشتراطات - متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية و الإقليمية المرتبطة بالبيئة	- متابعة تنفيذ أحكام قانون ١٩٩٤/٤ ولائحته التنفيذية بالتعاون مع السلطات المحلية و المعنية في المحافظات وكذلك المتابعة الميدانية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التي تلتزم المنشآت بتنفيذها طبقاً لأحكام قانون البيئة واتخاذ الإجراءات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين لهذه المعايير والاشتراطات - متابعة تنفيذ حدد الالتزام البيئي التي تعدها المنشآت و اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية بالتعاون مع الأجهزة المحلية و المعنية - تلقي الشكاوى البيئية من الجمهور وبحثها واتخاذ الإجراءات اللازمة	- تنفيذ القوانين البيئية و إعداد خطط التفتيش و القيام بالتفتيش الميداني - تلقي الشكاوى البيئية وبحثها واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظة
إدارة المخلفات الخطرة	- التنسيق مع الجهات المعنية لتنظيم و تداول المواد الخطرة المشاركة في إعداد خطة تأمين البلاد ضد تسرب المواد والمخلفات الخطرة والملوثة للبيئة	- المساهمة في إدارة المواد والمخلفات الخطرة بالتنسيق مع قطاع الإدارة البيئية لجهاز شئون البيئة والجهات المعنية والسلطات المحلية المسؤولة عن ذلك	- متابعة تنفيذ نظم إدارة المواد والمخلفات الخطرة وإجراءات التداول في المحافظات والتعاون مع الجهات التنفيذية
المخلفات الصلبة		- التأكد من أن السلطات المحلية قد حددت مواقع للمعالجة والتخلص من و حرق المخلفات الصلبة والقمامة	- تحديد المواقع المخصصة للجمع والتخزين والتدوير والحرق والدفن والكمز بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة - إدارة هذه المواقع أو التعاقد مع جهات أخرى لإدارتها - تشغيل أو الإشراف على تشغيل هذه المواقع والتفتيش عليها
المشروعات التجريبية	- إقامة المشروعات التجريبية للمحافظة على الثروات الطبيعية وحماية البيئة من التلوث	- الإسهام في إدارة وتنفيذ المشروعات التجريبية التي ينفذها الجهاز بالمحافظات في اختصاص الفرع ومتابعة تنفيذها وموافاة الجهاز بتقارير المتابعة وتنفيذ مشروعات أخرى للمحافظة على الثروات الطبيعية	- مساعدة الفرع الإقليمي في تنفيذ المشروعات البيئية

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
		وحماية البيئة	
الحصر	حصر المؤسسات و المعاهد الوطنية ز كذلك الكفاءات التي تسهم في إعداد وتنفيذ برامج المحافظة على البيئة والاستفادة منها في إعداد وتنفيذ المشروعات و الدراسات التي تقوم بإعدادها	- حصر المؤسسات و المعاهد الوطنية و كذلك الكفاءات التي تسهم في إعداد و تنفيذ برامج المحافظة على البيئة بالمحافظات التي في نطاق الفرع والاستفادة منه في إعداد وتنفيذ المشروعات والدراسات التي تقوم بإعدادها و موافاة الجهاز بها	
إعداد التقارير	- إعداد التقارير الدورية عن المؤشرات الرئيسية للوضع البيئي و نشرها بصفة دورية - إعداد تقرير نصف سنوي عن الوضع البيئي يقدم الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وتودع نسخة مجلس الشعب	- إعداد تقرير سنوي عن المؤشرات الرئيسية للوضع البيئي بمحافظات الإقليم للعرض على مجلس إدارة الجهاز	- إعداد تقرير الوضع البيئي على مستوى المحافظة
التدريب والتعليم البيئي	- إعداد خطة للتدريب البيئي والإشراف على تنفيذها - وضع برامج التثقيف البيئي للمواطنين والمعاونة في تنفيذها - الاشتراك مع وزارة التربية والتعليم في إعداد برامج تدريبية لحماية البيئة في نطاق برامج الدراسة المختلفة في مرحلة التعليم الأساسي	- تنفيذ خطة التدريب البيئي و برامج التثقيف البيئي للمواطنين اللتين يضعهما الجهاز في نطاق المحافظات الداخلة في الاختصاص الإقليمي للفرع - نشر الوعي البيئي و التنسيق بين الجهود الشعبية ومكاتب شئون البيئة بالمحافظات على ضوء خطة الجهاز بهذا الشأن	- وضع وتنفيذ برامج التدريب البيئي بالتعاون مع الفرع الإقليمي - تنفيذ برامج الوعي البيئي بالتنسيق والتعاون مع الفرع الإقليمي
المحميات	- إدارة المحميات الطبيعية والإشراف عليها	- متابعة تطبيق قانون ١٩٨٣/ بالتعاون مع الجهة الإدارية المختصة ١٠٢	- التنسيق مع المحميات الواقعة داخل المحافظات في ضوء مسئولية المحميات لحماية و الحفاظ على العناصر الطبيعية داخلها و التأكد من تطبيق القوانين البيئية المتعلقة بها
الدراسات البيئية	- إعداد الدراسات عن الوضع البيئي للبلاد - جمع المعلومات القومية والدولية الخاصة بالوضع البيئي التغيرات التي تطرأ عليه بصفة دورية بالتعاون مع	- إعداد الدراسات عن الوضع البيئي للمحافظات التابعة للفرع	

النشاط	جهاز شئون البيئة	الفرع الإقليمي لوسط الصعيد	مكاتب شئون البيئة بالمحافظات
	مراكز المعلومات في الجهات الأخرى و تقويمها و استخدامها في الإدارة والتخطيط البيئي و نشرها		
الرصد	- الاشتراك في إعداد وتنفيذ البرنامج القومي للرصد البيئي و الاستفادة من بياناته	- الإشراف على شبكات الرصد البيئي بالمحافظات والحصول على المعلومات منها و موافاة الجهاز بها	
التنسيق	- التنسيق مع الوزارة المختصة بالتعاون الدولي للتأكد من أن المشروعات الممولة من المنظمات و الدول المانحة تتفق مع اعتبارات سلامة البيئة	- تقديم الدعم الفني في شئون البيئة والمنظمات الحكومية بما فيها أجهزة الحكم المحلي (مكاتب شئون البيئة بالمحافظات وممثلي الوزارات) والمنظمات غير الحكومية المعنية في منطقة الفرع	- إشراك و حفز وتفعيل دور المجالس الشعبية المحلية ومنظمات المجتمع المدني ودعم جهودها في مجال تنمية وحماية البيئة
اختصاصات أخرى	إعداد مشروعات الموازنة اللازمة لحماية وتنمية البيئة - اقتراح آليات اقتصادية لتشجيع الأنشطة المختلفة على اتخاذ إجراءات منع التلوث - الاشتراك في وضع الخطة القومية المتكاملة لإدارة المناطق الساحلية والبحر المتوسط والبحر الأحمر بالتنسيق مع الهيئات والوزارات المعنية - إعداد مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بتحقيق أهداف الجهاز وإبداء الرأي في التشريعات المقترحة ذات العلاقة مع البيئة	- توثيق روابط التنسيق و التعاون بين جهاز شئون البيئة و المحافظات من أجل تحقيق سياسة حماية البيئة	- التعاون والتنسيق مع الفرع الإقليمي في إطار قانون ١٩٩٤/٤ والقوانين البيئية الأخرى

الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجالات البيئة بمحافظة أسسيوط

يبين الجدول التالي (٣-٩) بياناً للجمعيات الأهلية التي تعمل في مجالات البيئة بإقليم وسط الصعيد، مع الإشارة لأهم مشروعاتها.

جدول (٣-٩): الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجالات البيئة بمحافظة أسسيوط، ومشروعاتها

م	الجمعية	المشروع	رقم و تاريخ الإشهار	الجهة المانحة	حجم التمويل بالجنيه
١	تنمية المجتمع ببني محمديات (أنبوب)	توصيل مياه نقية	٥٥٧ / ٢٠٠٢-٨-٥	كبير	١٢٥٠٠
٢	رابطة المرأة العربية (مظلة) جمعية تنمية المجتمع بالعتمانية والعقال البحري بالبداري	مياه نقية وصرف صحي وزراعة ٤٥ فدان بالأشجار الخشبية بالظهير الصحراوي	٥٠٩ / ١٩٩٧-٩-٣	الصندوق المصري السويسري	٣,٩ مليون
٣	تنمية المجتمع بالحوطة الشرقية (ديروط)	مياه نقية	٥٠٤ / ١٢-١٠- ١٩٩٦	كبير	١٢٥٠٠
٤	تنمية المجتمع ببني شقيير (منفلوط)	مياه نقية	١٠٢ / ١٩-٢- ١٩٦٧	كبير	٢٣٤٩٥
٥	تنمية المجتمع بالحواتكة (منفلوط)	مياه نقية + صرف صحي	١٦٥ / ١٤-٤- ١٩٧١	كبير	١٦٢٨٠
٦	تنمية المجتمع بنزة قرار (منفلوط)	مياه نقية	١٥ / ٢٥-٨- ١٩٦٦	كبير	٢٤٣٠٠
٧	تنمية المجتمع العنمانه (البداري)	مياه نقية امتداد للمشروع	١٠٣ / ١٩-٢- ١٩٦٧	كبير	٢١٧٩٨ ١٢٣٨٥
٨	تنمية المجتمع ببني شعران (منفلوط)	توصيل مياه نقية	٣٢٢ / ٨-١٠- ١٩٨٠	كبير	٢٤٨٧٠
٩	تنمية المجتمع العزية (منفلوط)	صرف صحي (خزان تحليل)	٥٣٨ / ١٧-٤-٢٠٠١	كبير	

م	الجمعية	المشروع	رقم و تاريخ الإشهار	الجهة الماتحة	حجم التمويل بالجنيه
١٠	تنمية المجتمع جحدم (منفلوط)	صرف صحي (خزان تحليل)	/ ٥٠ ١٩٦٦-٦-١١	كبير	
١١	تنمية المجتمع ببني عديبات (منفلوط)	صرف صحي (خزان تحليل)	/ ٢٥٨ ١٩٧٨-٩-١٣	كبير	
١٢	الجمعية الخيرية بعرب مطير (الفتح)	توصيل مياه نقية	/ ١٦٩ ١٩٧٢ - ٥ - ٢	الإغاثة الكاثوليكية	٢٤٠٠٠
١٣	تنمية المجتمع القوصية	مشروع إزالة حشائش من الترع	/ ١٥٥ - ١٠ - ١٢ ١٩٧٠	الصندوق الاجتماعي	٢٦٤٣٧١
١٤	تنمية المجتمع بني رافع (منفلوط)	مشروع إزالة حشائش من الترع	/ ١٠٤ - ٢ - ١٩ ١٩٦٧	الصندوق الاجتماعي	١٠٠٦٤٣
١٥	تنمية المجتمع نزلة بافور (أبوتيج)	حماية جوانب النيل	/ ٤٧١ ١٩٩٣- ٩ - ١١	الصندوق الاجتماعي	١ مليون
١٦	تنمية المجتمع دوينه (أبوتيج)	تطهير الترع الصغيرة	/ ١٤٢ ١٩٧٠- ٢ - ١	الصندوق الاجتماعي	٨١٢٠٠
١٧	تنمية المجتمع بالروجات (ساحل سليم)	تطهير ترع		الصندوق الاجتماعي	٨١٢٠٩
١٨	رابطة المرأة العربية (مظلة) لعدد ٩ جمعيات في الفتح وأبنوب والساحل والبداري ومركز أسسيوط	تشجير وإنشاء مراحيض صحية وتوصيل مياه شرب نقية	/ ٥٠٩ ١٩٩٧ - ٩ - ٣	الصندوق الاجتماعي	٥٧٥٠٠٠
١٩	تنمية المجتمع دوينه (أبوتيج)	تطهير الترع	/ ١٤٢ ١٩٧٠- ٢ - ١	الإدارة العامة لري أسسيوط	١٢٩٦٠٠
٢٠	التربية الإسلامية بالبداري	محرقه فحم	/ ٢٦٠ ١٩٧٨-٧-١٣	الإدارة العامة للتنمية	
٢١	جمعية حماية البيئة	توعية بيئية	/ ٥٢٥ - ٨ - ٢٩ ٢٠٠٠	الصندوق الاجتماعي	٣٠٠٠٠
٢٢	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة	محرقه فحم		GEF	100000

م	الجمعية	المشروع	رقم و تاريخ الإشهار	الجهة الماتحة	حجم التمويل بالجنيه
٢٣	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة	بيوجاز		GEF	١٠٠٠٠٠
٢٤	رابطة المرأة العربية (مظلة) تنمية المجتمع الرويجات (ساحل سليم)	تشجير، وتوعية الأهالي بالرويجات	٥٠٩ / ٣ - ٩ - ١٩٩٧	الإغاثة الكاثوليكية	٣٠٠٠٠
٢٥	رابطة المرأة العربية	توعية بيئية وتشجير داخل ٢٠ مدرسة ابتدائي وإعدادي مركز أسيوط والفتح	٥٠٩ / ٣ - ٩ - ١٩٩٧	السفارة الهولندية	٣٧٠٠٠
٢٦	رابطة المرأة العربية	توصيل المياه والصرف الصحي وتوعية بيئية وصحية	٥٠٩ / ٣ - ٩ - ١٩٩٧	الصندوق المصري السويسري	٤ مليون
٢٧	جمعية تنمية المجتمع وحماية البيئة	توعية بيئية	٥٢٥ / ٢٩ - ٨ - ٢٠٠٠	مركز المنظمات الغير حكومية	٥٠ ألف
٢٨	جمعية الطفولة والتنمية (أبوتيج)	مشروع صرف صحي للأسر الفقيرة بمركز أبوتيج		المعونة الأمريكية	مليون
٢٩	جمعية الهلال الأحمر بأسبوط	حماية جوانب نهر النيل معسكرات بيئية للشباب	٨٤ / ١ - ٢ - ١٩٧٦	الصندوق الاجتماعي بالقاهرة	مليون
٣٠	جمعية علي بن أبي طالب بشطب (أسيوط)	بحث ميداني عن الوضع البيئي بالقرية	٥٠٧ / ٢٥ - ٢ - ١٩٩٧	مركز المنظمات الغير حكومية	١٥ ألف

الإطار التشريعي

شهد القرن العشرين اهتماماً متزايداً بحماية البيئة وجهوداً متنامية لرفع الوعي البيئي بأهمية الحفاظ على الموارد البيئية وصيانتها. وانهقدت المؤتمرات الداعية لذلك وأبرمت العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الإقليمية وصدرت التشريعات الداخلية التي تعكس هذا الاهتمام على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية.

وقد واجه المشرع المصري ذلك بالعديد من التشريعات ذات الأبعاد البيئية وتجلت هذه المواجهة في قانون العقوبات المصري الصادر بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ الذي نص فى المواد ٣٧٧ - ٣٧٩ على عقاب من كل من ألقى في الطريق بغير احتياط أشياء من شأنها جرح المارين أو تلوثهم إذا سقطت عليهم ومن أهمل في تنظيف أو إصلاح المداخل أو الأفران أو المعامل التي تستعمل فيها النار ومن رمى أحجاراً أو أشياء صلبة أو قاذورات على عربات أو سيارات أو بيوت أو مبان أو محوطات ملك غيره أو على بساتين أو حظائر. ومن رمى في النيل أو الترعة أو المصارف أو مجارى المياه الأخرى أدوات أو أشياء أخرى يمكن أن تعوق الملاحة أو تزح مجارى تلك المياه. ومن قطع الخضرة النابتة في المحلات المخصصة للمنفعة العامة أو نزع الأتربة منها أو الأحجار أو مواد أخرى ولم يكن مأذوناً بذلك. كما عاقب كل من حصل منه في الليل لغط أو ضجيج مما يكدر راحة السكان وكذلك كل من وضع على سطح أو حيطان مسكنة مواد مركبة من فضلات أو روث البهائم أو غيرها مما يضر بالصحة العمومية.

كما صدرت تشريعات النظافة التي تحظر إلقاء القمامة في الطريق العام أو حرقها فيه وكان آخرها القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٧ فى شأن النظافة العامة. وقانون تنظيم استعمال مكبرات الصوت رقم ٤٥ لسنة ١٩٤٩ والقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٠ فى شأن تنظيم العمل بالإشعاعات المؤينة والقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ فى شأن مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها والقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١ فى شأن الوقاية من أضرار التدخين ويحظر التدخين في وسائل النقل العام والأماكن المغلقة. والقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٢ فى شأن صرف المخلفات السائلة وقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ بإصدار قانون المرور المعدل بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ١٩٩٩ والقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث والقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٨ فى شأن تنظيم الموارد العامة للمياه اللازمة للشرب والاستعمال الآدمي والقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات الطبيعية والقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ فى شأن التخلص من البرك والمستنقعات والتخلص ومنع أحداث الحفر والقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بشأن عدم نقل الأتربة لاستعمالها في غير أغراض الزراعة ويحظر تبوير الأرض الزراعية عمداً أو البناء عليها.

نستعرض فيما يلي أهم القوانين المتعلقة بالنواحي البيئية.

قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ بإصدار قانون العقوبات

أضفى قانون العقوبات الحماية على النباتات والأشجار وعلى المجارى المائية ونهر النيل ضد مختلف مصادر التلوث. وقرر القانون عقوبة الحبس والغرامة (التي لا تقل عن مائه جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه) أو بإحدى هاتين العقوبتين لكل من هدم أو أتلف عمداً شيئاً من المباني أو الأملاك أو

المنشآت أو أشجارا مغروسة فى الأماكن المعدة للعبادة أو فى الشوارع أو المنتزهات أو فى الأسواق أو فى الميادين العامة فضلا عن الحكم عليه بدفع قيمة الأشياء التى هدمها أو أتلّفها أو قطعها. وقرر القانون أيضا عقوبة الغرامة (التي لا تجاوز خمسة وعشرين جنيها) لكل من حصل منه خلال الليل لغط أو ضجيج مما يكدر راحة السكان ومن وضع فى المدن على سطح أو حيطان مسكنه مواد مركبة من فضلات أو روث البهائم أو غيرها مما يضر بالصحة العمومية.

قانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٤٩ بتنظيم استعمال مكبرات الصوت

قرر القانون أنه لا يجوز تركيب أو استعمال مكبرات الصوت فى المحال العامة أو الخاصة أو المنازل أو الحفلات بحالة مؤقتة أو مستديمة إلا بناء على ترخيص سابق من المحافظة أو المديرية وانه لا يجوز استعمال هذه المكبرات إلا للأغراض التى صدر الترخيص من أجلها ولا يجوز بأية حال منح الترخيص إذا كان الغرض من استعمالها إذاعة الإعلانات

قانون رقم ١٤٠ لسنة ١٩٥٦ فى شأن إشغال الطرق العامة ولائحته التنفيذية

بين القانون أنه لا يجوز، بغير ترخيص من السلطة المختصة، إشغال الطريق العام فى اتجاه أفقي أو رأسي، منها ما يأتي: أعمال الحفر والبناء والهدم والرصف ومد الأنابيب والأسلاك فوق أو تحت سطح الأرض ووضع حجر تفتيش للمجاري أو عمل فتحات أو مزلقانات فى الأرصفة وما شابه ذلك ووضع أرفف وحاملات للبضائع ومظلات "تندات" وسقائف وما شابه ذلك وترك منقولات خارج المحال أو المصانع أو المخازن أو المنازل إلا لأقصر مدة تلزم للشحن أو التفريغ وبشرط عدم تعطيل المرور، كما لا يجوز إجراء أى عمل من أعمال الهدم أو البناء أو البياض أو الترميم إلا بعد تسوير الجزء الواقع على الطريق بحاجز من الخشب أو أية مادة أخرى وتحدد السلطة المختصة ارتفاع هذا الحاجز وبعده عن واجهة البناء وحافة الرصيف مع مراعاة صيانة الأشجار وأعمدة الإنارة وباقي ممتلكات الدولة.

قانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم الإعلانات و لائحته التنفيذية

أوضح القانون أن المقصود بالإعلان فى تطبيق أحكام هذا القانون هو أية وسيلة أو تركيبة أو لوحة صنعت من الخشب أو المعدن أو الورق أو القماش أو البلاستيك أو الزجاج أو أية مادة أخرى وتكون معدة للعرض أو النشر بقصد الإعلان بحيث يشاهد من الطريق أو خارج وسائل النقل العام، وقرر أنه لا يجوز مباشرة الإعلان إلا بعد الحصول على ترخيص فى ذلك من السلطة المختصة.

القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٢ فى شأن صرف المتخلفات السائلة ولائحته التنفيذية المعدلة بالقرار الوزاري ٤٤ لسنة ٢٠٠٠

وضع القانون بغرض حماية شبكة المجارى العامة من العبث والتلف بحظر تام لصرف أو إلقاء أية مواد سائلة يترتب عليها إتلاف شبكة المجارى العامة، وألزم القانون أن تكون المتخلفات السائلة التي يرخص فى صرفها من هذه المحال فى حدود المعايير والمواصفات الواردة باللائحة التنفيذية لهذا القانون، وإذا تبين أن هناك خطراً على الصحة العامة أو على سلامة المنشآت العامة من صرف المتخلفات السائلة فى شبكة المجارى وجب على صاحب الشأن إزالة مسببات الضرر خلال المدة التي تحددها له الجهة المسؤولة عنها وإلا جاز لها القيام بذلك على نفقته.

قانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بإصدار قانون الزراعة

صدر القانون لحماية كل ما يتعلق بالثروة الزراعية والثروة الحيوانية، وأيضاً عدم المساس بالرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها. فقد حظر القانون صيد الطيور النافعة للزراعة والحيوانات البرية أو قتلها أو إمساكها بأي طريقة كما يحظر حيازتها. وحظر القانون إلقاء جثث الحيوانات النافقة فى نهر النيل أو الترع أو المساقى أو المصارف أو البرك أو فى الطرق أو فى العراء. وقرر القانون حظر تجريف الأرض الزراعية أو نقل الأتربة لاستعمالها فى غير أغراض الزراعة، وقد حظر القانون إقامة مصانع أو قمائن طوب فى الأراضى الزراعية ومنع أصحاب ومستغلي مصانع أو قمائن الطوب القائمة الاستمرار فى تشغيلها عن طريق تجريف الأرض الزراعية ونقل الأتربة منها لاستعمالها فى صناعة الطوب، وحظر أيضاً إقامة أية مبان أو منشآت فى الأرض الزراعية أو اتخاذ أية إجراءات من شأن تقسيم هذه الأراضى لإقامة مبان عليها وأعتبر فى حكم الأرض الزراعية الأراضى البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية.

قانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ فى شأن النظافة العامة ولائحته التنفيذية

حظر القانون وضع القمامة أو القاذورات أو المتخلفات أو المياه القذرة فى غير الأماكن التي يحددها المجلس المحلى وأوجب على شاغلي العقارات المبنية وأصحاب ومديري المحال العامة والملاهي والمحال الصناعية و التجارية وغيرها من المحال المقلقة للراحة أو المضرة بالصحة أو الخطرة وما يماثلها حفظ القمامة والقاذورات والمتخلفات بجميع أنواعها فى أوعية خاصة وتفرغها طبقاً لما أوصحته اللائحة التنفيذية لهذا القانون وقد حظر القانون عدداً من الأعمال منها الاستحمام أو غسل الأدوات المنزلية أو الملابس أو الخضروات أو غيرها فى الفسقيات أو النافورات وكذلك فى مجارى

المياه العامة إلا في الأماكن المخصصة لذلك وكذلك حظر قضاء الحاجة إلا في الأماكن المخصصة لهذا الغرض بدورات المياه وحظر أيضا غسل الحيوانات والعربات والمركبات إلا في الحظائر والأماكن المعدة لذلك.

قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ في شأن التخلص من البرك والمستنقعات ومنع إحداث الحفر

يهدف هذا القانون إلى منع إحداث الحفر والبرك والمستنقعات وكذلك التخلص منها وذلك لأن تواجد البرك والمستنقعات من العوامل التي تضر بالصحة العامة بالإضافة إلى تشويه جمال البيئة وقد ضاعف من خطورة المشكلة عمليات قطع الأراضي الزراعية وبيع الطبقات العلوية الخصبة لقمائن الطوب مما يهدد بفقدان صلاحية الأراضي للزراعة ويؤدي إلى استحداث المزيد من البرك وتشكل المياه الراكدة بيئة صالحة لتوالد البعوض ومصدر خطير للأوبئة والأمراض ولهذا قرر هذا القانون تحريم إحداث الحفر أو توسيعها أو تعميقها مما يترتب عليه تكوين بركة أو مستنقع ولكنه عاد وقرر استثناء من هذا الحظر إنشاء المصارف المعدة لتجفيف الأراضي الزراعية والمعروفة بالمصارف العمياء بشرط أن تكون بعيدة عن التجمعات السكنية بما لا يقل عن كيلو متر واحد - وذلك بعد موافقة الوحدة المحلية المختصة - فإذا كانت المسافة أقل من ذلك وجب تجفيفها صناعيا بصفة مستمرة وقد أجاز القانون لمن يباشر أعمالا أن يحدث الحفر التي يتطلبها تنفيذ هذه الأعمال على أن يقوم بردمها فور إنهاء الأعمال التي استلزمته إحداثها فإذا لم يتم بذلك خلال المدة التي تحددها له الوحدة المحلية المختصة كان لها أن تقوم بإجراء الردم على نفقتها وتحصيل النفقات بالطريق الإداري.

قانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ في شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث ولائحته التنفيذية

أقر هذا القانون حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث، وحظر صرف أو إلقاء المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية من العقارات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف وغيرها في مجاري المياه على كامل أطولها ومسطحاتها إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الري وأوجب القانون على وزارة الصحة أن تجري تحليلاً دورياً لعينات في المخلفات السائلة المعالجة من المنشآت التي رخص لها بالصرف في مجاري المياه على أن يتم أخطار وزارة الري وصاحب الشأن بنتيجة التحليل فإذا تبين أن المخلفات السائلة التي تصرف في مجاري المياه مخالفة لمعايير والمواصفات المنصوص عليها بالترخيص الممنوح.

وألزم القانون وزارة الزراعة ووزارة الري عند إختيارهما واستخدامهما لأنواع المواد الكيماوية (لمقاومة الآفات الزراعية في الحالة الأولى ولمقاومة الحشائش المائية في الحالة الثانية) ألا يكون من شأن استعمالها تلويث المجاري المائية ونهر النيل

قانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات الطبيعية

صدر قانون المحميات الطبيعية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ بتاريخ ٣١ يوليو ١٩٨٣ ونشر بالجريدة الرسمية فى ٤ أغسطس سنة ١٩٨٣ بالعدد ٣١ تابع وعمل به اعتبارا من ٣ نوفمبر ١٩٨٣. ويتكون القانون من إحدى عشر مادة، وتتاول هذه المواد تحديد المقصود بالمحمية الطبيعية فى تطبيق أحكامه وتحدد المحظورات فى منطقة المحمية، والمحظورات فى المناطق المحيطة بالمحمية، واختصاصات الجهة الإدارية فى تنفيذ أحكام هذا القانون والقرارات المنفذة له بهدف المحافظة على المحميات وحمايتها، ويقرر القانون حق جمعيات حماية البيئة فى اللجوء الى الأجهزة الإدارية والقضائية المختصة بغرض تنفيذ أحكام القوانين والقرارات المتعلقة بحماية المحميات الطبيعية، وينشئ القانون صندوقا خاصا للمحميات، ويقرر عقوبات على مخالفة أحكامه كما يتيح القانون تحصيل الغرامات ونفقات الإزالة بالطريق الإداري وبصفة فورية وينظم الضبط القضائي بالنسبة للجرائم المنصوص عليها فى القانون

قانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ بإصدار قانون المرور المعدل بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ١٩٩٩ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رقم ٢٧٧٧ لسنة ٢٠٠٠

قرر القانون منع استعمال أجهزة التنبيه إلا فى حالة الضرورة لتنبيه مستعملي الطريق لاقتراب المركبة أو إلى خطر ناشئ عنها أو خطر يهددها كما قرر عدم جواز إعطاء احدى الإشارات الصوتية بطريقة تزعج المارة أو تقلق راحة الجمهور أو تضر بالبيئة بالمخالفة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ كما منع تركيب أجهزة تنبيه أو مصابيح بالمركبة بالمخالفة لأحكام القانون أو القرارات المنفذة له ولا يجوز أيضا تركيب سرينة هوائية أو ما يماثلها من أجهزة و إلا جاز فى جميع هذه الأحوال ضبطها والحكم بمصادرتها ولقسم المرور المختص بعد موافقة الإدارة العامة للمرور أن يمنع استعمال أنواع معينة من أجهزة تنبيه شأنها الإزعاج و إقلاق راحة السكان

وقرر القانون بإصدار قانون المرور انه مع عدم الإخلال بالتدابير المقررة بهذا القانون أو أي عقوبة اشد بأي قانون آخر يعاقب بغرامة لا تقل عن خمسون جنيها ولا تزيد عن خمسمائة جنيه مع سحب رخصة القيادة لمدة لا تقل عن ٣٠ يوما ولا تزيد عن ٦٠ يوما كل قائد مركبة تسبب فى تلويث الطريق بإلقاء أي فضلات أو مخلفات بناء أو أي أشياء أخرى وكل من قاد مركبة تصدر فى الطريق أصوات مزعجة أو ينبعث منها دخان كثيف أو رائحة كريهة أو يتطاير من حمولاتها أو يسيل منها مواد قابلة للاشتعال أو مضرة بالصحة العامة أو مؤثرة علي صلاحية الطريق للمرور أو يتساقط من حمولاتها ما ينال من سلامة الطريق أو يشكل خطرا أو إيذاء لمستعمليه. فإذا ارتكب قائد المركبة الفعل ذاته مرة ثانية خلال ثلاث أشهر من تاريخ ارتكابه الفعل السابق تضاعف قيمة الغرامة المشار إليها مع

سحب رخصة قيادته لمدة ٩٠ يوم. وفي حالة العودة إلي الفعل ذاته مرة ثالثة خلال ستة أشهر من تاريخ ارتكابه الفعل الثاني يعاقب بالغرامة المشار إليها مع سحب رخصة قيادته لمدة عام

وقد حظرت اللائحة التنفيذية لقانون المرور حظر ترك أو إلقاء ما من شأنه أن يعوق حركة المرور علي الطريق أو يسبب خطرا لمستعمليها كالأتربة والحجارة ومواد البناء وغيرها كما يجب الامتناع عن فعل كل ما يؤدي إلي قذارة الطريق ولا يجوز وضع أشياء في الطريق أو تركها فيه إذا ترتب علي ذلك تعريض المرور للخطر أو إعاقته وعلي المسئول إزالة المخالفة فوراً وعليه حتي يتم ذلك أن يضع علامة التحذير والتنبيه اللازمة وعند الضرورة وضع نور احمر عليها ولا يجوز شغل الطريق أو أي جزء من أجزائه أو أرصفته بأي من وجهه من الوجوه مما يعوق استعمال الطريق أو سير المشاة وعلي الهيئات والمؤسسات والشركات العامة والخاصة وغيرها وعلي المقاولين وغيرهم الحصول علي موافقة قسم المرور المختص قبل البدء في إجراء أي أية إنشاءات أو عمليات حفر أو تعبيد بالطرق ووضع لوحات للتحذير وعلامات حمراء نهاراً أو مصابيح تشع ضوءاً احمر ليلاً تحدد من بعد لا يقل عن مائه متر أماكن وجود العمليات والإنشاءات بالطرق وعلى قسم المرور المختص التأكد قبل منح التصريح بالعمل من اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة

قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ في شأن البيئة ولائحته التنفيذية

يهدف هذا القانون إلى المحافظة على مكونات البيئة والارتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها أو الإقلال من حدة التلوث وتشمل هذه المكونات الهواء والبحار والمياه الداخلية متضمنة نهر النيل والبحيرات والمياه الجوفية والأراضي والمحميات الطبيعية والموارد الطبيعية الأخرى

دور القانون في مجال حماية البيئة الأرضية

ألزم هذا القانون الجهة الإدارية أو الجهة المانحة للترخيص بالقيام بتقييم التأثير البيئي للمنشأة المطلوب الترخيص لها وفقاً للعناصر والتصميمات والمواصفات التي يصدرها جهاز شئون البيئة بالاتفاق مع الجهات الإدارية المختصة وتقوم الجهات الإدارية المختصة أو الجهة المانحة للترخيص بإرسال صورة من تقييم التأثير البيئي المشار إليه إلي جهاز شئون البيئة لإبداء الرأي وتقديم المقترحات المطلوب تنفيذها في مجال التجهيزات والأنظمة اللازمة لمعالجة الآثار البيئية السلبية على أن تتولى هذه الجهات التأكد من تنفيذ هذه المقترحات. ويجب علي جهاز شئون البيئة أن يوافي الجهة الإدارية المختصة أو الجهة المانحة للترخيص برأيه في هذا التقييم خلال مدة أقصاها ٦٠ يوماً من تاريخ استلامه له وإلا اعتبر عدم الرد موافقة علي التقييم على أن تقوم الجهة الإدارية المختصة بإبلاغ صاحب المنشأة بنتيجة التقييم.

ويختص جهاز شئون البيئة بمتابعة بيانات السجل للتأكد من مطابقتها للواقع وأخذ العينات اللازمة وإجراءات الاختبارات المناسبة لبيان تأثير نشاط المنشأة علي البيئة وتحديد مدي التزامها بالمعايير الموضوعه لحماية البيئة، فإذا تبين وجود أية مخلفات يقوم الجهاز بإخطار الجهة الإدارية المختصة لتكليف صاحب المنشأة بتصحيح هذه المخلفات علي وجه السرعة.

وقد أوجب القانون تخصيص مساحة في كل حي وفي كل قرية لا تقل عن ألف متر مربع من أراضي الدولة لإقامة مشتل لإنتاج الأشجار وتتولى الجهات الإدارية المختصة التي تتبعها هذه المشاتل إعداد الإرشادات الخاصة بزراعة هذه الأشجار ورعايتها ويجب أن يسهم جهاز شئون البيئة في تمويل إقامة هذه المشاتل على أن تباع منتجات هذه المشاتل للأفراد والهيئات بسعر التكلفة.

دور القانون فى حماية البيئة الهوائية من التلوث

إشترط القانون أن يكون الموقع الذي يقام عليه المشروع مناسباً لنشاط المنشأة بما يتضمن عدم تجاوز الحدود المسموح بها لملوثات الهواء وأن تلتزم كافة المنشآت الخاضعة لأحكام هذا القانون في ممارستها لأنشطتها بعدم انبعاث أو تسرب ملوثات للهواء فيجب أن تكون الأدخنة و الغازات و الأبخرة الضارة الناتجة في الحدود المسموح بها و علي المسئول عن هذا النشاط اتخاذ جميع الاحتياطات لتقليل كمية الملوثات في نواتج الاحتراق المشار إليها، وكذلك حظر القانون إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة أو المخلفات الصلبة إلا فى الأماكن المخصصة لذلك بعيداً عن المناطق السكنية والصناعية والزراعية و المجارى المائية، هذا بالإضافة إلى حظر رش أو استخدام مبيدات الآفات أو أية مركبات كيميائية أخرى لأغراض الزراعة أو الصحة العامة أو غير ذلك إلا بعد مراعاة الشروط التي حددتها اللائحة التنفيذية لهذا القانون وكذلك الزم جميع الجهات والأفراد عند القيام بأعمال التنقيب أو الحفر أو البناء أو الهدم أو نقل ما ينتج عنها من مخلفات أو أتربة باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتخزين أو النقل الأمن لها لمنع تطايرها و الزمهم أيضاً عند القيام بمباشرة الأنشطة الإنتاجية أو الخدمية وغيرها وأن تكون شدة الصوت فى الحدود المسموح بها.

وقد أجاز القانون لكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة اللجوء إلى الأجهزة الإدارية والقضائية والمختصة بغرض تنفيذ أحكام قانون البيئة وما ورد باللائحة التنفيذية وأوضح انه على وزارة الداخلية بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة إنشاء شرطة متخصصة لحماية البيئة بالوزارة ومديريات الأمن بالمحافظات تختص بالعمل على تنفيذ أحكام القوانين والقرارات المتعلقة بحماية البيئة، وكذا تلقي الشكاوى والبلاغات التي تقدم في هذا الشأن، واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها.

قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ و قرار وزارة القوى العاملة و الهجرة رقم ٢١١ لسنة ٢٠٠٣ فى شأن حدود الأمان والاشتراطات والاحتياطات اللازمة لدرء المخاطر الفيزيائية والميكانيكية والبيولوجية والكيميائية والسلبية وتأمين بيئة العمل

صدر قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، وقرار وزير القوى العاملة والهجرة رقم ٢١١ لسنة ٢٠٠٣ فى شأن حدود الأمان والاشتراطات والاحتياطات اللازمة لدرء المخاطر الفيزيائية والميكانيكية والبيولوجية والكيميائية والسلبية وتأمين بيئة العمل. ألزم القانون كافة المنشآت الخاضعة له بتوفير وسائل السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل فى أماكن العمل بما يكفل الوقاية من المخاطر الفيزيائية الناجمة بوجه خاص عن: الوطأة الحرارية والبرودة، الضوضاء والاهتزازات، الإضاءة، الإشعاعات الضارة والخطرة، تغيرات الضغط الجوي، الكهرباء الاستاتيكية والديناميكية، ومخاطر الانفجار.

كما ألزم القانون كافة المنشآت وفروعها باتخاذ جميع الاحتياطات والتدابير اللازمة لتوفير وسائل السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل للوقاية من المخاطر الميكانيكية والتي تنشأ من الاصطدام بين جسم العامل وبين جسم العامل وبين جسم صلب وعلى الأخص كل خطر ينشأ عن آلات وأدوات العمل من أجهزة وآلات وأدوات رفع وجر ووسائل الانتقال والتداول ونقل الحركة وكل خطر ينشأ عن أعمال التشييد والبناء والحفر ومخاطر الانهيار والسقوط.

وقد قرر القانون أيضا أن على تلك المنشآت وفروعها باتخاذ وسائل وقاية العمال من خطر الإصابة بالبكتريا والفيروسات والفطريات والطفيليات وسائر المخاطر البيولوجية متى كانت طبيعة العمل تعرض العمال لظروف الإصابة بها وعلى الأخص التعامل مع الحيوانات المصابة ومنتجاتها ومخلفاتها ومخالطة الأدميين المرضى والقيام بخدماتهم من رعاية وتحاليل و فحوص طبية.

كما ألزم القانون تلك المنشآت وفروعها بتوفير وسائل الوقاية من المخاطر الكيميائية الناتجة عن التعامل مع المواد الكيميائية الصلبة والسائلة والغازية وألزمهم بمراعاة ما يلى:

١. عدم تجاوز أقصى تركيز مسموح به للمواد الكيماوية والمواد المسببة للسرطان التى يتعرض لها العمال

٢. عدم تجاوز مخزون المواد الكيميائية الخطرة كميات العينية لكل منها

٣. توفير الاحتياطات اللازمة لوقاية المنشأة و العمال عند نقل و تخزين و تداول و استخدام المواد الكيميائية الخطرة و التخلص من نفاياتها

٤. الاحتفاظ بسجل لحصر المواد الكيميائية الخطرة المتداولة متضمنا جميع البيانات الخاصة بكل مادة و بسجل لرصد بيئة العمل و تعرض العمال لخطر الكيماويات

٥. وضع بطاقات تعريف لجميع المواد الكيميائية المتداولة فى العمل موضحا بها الاسم العلمى والتجارى والتركيب الكيميائى لها ودرجة خطورتها واحتياطات السلامة وإجراءات الطوارئ

المتعلقة بها وعلى المنشأة أن تحصل على البيانات المذكورة في هذه المواد من مواردها عند التوريد

٦. تدريب العمال على طرق التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمواد المسببة للسرطان وتعريفهم وتبصيرهم بمخاطر وبطرق الأمان والوقاية من هذه المخاطر

يبين جدول (٩-٤)، (٩-٥) التاليان، بياناً بأهم القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية المرتبطة بحماية البيئة.

جدول (٩-٤): أهم القوانين القومية المرتبطة بحماية البيئة

رقم القانون	تاريخ الصدور	الموضوع
٤	١٩٩٤	حماية البيئة
٢١	١٩٨٥	تنظيم المنشآت الصناعية
١٠٢	١٩٨٣	المحميات الطبيعية
٤٨	١٩٨٢	حماية نهر النيل والمجاري المائية
٥٥	١٩٧٧	الشركات الصناعية و إنشاء وإدارة الأدوات الحرارية وغلايات البخار
٣٨	١٩٦٧	النظافة العامة
٥٣	١٩٦٦	الزراعة
٧٩	١٩٦١	الكوارث البحرية وحطام المراكب البحرية
٢١	١٩٥٨	بشأن تنظيم وتشجيع الصناعة في مصر ولائحته التنفيذية

جدول (٩-٥): أهم الاتفاقيات الدولية المرتبطة بحماية البيئة

تاريخ التصديق	اسم الاتفاقية
١٩٩٧	بروتوكول كيوتو
١٩٩٥/٧/٧	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تمر بجفاف و/ أو تصحر شديد وخصوصاً في إفريقيا
١٩٩٤/١٢/٥	الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ
١٩٩٤/٦/٢٨	(كوبنهاجن) تعديل اتفاقية مونتريال بشأن المواد الآكلة لطبقة الأوزون
١٩٩٤/٦/٢	اتفاقية التنوع البيولوجي
١٩٩٣/١/١٣	(لندن) تعديل اتفاقية مونتريال بشأن المواد الآكلة لطبقة الأوزون
١٩٨٨/٩/٩	اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخصوصاً موئل الحيوانات المائية (اتفاقية رامسار)
١٩٨٨/٨/٢	بروتوكول مونتريال بشأن المواد الآكلة لطبقة الأوزون
١٩٨٨/٥/٩	اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون
١٩٨٨/٥/٤	اتفاقية حماية العمال ضد المخاطر المهنية في بيئة العمل نتيجة لتلوث الهواء والضوضاء والذبذبات
١٩٨٢/٣/٢٥	اتفاقية منع المخاطر المهنية والسيطرة عليها والتي تسببها المواد والعناصر المسببة للسرطان
١٩٧٤/٢/٧	اتفاقية حماية الموروثات الثقافية والطبيعية العالمية

١٠. المخاوف والتهديدات البيئية

المخاوف والتهديدات

تلوث الهواء

ينشأ تلوث الهواء نتيجة احتراق الفحم (الكربون)، و الزيت، و البترول، والديزل والغاز، وأنواع الوقود المستخدم في محطات الطاقة، والمصانع، والمنازل والسيارات. وينتج عن عملية الاحتراق كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون. وفي أثناء الاحتراق يتولد أول أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت و أكاسيد النيتروجين. إضافة إلى ذلك، تؤدي عملية الاحتراق إلى انبعاث الجزيئات والمعادن الثقيلة مثل الرصاص. ولا شك أن تلك الملوثات تلحق مخاطر جسيمة بالصحة العامة. ويعرض جدول (١٠-١) التالي لأهم الملوثات الرئيسية ومصادرها.

جدول (١٠-١): الملوثات المنبعثة في الهواء أثناء عمليات الاحتراق ومصادرها الرئيسية

ملوثات الهواء	مصادر التلوث
الجزيئات الصغيرة العالقة في الهواء	- السيارات، وخاصة سيارات التي تعمل بالديزل - الغبار المتطاير من الشوارع و مواقع البناء والتشييد محارق الجير وقماش الطوب - قماش الطوب ومحارق الجير - المناطق الصناعية - إحراق المخلفات في أماكن مفتوحة
المركبات العضوية المتطايرة	- الأفران - قماش الطوب ومحارق الجير - السيارات، وخاصة السيارات التي تعمل بالديزل محارق الجير وقماش الطوب
أكاسيد النيتروجين	السيارات، محطات توليد الطاقة و المواقع الصناعية الأخرى
ثاني أكسيد الكبريت	- محطات توليد الطاقة، المواقع الصناعية الأخرى و السيارات التي تعمل بالديزل، محارق الجير وقماش الطوب - قماش الطوب ومحارق الجير
الرصاص	هل البنزين المضاف إليه الرصاص لا يزال يستخدم في أسيوط؟
أول أكسيد الكربون	السيارات ذات المحركات التي تعمل بمشتقات البنزين

جدول (١٠-٢): الانبعاثات الرئيسية من مختلف أنواع الصناعات بجمهورية مصر العربية

نوع الصناعة	الانبعاثات الرئيسية	
	إلى المسطحات المائية	إلى الهواء
الصناعات الغذائية	المواد العضوية و الزيوت والشحوم	
النسيج والصناعات الجلدية	الفينول و المعادن الثقيلة و المواد العضوية و الصبغات	الجسيمات الصغيرة أقل من ١٠ ميكرون
الخشب ومنتجات الخشبية و الدهانات	المذيبات و المواد العضوية	الجسيمات الكلية
الورق ومنتجات الورقية	المواد العضوية	الجسيمات الكلية
المنتجات الكيميائية و الفحم و البترولية و البلاستيك	المواد العضوية و الزيوت و الشحوم و الفينول و الأمونيا و السيليكون و السيليكات و المعادن الثقيلة	أكاسيد نيتروجينية - أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريتية - جسيمات أقل من ١٠ ميكرون - غازات متطايرة و معادن ثقيلة
منتجات الفلزات غير المعدنية		الحديد - أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريتية - الجسيمات العالقة الكلية
الصناعات المعدنية الأساسية		أكاسيد نيتروجينية - أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريتية
صناعة الآلات و المعدات		أكاسيد نيتروجينية - أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريتية
البناء و الإنشاء		الجسيمات العالقة الكلية - أكاسيد نيتروجينية - أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريتية - جسيمات أقل من ١٠ ميكرون
المناجم و استخراج الفحم و البترول و الغاز الطبيعي و الفلزات المعدنية		أكاسيد نيتروجينية - أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريتية - الجسيمات العالقة الكلية
توليد الكهرباء	حرارة	أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريت، أكاسيد نيتروجين
النقل		أكاسيد نيتروجينية - أول أكسيد الكربون - ثاني أكسيد الكربون - أكاسيد كبريتية

تلوث المياه

قد تؤدي مياه الصرف الصحي ومياه الصرف الزراعي إلى تدهور نوعية مياه المصارف الزراعية والترع ونهر النيل. وتعتمد درجة التدهور على كمية مياه الصرف وخط الأنواع المختلفة من المياه. لقد تبين أثناء الزيارات والمناقشات التي تمت لإنجاز التوصيف البيئي، أنه يتم ري بعض المحاصيل على مياه الصرف الصحي المخلوط (بدون معالجة) وذلك في مساحة تقدر بنحو ٣٠٠٠ فدان.

جدول (١٠-٣) يوضح الملوثات الرئيسية الموجودة في مياه الصرف الصحي ومياه صرف الأراضي الزراعية. أما جدول (١٠-٤) فيوضح معايير قياس مياه الصرف والأثر البيئي المحتمل للملوثات.

جدول (١٠-٣): الملوثات الرئيسية في الصرف الصحي و صرف المزارع

نوع الملوث	أمثلة	ملاحظات
المواد العضوية القابلة للتحلل البيولوجي	كربوهيدرات، بروتين، أحماض أمينية، دهون، منظفات	
المواد الصلبة العالقة		
الكائنات الممرضة (المسببة للأمراض)	- البكتيريا (المسببة للتيفويد، باراتيفويد، الدوسنتاريا، الكوليرا) - الفيروسات (المسببة للإلتهاب الكبدي الوبائي) - البروتوزوا (المسببة للدوسنتاريا الأميبية) - بويضات الديدان الطفيلية	من صرف المراحيض
العناصر الغذائية	الأمونيا، النترات، فوسفات	
الأملاح	أيونات: الكالسيوم، الكلوريد، المنجنيز، الصوديوم، البوتاسيوم	
المواد السامة	- المعادن الثقيلة (الكاديوم، النحاس، الرصاص، الزئبق، الزنك) - المبيدات (دي دي تي، ...)	مبيدات من صرف المزارع، والمركبات الأخرى من الصرف الصناعي والمحتوى يعتمد على نوع الصناعة

جدول (١٠-٤) العناصر المراد قياسها والآثار البيئية من الملوثات الرئيسية للصرف الصحي والزراعي

نوع الملوث	العناصر التي ينبغي قياسها	الآثار البيئية
المواد العضوية القابلة للتحلل البيولوجي	الاحتياج الأكسجيني الحيوى (BOD) والاحتياج الأكسجيني الكيمائى (COD)	تقلل من مستوى الأكسجين الذائب بالمجارى المائية نتيجة للتحلل البيولوجى للمواد العضوية
المواد الصلبة العالقة	المواد الصلبة العالقة الكلية	عكارة و رواسب
البكتريا الممرضة (المسببة للأمراض)	البكتيرية القولونية البرازية	أخطار صحية
الأمونيا	كمية الأمونيا فى مياه الصرف مقاسة بمستوى تركيز النيتروجين	تقلل من مستوى الأكسجين الذائب بالمجارى المائية وسامة للكائنات الحية المائية وتساعد على نمو الطحالب
الفوسفات	كمية الأثرثوفوسفات والفوسفات الكلى	تساعد على نمو الطحالب و تعتبر عامل ثانوى فى نقص مستوى الأكسجين الذائب نتيجة لتحلل الطحالب
المواد السامة	تعتمد على وجود السمية الكروم، الرصاص، الكاديوم	أخطار على الكائنات الحية المائية والنباتية والتي ربما تكون سامة للإنسان

تلوث التربة

ينتج تلوث التربة نتيجة الاستخدامات المتنوعة للمبيدات والأسمدة والمخلفات الصناعية وغيرها ، وينعكس ذلك على قدرة الأرض الإنتاجية وبالتالي على خصوبتها وعلى النبات والحيوان، مما يؤدي الى تدهور نوعية التربة وفى النهاية تنعكس آثاره السلبية على الإنسان ، ويؤدي تدهور الأرض إلى مشكلات بيئية واقتصادية واجتماعية متنوعة.

أسباب تدهور التربة :

- تمليح التربة فالاستخدام المفرط لمياه الري مع سوء الصرف الصحي يؤدي إلى الإضرار بالتربة .
- الاستخدام المفرط للمبيدات والكيماويات .
- التوسع العمراني الذي أدى إلى تجريف وتبوير الأراضي الزراعية .

- التلوث بواسطة المواد المرسبة من الهواء الجوي في المناطق الصناعية .
- التلوث بواسطة المواد المشعة .
- التلوث بالمعادن الثقيلة .

الآثار المترتبة علي تدهور التربة :

- نقص المواد الغذائية اللازمة لبناء الإنسان ونموه،
- اختفاء مجموعات نباتية وحيوانية أو بمعنى آخر انقراضها .
- تلحق الضرر بالكائنات الحية الأخرى:
- أ -الإضرار بالثروة السمكية .
- ب -هجرة طيور كثيرة نافعة .

المخلفات الصلبة

من أهم المشكلات البيئية في محافظة أسيوط هي تلك المتعلقة بالمخلفات الصلبة، سواء المخلفات الخطرة أو غير الخطرة حيث يتم التعامل معها حالياً من خلال المحافظة والمحليات. ومن المعروف أن المخلفات الصلبة تشكل مصدراً لتلوث البيئة وخطراً شديداً على الصحة. وربما تتسرب المواد السامة الموجودة في المخلفات الصلبة إلى المياه الجوفية أو يحملها الهواء إذا تم حرق تلك المخلفات. وتعتبر المواد العضوية الموجودة في مخلفات البلدية بمثابة مأوى للجراثيم المسببة للأمراض وجذب الحشرات الطفيلية والهوم مثل الذباب، والفئران، والتهابين. إضافة إلى هذا، فعند اتحاد المواد العضوية مع البلاستيك ربما تصبح قابلة للاشتعال، مولدة بذلك حرائق وباعثة للغازات السامة في الهواء.

وتتنوع المخلفات الصلبة لتشمل :

- مخلفات البلدية الصلبة (القمامة)
- مخلفات الهدم والبناء
- المخلفات الزراعية وتشمل :
- 0 متبقيات المحاصيل الاقتصادية (ذرة - قطن - أرز - فول - قصب سكر....)
- 0 مخلفات زراعية خطيرة (مبيدات - أسمدة نيتروجينية محتوية على نيتريت ونترات)
- مخلفات تطهير المصارف والمجارى المائية .
- المخلفات الصناعية

- مخلفات المستشفيات
- أخرى متنوعة (مخلفات الحمأة- مخلفات تطهير المصارف والمجارى المائية - المخلفات الصناعية)

مخلفات المستشفيات

يمكن تقسيم مخلفات المستشفيات إلى نوعين، هما:

- مخلفات الرعاية الصحية الخطرة
- مخلفات الرعاية الصحية غير الخطرة

المخلفات البيطرية

غالباً، يتم التعامل مع مخلفات الوحدات البيطرية والمجازر في محافظة أسيوط بطريقة غير صحية وغير آمنة بيئياً. بالرغم من أن بعضها مصنّف "كمخلفات خطرة" حيث تترك المخلفات البيطرية في العراء مع حرق الإعدامات حرقاً مكشوفاً بالسولار في الهواء وما يسببه ذلك من تلوث الهواء.

كذلك بالنسبة للمخلفات السائلة فيتم تصريفها نحو مياه الصرف الصحي ومنها إلى شبكة الصرف -إن وجدت - أو تترك بدون تصريف حتى تفسد وتسبب تلوث للبيئة واللحوم المنتجة منها. وهذه الأضرار البيئية قد تسبب تلوث اللحوم وتكاثر الحشرات والناموس مسببه الأمراض المعدية، إلى جانب عدم الاستفادة من هذه المخلفات بطريقة اقتصادية وآمنة عن طريق تدويرها.

الأولويات وآفاق الحل

رأي المجتمع المحلي

يقدم التوصيف البيئي وصفاً للموقف البيئي الحالي لمحافظة أسيوط، وجدير بالذكر أن التوصيف البيئي يعكس الموقف كما تراه الوحدات المحلية أيضاً. وقد تم ضمان ذلك من إشراك مسؤولي الوحدات المحلية في ورش العمل و المناقشات العامة، وكذلك من خلال التعامل مع العاملين بفرع جهاز شئون البيئة بوسط الصعيد أثناء جمع البيانات والمعلومات عن القضايا البيئية في تلك المناطق. وهكذا، فإن التوصيف البيئي يعكس كلا من المعرفة والرؤية الحقيقية للموقف البيئي على مستوى الوحدات المحلية

ومن خلال تحليل الخبراء، لبيان كيفية تأثير الموقف الذي وصفته الوحدات المحلية، على البيئة على مستوى المحافظة.

فإن أهم القضايا البيئية هي:

١. المخلفات الصلبة
٢. الصرف الصحي
٣. إمداد مياه الشرب
٤. المخلفات الزراعية (وخاصة حرق المواد العضوية)
٥. تلوث الهواء، وخاصة ذلك الذي ينتج عن الصناعة وقمائن الطوب ومكامير الفحم، إلى جانب عوادم المركبات في الطرق

كما أن هناك بعض المشكلات الثانوية وهي:

- الحشرات
- أكوام القمامة
- ارتفاع منسوب المياه الجوفية
- جثث الحيوانات النافقة
- المخلفات الخطرة
- إزالة الأشجار والتقليم الجائر لها

تجدر الإشارة إلى أنه عندما يتم حل إحدى القضايا البيئية الرئيسية، فإن المشكلات الثانوية سوف تحل بطريقة غير مباشرة (فمثلاً حل مشكلة المخلفات الصلبة سوف ينتج عنه بطريقة غير مباشرة حل مشكلات الحشرات التي تصاحب أكوام القمامة).

فيما يلي عرض لقائمة المشكلات البيئية (١٦) كما هو موضح بالجدول رقم (١٠-٥) طبقاً لعدد الوحدات المحلية التي تواجهها أو تعاني منها. يلي ذلك عرض المشكلات الثلاثة التي تردد ذكرها علي مستوى كل مركز من المراكز على مستوى المحافظة.

جدول (١٠-٥): المشاكل البيئية التي تم التطرق لها أثناء جمع بيانات ومعلومات التوصيف البيئي

المشاكل البيئية
المخلفات الصلبة
الصرف الصحي
المخلفات الخطرة
المخلفات الزراعية
قمامات الطوب
مياه الشرب
تلوث الهواء
البرك والمستنقعات
ارتفاع منسوب المياه الجوفية
الحشرات
جثث الحيوانات
أكوام القمامة
التصحر
إزالة الأشجار
نقص الوعي البيئي
المصارف والترع

تصنيف القضايا البيئية طبقاً للأنشطة البشرية والاقتصادية في أسيوط

فيما يلي عرض لتصنيف القضايا البيئية، التي يلخصها الجدول (١٠-٨)، طبقاً للأنشطة البشرية والاقتصادية.

أنشطة السكان في المدن والريف المؤثرة على البيئة

- التخلص من الصرف الصحي المحتوى على المواد العضوية وعلى الأمونيا والفسفور والبكتريا والفيروسات المسببة للأمراض والكائنات الأخرى المسببة للأمراض في المصارف والترع والأنهار والبحيرات.
- توليد المخلفات الصلبة.

- التسبب في تلوث الهواء.

الآثار البيئية المحتملة للزراعة

- تدهور جودة المياه في المصارف الزراعية وترع الري والنيل من خلال تصريف مخلفات المبيدات ومخلفات الأسمدة الكيماوية مثل الأمونيا والفسفور من الحقول الزراعية.
- التخلص من المخلفات الحيوانية أيضا يلوث المياه السطحية،
- حرق المخلفات الزراعية يؤدي إلى تلوث الهواء.

الأسمدة

من المعروف أن استخدام الأسمدة العضوية أمر شائع الانتشار، حيث تستخدم كثير من المواد منها: الروث الصلب والسائل، وفضلات المزارع. وعلى الرغم من ذلك، فقد ازداد استخدام الأسمدة غير العضوية بشكل كبير جداً منذ تقديم الأسمدة المدعمة. وقد زاد ذلك من حجم مخاطر التدهور البيئي. الجدول رقم (١٠-٦) يقدم صورة عامة للأسمدة المستخدمة في مصر والملوثات الموجودة في الأنواع المختلفة لتلك الأسمدة، والتي ربما تؤدي إلى تلوث التربة والمياه السطحية.

جدول (١٠-٦): الأسمدة المستخدمة في مصر والملوثات الموجودة التي قد تنتقل إلى المياه السطحية والجوفية منها

المخلفات التي تنتقل إلى التربة والمياه السطحية	الأسمدة
NH_4^+ and NO_3^-	نترات الأمونيوم
NH_4^+ and SO_4^{--}	سلفات الأمونيوم
NO_3^-	يوريا
Ca^{++} and NO_3^-	نترات الكالسيوم
P^{--}	سوبر فوسفات
NH_4^+ and PO_4^{--}	أحادي فوسفات الأمونيوم
NH_4^+ and PO_4^{--}	ثنائي فوسفات الأمونيوم
K^+ and Cl^-	كلوريد البوتاسيوم
K^+	أكسيد البوتاسيوم
K^+ and SO_4^{--}	سلفات البوتاسيوم
Fe^{++} and SO_4^{--}	سلفات الحديد

الأسمدة	الملوثات التي تنتقل إلى التربة والياه السطحية
سلفات ماغنسيوم	Mg^{++} and SO_4^{--}
سلفات زنك	Zn^{++} and SO_4^{--}
سلفات نحاس	Cu^{++} and SO_4^{--}
أسمدة صلبة	NH_4^+ , NO_3^- , $P_2O_5^{3-}$, K^+ , Cl^-
أسمدة سائلة	
سماد سائل مخفف بالماء	
ماء الروث (بول المواشي مخفف بالماء)	
خليط سماد المزرعة (خليط من المخلفات الزراعية والرماد والحجر الجيري والفوسفات)	
الأسمدة العضوية	

المصدر : حزيم وآخرون ١٩٩٩

المبيدات الزراعية:

من الصعوبة البالغة أن يتم تقييم استخدام المبيدات الزراعية في مصر. وقد قدر أن حوالي ٩٠% من المبيدات لا تصل إلى الحشرات المراد القضاء عليها بل أن تلك المبيدات تلوث الأرض والمياه والهواء. لا يبدو أن استخدام المبيدات قد انخفض مؤخراً بالرغم من رفع الدعم عن معظم أصناف المبيدات (التوصيف البيئي لمصر عام ٢٠٠٢).

لقد ظهر من المعلومات التي تم جمعها والزيارات التي تمت لإنجاز التوصيف البيئي الراهن أنه يتم المكافحة ثم الجني والتسويق قبل إعطاء فرصة للنبات لكي يتخلص من بقايا المبيدات التي استخدمت. ونجد أن حركة المبيدات عند رشها تذهب إلى التربة والماء والهواء ولا يصل إلى النبات إلا بنسبة ١٠% من الكمية المستخدمة، كما أن الآفات تموت وتجد طريقها إلى التربة أو المياه مما يعمل علي تلوث المياه عن طريق مياه الصرف الزراعي أو إلقاء مخلفات الرش في المياه، كما يتلوث الإنتاج الناتج سواء محاصيل أو خضر أو فاكهه عن طريق الاستخدام الخاطئ للمبيد أو بيع النباتات مباشرة عقب المكافحة، حيث ينتقل المبيد من التربة إلى النبات عن طريق الجذور، كذلك المنتجات الحيوانية مثل اللحوم الألبان فينتقل المبيد من التربة إلى النبات ثم إلى الحيوان الذي يتغذى عليه كذلك الأسماك التي ينتقل إليها من المياه. كذلك تعمل المبيدات علي اختلال التوازن البيئي وظهور آفات لم تكن موجودة، كذلك القضاء علي الطيور البرية والنحل، كذلك تأثيرها علي الأعداء الحيوية المفترسة للكائنات الضارة. ويتأثر الإنسان بالمبيدات بطريقة مباشرة وهي الملامسة أو الاستنشاق أو بطريقة

غير مباشرة وهي عن طريق الغذاء الملوث. مما يسبب أمراض للإنسان منها الأمراض السرطانية والفشل الكبدي والكلوي.

يبين جدول (١٠-٧) التالي أهم محددات الوضع الحالي للنشاط الزراعي بمحافظة أسيوط، وعرضاً لأهم مشكلاتها.

جدول (١٠-٧): أهم محددات الوضع الحالي للنشاط الزراعي بمحافظة أسيوط، وأهم مشكلاتها

المشكلات	الوضع الحالي
نقص الوعي بأفضل الممارسات. وهذا يؤدي إلى النتائج التالية: - عدم إتباع الدورات المحصولية يؤدي إلى خطر الإصابة بأمراض النبات والآفات الزراعية وكذلك زيادة المقاومة للمبيدات الشائعة. - عدم وصول كميات كافية من المواد العضوية إلى التربة ينتج عنه انخفاض في خصوبتها وينتج عنه زيادة الاعتماد على الأسمدة الكيماوية.	الزراعة هي أهم مصدر للدخل والعمل في محافظة أسيوط. فحوالي ٨٥% من الأراضي غير الصحراوية تستخدم في الأنشطة الزراعية ويتم بيع كل إنتاجها تقريباً في السوق المحلي. - متوسط المساحة للمزرعة هو ٢ فدان (٠,٨ ~ هكتار) أو أقل. - لا يوجد إلا قدر بسيط من خدمات الإرشاد للمزارعين ولا تتم ممارسة تدوير المحاصيل إلا نادراً، لذا فلا تخصب التربة إلا بقدر ضئيل جداً من المواد العضوية، ومع ذلك فإن المحاصيل أعلى بقليل من المتوسط على مستوى مصر.
لا يوجد تحكم كامل على ما يبدو في سوق المبيدات حيث تصل الأنواع القديمة والخطرة إلى المزارعين بطريقة ما.	أهم أنواع المبيدات الشائعة هي الأورجانو فوسفات والكريامات ، ولا يمكن أن ننكر مع ذلك أن الأنواع الممنوعة رسمياً مازالت تستخدم مع وجود سوق غير مشروعة لهذه الأنواع.
نقص معدات الحماية الشخصية والمعرفة والإجراءات السليمة لتداول المبيدات ورشها يعنى ضمناً تعرض من يقوم بالرش للخطر وكذلك العمال الآخرين داخل المزارع أو حولها.	يستخدم المزارعين هذه المبيدات بأنفسهم في معظم الأحيان دون استخدام لمعدات الحماية الشخصية أو الاغتسال بعد الاستخدام.
يتعرض الأفراد والحيوانات إلى خطر المواد السامة من موارد المياه الملوثة أو من سوء	حاويات المبيدات الفارغة ومخلفاتها يتم التخلص منها غالباً بطريقة غير صحيحة، وفي بعض

المشكلات	الوضع الحالي
استخدام الحاويات الفارغة.	الأحيان يتم إعادة استخدامها فى تخزين الأطعمة والمياه.
تصل الفاكهة والخضروات الملوثة مباشرة إلى السوق المحلى حيث تم الإبلاغ عن حوادث إصابة فى الأطفال نتيجة لتناول الفاكهة غير المغسولة من المحاصيل التى تم رشها حديثاً بالمبيدات.	يتم استخدام المبيدات لرش المحاصيل الغذائية إلى فترة قبل الحصاد بقليل.
يؤدى الاستخدام والخطئ للأسمدة إلى تسربها داخل التربة وزيادة المغذيات فى المياه الفائضة عن المزارع مما يؤدى إلى تلوث المياه السطحية والجوفية بالنيترات والمواد الأخرى ، كما أن التسميد الزائد يمكن أن ينتج عنه انخفاض فى جودة المحاصيل الزراعية والنباتية.	تستخدم بعض الأسمدة الكيماوية بكميات زائدة بينما لا تستخدم أنواع أخرى على الإطلاق وغالباً لا يتم استخدامها فى التوقيتات أو بالأساليب الملائمة.
لا يوجد ما يفيد إحكام الرقابة على محلات بيع الأسمدة (والمبيدات والكيماويات الزراعية الأخرى)، مما يدعو للقلق من تسرب أصناف ضارة بصحة الإنسان أو الحيوان للأسواق.	تنتشر محلات بيع الأسمدة (والمبيدات والكيماويات الزراعية الأخرى) انتشاراً كبيراً في معظم مراكز محافظة أسيوط

الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة المناجم والمحاجر

تتركز الآثار البيئية للمناجم و المحاجر أولاً على بيئة العمل و صحة العمالة و نوعية الهواء ومستوى الضوضاء بالمناطق السكنية المجاورة، و كذلك على أخطار حوادث مرور الشاحنات بالطرق القريبة منها.

تلوث المياه السطحية

قد تتلوث المياه السطحية من خلال التخلص من مياه الصرف الصحي ومياه الصرف الصناعي والصرف الناتج من الأراضي الزراعية. وتشمل الآثار الضارة المحتملة لعمليات الصرف تلك على تأثيرات تحلل المواد العضوية، واستهلاك الأوكسجين، وأثار المواد المغذية، والآثار الصحية للكائنات الدقيقة المسببة للأمراض والآثار الضارة للمواد السامة.

مياه الصرف

تستقبل المصارف الزراعية بصفة عامة في محافظة أسيوط (كما هو الحال في معظم محافظات مصر) كمية كبيرة من مياه الصرف المعالج وغير المعالج. تصب مياه المصارف في النيل ولكن بعض

مياه المصارف تتم إعادة استخدامها كمياه للري نتيجة للسياسة القومية بإعادة استخدام مياه المصارف كلما أمكن ذلك. ونتيجة لذلك من الممكن أن تكون بعض مياه الري ملوثة بملوثات مياه الصرف. يتم التخلص من أربعة أنواع من مياه الصرف في المياه السطحية:

- مياه الصرف الصحي
- مياه الصرف الصناعي
- مياه الصرف الزراعي
- مياه صرف البواخر السياحية النيلية

مياه الصرف الصحي ومحطات المعالجة

تعد مياه الصرف الصحي مصدراً كبيراً للتلوث بالمركبات العضوية المستهلكة للأكسجين والمواد الصلبة العالقة و الأمونيا والفوسفات، كما أنها تعتبر من الناحية العملية المصدر الوحيد للبكتيريا والكائنات الدقيقة المسببة للأمراض.

مياه الصرف الصناعي ومرافق المعالجة

تعتبر الصناعة مصدراً رئيسياً لتلوث المياه. وبصفة عامة فإن مصادر التلوث الرئيسية من الأنشطة الصناعية مثل مصانع السماد بمنقباد، ومحطة توليد الكهرباء بالوليدية، ومحطة توليد الكهرباء بالحرارة حيث تقوم تلك المصانع بتصريف أحمال عالية من المواد العضوية ومستويات الاحتياج الأكسجيني الحيوي تخالف المعايير المنصوص عليها في القانون على الرغم من وجود مرافق المعالجة.

المصادر الأخرى لتلوث مياه الصرف الصناعي هي منتجات الألبان والمجازر. تم مؤخراً إنشاء مزرعة خشبية مساحتها ٤٠ فدان في منطقة غرب المدابغ ويعتبر هذا المشروع التجريبي ممتازاً للتخلص من مياه الصرف. وحتى الآن لم يتم تنفيذ أي برنامج لمراقبة نمو الأشجار ومستويات الأمونيا والفوسفات في مياه الصرف والتربة حتى يمكن تقييم كفاءة المعالجة.

و غالباً ما يتم التخلص من فضلات الزيوت من الورش والمصانع الصغيرة في المصارف والترع الغربية منها مثل ترعة الملاح بأسبوط.

الصرف الزراعي

تعتبر الزراعة أيضاً مصدراً رئيسياً لتلوث المياه. وربما يسبب التيار المالح المرتجع من الري أو الصرف المحتوي على النترات (الفوسفور والنيتروجين)، و المبيدات و البكتيريا تلوث المياه السطحية.

فيما يلي، يلخص جدول (١٠-٨) تصنيف القضايا البيئية طبقاً للأنشطة الاقتصادية في أسيوط.

جدول (١٠-٨): تصنيف القضايا البيئية طبقاً للأنشطة الاقتصادية في أسيوط

مشاكل الصحة المهنية	مشاكل البيئة الداخلية	قضايا البيئة العامة								النشاط	القضايا البيئية
		الطرق والمواصلات	حرارة	ضوضاء	تصرفات سائلة	مخلفات صلبة	تلوث نبات	تلوث تربة	تلوث مياه		
	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	أنشطة السكان في المدن والقرى
•	•	•		•				•		•	أنشطة المناجم والمحاجر
•	•				•	•	•	•	•	•	الزراعة والري والصيد النهري
•	•	•		•		•	•	•		•	التشييد والبناء
الأنشطة الصناعية (التحويلية)											
•	•				•	•			•	•	الصناعات الغذائية
•	•			•	•	•			•	•	النسيج و الصناعات الجلدية
•	•			•		•				•	الخشب والمنتجات الخشبية
•	•			•	•	•			•	•	الورق و المنتجات الورقية
•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•	المنتجات الكيماوية و الفحم والبتروولية والبلاستيك
•	•		•	•	•	•		•	•	•	منتجات الفلزات غير المعدنية (السيراميك والبلاط)
•	•		•	•	•	•		•	•	•	الصناعات المعدنية الأساسية
•	•		•	•	•	•		•	•	•	صناعة الآلات والمعدات
•	•		•	*	•	•	*	*	•	•	توليد الكهرباء
•		•	•	•	•	•		•	•	•	التخزين والنقل والمواصلات
المرافق والخدمات											
•	•				•	•		•	•	•	المستشفيات والمنشآت الصحية
•	•				•	•		•	•	•	المجازر ووحدات الرعاية البيطرية
•	•				•	•		*	•	•	محطات معالجة المياه
•	•				•	•		•	•	•	محطات معالجة الصرف الصحي

• تأثيرات مؤكدة، * تأثيرات محتملة

١١. الخطوات التالية

يمثل إعداد خطة العمل البيئي لمحافظة أسيوط أبرز خطوة تالية بعد إعداد ومناقشة التوصيف البيئي للمحافظة. ولكي تعكس تلك الخطة أهم الموضوعات والاهتمامات التي تحتل فكر وحياة المواطنين في محافظة أسيوط، يجب الشروع في تنفيذ مسحا تفصيلياً ومتكاملاً للإمكانيات الحالية والنواقص البيئية والاجتماعية بالمحافظة بغرض تقييم أولوية المشاكل والقضايا المتعلقة بتدهور أو اضطراب البيئة في كل مركز ومدينة وقرية بالمحافظة. وبطبيعة الحال يتطلب هذا المسح تضافر جهود مكاتب ولجان البيئة وشركاء التنمية الآخرين من هيئات خدمية وإنتاجية، حكومية وخاصة، بما فيهم منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، خصوصاً المرتبط نشاطها بالنواحي البيئية والاجتماعية.

على ذلك، ومن أجل الوصول إلى تحديد واضح لأولويات العمل البيئي بكل وحدة جغرافية بالمحافظة، يتعين البدء في الخطوات التحضيرية لإعداد خطة العمل البيئي على النحو التالي:

- البدء في تكوين مجموعات عمل على مستوى المحافظة لإعداد خطة العمل البيئي تغطي مختلف الجوانب البيئية (المياه، والصرف، والموارد الطبيعية والتنوع الحيوي، النواحي الاقتصادية، الإرث الحضاري والثقافي، الخ ...). على أن يراعى في تشكيل مجموعات العمل وجود ممثلين للقطاعات والهيئات الأكثر التصاقاً بتلك الجوانب، وممثلين للمجتمع والجامعات ومراكز البحوث والتنمية الى جانب استشاريين محليين في كافة نواحي الخطة وأن تقوم كل مجموعة بصياغة تقرير يتناول النواحي الفنية والمؤسسية والتمويلية للاحتياجات ذات الأولوية التي تنتهي إليها المجموعة.
- بحث إنشاء لجنة عليا للبيئة، برئاسة السيد محافظ أسيوط، دعماً لخطة العمل البيئي ودفعاً لعملية إعدادها ومناقشة مخرجاتها.
- وضع تقرير مفصل عن تكلفة التدهور البيئي الناتج عن كافة المشاكل البيئية على مستوى القرى والمدن والمراكز بالمحافظة، ثم القيام بمناقشة التقرير مع كافة المعنيين وممثلي المجتمع تمهيداً لإقراره.
- تفعيل مهام مكاتب البيئة، على مستوى المراكز، واللجان البيئية، بالقرى الرئيسية، كلما وجدت، وإدارات البيئة بالهيئات الخدمية والإنتاجية، العامة والخاصة، بهدف مشاركتهم في أنشطة إعداد "خطة العمل البيئي للمحافظة".

المراجع

- مطبوعات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - محافظة أسسيوط للسنوات ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥
- تقرير التنمية البشرية لمحافظة أسسيوط - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التخطيط القومي وبرنامج تخطيط بناء القرية المصرية - ٢٠٠٣
- سكان مصر في المستقبل وتداعيات النمو السكاني (٢٠٠٢ - ٢٠٢١) - المركز الديموجرافي بالقاهرة - ٢٠٠٣
- مخلوف، هشام وأحمد فريال " إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١ - ٢٠٢١) " - المركز الديموجرافي مايو ٢٠٠٣.
- أسسيوط على طريق التنمية - من مطبوعات ديوان عام محافظة أسسيوط - ٢٠٠٤
- كتاب الإحصاء السنوي - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - ٢٠٠٤
- "خطة التنمية الشاملة لمحافظة أسسيوط"، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وزارة التخطيط، محافظة أسسيوط. (٢٠٠٢).
- دليل مناطق الطيور الهامة في مصر. بهاء الدين. س (١٩٩٩).
- نحو إنشاء شبكة للمناطق المحمية في قطاع المحافظة على الطبيعة بمصر (NCS) جهاز شئون البيئة المصري ، بهاء الدين. س (١٩٩٨).
- جهاز شئون البيئة، الوحدة ٢١، (٢٠٠٢) التوصيف البيئي لمصر.
- جودة الهواء عام ٢٠٠٢ - جهاز شئون البيئة: برنامج الرصد البيئي (EIMP) ..
- مسح لمصادر تلوث نهر النيل. وزارة الري والموارد المائية. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. عقد نشاط سياسة المياه - APRP ، PCE-1-00-96-00002-00 ، مهمة رقم ٢٢، تقرير رقم ٦٤، سبتمبر عام ٢٠٠٢. عزت.م.ن (٢٠٠٢).
- خطة العمل البيئي المصرية، حكومة جمهورية مصر العربية، مايو ١٩٩٢.
- الخطة الوطنية للعمل البيئي، جهاز شئون البيئة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الوحدة ٢١، (يناير ٢٠٠٢).
- وصف أسسيوط بالمعلومات، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - رئاسة مجلس الوزراء - مايو ١٩٩٨.
- بيانات من مديرية الصحة والسكان بمحافظة أسسيوط عن أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤
- بيانات من مديرية الشؤون الاجتماعية بمحافظة أسسيوط عن أعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٤
- بيانات من مديرية التعليم بمحافظة أسسيوط عن أعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤
- بيانات من مديرية الزراعة بمحافظة أسسيوط عن أعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤

- بيانات من مديرية الطب البيطري بمحافظة أسيوط عن عام ٢٠٠٤
- بيانات من مديرية الإسكان والمجتمعات العمرانية بمحافظة أسيوط عن عام ٢٠٠٤
- بيانات من مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة أسيوط عن أعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٣
- بيانات من الهيئة العامة للتأمين الصحي - فرع أسيوط عن أعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣
- توصيف إدارة المخلفات الصلبة بمحافظة أسيوط، المكتب الاستشاري للتنمية المتكاملة، ٢٠٠٥. الفرع الإقليمي لوسط الصعيد بأسسيوط
- أثر الأنشطة الزراعية على المياه الجوفية. جمعية الهيدروجيولوجيين ، هانوفر عام ١٩٨٦، مجلد رقم ٥، ص ٨٩ - ١٢٤. ، Housim, V., Vavra, J. Fuksa, J, Pekny V., Verba, J and Stibral J (1986)
- التوصيف البيئي لجمهورية مصر العربية - جهاز شئون البيئة ٢٠٠٢
- الاستراتيجية القومية للإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة البلدية - وزارة الدولة لشئون البيئة - جهاز شئون البيئة - الإدارة العامة للمخلفات ٢٠٠٠
- الخطة الاستراتيجية - مشروع تخطيط المياه والمياه المستعملة في مصر الوسطي. تقرير التنمية البشرية في مصر ١٩٩٩.
- تقرير عن مشكلة المخلفات الصلبة في مصر والمخطط الشامل لمواجهتها - جهاز شئون البيئة ١٩٩٧.
- المسح الميداني لمصادر تلوث مياه نهر النيل وزارة الري والموارد المائية بالاشتراك مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ١٩٩٢.
- كود العمل المصري لشبكات الصرف الصحي، ومحطات الرفع، ومحطات معالجة مياه الصرف - وزارة الإسكان - الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي ١٩٩١.
- خطة التنمية الشاملة لمحافظة أسيوط حتى عام ٢٠٢٠ - المجلد الأول الخدمات الاجتماعية والثقافية والموارد الطبيعية والسياحية، والزراعة واستصلاح الأراضي بمحافظة أسيوط يوليو ٢٠٠٣
- خطة التنمية الشاملة لمحافظة أسيوط حتى عام ٢٠٢٠ - المجلد الثاني الخدمات التعليمية، والصحية والبيطرية، والطاقة الكهربائية، والاتصالات، والنقل والطرق بمحافظة أسيوط يوليو ٢٠٠٣
- خطة التنمية الشاملة لمحافظة أسيوط حتى عام ٢٠٢٠ - المجلد الثالث: الإسكان، والمياه، والصرف الصحي بمحافظة أسيوط يوليو ٢٠٠٤
- المجالس المحلية: التكوين والمهام - وزارة الإدارة المحلية ، قطاع المجالس والشئون القانونية ٢٠٠٢.

ملحق: ملامح التنمية البشرية

(من تقرير التنمية البشرية لمصر - برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠٠٤)

أولاً: مقياس التنمية البشرية

الملاح	أسيوط	الصعيد	مصر	سنة
توقع العمر عند الميلاد (بالسنوات)	٦٩,٧	٦٩,٢	٧٠,١	٢٠٠٢
متعلمون (١٥ سنة فأكثر)	٥٥	٥٩,٧	٦٩,٤	٢٠٠٢
مجموع المتحقين بالتعليم في المستويات الثلاث للتعليم	٧٠,٤	٧٠,٦	٧٢,١	٢٠٠٢/٢٠٠١
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مقوماً بالدولار	٢٦٨٢,٢	٣٤٣٣,٢	٣٧٩٣,٠	٢٠٠٢/٢٠٠١
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالجنيه	٣١١٩,٩	٥١٩٧,٤	٥٧٤٢,١	٢٠٠٢/٢٠٠١
مقياس توقع الحياة	٠,٧٢٢	٠,٧٣٧	٠,٧٥٢	٢٠٠٢/٢٠٠١
مقياس التعليم	٠,٥٨٣	٠,٦٣٣	٠,٧٠٣	٢٠٠٢
مقياس نصيب الفرد من الناتج المحلي	٠,٥٤٩	٠,٥٩٠	٠,٦٠٧	٢٠٠٢
مقياس التنمية البشرية	٠,٦١٨	٠,٦٥٣	٠,٦٨٧	٢٠٠٢
مرتبة المحافظة بين محافظات مصر	٢٠	—	—	٢٠٠٢
سكان موصولون بشبكة مياه الشرب %	٨٣,٩	٨٥,٩	٩١,٣	٢٠٠٢
سكان موصولون بشبكة مياه الصرف الصحي %	٧٣	٨٤,٩	٩٣,٦	٢٠٠١
وحدات سكنية بها كهرباء %	٩٢,٩	٩٥,٤	٩٨,٧	٢٠٠١
وحدات سكنية بها راديو %	٦٦,٦	٧٣,٣	٨١,٩	٢٠٠٢
وحدات سكنية بها تلفزيون %	٧٨,٤	٨٤,٢	٨٩,٤	٢٠٠٢

ثانياً: توصيف الحرمان البشري

الملاح	أسيوط	الصعيد	مصر	سنة
سكان بدون وصلة بشبكة مياه الشرب بالآلاف	٨٥٢,٧	٣٤٦٩	٤١٠٩	٢٠٠١
أطفال يتوفون قبل سن الخامسة بالآلاف	٥,٥	٢٧,٢	٥٦,٥	٢٠٠٢
أطفال غير ملتحقين بالدراسة بالآلاف	١٦٣,٩	٩٧٧,١	١٧٧٠,٥	٢٠٠٢/٢٠٠١
أميون (١٥ سنة فأكثر) بالآلاف	٩٠٠,٣	٦٣٣٣	١٣٢٦٠,٩	٢٠٠٢
فقراء مجموع بالآلاف	١٦٥٦	٧٢٠٤	١١٠٥٣	٢٠٠٢
فقراء (فقر مدقع) بالآلاف	—	—	—	٢٠٠٢

المكتب الاستشاري للتنمية المتكاملة (IDC)

أطفال تحت سن ٥ سنوات سيئي التغذية بالآلاف	-	-	-	٢٠٠١
إناث سيئي التغذية بالآلاف	٥٩,٦	٢٨٥,١	١٠٦٠,٢	٢٠٠٢
مجموع سيئي التغذية بالآلاف	١٢٦,٧	٦٣٧,٥	٢٠٧٥,٦	٢٠٠٢

ثالثاً: أنماط التنمية البشرية

الملاح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
وفيات الأطفال الرضع لكل ١٠٠٠ ولادة حية	٤٢,٥	٢٩,٢	٢٤,٥	٢٠٠٢
إناث متعلمات %	٤٥,٤	٤٩,٣	٥٧,٣	٢٠٠٢
إناث في مراحل التعليم العام %	٧٥,١	٧٩,٤	٨٧	٢٠٠٢/٢٠٠١
نسبة السكان في مراحل التعليم الثانوي فأكثر مجموع	٢٢,٨	٢٣,٩	٢٩,٣	٢٠٠١
نسبة الإناث في مراحل التعليم الثانوي فأكثر	١٥,٢	١٦,٥	٢٣,٥	٢٠٠١
عاملون بوظائف مهنية وفنية (% من مجموع قوة العمل)	١٧,٩	١٨,٨	٢٤	٢٠٠٢
إناث يعملن بوظائف مهنية وفنية (% من قوة عملهن)	٤٦,٧	٣٦,٢	٣٠,٤	٢٠٠٢

رابعاً: حالة المرأة

الملاح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
العمر المتوقع عند الميلاد	٧١,١	٧١,٣	٧٢,١	٢٠٠٢
وفيات الأمهات لكل مائة ألف ولادة حية	٥٨,٦	٧٠,١	٦٨,٩	٢٠٠٢
متوسط العمر عند الزواج الأول	٢٤,٥	٢٤,٤	٢٦,١	٢٠٠٢
معدل الانضمام للتعليم مجموع	٨٢	٨٤,٢	٩٠,٦	٢٠٠٢
معدل الانضمام للتعليم الابتدائي	١٠٢,٥	٩٩,٨	٩٨,٤	٢٠٠٢
معدل الانضمام للتعليم إعدادي	٨٩,٧	٩١,٧	١٠١,٣	٢٠٠٢
معدل الانضمام للتعليم ثانوي	٥٤,٩	٦٤	٧٦,٥	٢٠٠٢
إناث (١٥ سنة فأكثر) تعليم ثانوي أو أعلى	١٥,٢	١٦,٥	٢٣,٥	٢٠٠٢
إناث يعملن في وظائف إشرافية أو إدارية	١٧,٧	١٥,٦	١٦,١	٢٠٠٢
إناث يعملن في وظائف مهنية وفنية	٤٦,٧	٣٦,٢	٣٠,٤	٢٠٠٢
إناث كنسبة من قوة العمل	١٧,١	١٧,٣	٢١,٨	٢٠٠٢

خامساً: فجوات إناث - ذكور

الملامح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
العمر المتوقع عند الميلاد	١٠٦,٢	١٠٦,٨	١٠٦,٣	٢٠٠٢
السكان	٩٤,٨	—	٩٥,٤	٢٠٠٢
متعلم	٧٠,١	٦١,٨	٦٧	٢٠٠٢
اجتازوا مرحلة الابتدائي	١١٢,٨	١٠٩,٣	١٠٧,١	٢٠٠٢/٢٠٠١
اجتازوا مرحلة الإعدادي	٨٤	٨٥,٢	٩٣,٣	٢٠٠٢/٢٠٠١
اجتازوا مرحلة الثانوي	٨١,٦	٨١,٣	٩٥,٤	٢٠٠٢/٢٠٠١
قوة العمل (١٥ سنة فأكثر)	٢٠,٦	٢١,٠	٢٨,٠	٢٠٠٢

سادساً: فجوات الريف - الحضر

الملامح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
سكان الريف (كنسبة من مجموع السكان)	٧٣,٠	—	٥٧,٥	٢٠٠٢
توصيل المياه % حضر	٩٩,٢	٩٨,٦	٩٩	١٩٩٩
توصيل المياه % ريف	٧٨,١	٧٥,٨	٨٢,١	٢٠٠١
توصيل الصرف الصحي % حضر	٩٦,٤	٩٧,٩	—	٢٠٠١
توصيل الصرف الصحي % ريف	٦١,٣	٧٩,٩	٨٩,٦	١٩٩٩
متعلمون (١٥ سنة فأكثر) % حضر	٧٧,٧	٨٠	٨٣	٢٠٠٢
متعلمون (١٥ سنة فأكثر) % ريف	٤٣,٤	٤٧,٤	٥٦,٢	٢٠٠٢
عدم التوافق مياه	٧٨,٦	٧٨,٧	٨٤,٢	٢٠٠١
عدم التوافق صرف صحي	٦٣,٨	٨٢,٨	٧٨,٥	٢٠٠١
عدم التوافق تعليم	٥٥,٨	٥٩,٣	٦٧,٧	٢٠٠٢

سابعاً: حياة الأطفال ونشأتهم

الملامح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
نسبة الأمهات المتوفر لهن رعاية الحمل ومتابعة الولادة	٧٥,٤	٦٣,١	٦١,١	٢٠٠١
وفيات الأمهات لكل مائة ألف ولادة حية	٥٨,٦	—	٦٨,٩	٢٠٠٢
وفيات الرضع لكل مائة ألف ولادة حية	٤٢,٥	٢٩,٢	٢٤,٥	٢٠٠٢

وفيات الأطفال تحت الخامسة لكل مائة ألف ولادة حية	٥٣,٢	٣٦,١	٣١,٤	٢٠٠٢
نسبة الأطفال المعتمدون على حليب الأمهات	٩٥	٩٦,٥	٩٥,٢	٢٠٠٣
ولادات تتم بواسطة العاملين في الصحة (%)	٧٤,٧	٧٤,٩	٩٤,٧	٢٠٠٢
نسبة تحصين الأطفال (١٢ - ٢٣ شهراً)	٩٣,٢	٩٣,٨	٩٧,٩	٢٠٠٢
أطفال أقل من ٥ سنوات ناقصي الوزن (%)	٢١,٧	١٠,٢	١,٣	٢٠٠١

ثامناً: التوصيف الصحي

الملاح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
توصيل لشبكة المياه	٨٣,٩	٨٥,٦	٩١,٣	٢٠٠١
توصيل لشبكة الصرف	٧٣	٨٤,٩	٩٣,٦	٢٠٠١
طبيب لكل مائة ألف نسمة (وزارة الصحة)	٦,٦	٧,٥	٨,٨	٢٠٠٢
ممرضة لكل مائة ألف نسمة (وزارة الصحة)	٢٠,٤	١١	١٤,٣	٢٠٠٢
نسبة ممرضة / طبيب	٣٢٠	١٥٥,٥	١٧٠	٢٠٠٢
وفيات الأمهات لكل مائة ألف ولادة حية	٥٨,٦	٧٠,١	٦٨,٩	٢٠٠٢
أسرة لكل مائة ألف نسمة مجموع	٢١	١٨,٦	٢١,٧	٢٠٠٢
أسرة لكل مائة ألف نسمة وزارة الصحة	١٠,٩	١٠,٥	١٢,١	٢٠٠٢
وحدة صحية لكل مائة ألف نسمة مجموع	٣,٤	٣,٠	٣,٨	٢٠٠٢

تاسعاً: توصيف التعليم

الملاح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
معدل استيعاب ابتدائي مجموع	٩١,٤	٩٨,٩	١١٠,٦	٢٠٠٢/٢٠٠١
معدل استيعاب ابتدائي إناث	٨٨	٩٤,٢	١٠١,٨	٢٠٠٢/٢٠٠١
معدل التحاق ابتدائي	٩٠,٥	٩٣,٢	٩٩,٢	٢٠٠٠/١٩٩٩
الانتقال للإعدادي (كنسبة من المنتهين من الابتدائي)	١٠٠,٥	٩٨,٨	٩٩,٧	٢٠٠٢/٢٠٠١
معدل التحاق إعدادي	٩٨,٧	١٠٠,١	١٠٥,٠	٢٠٠٢/٢٠٠١
الانتقال للثانوي (كنسبة من المنتهين من الإعدادي)	٩١,٩	٩٠,٩	٩٠,٨	٢٠٠٢/٢٠٠١
معدل إلحاق ثانوي	٦١,٥	٧١,٨	٧٨,٤	٢٠٠٢/٢٠٠١
عدد التلاميذ لكل مدرس (الابتدائي)	٢٥,٩	٢٥,٧	٢١,٩	٢٠٠٢/٢٠٠١
عدد التلاميذ لكل مدرس (الإعدادي)	٢٤,٥	٢٤,٩	٢٠,٥	٢٠٠٢/٢٠٠١
كثافة الفصل (ابتدائي)	٤٢,٨	٤١,٧	٣٩,٧	٢٠٠٢/٢٠٠١
كثافة الفصل (إعدادي)	٤٢,٦	٤٣,٥	٤٢,٣	٢٠٠٢/٢٠٠١

الملاح	أسبوط	الصعيد	مصر	سنة
الالتحاق بالثانوي الفني (كنسبة من مجموع الملتحقين بالثانوي)	٦١,٢	٦٣,٧	٥٩,٨	٢٠٠٢/٢٠٠١
نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية	٨٧,٣	٨٦,٣	٨٥,٨	٢٠٠٢/٢٠٠١
نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي في المدارس الخاصة	٢,٤	٥,٠	٦,١	٢٠٠٢/٢٠٠١
نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي في مدارس الأزهر	١٠,٣	٨,٧	٨,١	٢٠٠٢/٢٠٠١
نسبة المدارس غير الملائمة أبنيتها	٣٠,٣	٢٨,٤	٢٣,٨	٢٠٠٢/٢٠٠١

عاشراً: الاتصالات

الملاح	أسبوط	الصعيد	مصر	سنة
نسبة الوحدات السكنية التي يتوفر بها راديو	٦٦,٦	٧٣,٣	٨١,٩	٢٠٠٠
نسبة الوحدات السكنية التي يتوفر بها تليفزيون	٧٨,٤	٨٤,٢	٨٩,٤	٢٠٠٠
نسبة المساكن التي يتوفر بها تليفون - لكل ألف مسكن	٧٩,٠	١٣١,٠	٣٦٤,٤	٢٠٠٢
مكتب بريد	-	-	٦٨١٤,٠	٢٠٠٢
عدد مرتادي السينما في العام (لكل ١٠٠٠ نسمة)	٤٩,٥	٦١,٣	١٥٢,٦	٢٠٠٢
عدد مرتادي المسرح في العام (لكل ١٠٠٠ نسمة)	-	-	١٦,٤	٢٠٠٢
عدد مرتادي المتاحف في العام (لكل ١٠٠٠ نسمة)	-	-	٢٠,٧	٢٠٠٢
عدد مرتادي المكتبات في العام (لكل ١٠٠٠ نسمة)	-	-	١٨٠,٣	٢٠٠٢
سيارات المسافرين (لكل ١٠٠٠ نسمة)	٢٠,٩	٣٠,٧	٤٨,٦	٢٠٠٢

حادي عشر: القوى العاملة والبطالة

الملاح	أسبوط	الصعيد	مصر	سنة
القوى العاملة (١٥ سنة +) كنسبة من السكان	٢٦,١	٢٧,١	٣٠,١	٢٠٠٢
نسبة الإناث من القوى العاملة (١٥ سنة +)	١٧,١	١٧,٣	٢١,٨	٢٠٠٢
نسبة القوى العاملة (١٥ سنة +) في الزراعة	٣٨,٩	-	٣٠,٤	٢٠٠٢
نسبة القوى العاملة (١٥ سنة +) في الصناعة	١٨,٣	-	٢١,٠	٢٠٠٢
نسبة القوى العاملة (١٥ سنة +) في الخدمات	٤٢,٨	-	٤٨,٦	٢٠٠٢
أفراد مهنيون وفنيون (١٥ سنة +)	١٧,٩	١٨,٨	٢٤,٠	٢٠٠٢

سنة	مصر	الصعيد	أسسيوط	الملاح
٢٠٠٢	٥٩,٤	٥٥,١	٦٨,١	العاملون نظير أجر كنسبة من القوى العاملة مجموع
٢٠٠٢	٦٧,٧	٥٨,٦	٨٥,٦	العاملون نظير أجر كنسبة من القوى العاملة إناث
٢٠٠٢	٢٧,٣	١٧,٤	١٦,٢	العاملون في جهات حكومية وقطاع عام كنسبة من القوى العاملة - مجموع
٢٠٠٢	٣٢,٠	٢٧,٤	٢٨,٢	العاملون في جهات حكومية وقطاع عام كنسبة من القوى العاملة - إناث
٢٠٠٢	١٠,٢	٩,٤	١٤,٨	معدل البطالة % إجمالي
٢٠٠٢	٢٣,٩	٢٤,٣	٤٠,٧	معدل البطالة % إناث
٢٠٠٢	-	-	-	معدل البطالة % بالغين ١٠ سنة فأكثر
٢٠٠٢	١١,٠	١٢,٤	١٩,١	معدل البطالة % حضر
٢٠٠٢	٩,٥	٧,٨	١٢,٧	معدل البطالة % ريف
٢٠٠٢	١,٠	٠,٣	-	معدل البطالة % أقل من الثانوي
٢٠٠٢	٢٠,٤	٢١,٠	٢٩,٥	معدل البطالة % ثانوي
٢٠٠٢	١٤,٤	١٦,٨	٢٢,٢	معدل البطالة % جامعي

ثاني عشر: توزيع الدخل والفقر والاستثمار الاجتماعي

سنة	مصر	الصعيد	أسسيوط	الملاح
٢٠٠٢	٥٧٤٢,١	٥١٩٧,٤	٣١١٩,٩	نصيب الفرد من الدخل المحلي الإجمالي بالجنيه
٢٠٠٢	٢٢,٧	٢٣,٤	٢٥,٩	توزيع الدخل - أقل ٤٠%
٢٠٠٢	٤,٤	٤,٠	٣,٠	توزيع الدخل - أعلى ٢٠%، وأقل ٢٠%
٢٠٠٢	٢٩,٣	٢٨,١	٢٣,٣	مُعامل جيني
٢٠٠٠/١٩٩٩	١٦,٧٤	٢٩,٧٢	٥٢,٠٨	الأفراد الفقراء كنسبة من المجموع فعلي
٢٠٠٢/٢٠٠١	١٦,٣٥	٢٨,٧٩	٥٠,٤٧	الأفراد الفقراء كنسبة من المجموع أولي
٢٠٠٢	-	-	-	الأفراد الفقراء كنسبة من المجموع فقر مدقع
٢٠٠٠	١٢,٤	٢٠,٩	٣٥,٣	أجور الأسر الفقيرة كنسبة من مجموع الدخل
٢٠٠٠	٤٥,١	٣٨,٢	٥١,٥	أجور الأسر الفقيرة كنسبة من دخولهم

ثالث عشر: التحضر (المدنية)

السلامح	أسيوط	الصعيد	مصر	سنة
سكان الحضر كنسبة من مجموع السكان	٢٧,٩	٣١,٧	٤٤,٠	١٩٨٦
سكان الحضر كنسبة من مجموع السكان	٢٧,٣	٣٠,٨	٤٢,٦	١٩٩٦
سكان الحضر كنسبة من مجموع السكان	٢٧,٠	٣٠,٨	٤٢,٥	٢٠٠٢
معدل سنوي لنمو سكان الحضر	٢,٨	٣,٤	٢,٨	١٩٨٦ - ٧٦
معدل سنوي لنمو سكان الحضر	٢,٢	٢,١	١,٨	٢٠٠٢ - ٩٦
سكان أكبر مدينة كنسبة من مجموع سكان الحضر	٤٤,٢	٣٤,٥	٢٨,٦	١٩٨٦
سكان أكبر مدينة كنسبة من مجموع سكان الحضر	٤٥,٠	٣٣,٢	٢٦,١	١٩٩٦
سكان أكبر مدينة كنسبة من مجموع سكان الحضر	٤٣,٠	٥٥,١	٦٩,٤	٢٠٠٢
وحدات سكنية يتوافر بها كهرباء	٩٢,٩	٩٥,٤	٩٨,٧	٢٠٠١

رابع عشر: توصيف ظروف السكان (الديموجرافية)

السلامح	أسيوط	الصعيد	مصر	سنة
عدد السكان (بالآلاف)	٣٢٨٠,٩	٢٥٠٢٤,٠	٦٧٦٠٣,١	٢٠٠٢
معدل سنوي لنمو السكان	٢,٠	٢,٤	٢,٤	١٠٨٦ - ٦٠
معدل سنوي لنمو السكان	٢,٤	٢,٤	٢,١	١٩٩٦ - ٨٦
معدل سنوي لنمو السكان	٢,٧	٢,٦	٢,٣	٢٠٠٢ - ٩٦
معدل المواليد الخام	٣٣,٤	٢٩,٦	٢٦,٩	٢٠٠٢
معدل الوفيات الخام	٧,١	٦,٢	٦,٣	٢٠٠٢
معدل إنتشار وسائل التحكم في الحمل	٤٤,٨	٤٩,٤	٦٠,٠	٢٠٠١
معدل الهجرة الداخلية طول العمر	٧,١	-	٦,٣	٢٠٠٣
نسبة الإعالة السكانية الديموجرافية	٨٧,١	٨١,٥	٦٩,٩	٢٠٠٢

خامس عشر: الموارد الطبيعية

السلامح	أسيوط	الصعيد	مصر	سنة
المساحة (كم ^٢)	٢٥٩٢٦	٢٤٧٣٣٧	٩٩٧٧٣٨	٢٠٠٢
كثافة السكان (لكل كم ^٢)	٢٣٩,١	١٥٣,٤	٦٧,٥	٢٠٠٢
الأراضي (بالآلاف الأفدنة)	٣٣٧,٤	٢٦٥٨,٥	٨١٤٨	٢٠٠٢
الأراضي (كنسبة من مساحة الأرض)	١٠,٣	٦,٨	٣,٤	٢٠٠٢
عدد السكان لكل فدان	٩,٧	٩,٤	٨,٣	٢٠٠٢

الملاح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
المساحة المحصولية (بالآلاف الأفدنة)	٦٢١,١	٤٦٧٣,٦	١٤٣٥٠,٣	٢٠٠٢
معدل محاصيل مزروعة / الأراضي الزراعية	١,٨	١,٨	١,٨	٢٠٠٢

سادس عشر: المشاركة في التنمية

الملاح	أسسيوط	الصعيد	مصر	سنة
المشاركة السياسية في التصويت في الانتخابات مسجلين في المناطق	٤٦,٨	٤١,٧	٤٢,٤	٢٠٠٢
المشاركة السياسية في التصويت في الانتخابات مسجلين في المجالس المحلية ومجلس الشعب	٢٦,٨	٢٥,٤	٢٤,١	٢٠٠٠
العاملون في الخدمات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني مجموع	١,٤	٢,١	٢,٢	٢٠٠١
العاملون في الخدمات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني إناث	٠,٨	٢,٠	٢,١	٢٠٠١
مجموع نسب الالتحاق بالتعليم - بالقطاع الخاص	٢,٤	٥,٠	٦,١	٢٠٠٢
استثمار السكان في برنامج شروق (٩٤) - (٢٠٠٢) - مشروعات بنية تحتية	٢٦,٥	٢٥,٦	٢٨,٨	٢٠٠١
إستثمار السكان في برنامج شروق (٩٤) - (٢٠٠٢) - مشروعات تنمية اقتصادية	٢٥,٩	٣٠,٤	٣١,٥	٢٠٠١
المشاركة في التنمية الاقتصادية - عاملون في الحرف اليدوية كنسبة من القوى العاملة (١٥) سنة (+) مجموع	٦,٩	١٢,٦	١٤,٠	٢٠٠١
المشاركة في التنمية الاقتصادية - عاملون في الحرف اليدوية كنسبة من القوى العاملة (١٥) سنة (+) إناث	٠,٩	٢,٠	٢,٢	٢٠٠١
المشاركة في التنمية الاقتصادية - عاملون في القطاع غير الرسمي كنسبة من القوى العاملة (١٥) سنة (+) مجموع	١١,٩	٩,٣	٩,٧	٢٠٠١
المشاركة في التنمية الاقتصادية - عاملون في القطاع غير الرسمي كنسبة من القوى العاملة (١٥) سنة (+) إناث	٣٠,٦	٢١,٢	٢١,٥	٢٠٠١